

الاتنين ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادي أول مُ ١ معتبر العُدَّد ٢٥١١٠

#### موسی فی دمشق

بحث وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق عملية السلام والغارات الاميركية على السودان وانغانستان. وقال موسى أن القمة العربية مطروحة.

فيدرين وخرازي لـ الحياة": أفاق العلاقات واعدة وتأثيراتها الاقليمية كبيرة

🗖 طهران – غسان بن جدو ورنده تقي الدين

اكد وزير الضارجية الإيرائي كمال خُوازي، في تصريح الى والحياده، أن زيارة تظيره الغرنسي هوبير فينرين استساعد كليراً في الارتقاء بالصلاقات الثنائسة وَسُيْكُونَ لَهَا تَأْثَيْرِ ايجابِي كَبِيرٍ فِي مستقبل التعاون بين البلدين، كما انها لن تكون من يون الر على المنطقة واوروبا والعلاقات

ولم يخالف فسيسرين خرازي في هذا الراي، فؤاد قائلاً لـ والحياة، أن زيارته التي اسْتَغْرِقْتُ ٤٨ ساعة كانْت ،مهمة ومفيدةً وبنَّاءَة جِداً، وايجابية للغاية، واعتقَّد انَّها سنستأعد على فنتح افاق واسعة امام التعاون الثنائي في كل المجالات وعلى فتح صفضة حوار انتددت في كل شيء ولا نتحاهل شبئاًءً.

واختتم فيدرين زيارته الرسمية الي العاصمة الأبرانية أمس بعدما أجرى جولة محانثات ثانية مع خرازي. والتقي بالرئيس

النتمة في المنفحة (٦)



تشيرنوميردين فجاة!

وسيادت اشياعيات واستعيّة فع (راجع ص ٧)

يلتسن وجدالحل: عزل كيريينكو

AL HAYAT

الما الماسية الماسيدادة وحهال

من بعلبك . . . الى جرش

فيرور الماندة الى بعلبك بعد عشرين عاماً. والطرب

والتقافة في جرش، وخصوصية جامعات أوروبا في

عصر اردهارها الفكري. وقراءة في كتابين.

الرئيس بوريس بلتسن عشية عـودته من أجسارته الى الكرملين البيوم مواجبية الأزمة المالية في روسيا باصدار صرسوم قضي بَصْرَلُ رَفْيِسِ الوَّزِرَاءُ سَلِي رِغَيُّ كيربينكو وتعيين سلفه فيكتور تشيرنوميردين بالوكالة الىحين تشكيل حكومة جديدة... بعد اقل من خُسَمَ سَدَّة الشَيهَ وعلى عبرُلَ

وكسان الرئيس وحكومسة كيربينكو تعرضا لانتقادات عنيفة في سجلس الدوما (النواب) الذّي اتخذ قرارأ الجسعة الماضي طالب فيه بلتسن بالإستقالة باعتباره مسوولا عن اسوا ازمة مالية تتعرض لها روسيا مئذ استقلالها اثر انبيار الاتحاد السوفياتي.

الأيام الإضيرة عن اصتصال عودة تشيرنومبردين لاحتواء الازمة.

تبررضربمصنع الادوية تلف زيوني على شبيكة دسي.ان.ان، ان المعلومات المتوفرة الآن تؤكد ان الهجمات الصاروخية المقت أضرارا كبيرة بستة معسكرات تدريب تابعة لشبكة اسامةً بن لادن الارهابية في أفغانستان. لكنه اوضح

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

ص ۱۸

AL HAYAT MONDAY 24, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12956

فوزالطائي على الوصل

انضم الطائي السعودي الى نادي الفائزين في نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي تجري في لبنان، بعد

ان انتصر على الوصل الاماراتي اول من امس ١/صفر.

شكوى السودان امام مجلس الامن اليوم

طبعةالقاهرة

أن الادارة لا تعرف شيئاً عن مصير ابن لادن. ودافع عن العمليات العسكرية واشار الى انها جاءت رداً على ترايد التهديدات التي كأن أخرها تفجير السَّفَّارِتَيْنَ الاميركيتَّيْنَ في نيروبي ودار السلام. وشند على القول أن المعركة في مواجهة الإرهاب بي من النوع البعيد المدى. وقال رَّداُ على سبؤال عما اذاً كانت هناك تحضيرات اميركية لتوجيه المزيد من الضربات ضد شبكة ابن لأدن: الدينا معلومات ونعرف أن هذه المجسم وعات أعلنت الحرب على

الولايات المتحدة. وسيتطلُّب هذا الأمر جهداً مستمراً لملاحقة هذه المجموعات ونحن مصممون على القيام بذلك، (راجع ص ٥ و٦) الى بيرغر، ظهر على شاشات التلفزيون امس كل

من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير النفاع

التتمة في الصفحة (١)

### شخصان نفذا العملية واحدهرب وثان انتحر

# اغتيل في طهران

🗖 طهران – دالحياة،

■ قتل المدير السابق لأكبر سجن في طهران في ظَّبِ العِاصِمةُ الإيرائية، امس، على يد مجهولينَّ يُعْتَقَدُ أَنْهُم بِنْتَمُونَ لَنْظُمَةً «مجاهديٌّ خُلُقْ» الْمُعَارِضَةُ أُلْتِي تَنْخُذُ مِنْ الْعَرَاقِ قاعدة لَهَا.

القسى المحتلة اسائدة حسر

كأ أثارت المتكومة الاسترائيلية بناء وهداك سخسية استبطاسية نابقة فيحي قل الده . يسدة س نلب سنبدة الخليل جنوب الكسفة الهريدة بدل النسوت المتنقلة التي وبعكنانها الله سأنار فأسون أنكيمه شعهد رئيس المؤريات الاسراميش بسيامين فتنافيناهو بنشرير مسيع البؤر الاستبطانية في المدينة

وتطويرها والعسل على بنع الهنجنات

عُرِفَاتُ وَبِصُرورة البَّدَءَ فِي الْفُصِلُ ٱلسَّيَاسِيُّ تمهيداً لتصحيح الأمور وانقاذ عملية

أغتمز ذون يستولون على كيسانغاني ويخسرون كيتونا

المسلام، وذلك في اشسارة الى الإجسراء الاسرائيلي الأخسير بتعنزيز الصواجن الاسرائيلية على طول الخط الفاصل بين

الفلسطينية على المستوطنين.

وسأرعت السلطة الفلسطينية الى إدانة

قرار الحكومة الاسرائيلية وطالبتها بوقف

نشَّاطاتها الاستعطائية. وطالب نييل

ابوتردينة المستشار الإعلامي للرئيس يأسر

وقيال نتانياهو خيلال الاجتساع الاسبوعي لمجنس الوزراء الاسرائيلي امس ان حكومته «ستتخذ الإجراءات القانّونية، لإنشاء مبان ثابتة في البؤرة الاستيطانية ي حي ثل الرميدة، مؤكداً أن سيساسة التكومة تقضى بتعزيز الاحياء اليهوبية في الخليل وتطويرها، بما في ذلك حيّ تلّ

🛭 واشنطن - رفيق خليل المعلوف

كيماوية وغازات الأعصاب من نوع «في اكس».

■ أعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتسون امس ان

المعلومات المتوفرة لديها تؤكد أن المصنع الذي دمرته

الهجمات الصاروخية الاميركية في السودان كان

يستخدم لانتاج مادة كيماوية مهمة لتصنيع اسلحة

وقيال مستشيار الرئيس الاسيركي لشؤون الامن

القومي صموئيل بيرغر، رداً على الإنباء (الواردة من

الخرطوم بعدم وجود أي دليل حول استعمال المصنع

لانتاج أسلحة كيماوية)، أنه ليس لديه أي شك بان

المصنع كأن يستعمل لانتاج مادة كيماوية ليسألها

ورفض بيرغر الإفصاح عن الأدلة المتوفرة لدى

الحكُّومة الأميركيَّة، وقال انَّها سَرِية للغاية وتَتَعلقَ

بمصابر استخباراتية ولن نكشف عنها، لكنني اؤكد

أنه ليس لدي أي شك، كسمسا ليس لدى اجسهسرة

الاستخبارات أي شك أيضاً، بأنّ المصنع استعمل

لانتاج مائة كيماوية لتصنيع غازات الاعصاب، وأضاف بيسرغس الذي ظهسر امس في برنامج

اسرائيل والضفة.

42101

ايران وروسيا في مواجهة

الرياح الثفغائية... وباكستان

طالبان:

حكومة ليكود تقربناء مساكن وسط الخليل والسلطة الفلسطينية تطالبها بـ الفصل السياسي

أي استخدام أخر سوى تصنيع غازات الاعصاب

وكشف نتانباهو احباط الإحهزة الأمنية

الاسرائيلية عطيات عسكرية عدة خططت منظمات فلسطينية لتنفيذها خلال الإيام القليلة الماضية.

وقال انه بفضل النشاطات العسكرية التي تقوم بها اجهزة الاستخبارات تم منع تنفيد عدد من العمليات. وجاء اعلان نتأنياهو في ظل تصاعد

النوش داخل الدولة العبرية تحسب لهجمات انتقامية من مجموعات اسلامية النتمة في الصفحة (٦)

كيف أنقذت ليلية الموقف؟

لاذا تراجعوا عن تكريم

عمرو دیاب؟ کم سیدنج

محمد الحلو للضرائب؟

فيلم أوما تورمان الجديد؟

خلافات النجوم

تهدد أفلامهم...

أين سهير زكى؟

تفاد شهود عيان امس ان مقاتلات فادية مُزَّ سَالاًجَ الجِيرُ الإيقولي

وصطت الى مطأر كاليساسا

المساشدة جبه وجميوريه المعونعو

الديدوفراطية (رانير سابدا) في

ده اجيبة القمرد ضد شفاء الرئيس

لوران ديزيريه كساييسلا. وفي

غنضون ذلك دعت بربسوريا الي

وعط النار والمنبؤار والاعتشراف

بنخوتك شيشاسا تستكومة

النسسساليسة الى شين اجسراء

وتر ستور اشر اطن زعماد

المعدُّ ابنات أراهع فتر١٧



مجموعة من القهات للناونة لكابيلا في سونا باتا على بعد ٩٠ كيلومترا من نيساسا إرويترو)

رئيس حكومسة

بلعث مصر أشياء كشيسرة من أجل

عملية السلام وعدم

تونيسر البسوفي

المنطقة، منها عجوم وقع

(الاسرائيلية) ومسؤولين في حكزمة

ليكود على القبيادة السسيآ سية وجبهار

الدبيلوماسية في مصر وانتقاد اوضاع

اسرائيل وبعدما (3)

## للعمقواتكابيلا

حركة التصرد على كابيلا ان كيسانغاني (١٢٠٠ كلم شمال شُرَقَى كَيِنَشُأُسًا}، وهي ثاني أهم مدينة في الكونغو الديموقراطية، سقطت امس في اينيهم. وقسال رئيس الت

الكومغولي من أجل الديموقراطية البروفسور واصبا ديا وامبا أن والقوات الإنغولية بخلت الكونغو منذ ۲۳ آب (اغسطس) ۱۹۹۸. وفی مواجهة هذا الاجتياح الكثيف قسامت قسواتنا بانستحساب استراتيجي ونركت قاعدة كينونا نحت سيطرد القوات الانفولية،

الشف إلى وقائع عدة أبرزها كذب تتانياهو

على الرئيس عبارك - خلال المفاوضات

التي سبقت الترصل الى اتفاق الخليل في

التي كناز عليه أن يشخذها للوصول الي

اتفاق. ويشير ايضاً الى كذب نتانياهو في

سنلة إعادة الانتشار ضمن المرحلة الثانية

شَبِأَطُ (فَبِرايِر) ١٩٩٧ - في شَارَ الواقفُ

### نهاية حرب ام بدایة حروب؟ هيلاري كلينتون: رحلة البيت الأبيض

أم يداية حروب؟

تنتهي بجروح عميقة أسيا: الانهيار الروسي والفيضانات الصينية مسؤول تنزاني أ. الوسطى: انفجار دار السلام وراءه تنزاني. عربي هرب الى السودان

سلسلة امتحانات سورية للمرشحين للرناسة اللبنانية قادة حزب ،الإحرار، المصرى يتبادلون الاتهامات بالصهيونية والفساد ورالخمينية،

لعبة شفير الحرب على المسرح القبرصي ايزابيل إبرهارت: ألغاز كثيرة لحياة قصيرة غريبة



#### في ملف مصري جاهز "بذاءات نتانياهو وأكاذيبه". رالقاهرة في أيار (مايو) ١٩٩٨. كما يشير

الرئيس الايراني خاتمي مستقيرة وزير الشارجية الرئيس ميدري (الم)

وذكر الاعلام الرسمي أن استالك لاجسواردي

اغشيل على يد «عناصس معادية للتورة، في سملّ

خياطة من دون ان تقدم عزيداً من الدوضيصات حول

وقالت مصادر موتوق بها في طهران له المياة

ملابسات الحادث وخلفياته.

🗖 القامرة - والحياة:

🖷 في إشارة إلى «نفاد صبرها» حيال ربيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو، واكاثييه التي وقعت مصر ضحبتها بعدما تعاملت معه مرارأ - استناداً إلى ومحود لا تَنفذ - على أمل تنفيذ وعد واحد عَي شيان احترام آلاتفاقات على السار

وتعتزم القاهرة تحريك الملف إعلاميا وسياسيأ بأتجاد الشعب الاسرائيلي وقوى السلام هذاك وجمديع الأطراف المعنية، مساهمة في تعرية مواقعه أمام الرأي العام، وتحميله مسؤولية الانبيار الذي تتعرض له عملية السلام والضداع الذي يعارسه سواء تجاه مصر أو الأطراف الأخرى العنية. لكن تصريك اللف ينتظر

النهائي منها قبولاً أو رفضاً. وتقول مصادر مصرية مطلعية لم الحيباة - إن إعداد اللف جاء بعد

ا سرائيلية -من بعض وسائل الإعسلام

الوقت للناسب، أي تحديداً ما ستسفر عنه داخلية نيبا، ورنها أسما مصرمان العضمار المبادرة الاميركية وحسم نتانيات موقفه السمائي لسنارة اسراس م الفادرة لينزر المنائي منها قبولاً أو رفضاً.

برعها مُعِينَ من اعبِأَمعدُاد فنزء أبدار الأباث بيرسوفه، سن لقامه الأرزُ، بع الرئيس حسني مجارك في القاهرة بجابة العام ١٩٩٦ وخالِل القاهين

التسرابلي إنى الشاهرة نسم سريطل علاوة على مساكة الانبيام المزعموم للسنقبوس الدسسري في قل 19 أس ندد سعوني أير شدد سيوني بالفسرش برنستمة رباحشير هذا الملف از منانباه ما يغي

عَالَيْهِنَ فِي سِيرِجِ السَّمِيحِ أَنِ البَّرِ [اللهِ] الأَفَّا

التنه في الصفحة (٦)



ر الدول المحيطة بافغانستان على القيار وليزار حكري عيراه التقرير صعال الالدير طية ضد حيد حدة ١٩٨٦ بعد قالو ا يقول المتقرير ضعاً الاصروباني اللقة هو محكمة ابن لابن الزيليم أ و اقترار عجيب لار التعليم كة خلاصت أنه أذا بيرادي حف، قبل محاكمته. تبطرك , أبيحان مسيحي أو يهودي إلظ*|* هِم قبل أن يغادر بيته، ومداراته ا كل مسيناسة اسهركية ارموتف بطولة

المتحقيق، وقبل ثبون علاقة لا في

رف العلايات المتعدة على طرية من ب (وعز بندي فقد ترد له اعتباره

ال ۱۷ انه ارهایی صنع فی لیری

عو الرجل منسب الذي كار معلكار

انتهمانينات. والني تحول الطباغر

به شميء أكب هو أن الضربة الديرلة , المُطَلُّوب. فهي أن تضف الارفاب! ستكون الوفور لمزيدد الارفادعة يرة لبريطانيا فهي سرعدالوتها

> ا سياسة مستقلة رنكز نفيد الحكوا اد سېعنى تعريص مصاع بريطا ا مسبب سسوى التأييد الاوتوماتيكي لكر البريطانية از تنزه الصعنه وأراكا تممالية. فالطريقة الوحية التعلم ا

شتقلت بعيلادما التّلاثين؛ يورك كتي فتاة عابثة اريكسا

www.alhayat.com State - Belgina 90 BF - Cyprus 1CAE

حسيدة اذ لم يعد في مقبوره

الاست مرار في ظل الابقاء على

الأوضَّاع السائِّدة للسيطرة على

وأملُّه. والتي تستدعي منه اللجوء

الى تغيير جنري يكون اشبه

متزعمه انقلابأ ابيض يتبيح له

أستبعاب الأكفياء والتقرب منهم.

المكابرة في حديثه أمام الأصنقاء

عندمنا يتناول الوضع العام في

وانفساحاً على الأخرين، وإنما

«يزايد» عليهم في اظهار حال عدم

تستهدف كل شيء خصوصاً ان

بعض من هم محسوبون عليه لم يقدموا نمونجاً يدفع بالجمهور

ألواسع للحسركسة الى الارتيساح

ماتت مطلوبة أكشر من أي وقت

مُضَى لئلاً يفوت القطار من يود

استنسباخ العقلية السائدة في

الوقت الحاضس لتبقى مسيطرة

مع انطلاقة العبهد الجديد الذي

سيحاول انقاذ الادارة من المازق

الذي تعشيه، مهدف اعادة الإعتبار

اليها بعدما أجمع الجميع على أن

الوضع لم يعسد يطاق وبات في

حاجة الى اصلاح جنري تعطى

فيه الأولوية لأصحاب الكفانات

النين يشعرون انهم مستبعدون

ويبقى السؤال: الى متى

يستمر المبراع على مواصفات

العهد الجديد، وهل تبقى وعود

أهل الحكم بتنظيم انتفاضات على

الأمر الواقع من خلال فتح صفحة

جديدة للتعاطى مع المرحلة المقبلة

مَادَة للاستهلاك من أجل تنفيس

الاحتقان الشعبي؟ أم انهم

سيلترمون ترجمة ما ابدوه من

نبيات طيبية خطوات عيمليية؟

الجواب متروك الى ما بعد قطوع

الاستحقاق الرئاسي للتاكد من

مسدى قسدرتهم على التكيف مغ

المتطلبات المترتبة على أرسباء

بولة المؤسسات والقانون التي

يفترض بمن يتنطح لقيامها ألآ

تبقى دعواتهم حبراً على ورق بل

ترى طريقها ألى التطبيق مع ما

يستدعى نلك من تضحية بالنين

أساؤوا الى المفهوم العبام للدولة

جد محلات زينة بانتظارك

أضخم الماركنات الضرنسينة والصالينة

. حسومات فورية مهمة. ولاعات من أشهر الماركات العالمية

3400 F.F. بدلاً من 1350 F.F.

ع **1900 F.F.** بدلاً من F.F.

ساعات FRED

9600 F.F. بدلا من

5400 F.F. بدلاً من 2450 F.F.

لة جساهزة وأكد

وأمعنوا في ارتكاب المخالفات

"المنازية المنازية ال

وان لا مكان لهم في النولة.

الكنر الشكة الغويبة

وبالوشيل التهامة سيوف

رمع الماع ٣ المنهر عن العمو

يالمقر تنصول المقروض

وإشراس رغ الشرود وعقيصا

عاناته والأوس الصائبة

ما حياء نب خاط الشفتعش

أم الداحب كان قريضا

سنسر سالتهاي الي

سننى د چېرفضوا

عاية برادون ساهيون

لذلك فان المراجعة التقسية

لرضى، وأعداً بانتها

دامل، تنظيمياً وسياسا

ثم أن الرئيس بري يرفض

بين نائب الرئيس السوري عبد

الحليم خدام ورئيس المجلس

النيباني اللينائي نبيبة بري في حضور قائد القوات السورية

العاملة في لبنان العماد ابراهيم

صحافى ورئيس جسهار الأمن

والاستطلاع فيها اللواء الركن

غازى كنعان، استرخاء سياسيأ

على الساحة اللبنانية. وهذا ما

حُـيم على مانية العشاء التي

اقامها رئيس المجلس ليل اول من

امس في دارته <u>في محصيلح</u>

فالسجال لم يكن حاضًراً لدى

تبادل الرئيس بري الأحاديث مع

الإعلاميين، النين لاحظوا مدى

التزامه الدعوة الى التهدئة ووقف

التجانب السياسي الذي دار بينه

وبين رئيس الحكومسة رفيق

الحريري، وقد اكتفى بالإعراب عن

قلقه حيال الوضع في الجنوب في

ظل انعدام التوازن الدولي من

جراء توجيه واشنطن ضربات

عسسكرية الني السسودان

وافغانستان بذريعة الاقتصاص

من وتنظيمات اصولية، هي على

علاقة مع النين يقفون ضد

انفجارين استهدفا سفارتي

الولايات المتحدة الأميركية في

وينطلق الرئيس بري في قلقه

على الوضع في الجنوب من أن ما

قامت به واشنطن يمكن أن «يجيز»

لإسرائيل توجيه ضربات الى

لَبِنَانَ بِدِءاً مِنَ الجِنُوبِ، عَلَى نَحُو

لا تستطيع واشتطن ردعها عن

واللافت ان الرئيس بري

احجم عن تسليط الأضواء على ما

دار في احتماعه مع حدام الدي

استنهم في اعتادة الأمتور الي نصابها بعد جوجلة في العمق

لمواقف رئيس المجلس من أبرز

القضايا التي أثيرت أخيراً على

واكستىفى رئيس المجلس في

ىردشىة مع الصحافيين، بالتأكيد

أن من السابق لأوانه فستح ملف

الاستحقاق الرئاسي وأن العد

العكسى له لنّ يبدأ قبّل النصف

الساحة اللبنانية.

تيروبي ودار السلام.

(النبطية) تكريماً للاعلاميين.

بعدمقتل جندي وموظف مدني يعمل في جيشها في جنوب لبنان

# اسرائيل: "حزب الله" بستخدم

🖪 القدس المحتلة – أفحد – بيروت – والحياة، - أفاد تقرير عسكري اسرائيلي نشر امس ان مقاتلي دحزب الله، اللبنائي يستخُلْم ون أجهزة متطورةً تمكنهم من الرؤية الليلية وتوجيه ضرباتهم بنقة الى القوافل العسكرية الإسرائيلية التي تتنقل ليلاً.

وَكَانَ عَسَكَرَيُ اسْرِاثَيلَيْ وَمُوطُفُ مِنْنِي يُعمل فِ الجيش الإسرائيلي قتلاً ليل الخُميس – الْجُمعة فيّ انفجار عبوة قوية فجرت عن بُعد لدى مرور قافلةً اسرائيلية في الشريط الحنودي المحتل. واستناداً الى التحقيق الذي قام به الجيش

الاسرائيلي، كان الرجلان في عربة، هي الوحيدة في القافلة، غيير المضادة لمثلُّ هذه العمليات. وتابع الشقرير ان مقاتلي دحزب الله، الذين نصبوا المكمن كانوا يستخدمون أجهزة للرؤية الليلية متطورة جدأ حستى تمكنوا من السفريق بين انواع العربات من مسافة مثات الأمتار، وأشيار الى ان الجيش الإسرائيلي كان تبلغ ان الحزب يستخدم منذ اكثر من عام اجهزة تعتمد ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً. على صبعيد آخر، تعقد لجنة مراقبة وقف اطلاق

النَّار المُنبِثقة من تفاهم نيسان (أبريل) اجتماعاً في البومين المقبلين في مقر قياتة القوات الدولية في الناقسورة للنظر في سلسلة شكاوى لبنانيسة على اسرائيل لاستهدأفها مدنيين لبنانيين بالقصف المنفعي خلال الاسبوع الماضي. وفيَّ الوضع المُيدآني، حلَّقت طائرات اسرائيلية

🗆 بيروت – دالجياة،

🖪 اكسد البطريرك الماروني

الكاردينال نصر الله صغير أمس

ان دالعنف يجس العنف وهذا منا

خُـبِرناه طُويلاً على ارضَنا، ولم

يحل مشكلة، فيما الواجب يقضى

بمعالجة الاسباب المؤنية آليه لا

وتشاول التفجيرين اللنين

استهدفا السفارتين الأميركيتين

في كسينيسا وتنزانيساً، والرَّه

الأمسيركي الذي طأول السودان

الصالين وقبعت ضبصايا بريشة

وأشبار الى منا يحتصل على

طهناك ضحايا ودماء بريثة تسيل

وتهديدات باللجوء الى المزيد من

سُسَّانَ، وأَضَسافَ دوفي

النتائج الحاصلة منهء

بأعداد كبيرةء

دره صدر

بعين قليا، وشويا بشبعا.

صفير يشددعلي الحوار والعدالة

لحل الخلافات بين الدول

العنف كأن ما مورس منه غير

كاف لإقناع من يجب اقناعهم

بوجبوب أغستسساد العبدالة

والانصاف واحترام حقوق الافراد

والجماعات والبلدان والصوار

الصريح البناء سبيلاً الى حل

الخلافات، ودعا الى دالصلاة معاً

ليجنب الله العالم وبخاصة

منطقتنا وبلدنا عبواقب العنف

الوضيمة وان يلهم المسؤولين

اعتماد اسلوب غير هذا الاسلوب

ثم استقبل البطريرك صفير

سفير أستراليا في لبنان ايان

بارميتر الذي جدد موقف بلاده

بالنسبة الى القرارات الدولية

«التي لم تطبق حتى الساعة في

لحل القضاماً العالقة،.

في أجمل ربوع لبنان

وأروع المناظر الخلابة

البحر والجبال يلتقيان

مشهد قل نظیره

أنما ثلاثة مشاريع جاهزة مطلة على خليج جوثية، الشقة

شقة جاهزة وككم يسعر مغر جدا

٠٠ كم. لحد المشاريع مقابل اوتيل ريجسي بالاس

شقق جاهزة مطلة على البحر ، الشقة ٢٠٠٠م.

قبل ظهر امس في اجواء النبطية وإقليم التفاح على علو مخفوض، منفذة غارات وهمية، وجبهت بالمضائت الأرضية. ووصل في تحليقها الى اجواء بيروت حيث حُرقت جدار الصوت. وكانت دالقاومة الأسلامية، - الجناح العسكري العجزب الله، اعلنت أنها استهدفت ليل أول من أمس

«تحركات معانية في موقع الدبشة ومحيطه»، وحققت

اصابات مناشرة.

الَّى نلكُ، افَّانت معلومات من الشريط الحنودي المحتل أن عناصر من دجيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل في قطاع حاصبيا رفضوا الالتحاق بالمواقع الامامية على جبهتي البقاع الغربي وإقليم ألتفاح، بينهم أبو على دعيبس من بلدة شبويا المسؤول عن مُجِمُوعَةً ٤٠٥ الْرَبْطِة مَبِأَشْرِة بِالْإستَخْبِارَات محمد مهدي شمّس البين. الاسرائيلية. وأشارت الى أن عناصر الاستخبارات يراقبون عناصر دالجنوبي، الذين لرموا منازلهم او عبدالجيد النَّينَ يَقُومُونَ بِدُورِياتَ عَسْكَرِيةً فَي القَطَاعِ السُّرقي. وقد حصروا ماذونيات «الجنوبي، بأحد الضباط

#### الاسرائيليين دون سوه. وتضيق الاستخبارات الأسسرائيليكة على طالبي المرور من المواطنين في المنطقة المحتلة وتحصر انتقالهم بمعبر زمريا. ويهمت قوة اسرائيلية بعد ظهر اول من امس مغاور وكهوفاً شرق الهبارية والفريديس. ونفنت حملة تمشيط وسعة في بساتين شبعا والتلال

وكان صفير اعلن مساء اول

من أمس، في قُـداس في كنيـســّة

مار سابا في بشري لناسية اعادة

تاهيلها، أن دلبنان أقوى من المحن

وقد ثبت في وجه حرب دامت ١٧

سنة في حين لم يشبت سواه من

الدول شبهوراً أو اسابيع، وأكد

ان دالمحنة سترول ويتجاوزها

اللبناندون بإيمانهم وتضامنهم.

وناشد قيادات بشبري وأبناعها

الايدي وتوثيق التضامن

جبيل المارونية المطران بشارة

الراعي ان مأساة مجتمعنا اليوم

ان ثمة من يستبيح كل شيء من

أجل أن ياحده. واعتبر داندًا في

احلة الل قلمان حديدة مر

الى تلك، رأى راعى ابرشية

لخير مدينتهم ووطنهم.

المشرفة على الطريق العامة التي تربط قرى حاصبيا التحارة والصناعة في بيروت.

■ بيروت -- دالحياة، - جاعنا من المكتب الإعسلامي للمسجلس الاسكامي الشييعي الأعلى التوضيح الآثي: «نسب كلام الي رئيس المجلس الامسام الشسيخ محمد مهدي شمس النبن في خطيعة الجهيعية الماضي، في متعرض رده على التنهيدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية في لبنان، أن الرد سيكون بتوجيه صَّربات الى أسرائيل وغيرها. في الحقيقة ان سماحته اكد ان المقاومة قادرة على الرد في داخل اسسرائيل وفي ضسرب المصالح الاسترائيلية في الْخَسارج، ولمّ

أسرائيل، وبلك منَّعياً لاستغلال

#### المفتي قباني يبدأ زيارة لإيران ■ بيسروت - «الصياة» - بدأ مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ

محمد رشيد قباني امس زيارة لإيران تستغرق عشرة ايام، يقابل خلالها مرشد الثورة الاسلامية الامسام على خسامننني والرئيس محمد خاتمي ووزيري الخارجية والثقافة كمأل خرازي وعطا الله مهاجراني وعنداً من الشخصيات الإمرانسة، ويسحث معهم في قضايا تهم المسلمين والعلاقات اللبنانية - الإيرانية. وسيزور قباني الذي وصل بعد ظهر امس الى طهران على راس وقد من دار الفتوى عدداً من المدن الايرانية وبينها قم ومشهد.

وكـــان في وداعـــه في مطار بيسروت ممثل رئيس الحكومة الوزير فساروق البسربيسر والقسائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وممثل عن رئيس المجلس آلاسلامي الشبيعي الإعلى الاسام

## غدآفى بيروت

🗷 بيروت - «الحياة» - يصل الى لينان غداً الثلثاء الامن العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد لترؤس اجتماع لمراكز التحكيم العربية يعقد في غرفة

ويجري عبدالمحسد، على هامش الاجتماع، محالثات مع رئيس الحكومة رفيق الصريري تتناول الوضع في الجنوب

### توضيح من مكتب شمسالدين

ورئيس الجلس يعد بانتفاضة بدءاً من حركة "أمل" الثاني من أيلول (سيتمير) المقبل، وان تعصيل المادة الـ ٤٩ من الدس تور مطروح جدياً، من دون والمصارحة التي عقدت في بلودان

> على نحبو يؤدي الى توسيع الخيارات الرئاسية. وأوضح أن التسرام التهدئة على كل الجبهات السياسية يعني تحميد نقاط الخلاف الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، رافضاً الافصاح عن مصير الدعوة الى فتح دورة آستثنائية للمحلس للنظر في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للمسوطفين

> > هدنة مديدة

العاملين في القطاع العام.

ويفهم من حديث الرئيس بري عن التهدفة السياسية أن البلاد بدأت تنخل في هننة مسديدة تم التسوصل البسها بالمراسلة بين السلطتين التشريعية والتنفينية، من خسلال النور الذي قسامت به دمشق لتعنر التواصل في الوقت الحاضر بين الرئاستين آلثانية

إلا أن التفاهم على مبدأ الهدنة واسبابها الموجبة التي لاتحبذ العودة الى السجال بطريقة مباشرة او عبر الوسطاء، وهذا يعنى أن النائب محمد عبيد الحميد بيضون عضو كثلة التحرير والإنماء التي يترأسها رئيس المجلس سيمضي داجازة، أستوة بغيره من النين كانوا يتصدرون واجهة السجال.

حتى أن العتاب بين خدام وبري وان كان لم يترك شياردة أو واردة ذات ارتباط وثيق بالوضع اللبذاني الا تصسدى لهساء ترك الحلول معلقة الى ما بعد انتخاب رئيس جديد في ضوء الحديث عن أنَّ لا لروم للتطُّرق الي التَّمُديد الذي يرفضه رئيس الجمهورية الناسُ الهراوي.

وفي انتظار ان يتدين مسوعيد وضع الاستحقاق الرئاسي على نَّار حَامِية بدءاً من النصف الثاني من أيلول، فــان الرئيس بريّ بحسب أوسساطه لن يتسريد في أجراء مراجعة نقيية على غرار مآ

ان يدخل في تصديد الجهة (أي المجلس النيسابي أو السلطة التنفيذية) التي ستاخذ على عاتقها المطالبة بإجراء التعنيل

لقاء بلودان تكريس للتهدئة ولو بالراسلة بين بري والحريري

دمشق تدعو الجميع الى مراجعة نقدية لتجاوز الأخطاء

وأكد المسؤول، بحسب زواره وان تصحيح الأوضاع في لبنان وتصويب مسيرة الحكم لنّ يكوناً في متناول البد ما لم يسارع كل مِنْ هم في السلطة الي الاعشراف بالإخطاء التي وقع فيها شرط

ويبدو ان الرئيس بري يستعد لإجراء مراجعة نقدية، وهو يتهيأ لها من الباب العريض، أي من خلال التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر العام الشامن نعصركة أمل، في ١٥ أيلول المقبل، أخذاً في الاعتبار بالملاحظات التى سمعها ويسمعها، وكان أخسرها في جلسه العسساب والمصارحة التي جمعته بنائب

فَالْمُلاحظاتُ التي أبداها حُدام وعدد من المسؤولين السوريين لن تمر مرور الكرأم خصوصنأ أنها تنطلق من مبدأ الحرص على رئيس المجلس ودوره السياسي في لبنان، وتبدأ بالانفساح على اصَّحَالُ الكفايات، اكانوا في الطائفة الشبيعية أم في الطوائف

انقلابأبيض

الرئيس بري جاد في النخول في مصارحة متناهية مع الذات، شعور أخذ يعبر عنه أخيراً، ومفاده ان مؤتمر دامل، سيكون محطة اساسية على طريق تجاوز الشغرات والأخطاء وبالتالي لن يبقى القديم على قدمه بل سيبادر بتصحيح الخلل الذي تشكو منه الصركة بدءأ بتخييس الذهنسة والعقلية وانتهاء بالاتيان بقيادة

فيمحارت

ZEINA

O RUE DE LA PAIX PARIS 75002

أبح ساحس لاوبر والفائديدا

بدا به رئيس الحكومة منذ مدة، وكان موضع ترحيب وتقدير من كبار المسؤولين السوريين النين الدوا ارتياحهم الى ما قاله في حـواره المتلقير مع «المؤسسسة اللبنانية للإرسال، الأسبوع

ونقل عن مسسؤول سوري تقديره لكل ما سمعه من رئيس الحكومة لجهة مبادرته بتقويم تجربته في الحكم على قاعدة تبيان الأخطاء والشوأث التي يفت رض تجاوزها في مراحل

ومما يعزز الاعتقاد السائد أن

عدم تكرارها».

الرئيس السوري.

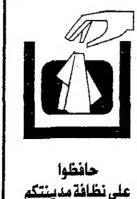
## بحماية الإرهاب ورعايته في العالم

💻 انتخابات الرئاسة اللبنانية

الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي عبد الامير قبلان على «ضرورة ان

ورأى وزير النفاع منحسن

واعتبر وزير النقلء



🗆 بيروت - دالحياة،

والعسلاقسات بين أهل الحكم والوضع في الجنوب وتنظيم الاعلام المرثي والمسموع... أبرز المواضيع التي تضمنتها المواقف في عطلة نهاية الأسبوع. وشسدد تائب رئيس المجلس

بتوحد البنانيون ويتعاونوا لمُواجَّهِ الْمُحَاطِرُ وَالْتُهِدِيْدَاتُ الإسرائيلية، وأكد دان التهديد بضُرب البنية التحتية في لبنان لْنُ يِثْنَى الْمُقَاوِمة عن الاستمرار في عملياتها الجهائية ضد الأحتلال الإسرائيلي وعمالائه ولن تزعزع ثقة الناس بالمقاومة والجيش،

بلول أن والولايات المتسح الاميركية هي اكثر دولة حامية للارهاب وهي الني ترعساه في العبالم، وأضباف «من تدعي انهم الأن ارهابيون هم خريجو النرسة الاميركية، وبينهم أسامة بن لابن الذي درب على ايدي الاميركيين لمحاربة الجيش السوفياتيء ووصف السياسة الأمسركسة بدالهشة، وطالب المجتمع الدولي بوالتحرك فورأ وادانة الإعتداءات على السودان وافغانستان.

سقاوي ان حديث رئيس الحكومسة رفسيق الحسريري التلفريوني الأخير درؤية اسأسية لبناء الدولة من جسديد، طبسقساً لمفهوم جسيده. وقسال «ان قطار التسغيير لاياتي الى محطة الانتظار، بل هو ينطلق من محطة



دعوات الى أخذ التهديدات الإسرائيلية حدياً

دلول يتهم الولايات المتحدة

الإقلاع، وبالتالي لا يمكننا انتظار عهد جديد لنتجدث عن تغيير في أسلوب التحاطي الفوقي. ولا بد من اعادة النظر في اساس الأداء السياسي، منطلقاً لأي تغيير، وتوقع وزير الشقافة فوزي

حبيش ومرحلة جديدة هابئة بعيداً من العاصفة السجالية التي مرت الأسبوع الماضىء موضحً وأننا الآن نُحَصِّص لأستقبال الاستحقاق الرئاسي بجو من وراى وزير الإعسسلام باسم

الواقع الراهن لمؤسسات الدولة وقال «أن كل دعاة الغاء الطائفية السياسية في لبنان يتمترسون موضحاً «أن خطة الأصلاح الإداري تعود الى التقيد بهده اللَّغَـةُ الطائفيـة، ورأى دأن اي مؤسسة اعلامية لا يمكن أن تقوم على قسدمين ثابتين من دون دعم مالي من جهة سياسية معروفة، وقال «لا اعتبر ان هذا الامر تهمة. لبنان أن يكون لها مواقع اعلامية، وعن قسانون الإعسالام المرثى والمسموع، قبال دانه محكوم في

وأمل النائب عبد الله قصير (حزب الله) «ان يكون الاستحقاق الرئاسي محطة عبور نحو تغيير أركان السلطة وأن يمحو ما علق في انهان المجسّ مع والمواطن من صور سلبية وسيئة عمن يمتهنون

وندد النائد طلال المرعدي الديبلوماسي والعربي،

وتخوف النائب عبداللطيف الزين من إن تطاول التهديدات الاسرائيلية كل المناطق اللينانية.





Damah Engineering & Contracting s.a.r.l. Kaslik Damah center, tel. 09/210956, 7,9, fax 09/221100 cell. 03/709000, P.O.Box 1044 Jounieh - Lebanon

الهدوء بعيداً من التشنيات، السبع دان في لبنان شيشاً يجب ان يتغير وخصوصاً على مستوى وعلى مستوى الأداء السياسي. خلف عروش طائفية كبيرة،

ومن حق القوى السيساسية في لبنان بمجموعة تجانبات سياسية وغير سياسية، نافياً الكلام الذي

يقال عن أقفال ملف الإعلام. أداء الحكم والمسؤولين واعسادة الدور الى مــؤسـسات الدولة واحترام القوانين واللياقات في التسعباطي بين أهل الحكم والسلطة، وأضساف ديجب أن ببتعد الاستحقاق الرئاسي عن عقلية التحاصص والمداورة بين

السياسة ويحكمون البلدء بالتهديدات الإسرائيلية الأخدرة، معتبراً «انها أكبر بليل الى تعنت اسرائيل وسيناستها العدوانية وعرقلة مستاعي السيلام، وطالب ماخذ هذه التهديدات بالجدية المطلوبة والتحرك على المستوى

مطاعم المحق مي المعالفة على المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة المعالفة ا المعالفة ال وجسة CLUB تشكيلة واسعة ( حمص + متبل + تبولة ) ( صحن يومي أو شاوّرما أو كباب ) ( مهلبية او بقلاوة او بوظة ) بسعر مقطوع ۱۱۰ ف.ف. 58 RUE FRANCOIS 1ER - PARIS 75008 TEL: 43 59 55 37 - 42 25 38 44 \*\*\*\*\*\* وفي لينسان عودة للأيام الحلسوة • مازة الفاليلة وليلة تشكيلة واسعة من ٣٠ صنف ( مقبلات باردة وساخته ومشاوي وحلويات )

بسعر ۲۸۰۰۰ ل.ل (للشخص الواحد) • الرملة البيضاء - حادة رفيق الحريري ב: ירדיא - פיספוא radis olive

اشهى الأكولات اللبتانية • وجبة كاملة بسعر مقطوع ٧٠ هـ.ف: خدمة محانية للمتازل والعتادق

27 Rue Marignan, 75008 Paris Tel.: 42 56 55 55

ة لتجاوز الأخطاء س حركة "أمل

سألك فعي وأعل والني تستدعي منه استبعاب الاكفياء والتؤبط المتكابرة في حسيث أمام المسل رئيس بعض من هم مجسوبون علبال لبيان

سيحاول انقاد الادارة مزالل النبيا معنما اجمع الجنوع فيه الأولوية الصحاب العالم وان لا مكان ليه في النولة ويبسقى السسؤال ألمسن يستنشر الصراع على بواصفلا العهد الجديد، وهل تبلي وعو

خطأت

أهل الحكد بتنظيم انتفاضان ع النصر الواقع من خلالفت مله جديدة المتعاطي مع المرطالها مادة للاستهلاك مراجل غلير الاحتنقان النعيرالولة مسيلترصون مرجعة ماأسوور نيسات طيسية خطوات عطيا الحواب مفروك الي ما بعنقاء الإستحقاق الرئاسي للنقاد مسدى قسدرتهم على للكالمان المتطلسات المترتبة عواك دولة المؤسسات والقلوان يفترض سن يتنظم للبلاد تعقى دعواتهه حبرأ طراؤر قرى طريقها الى النطبؤيد

عشد وصولك الى بارير مستسجد محلات زينة بالتفاؤ أضخم الماركات الضرنسية والصالبة البسسة جناعزة وأكسا حسته مثات فوريته مبسه

أسساؤوا الى المفهوم للألبأ

وأصعفوا عي ارتكاب المثلة

والاعات من أشهر الماركات العالبة 1350 F.F. منز من 1350 F.F. 2600 F.F. D. Y.L. 990 F.F. FRED JULL 3900 F.F. بدلا من 3900 F.F. 2450 F.F. بدلا من 2450 F.F.

و شاورما أو كباب ا بقلاوة أو بوظة )

لموع ١١٠ ف.ف.

58, RUE FRANCOIS 11 TEL: 43 59 55 37 \*\*\*\*

ام الحل ن ليلة وليلة عة من ٣٠ صنف

خنة ومشاوي وحاويات ) للشخص الواحد) . جادة رفيق الحريري A - P. OPTA

radis سولات اللبنانية عر مقطوع ٧٠ ف.ف المنازل والفنادق , <sup>27 Rue</sup> Marignar

Tel.: 42 56



جنود يطاردون اطفالا من المستوطنين القوا ثمارا متعفنة على صحافيين قرب منطقة خاضعة لحظر تجول في الخليل (اف ب)

الجنود الاسرائيليون يعتدون على صحافيين

## الخليل: وفاة رضيع فلسطيني بسبب منع التجول

■ الخليل (الضفة الغربية) -أفديه رويترز - اتهمت سيدة فاسطينية اسرائيل بقتل طفلها الرضيع البالغ ٣ اشهر من العمر، سس حظر التحول المفروض على المُدينة القديمة في الثَّليلَ بعد مقتل مستوطن. وقالت شيرين بدر الحداد (٢٣ عاما) انها أرادت نقل طقلها

قصى، وهو أحد ثلاثة توائم رزقت هو ثالث مسستوطن بقستله بهم الى مستشفى في الخُليل مجهولون في الضيفة الغربية اول من امس بعید اص<sup>ت</sup> خللال الشهر الجاري. وكنان مستوطنان قتيلا بالرصاص في بالانقلونزا، وأضافت انها حاولت عبور نقطة تغتيش اسرائيلية وقت سابق خارج مستوطنة يتزار قرب منزلها، لكن الجنود منعوما قرب مدينة نابلس. سأ اضطرها الى سلوك طريق أطول عبر سرارع الكروم وعندما احون حبر حرين وصلت الى المستشفى كان ابنها وسب من الخيرة.

وأفاد الجيش انه يتحرى صحة ما قيل وأن الأوامر الحالية تطالب الجنود عند نقاط التفتيش بتلبيبة الصاحبات الإنسانيية الطارثة من يون تاخين

وقالت الآم باكية: وكان مريضا وربما أمكننا انقاد حساته لو مستمسحسوا لنا بالنشاب الي الستشفى (...) بل أنهم رفضوآ السبساح لنا بدفنه في مدافن العبرة بسبب الحظر. أضطررنا الى دفته في قطعة أرض خارج

الدكتور زياد الشباب انه تبين من فحصص الطفل انه كمان يعماني ارتفاعاً في درجة الحسرارة وصعوبة فيَّ التَّنْفُسُ وَانْهُ رَبُّمَا بقى على قيد ألحياة لو كان وصل ألى المُستشفّى في الوقت المناسب. ويسود جو من التوتر الخليل منذ مقتل الحاحام شلومو رعنان مساء الخميس الماضي، ورعنان

الى نلك، قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت فلسطينيين كأنا في سيبارة في شوارع الخليل امسٌ في أنتهاكُ

واضـــاف ان الجنود الذين

يرابطون في الجسزء المساضع

لسسيطرة أسسرائيل في البلدة

القنيمة تركوه بذهب لانة يختمل

بطاقة هوية أسرائيلية، فيما

أُقْتَادوا ثُلَّاثة من الصَّاداة بين

وفي حادث منفيصل، أطلقت القبوات الاسسرائيلية النارعلي سيارة فلسطينية آخترق سائقهآ نقطة تفتيش في ضواحي الخليل. وقسال ناطق بأسم الشسرطة أن الجنود كانوا يفصصون رخصة قسيسادة السسائق عندمسا انطلق بسنيارته وعشروا في وقت لاحق على السيارة وهي خاوية على

فى غضون ذلك، قالت مصاير في مدّينة الخليل ان المبينة بدأت تعانى آثار الحبصار المفروض عليها خصوصا لجهة النقص في الميساه وفي كسمسيسات الدم فيّ المُستشفّياًت، كنلك تريد ان ثلاثة فلسطينيين نقلوا الى مستشفيات المدينة بعد تعرضهم لضرب مبرح

من جهة أخرى، أفاد الصحافي الفلسطيني مجدي عبيد أن جنوداً اسرائيليين اوقفوه آمس وثلاثة من زملانه واعتبوا عليهم بالضرب في الخليل. وقال ان حنودا أسترأئيليين اعتترضوا طريقه ورميله المصور الصحافي قارعة الطريق.

عامر الجعبري من تلفزيون «ايّ بىي، سى، الامسيسركي وزمسيلين أخرين هما طارق وموفق كيال

اللذان يعملان مع تلفزيون للأني واعتدوا عليهم بالضرب. واوضح: دكنا نقوم بعملنا داخل المنطقة (الخاضعة للسيطرة) الاسرائيلية عندما اوقفنا الجنود وانهالوا



سنتوطن باروخ مارزل خلال مواجهة مع وايزمان الذي كان في طريقه لتقديم العزاء بمقتل مستوطن في الخليل (اف ب)

### مستوطن يقول للرئيس الاسرائيلي: انت جاسوس ومكانك في السجن

يمنع في حــينه اي اتصـــال مع المنظمــة الفلسطينيــة، وادى ذلك الى خــســارته منصبــه كــوزير رؤيترز، أف ب - تهجم مستوطن مِنْظُرُفُ على الرئيسُ الْاسرائيلي عيرُد وايرُسان امس في الصَعَفَة الغربية ووصفه بانه ،جاسوس، واطلق مسسارزل اين التهديدات مؤكداً انه سيكون ونلك في تصرف يعيد الى الانشان أجبواء الاثارة والتحريض التي هناك اخسرون مسئل باروخ سبقت اغتيال رئيس الوزراء غولدشتاين اذا لم يهتم الجيش الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. بامر الإرشابيين كنمنا يجب، في وقال الستوطن باروخ مارزل، اشارة الى المُستوطن الذي أرتكبُّ وهو عضو سابق في حركة «كاخ» منجنزرة الصرم الإبراهيسي في المنظورة، لوايزمان الذي كان في الخليل عسام ١٩٩٤ والتي قَسَلَ خلالها ٢٩ فلسطينيا كانوأ يؤدون طريقه لتقديم العراء بمقتل الحساخسام شلومسو رعنان في

الخليل: «انت چاسوس نقل اسرار

النولة الى العسدو، الى مسمسر

ومنظمة التحرير الفلسطينية،

ووائن شخص خطر مكانك في

وكان المستوطن يشير الي

النور الرئيسي الذي لعسب

وايزمان في مفاوضات السلام مع

مصرفي نهاية السبعينات وكان

يوم هما وزيرا للنفاع. وفي عام

المِنْمُعُ وايرْمان مع مسؤول

في منظمة التحرير الفلسطينية

مخالفا بذلك القانون الذي كأن

السجن أو في السنشفي.

صلاّة الفحر قبل ان يقتله ورد وايزمــان على هذه الاتهامات بهدوء وقال انها دكنب وتلفيق، ودعا الى مواصلة عملية السلام، وقسال أن على الرئيس مياسس عرفات أن يدين عملية القتل هذه وعلينا مواصلة المفاوضات. وكان وايزمان اتهم سرات عدة

رئيس الوزراء بنياسي نتانياهو بتحميد المصابئات الضامية بانسحاب عسكري اسرائيلي من الضغة الغربية تاخر اشهرا طويلة لتفريقهم بسلام. عن موعده المقرر.

واعتبر ايتان هابر، احد كبار مستشاري رابين حتى اغتياله عام ۱۹۹۵ على يد يهودي ستطرف، ان هذه الاتهامات تذكره بتلك التي سبقت اغتيال رابين. واصدر مسجلس الوزراء

الاسرائيلي الذي كان منعقدا وقت الحادث بيّانا دأن فيه الاتهامات، لكن لم يتضح هل سيشخذ اي احراء ضد مارزل. في غــــضــون ذلك، القي

مستوطنون غاضبون بسبب مقتل المستسوطن رعثان، البسيض والبطاطا والتسفساح على الفلسطينيين، فيما منع الجيش الاسترائيلي نحو ٢٥ مستوطناً من الدخول الى المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية في

كسذلك أطلق الغساز المسيل للدموع والرصناص المغلف بالمطاط باتجاه نحسو ٢٠مستظاهرا فلسطينيا كانوا يلقون بالحجارة على الجنود من المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، ونلك قبل تدخل الشرطة الفلسطينية

### مركزسياحي للمستوطنين في محمية طبيعية في الضفة

الإثنين ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادي أول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٦

AL HAYAT MONDAY 24, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12956

أعلن مسوول عن المستوطنات ومركز استعلامات ونصبأ تذكاريا امس ان مستوطنين بداوا بناء للاسرائيليين الذين قنلوا على يد مركر سياحي كبير في وادي فلسطينيين في هذه المنطقة خلال القلط قرب أريَّحنا في الصُّف السنوات الاخبيرة، ستقام في

> يحميه حراس من شركة حراسة خَاصَة كَمَا تَمَ شُقَ طَرِيقَ تَرَابِي لربط هذا الموقع بمست وطنة اناتوت القريبة. وأوضح رئيس

لا يمكن بناء منازل خاصة فيها."

ويقيم مستوطنون شباب منذ وأضسافت أن المستوطئين ســـابيع في منزل في الوادي طرحوا عملية اكتتاب وجمعوا

> مجلس المستوطنات في الضيفة بينهاس والشتأين للاذاعة العامة استقيم مركزأ سياحيا كبيرأ وأضاف أن والهدف هو ارساء

وحسصلنا على دعم السلطان (الإسرائيلية) في تلك. وجود بهودي دائم في هذا المكان، لكن من المستبعد إقامة مستوطنة جديدة لأن المنطقة محمية طبيعية

وقالت حركة ،السيلام الأن، المستسوطنين «يحساولون خداع الرأي العام لآن ما يقومون به هو فعلاً مستوطنة جديدة، ودعت الحسركسة وزير الدفساع اسسحق موريخاي الى اصدار اوآمر ولإزالة

ضد الأعشداءات بالمشفجرات

واصافت الصحيفة أن وزارة

الخارجية بدأت اخيرا بتعزيز

الاجسراءات الامنيسة في هذه

وكبان اعتداء على السيفارة

الاسترائيلية في الارجنتين استفر

في ١٩٩٧ عن ستقوط ٢٩ قتييلا.

وأتهمت استرائيل محرب الله،

السفارات.

اللبناني بالعملية.

اكثر من ٢٠٠ الف دولار على شكل هسات خسمسومساً من الفيرع الفرنسي للهيروت، وهو القصيل الرئيسيّ في تكتل اليكود، بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين المناهضة للاستيطان في بيان أن

واوضيحت الإذاعة أن مطعما

هذا الموقع فوراً،. استنفارني السفارات الاسرائيلية

### نتانياهو ينفي دورك موساد" في التحضير للغارتين الاميركيتين

■ القدس المحتلة - أ ب، أ ف وقال المسؤول الذي طلب عده - - نسفسى رئسيسس السوزراء نكس اسمه أن المسالة داجساء الاسسرائيلي بنيامين نتانياهو روثيني يتسخذ في كل مرة تطلق امس أن يكون جهاز الاستخبارات فيها منظمات ارهابية تهديدات الاسرائيلية الخارجية (موساد) بالقيام باعتداءات. لعب دورًا في التحصَّير للغارتين

وكانت حسركسة المقساومسة الإسيركيتين ضد افغانستان الإسلامية؛ (حـماس) واستامة بن لادن هددا است. رائيل برد وقال نتانياهو ان الانباء الت انتقامي بعد النضربات اوردتها وسائل الأعسلام الاسرائيلية في هذا الصيد الامبركنة. وكتبت صحيفة بيبيعوت احرونوت، ان قسماً من السفارات الاسرائيلية في الخارج غير محم

«محض اخْـتْـلاق وَلَّا أسماس لها». وجساء في بيسان رسسمي ان نتنانيناهو ابلغ منجلس الوزراء خلال اجتماعه امس أنه تُلَقّي اتصالا هاتفيا من الرئيس بيل كلينتون بعد الغارتين الخميس الماضي. واضساف البيانُ انْ السسرائيل تسساند الولايات المتسحدة في حربها ضد الأرهاب

وكانت صحيفة هارتس، الاسرائيلية كتبت الجمعة المأضى ان اســـرائيل اعطت واشنطن معلومات وفيره عن علاقة اسبامة بن لادن مع الجماعات الاسلامية

الى ذلك، افساد مسسوول في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس أنَّ اسْرائيل وضَّعت سفاراتها في الخارج في حال استنفار تحسباً لوقوع هجمات بشنها اسلاميون ضدها بعد الضربات الاميركية ضد السودان وافغانستان.

### تظاهرة فلسطينية فى قطاع غزة احتجاجاعلي ضرب السودان وافغانستان

🖼 رفح (قطاع غــزة) – أ ف ب، رویتـــرز - ا<del>حـــر</del>ق مــتظاهرون فلسطينيــون في مدينة رفع في قطاع غزة امس اعلاما اميركية واسرائيلية وهتفوا بشعارات مناهضة للادارة الاسيسركيسة بسسبب قصفها الاخير للسودان وافغانستان.

وأفساد مسراسل وكسالة «فرانس برس» ان نصو ۲۰۰ فلسطيني معظمهم من الطلاب تجمعوا وسطمدينة رفح تلبية لنعوة وجمه تمها • القوى الاسلامية والوطنية، المثل للفسصسائل والتسركسات الفلسطينية المختلفة للتظاهر

ضد الهجومين الاميركيين. وأحرق ألمتظاهرون اعلاما اميركية واسرائيلية وحملوا لافتات جاء فيها: «لا للعدوان الأميسركي الغناشم» و«العبار العار لحكومة تواجه سياستها الفضائح، و «لماذا يكون دمنا ثمنا لفضائح (الرئيس بيل) كلينشون، ودالموت لاميركما الموت السرائيل».

وسسسار المتظاهرون في الشارع الرئيسي للمدينة قبل ان يتفرقوا بهدوه وهتفوا: -بالروح بالدم نفسسديك يا

واعتبرت فصائل سياسية واسلامية فلسطينية في بيان ان تدمير مصنع بنتج أدوية وفقل أبرياء دلالة على الكراهية الاميركية لدول العالم الثالث

وتقسول واشنطن ان هجومها الجوي على السودان للاسلحة الكيميائية بينما يقول المسودان انه مسمسنع

#### والإعيان والصحافة، قال الوزير الأربني أن الملف الأن في عسهدة النائب العام صاحب الصلاحية في هذًا المُوضوع، وهُو ما اعتبر تراجعاً عن قرار سابق بنشر الشقرير المؤلف من نحو مشة

حكومةالطراونةتحيل

ملف تلوث المياه على النائب العام

وكسان العساهل الأردني الملك حسسين اصر باقالة وزير ألمياه والري في الحكومة السياية. الدكتور مُنْذِر حدادين، في محاولة لاحتوآء الاستباء الشعبي العام بسبب تلوث مياه الشرب في

### الملك حسين في واشنطن

💂 واشسنسطين – أ ف ب -توجمه العماهل الاردني الملك حسين الى واشنطن لقضاء ايام قبل أن يعود الى مستشفى مينيسوتا لاستكمال العلاج الذي بدأه في ١٤ تموز (يوليـو) الماضي ضد داء السرطان

وقسالت الملكة نور لشبكة الاختبار المتواصلة أن الملك حسين غادر المستشفى الجمعة الماضي وتوجه الى العاصمة الاميركية على متن طائرة قادها بنفسه. واضافت أن والاطباء قد طردونا عملياً من الستشفى.

والنشر الى مجلس النواب الإعادة النظر فسيه في شكل يعسرو من العملية البيموق راطية آلتي تعرضت لانتكاسة كبيرة إبان عهد الحكومة الراحلة.

بعض مناطق الملكة. وأعقب اقالة

. حـدانين بتـوجــيـه آنتــقّـادات للحكومة السابقة بسبب تباطؤها

في حل المشكلة وعدم اعترافها

بحجم الازصة في وقت مبكر، مما

ضاعف مطالبة الاوساط

السياسية المختلفة برحيل

الطراونة بتشكيل حكومة جديدة

تعمل على معالصة الازمة

الإقتصابية خصوصنا ما يتعلق

منها بمشكلتي الفقر والبطالة

فضلاً عن اعدة فتح حوار مع

مسؤسسسات المجستسمع آلمنني

والاحراب السياسية والنقابات

ویری مسراقبون ان مسوقف

الحكومة الجسيدة من قانون

المطبوعات والنشير الذي اصدرته

الحكومة السابقة سيكون مؤشرأ

اساسياً إلى النهج الذي ستتبعه

الحكومة الجديدة في ما يتعلق

بالعلاقة مع المعارضة السياسية

في الملكة، أضافة الى موقفها من

عملية التحول الديموقراطي

وحرية التعبير في البلاد. ولمّ

يظهر حتى الآن اي مؤشر على

تُوجِهُ الحكوَّمةِ آليَّ التنسيبِ اليَّ

الملك حسين برد قانون المطبوعات

وكلف الملك حسين البكشور

## اتحاد الصحافيين العرب قلق لقانون المطبوعات في الاردن

🛘 القاهرة – دالحياة،

■ أعربت الأمانة العامية لاتصاد الصحافيين العرب عن قلقها الشديد إزاء القانون الجبيد للمطبوعات والنشر في الأردن، ورات أن نلك مجاء مناقضاً لمسيرة التطور الديموقسراطي المامسولة وسالباً للقدر المتبقي من حرية أراي والتعبيره ونأشبت الملك حسين التبخل للغاء القيانون

البرلان الارتني بمجلسية

🛘 عمان – سلامة نعمات

الصديدة برئاسة الدكتور فبأيز

الطراونة ملف التحقيق في ازمة

تلوث مياه الشرب في منطقة عمان

الغربية على النائب العام، لاتضاد

الإجراءات القانونية المناسبة بحق

المســؤولين عن هذه الازمــة التي

ساهمت في الاطاحة بالحكومة

وقرر مجلس الوزراء احسالة ملف التحقيق تنفيذاً لتوجيهات

العساهل الأردني ألملك حسسين باعتماد مبدأ الشغافية والمساطة

في ما يتعلق بأداء المكومة على

الدكتور هاني الملقى أن التقرير

نوقش من جو أنبه المحتلفة وتم

البحث في سبل وضعه موضع

التَّنفيذ في ما يتعلق بالتوصيات

لحل أرْمةُ المياه. وصرح بأن ذلك

باتي تنفيذا للتوجيهات الملكية

بَمْضَاسِبَةَ المُسْفُولَيْنَ عَنْ هُذُهُ

الازمة التي كبانت لحيد الاستباد

التي دفعت الملك حسين الى اقالة

حكومة النكتور عبدالسلام

المجالي الأربعاء الماضي. واكد الملقي ان النائب العام

يقرر هل سيحال مسؤولون على

المحكمة بتهمة الإهمال أو أساءة

استخدام السلطة. وعن تعليمات

ولى العهد الأمير الحسن بتوزيع

بنرس ملف التحقيق قبل ان

وأعلن وزير الميساه والطاقسة

لسابقة

المُستوبات كافة.

■ احالت الحكومة الأربنية

وقال بيان اصدرته الإسانة أمس: مكنا نامل في أن يستجيب

للتعديلات الجوهرية التي طرحستها نقابة الصبحافيين الاردنيين وعبرت عنها وساندتها قطاعات مهنية وفكرية وسياسية ونقبابيسة عبدة في السياحية الأردنيــة،. واضسافت: «أمــا وقــد فوجئنا بإقرار البرلمان بمجلسيه للقانون بكل ما فيه من قيود متشيدة وعقوبات مغلظة على حرية الرأي والتعبير والنشر، بمآ بتناقض مع طموحات الصحافيين العسرب كـــافــة، ومع التـــوجـــه الديموقسراطي العسالمي الجسديد، وبما يؤدي الى عسرقلة الساع هُأُمش الحريات في الأردن، فإننا

نتطلع بثقة الى جلالة الملك حسين بن طلال، ليستسدخل في الأمسر مستعملاً سلطاته النستورية في عدم الموافقة على القانون الجديد للمطبوعات تاكيدا على سياسة جسلالتسه في بناء تجسربة بين ديموقراطية متميزة في الأردن، وأكد موقف أتصاد الصحافيين العرب الثابت دفي التصدي بحرَّم لكل خُرق لَصريةُ الصحافة أو انتهاك لحرية الرأي والتعبير في أي قطر عبربي، سبواء عن طريق الحكومات والأجهزة الرسمية، أو جاء من جانب أفراد وجماعات

تمارس الإرهاب الفكريء.



وزارة العسمة تحذر. الشبعين يزدي الى أمراض خطيرة ومعينة

LHAYAT

: لفرطوه - كش*ال شاهف* 

إلى السودان سحب سفيره ووطأنبا وتقلبص بعشقك

وللبة الى مستوى القائم

ينبال وانهم الحكومسة

يقنى الوافقة السبقة،

وأيأرة الإسركية على مصنع

يناه للادوية في الخسوطوم

النبيد العلنى للاعتشداء

لمبريها ني درنين ويناريس

بالزويد بحقيقة

إنبرة الشرطود أن الشائيك

المروالمرسي لليسجسوم

برگر اسي عنى متحلوميات

إذاالولنيس استنوداطي عنهن

إلزاني والمسحافي عقده

إروسائل لاعلاد اشطفعه وي

المائد المسلت بالمنطعية البارالاسبة التوضيح

سأتصوار الاسبركيء عثى

اللوالة جنرى التصليلاً مع

لأواصف الرئيس الحباقي مأ بإلد الاسلامي والامين

فالمضة الوحدة الأنحريقية تنصب ساله وزاد ان ديوه ستطائب مسؤتمر دول

نبكم استقد تساركا الموقف

بنزانسشب والاعتشداء

الإبني خسس سنسطة عن

منهاف الاصنياركي للمستواداتان

مأش ال الوكابات المتحدة

المنسريين أسسودانيين

المعاضة انسدانية وتقوي

مال السودان اليسوبيسا.

ساليفون للاعتداء عنيه

الهالة الماصة حلف الحديقي

المستودان خسدل وياسة

م المسركي سيل كلينشون)

مِنْكُمُ الْوَبِخَشِاءُ اخْسَاغَتُ الْمِي

النوائن الاقتصادية على

الإوالجسيد الذي نبستك

فإنسبة الاسبركية لإدامة

نغبادات الاسبيرىبية في

بغنز لمعسكرات إرهاب غيي

الإلسيستيع (سساريا) غي

المنفسليع لانتتاج الاستحق

مَعِيدًا وَانْتُعَارُ السِّي الْ مِسْفَحِ ومنسل فواة لبناء تاعدة

المنافيس في السستان و.

بالمون صناعيا والتوقف

استير المتواد التحسسياه

لانفار الأدوية المذي يصره

وسن الملوب سري كوللسيوكي كمال أحسد هذه

الاللساري في حدوانت الاللساري في حدوانت

فميان النبي السينسية للفت الأدناه النبي السينسية للفت

لي الشغاء، رجل الإعمال

المُوالِّفَةُ مِنْعُمْلُهِلُ أَطْلُقْتُ هِنْ المُوالِّفَةُ مِنْعُمْلُهِلُ أَطْلُقْتُ هِنْ

إلا والسنطر بشعلوسات

المهم المصاغل التولية.

نافة در والسنطن

هازيالمكوستين الغرنسا

## لجزائر: مسلّحون خيّالة يقتلون مزارعين في سعيدة

الجزائرية، الى المناطق الغربية.

🖪 الجزائر، مدريد – أ ف ب – نكرت صحف جِرَاثرية خاصة أمس الاحد أن مجموعات مسلحة قتلت خمسة اشخاص خلال الايام الاخيرة في شرق الجرائر وغربها. واوضحت الصحف أنَّ شَابِينَ نَبِحا ليلَ الْجِمعة – السبت في ولد عبلان قرب الميلة (شرق الجزائر) علَى يد مجموعة مسلحة هاجمت منزلا كان يحتفل فيه بعقد قران. واضافت أن المحموعة سرقت بعد نلك اموال المنعوين وكنتلك الاغطية

واوضحت صحيفة الاتريبون، ان ثلاثة اشتضاص نبصوا وقطعت رؤوسهم بالغاس الخميس في بواري حماناً ويهيرات في ولاية سعيدة (الجنوب الغربي). وروى للصحيفة نجل احد الضحايا أنه تمكن من الفرار والاحتباء في مغارة مع اثنين من اشقائه، وإن المحموعة السلحة المؤلفة من عشرة رجال كاثوا يمتطون لحصنة باغتت الضحابا وهم من المزارعين في حقولهم. واورنت الصحف كذلك ان مجموعة مسلحة

اخرى أحرقت ليل الخميس – الجمعة مركزاً للتَّنْرِيبِ الْهِنِي فَي تدميَّتُ في منطقة ثيْرِيُّ ورو (منطقة القبائل).

ومنذ الإربعاء اسفرت اعتداءات عدة نسبت الى الاسلاميين المسلِحين عن سقوط ٢٦ قتيلاً واكثر من ٤٠ جريجاً يحسب خصيلة رسمية وصحافية. وقد وقعت معظم هذه الاعتداءات في الغرب الجزائري مما يؤكد انتقال العنف منذ شبهر رمضيان الماضي (كانون الثاني/ يناير) من منطقة سهل الميتّجة قرب العاصمة

واوقع اكثر هذه الاعتداءات دموية الخميس ١٣ قَتْبِلاً و٣٩ جريحاً، سبعة عنهم في حال الخطر، عندما انفجرت قنبلة يدوية في حشد في بلدة صُميس الحُشنة قرب عين الدفلي (٨٠ كلم جنوب غربي الجزائر). واوريت صحيفة والخبرء السيت حصيلة مختلفة لهذا الإعتداء اظهرت سقوط ١٦ قتيلأ و٣٦ جريداً.

جنوره بالكاملء.

وتأتي هذه الاعتداءات غداة خطاب بُثُ في الاذاعية والتلفزيون مسساء الاربعياء للرئيس اليمين زروال اكد فيه محيداً أن داستئصال الارهاب الذي تحشد له النولة كافة الوسائل هو هدف سيتحقق، وأضاف أن الوضع الأمنى في البلاد ايسجل تحسناً مستمراً م لكنه دعاً مع نك الى «التعبئة والتيقظ، معتبراً ان والارهاب يمكن ان يستمر طالما لم تستأصل

القدرات النووية على صبعبيب آخس نفى الناطق باسم

الخارجية الجزائرية السيد عبدالعزيز سبع امس لوكسالة درويتسرز، هسحسة تقسرير للاستخبارات الإسمانية عن قدرات الجزائر النووية. وقال سبع أن المعلومات الواردة في التقرير الذي نشرته صحيفة «البايس» امس «لاّ صحة لها وعبارة عن تخبلات، واضاف ان والحِيزائر تحسره كل الشراماتها (...) أن كل منشباتنا النووية هي للأغبراض السلميية

الحكومة الاسبانية في تموز (يوليو) المأضي جاء فيها إن والبرنامج النووي الجزائري يواصل اقامة المنشات الضرورية لتنفيذ جميع العمليات التي لها عبلاقة بالصصول على بلوتونيوم من النوع العسكري الذي بشكل عنصرا رئيسيا في برنامج تسلَّح نووي، لكن التقرير أشار الى أن الجزائر واخلة في شكل كامل في برنامج عدم انتشار السلاح النووي، الذي تتضمنه معاهدة حظر انتشار السلاح

للطاقة الذربة. وتابع التحصرين ان القصيرات النووية الجرزائرية التي تقوم ببرنامجمها النووي بالتعاون مع الصين والارجنتين متضع هذا البلد في مُسوقع مميسر لبندء برنامج له طابع عسكري في حال اتخاذها القرار السياسي

النووي والضاضع لرضابة المنظمة الدولية

الاستانية أمس الاحد عن تُقرير لأجهزة

الاستخبارات الاسبانية أن الجزائر تنفذ

برنامجأ نوويأ سيسمح لها بانتاج بلوتونيوم

ونشرت الصحيفة مقتطفات من تقرير

للمتركس الاعلى لمعلومات الدفساع سلم الي

عسكري في غضون سنتين.

وأوضح التقرير أن انضمام الجزائر الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي لم تؤد الى اي تبديل في برنامج الابتحاث الذي بدأته في الثمانينات بهدف تسلح نووي مما يعطيها دقُدرات في المجال النووي اكثر بكثير من

### القذافي يستقبل الرئيس التشادي

التلفيزيون الليبي أن الزعيم الليبى العقيد معمر القذافي الذي يمضنى فسترة نقاهة بعد عملية جراحية أجريت له الشهر الماضي في فحده، استشقيل الرئيس التشادي ادريس بيبي الذي وصل

السبت الى طرابلس للاطمئنان واوضح التلفزيون إن الرئيس التـشـادي وُصلِ جـواً الى مطار طرابلس قبادمياً دمينياشيرة من نجامينا، ولم يوضح هل خرق بيبي الحظر الجسوي المفسروض على ليبيا أو حصل على إذن من الامم المتحدة للقيام بهنه

واضساف ان قسائد القسوات

MARSH

Unit 24

INTERNATIONAL

**NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 

**Bow Industrial Park** 

Tel: 44+181+533 0288

Fax: 44+181+986 9430

London E15 2DZ, UK

المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر كان في استقبال

الرئيس التشادي في المطار. وكان القذافي خضع لعملي جراصية في السايس من تعوز (يوليو) إثر كُسر في أعلى الفخذ. وزاره عند من الرؤسناء العبرب والإفارقة منهم الرئيس المصري حسنى مبارك والفلسطيني ياسر

ينكر ان ليبيا تضضع منذ ١٩٩٧ لحظر جوي بسبب رقضها تسليم الولايات المتسخسدة او بريطانب شخصين متهمن بالضلوع في حادث تفجير طائرة البانام الاعيركية فوق لوكربي الذي ادى الى سقوط ٢٧٠ قتيلًا

الشبيخ قبل يومين، لمدة ١٥ يومأ على نمة التحقيقات. ووجسهت النيسابة الى هؤلاء

🛘 القاهرة – دالحياة،

تهمأ من بينها تضريب منشآت عامة والتجمهر والإتلاف وحدازة اسلحة بيضاء. واعترف المتهمون بانهم تظاهروا بعسما اكت اهل ألمواطن سمير رمضان الشربيني بانه مات من التعذيب داخل مخفر شرطة المدينة عقب توجبهه الى هذاك للسوال عن أبنه الذي كان متهماً في مشاجرة.

وأمرت النباية أمس بدفن جثة المتوفى بعد أن أكد تقرير الطبيب الشرعي أن الوفاة طبيعية ناتجة

■ أمسرت النيابة المصرية باعتقال ٣٠ شخصاً ممن شاركوا عن سكتة قلبية ولا توجد على الحلبة إصبابات ظاهرة. واكبد في الأحداث التي وقعت في مدينة الطبيب الشرعى ايضاً عدم وجود الحامول التابعة لمصافظة كفر شبهة حنائية في الوفاة. الى نلك قسرر مسجلس تابيب

مصر: اعتقال ٣٠من مثيري

الشغب في كفرالشيخ

ضباط الشرطة تأجيل قضية الضباط الاربعة للتهمين بالتقصير في حالث الإقصر الى جلسسة تُعسَّقسد في ٢٠ ايلول (سبتسبر) المقبلُ لتقبيم المستندات. وطلبت هيئة للحكمة من الضباط الأربعة الإسراع في تقييه المستندات قبل موعد الجلسة المقبلة تمهيداً لحجزها

في الظروف الحالية». خلال عقد مؤتمر دولي وفي اطار وكان الوزيران موسى والشرع الشرعية الدولية،. عقدا جلسة محانثات رسمية، من جهته، قال الشرع ان قرار

الرئيس الاسد مستقبلاً الوزير المصري امس. (رويترذ)

تنسيق مصري -سوري إزاء عملية السلام وقصف الخرطوم

موسى نقل رسالة من مبارك الى الأسد:

عقد القمة العربية مطروح

أعلن الوزير المصري بعدها أنها تناولت «مـجـمل الأمـور المهـمـة والأحداث الحالية وبالذآت عملية السلام والتدهور والجمود الذي تشبهده، والوضع العربيء لافتأ الى أن رسالة صبارك الى الأسد «تتَّعلقُ بالتطوراتُ الصاليـة في اطار استمرار التواصل والتشاور القائم بين البلدين في ظل الوضع الاقليمي والاحداث المتتالية التي

تشهدها المنطقة، وقسال رداً على سيوال ان موضوع عقد قمة عربية في الوقت الراهن «أمر مطروح ويتحدث عنه خسلال المشساورات واللقساءات المتكررة،، مشسيراً الى ان الموقف المصري من الضربات الصاروخية الاميركية على السودان دواضح موقفنا من الارهاب معروف إذ لا

الحكومة الاسرائيلية بناء مساكن جديدة في الجولان السوري المحتل دبئيل ملموس ومحسوس على أن استرائيل لا تريد الستلام وان حكومة (بنيامين) نتانياهو الصالية تبيحث في وضع كل العراقيل المكنة لكي لا تستأنف المفاوضات من حيث توقفت وهي تضع العراقيل على كل المسارات كي تنتبهي عملية السلام بأقل مسجسة ممكنة، وكسان وزير الخارجية المصري أكد في كلُّمَّةُ القاها أمام مؤتمر رؤساء البعثات النيبلوماسية المصرية في الخارج قبل توجهه الى دمشق داهمية تحقيق التضامن العربى وتنقية الاجواء في هذه المرحلة الحرجة،

علاقات بلاده مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أيضاً، وداعياً

وقالت مصائر سياسية مصرية ان زيارة موسى هدفت الى تنسبيق المواقف بين البلدين في التعاطى مع وضع عملية السلام والموقف من القصف الاسيركي للضرطوم في المصافل الإقليميا الذي اتضح في رد الفعل الرسمي، ســينعكس تنســيــقـــا في هِذْه المحافل. وقالت: «هُناك اتفأَق في وجسهسات النظر إزاء الموقف من الإرهاب بكل صبيوره وأشكاله (منظمــات أو دول) ورفض ألاستخدام الانفرادي للقوة مشيداً في الوقت ذاته على اهمية

الى ضــرورة التــركــيــز في هذّه الفترة على والعقبات التي تعترض عملية السلام وتداعيات ثلك بسبب سياسات حكومة اسرائيلء

والنولية، في ضوء ما وصَفتْه المصدار ب وتقارب الرؤى والفكر والالتزامات القومية،

احكام بالسجن على ١١ متهماً في قضية التفجيرات

### الخرطوم: قرارغيرمتوقع بتبرئة ٤ من قادة "الأنصاد"

🗇 الخرطوم – كمال جامد

□ يمشق – ابراهيم حميدي □ القاهرة – محمد علام

■ نقل وزير الخارجية المصري

السيد عمرو موسى أمس رسالة

من الرئيس المصري حسني مبارك

الى الرئيس السوري حافظ الأسد

تناولت التطورات الراهنة في

المنطقسة خسلال زيارة قسسيسرة

وقال الناطق الرئاسي السوري

السيد جبران كورية أن الأسد

حسمل الوزير المصسري رسسالة

جوابية الى مبارك في اللقاء الذي

جرى **في حضو**ر وزيّر الخارجيةً

السوري السيد فأروق الشرع،

لا المستسا الى ان الحسبيث تناول

دالأوضاع في المنطقة والتطورات

المتلاحقة فيها وحولها والجمود

السائد على مختلف مسارات

عملية السيلام، اضافة الى الوضع

العربى وأهمية التضامن العربي

للعاصمة السورية.

🗷 قررت محكمة جنايات امدرمان جنوب برئاسة الْقَاضَى خالد عبدالقادر «شُطبُ الْبِلْأُغُ المفتوح، في مواجهة اربعة من قيادات «هيئةً شبؤون الأنصبار، المؤيدة لرئيس الحكومية السابق السيد الصادق المدي، وطلبت اطلاقهم فوراً.

وقال القاضي في سيباق رده على الطلب المقدم من الدفاع بشطب البلاغ واطلاق المتهمينُ أنَّ البياناتُ الْتي قَدْمتُهَا هيئَّةُ الاتهامُ لم ترق الى ما يشكل ادانة للمتهمين، وإن خطبة الجمعة التي القاها المتهم الأولّ (امام مسجد الأنصار) وشارك بقية المتهمين في صياعتها لم تتضمن دعوة ألى العنف - مثلماً اشْمَار الاتهام - وانها تناولت فُقط الجهد الذي قدمته «هيئة الانصار» في سبيل الوطن. ونفى ان تكون الخطبة نشرت أضبارا كانبة، وانها القرت بوقوع تفحيرات في الضرطوم لكنها اعتبرتها دمسرحية حكومية، وأوضح أن ما رنده الخطيب من ان حكومــة الرئيس عــمــر البشيير في الجنّاح العسكري للجبهة الاسلامية القومية بزعامة الكتور حسن التسرابي امر ما زال مشار جدال في الشارع السياسي ولا يعد اخباراً كاندة.

متاح ولا يحرمه القانون..

أمّاً السيد على محمود حسنين رئيس هيشة النفاع والقيادي البارز في الحزب الاتحسادي الديموقسراطي المحظور، فيقسال ان الحكم يعلبر عن نزاهة القضاء السوداني وسلامة نظره الى الواقع ددون اعتبارات لأيَّ شْيء غير الحق والعدل، كنلك اعتبر ابيل الير عضو هيئة النفاع النائب الأول سأبقأ لرئيس الجمهورية جعفر نميري، ان العدالة ما زالت

من جانبه قال الصديق الصادق المهدي، ان الحكم أكد أن القضاء السوداني دما زال بخير، وانه مع الحق مهما كانت السَّلطة والأحوال السياسية والسياسات المنفذة، وقال أن المحاكمة لم تكن لهيئة شؤون الانصار بل كانت للنظام الحاكم في الخرطوم. وقال إن «الحكم انتصار لشعب ألسودان وإدانة لحكومته، وجند اشانته بالشعب وقال أن المحاكمة اكنت انه ما زال متمسكاً بقيادته الشرعية».

ومعلوم ان المحاكمة التي استغرقت شهرا كاملاً، نظرت في الاتهامات اللوجهة الى كل من

وأشبار القاضي الى ان الخطبة تضيمنت عبارات عنيفة ضد السلطة. لكنه أوضح ان تلك أدم أحمد يوسف امام وخطيب مسجد الانصار (١ أُ عاماً) ومهدي عبد الرحمن (٥٠ عاماً) وعلى عبدالماجد متحمود (٩٩ عاماً) ويشير حسامه سليهمان (٤٦ عسامياً). وتندرج هذه الاتهامات في اطار مواد القانون الجنائي (٦٣

النولة والأخلال بالسلام العام والتحريض على العنف ضد الدولة. وقد قابلت حماهير الأنصار التي حاصرت عباني المحكمة الحكم غير المتوقع، بالهتاف والتهلُّيل. ألى نلك اصدرت محكمة جنايات امتباد الخرطوم جنوب احكامها في مقضية متوافرة في السودان ودانٍ الوضع الصالي يتطلب قسضساء نزيسهسأ وشسرطة تدرث التفجيرات الأولي، (التحالف) قضت بادانة

- ٦٦ - ٦٩) والمتعلقة بنشر لخيار كانبة ضد

احد عشر متهما فيما برأت أربعة متهمين بينهم متهم حوكم غيانياً. وجساعت الاحكام كالآتى: المقسم بحسرى خوجلي مبارك خوجلي (١٠٠ سنوات)، المُقَدَّمَ امن صلاح مبارك خوجلي (١٠ سنوات)، اخلاء

سبيل الحاج حسين تبيدي لكبر السن (فوق السَبُّعَين)، سَعد طَّيَفُورْ (ة سَنُوات)، الجيلي يوسف (ه سنوات)، كـمـّال عـبـدانرجـمن (أُ سنوات)، احمد محمد عبدالرحمن (٥ سنوات) ومثلها لصلاح محمد عبدالرحمن و٨ سنوات لعبد العال جمعة قرين. وحكمت بخمس

صدام تلقى رسالة من البشير عن العدوان الجبان '

### بغداد تتوقع ضربة اميركية

الولايات المتحدة الى السودان

وافغانستان. وكتبت صحيفة ببابل، في مقال افتتاحي، بعنوان دهذاً الرحل سفاح وكذاب: أن الرئيس الاصدركي ورئيس اكسر دولة في العسالم وداعسية النظام الدولي الحديد يحمل الحقد على العرب والسلمين في مسحاولة بائسة

وافغانستان،

وشككت الصحيفة بان يكون القرار الاميركي مستندأ الى أنلة

في الاعتداعين على سنفارتي

الولايات المتحدة في نيروبي ودار

السلام معتبرة دان استهتار

البيت الابيض بالعالم واستخفافه

باستقلال شعوبه جعله يتبع

نهجأ عدوانيا معاديا للعرب

والمسلمين. فكيف توصيلوا الى

هذه القناعات والتحقيق (في

تفجير السفارتين) حتى الآن لم

وكسان الرئيس العسراقي تلقي

رسالة أول من أمس من نظيره

السوداني الفريق عمر البشير

يندد فيها ب والعدوان الاميركي

الجبان، على بلاده. ونقل الرسالة

وزير الضارجيسة السوداني

مصطفى عثمان اسماعيل الذي

نظر الاشقاء في السودان حول

أسياب ودوافع أستهداف اميركا

للسودان وعدوانها الجبان على

وتضمنت الرسالة ،وجهات

وصل الى بغداد الجمعة الماضي.

يسفر عن شيء؟.

■ بغداد - أف ب - اعتبرت ثابتة تؤكد تورط هنين البلدين صحيفة عراقية امس لن الرئيس بيل كلينتون قد يهاجم العراق الأن بعد الضربات التي وجهتها

لتحويل الانظار عن فضائحه. وقالت ان دكلينتون سيحاول ان بخلق جبهات عدائية ضد العراق وغيره ليحول الانظار عن فضَّائِحَهُ كُمَّا انْنَا نَتُوقَعَ مِنْهُ انْ بتعنت ويتصلب اكثرا حيال العبراق. وتساطت: «أين حقُّوق الانسان وأين الشرعية النولية وامسركا تستخدم يدها الطويلة لضرب الناس الأمنين في السودان

منشسآت مستنيسة في الخسرطوم واستسمرار النامس على الأمة العربية والاسلامية.

## صدام: "اونيسكوم"

■ بغداد - أف ب - نكسرت

١٣ حـزيران (يونيو) الماضي ان وفرق التفتيش تتعمد ممارسة اعمالُها الرئيسيَّة في ايام الجمعة التي هي فترة راحة للناس وفترة

وانتقد صدام قيام المفتشين باعتبالهم دايام العطل الوطنية فيَّ عملية اهانة واستفرار ورفض لخصوصية الشعب العراقيء

للامم المتحدة.

وكسالة الإنبياء العبراقسية، أن الرئيس صدام حسسين نعد بتبصرفات لجنة الامم المتحدة ألضاضة لنزغ اسلجة العراق (أونيسكوم) معتبراً إنها تشكل داهانة، للشعب العراقي. ونسبت الوكالة ألى الرئيس العراقي في جلسة للقيادة القومية لحرب البعث الحاكم في

صلاّة للمسلمين،

وعلقت بغداد تعاونها مع (اونيسكوم) والوكالة الدولسة لُلطاقَة النَّالِيةَ في الخامس من الشهر الجاري مطالبة بتغيير تركيية اللحنة الخاصة التابعة

واكد صدام حسين من جهة اخرى ان المواجهة بين العراق والولايات المتحدة أنت الى خفض دور واشنطن العالمي معتبرا انه قبل الاجتياح العراقي للكويت في آب (اغسطس) ۱۹۹۰، دکان یکفی لأسيركا ان تؤشر عندما تحتا لأقصى ما يمكن أن تحتاجه، أما الان فلا بد من ان تستخدم الاساليب العسكرية وذلك يعنى ان

واضَّافَ دان الولايات المتحيدة ضبعت على نفسها فرصة نهبية تاريخية كانت توفر لها زعامة من نوع خاص في العالم ونلك بسبب جهل حكامها لطبيعة الشيعوب ونظرتهم الي القـــوة و استخداماتها،

واعتبران دصيلابة الموقف العبراقي كبان له تأثير على دول انضنت قرارات صعبة كالهند والساكستان اللتان أجريتا تجاربهما النووية رغم الضغوط

سنوات على المدان باسر عبدالرحيم. تهين الشعب العراقي

قساعسدة الاقتاع المؤثرة بدات تضعف للجهاء.

منظمة المؤتمر الاسلامي والإمارات وقطر واليمن أكدت رفضها الغارات الاميركية

مشروع قرار سوداني أمام الجامعة

حدة ان «المنظمة اذ تذكر بموقفها

في ادانة الارهاب فسإنها ترى

ضرورة الاستناع عن القيام باي

عنفل انغرادي شارج الشبرعينة

الدولية، واعربت عن متابيسها

الشكوى التي قدمها السودان لدي

محلس الأمن، عنف الضربات

الاسيركية التي نسرت مصنع والشفاء، للادوية في الخرطوم.

في الكويت دعَّت الحكومُــ

امس ألمجسمع الدولي دفي اطار

الأمم المتحدة، آلى اتخاذ خطوات



لاقات بلادد مع الولايات المكتلة

الاتحاد الأوروبي أبضاً. وداعياً

ى خسرورة السركسير في هذه

ى – -بعد غيرة على العقبات التي تعترض

بملية السيده وتداعسات لل

سبعب سياسات حكومة اسراليل

وقبالت مصبادر سياسية

صرية أن زيارة موسى هُنفد أي

نسبيق المواقف بين البلبيرفي

لتحاطي مع وضع عملية السلاة

الموقف من القصف السبري

حرطود في المصافل الطلب

الدولية. في ضوء ما وصف

لمصعار ب تقارب الروى والفر

لذي اتضح في رد الفعل الرسي

سيبعكس تسسيقاني

لمصافل. وقالت: اهناك انفأزلم

وجسهسات الغظر إزاء الموافأ بأ

لارضاب بكل مستوره وأنكله

(صَنَطَمُ صَالَتُ أَوْ يُولِ) وَرَفُضُ

لاستخدام الانفرادي لللود

ومهدي عبد الرحمز إره عاماً

لماجد محسود الهم عاماً) ويغير لي مان (٢٦ عاماً). وتندرج فله

في اطار صواد القانون الجنائي [" والمتعلقة بنشس اخبار كالبة فد

تكلال بالسيلام العام والتحريض عم

الدولة. وقد قابلت جماهير الانصار

سوت صبياني المحكشة المحكم غير

اصدرت محكمة جنابات استاه

جنوب احكاسها في قضيا

ت الأولي، (التحالف) قضد بلانا

متهمة فيما برات أربعة منهيا

ت الاحكام كسالاتي المقسم بصرة

بارك خوجلي (١٠٠ سنوات) للقام

مبارك خوجلي (١٠ سنوات)، اهد

اج حسين تبيدي لكبر السن أفوا

سعد طيفور (م سنوات)، الدالم

سنوات)، كمسال عبدالرصال

احمد صحمد عبدالرحين أه سواتنا

سلاح محمد عبدالرحمن والسؤان

ال جمعة قرين وحكث بضع

واكد صدام سين عن

اخرى أن المواجئة بين العراق

والولايات المتصدة أنت الى فلفد

دور واشتطن العالمي معتبراً لا قبل الاجتباح العراقي عاد الله

آب (اغسطس) ۱۹۹۰، رکان بگام ان

الميركا أن تؤشر عندمانه وقصى ما يعكن أن تعناية

الان فيلا بد من ان نست الإساليب العسكرية والله بعي أن

تضعف لنديناه

قساعسدة الاقتناع المؤثرة بأنا

واضاف ان الولايات المنه

ضيعت على نفسها قرصة نص

س مور ح نال بسبب نوع خاص في العالم و الديمة

م حس مي اسمام و الشعال و الشع

ورسيسران وصحب على الما العراقي كمان له تاثير على الما التصنين قدارات صعبه كالمها منارات عرادات الما

والساكسيتان اللتي أجدينا

تجاريهما النووية رغم الضغاء

ونطرتهم الى الله

واستخداماتها

ى المدان ياسر عبدالرحيم

هتاف والنبليل

رحوكم غيابيا.

والالتزامات القوسية.

ALHA

■ قرر السودان سحب سفیره
 فی بریطانیا و تقلیص بعشته

سغيريها في برلين وياريس بالإتصال بالحكومتين الفرنسية والالمانية لتزويدهما بصقيقة للمشع الذي استهدفه القصف الاصيركي الضميس الماضي، واعتبرت الخرطوم أن التابيد الالمائي والقسرنسي للهسجسوم الاميركي جني على معلوصات مظوطة من واشتطن.

وقال الرئيس السوداني عصر البشير في مؤتمر صحافيّ عقده ابس لوسائل الإعلام المطية ان... الخسرطوم اتصلت بالمنظمسات الولبة والاطيمية التوضيح طبيعة العدوان الاميركي، على

وقال انه أجسري انتصسالاً مع الرئيس الايراني سيب محسمد شاتعي بوصىفة الرئيس الحالي لنظمة للؤتمر الإسسلامي والأمين العام انظمة الوحدة الأفريقية سالم احتمد بنسالم، وزاد أن الضرطوم ستتطالب منؤتمر دول عدم الانصيار بالتنديد بالقصف الامبركي وستقدم شنرحأ غوقف

الاستخبارات الامبيركيية في الداخل بعد واشنطن بمعلومات مظوطة عن معسكرات ارهاب في محسكرات القبوات المسلحسة للعروفة. اضافة الى مجمع التصنيع الحربي في الخرطوم بحسري ومسجمع (سساريا) في الخسرطوم ومسجسمع اليسرمسوك وسجمع جيادا في الساقير باعتبارها مصانع لانتاج الاسلحة الكيعاوية، واشبار الى ان دهذه الجععات تمثل نواة لبناء قاعدة صناعية كيرى في السودان، وقال أن الحكومة اعتمدت خطة لم ابناء الوطن صناعياً والتوقف عن تصبيد المواد الخسسام الرخيصة، مشيراً الى ان «مصنع الشفاء لانتاج الأدوية الذي دمره لقصف الاسيركي كنان احد هذه

التحدة بالمساركة في حسوانت انتفجيرات التي استبهدفت الخرطوم وقال انة يتوقع مزيدا بن الضربات الاسسركسة على فنشأت سودانية.

مالك مصنع الشفاء، رجل الإعمال صلاح الريس بدا اجراءات فستح تاريخية كانت توفر لها زعامة من تاريخية كانت توفر لها زياسا بالاغ جنائي ضيد الرئيس الاستسركي وإن المسابين في الحادث سيتقدمون ببلاغات

واكسد مسجسنداً أن القسصيف ونفى ايضاً أن تكون الطائرات



منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية فيليب بوريل امام مصنع «الشفاء» امس (رويترز)

البشير توقع هجمات أميركية جديدة على مصانع سودانية

### الخرطوم تسحب سفيرها في لندن احتجاجا على التأييد لواشنطن

يوجمه الاتهام الى دولة محددة،

وقال ان السلطات السودانية مما

زالت تجمع المعلومات وتبحث عن

الجهمة التي انطلقت منهما

واختتم الرئيس البشير حبيثه

بالهجوم على المعارضة السودانية

معملاءم لكنه أثنى في المقابل على

عدد من رموز المعارضة في

الداخل، ووعسسفسهم بأنهم

«معارضون وطنيون» وحدد منهم

دغازي سليمان (رئيس القصالف

من أجل استرداد السموقراطية)،

المستشار القانوني لشركة الشفاء

التي دمرها الاعتداء الاسسركي

وإبريس البنا (عضو مجس رأس

الدولة السابق) عن حرب الأملة،

وعثمان عمر (القيادي في الحزب

الاتحسادي النيموق راطي) والنين

مستؤول في الامم للتحدة أمس

مصنع الأثوية السوداني. وقال

أسيليب بوريل المنسق المقسيم

لنشاطات الامم المتحدة اثناء

تفقده حطام «منصنع الشنفاء

للأدوية ونحن قلقون جدأ بسبب

من جهة أخرى (رويترز)، زار

دانوا الاعتداء الاميركيء.

ي الخارج، ووصف قائتها بانهم

🛘 الخرطوم - كمال حامد

البيلوماسية الى مستوى القائم بالأغنمال واتهم الحكومة الريطاية بد دالموافقة السبقة، على للغارة الاميركية على مصتع الشفاء للادوية في الخسرطوم ورالتاليسد العلني، للاعتسداء ووجهت السلطات السودانية

وقال البشسير ان والاعتداء الأخير ياتي ضحن سلسلة من الاستهداف الاميركي للسودان، مشيراً الى ان الولايات المتحدة مدعم المتسردين السسودانيين وتعول المعارضة الشمالية وتقوي جيران السودان (أثيوبيا، وأوعندا، واريتريا) للاعتداء عليه، كما حاولت اقامة حلف افريقي معاد للسودان، خالل زيارة الرئيس الاصيركي (بيل كلينتون) الأخيرة للى افريقيا، اضافة الى فرض العقويات الاقتصادية على الضرطوم والجهد الذي تبذله النيلوماسية الامسركية لادانة السودان في المحافل الدولية».

ولتهم ألبيشييس معتمسلاء

للشارمع. والتهم البستسيس الولايات

وكشف الرئيس السوداني ان

السيركي سفد يقنابل أطلقت من طائرات وليس بصواريخ، كـما تقول الولامات المتحدة.

انطلقت من بوارج بصرية مؤكداً المتحدة والكونغرس الامبركي انها وانطلقت من مطارات وبخلت السودان من شهماله، لكنه لم

تصنيع مكونات اسلحة كيماوية. وطالب السبودان القساهرة بإرسيال دوفيد علمي ميصيري نخصص، لزيارة موقع مصنع الأبوية للوقوف على مدى صبحة الاتهامات الاميركية بانتاج المصنع مواد كيماوية..

وقسال محمستر تيبلومساسي سوداني لـ والصياة، في القاهرة امس: «نُطلب من مصير ارسال وقد مخضتص للاطلاع على انتساج المصنع واخذ عبينات واجبراء التحاليل المختبرية اللازمة واعداد

تقرير حول النتائج المعملية واذاعته على العالم. وبرزت أنعكاسات للقصف الاميركي للشرطوم على المعارضة السُودانيـة، إذ أصدر اتصاد المحسامين العسرب بيساناً أول من أمس، لم ينسبه كما اعتباد الي أميثه العام فاروق أبو عيسى دان فسه الاتصاد والقصف الجنوي الإمسيسركي لمواقع في المستودان

الدوليء.

العربي للعدوان. وافغانستنان، ووصفه بانه «عدوان على شعبها وانتهاك لسيادتها وخرق فأضح لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون

للوقف الخرطوم. وطلب السيودان من الامم

ارسال وفود لزيارة الموقع للتاكد من عسدم وجسود أي بليل علي

سيعقدها مجلس الأمن اليوم.

وحذر عبدالحليم من «محاولة المموعة العربية في مجلس الأمن (اليوم) استرضاءً الولايات المتحدة بالسمعي الي إضراغ مشروع القرار المعروض على الحلس للمناقشة من مضمونه وقوتهم وتوقع استخدام واشنظن حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار بصيغته المعروضة والتي تتضمن إدائة العمل الاجرامي ضد مصنع الأدوية وتأبيد الرفض

وتاكيب التأبيد والدعم الكامل واعرب عبدالحليم الذى بشغل منصب سنفيير السبودان لدى القناهرة ايضناً ويتنولى رئاسة الاجتسساع العربي عن امله في قبول مشتروع القرار السبوداني،

وأدلى السنفييس السيوداني بتصريحه عقب أجتماع مع الأمين العام للجامعة النكتور عصمت عبدالمجيد. ويعقد الأصتماء الطارئ الذي دعا اليه السودان على مستوى المندوبين الدائمين. وكانت الجامعة العربية نددت الجمعة بالضربات الاميركية التى استهدفت مصنع «الشفاء، للأدوية

أمله في ددعم عسريني شساعل في

مولحهة واشنطنء واعد مشروع

قبرار يؤكند درفض العبرب الشام

في شمال الخرطوم. وقال السفيس انه اجرى سشساورات مع للسسؤولين في الجامعة في شأن دعم المجموعة العربية للسودان في الجلسة التي

ونست منظم الاسسلامي امس بـ «العسمل الانفرادي، للولايات المتحدة التي قصفت الخميس الماضي اهدافآ في السودان وافغانستان. وقسال الأمين العسام للمنظمسة

عزالنين العراقي في بيان نشر في

فساعلة لمحسارية ظاهرة الإرهاب للعدوان الاميركي وتاكيد التابيد لتجنيب شعوب وبول العالم المزيد العربي لموقف الخرطوم». ودان بيان صادر عن الجلسة وقيال مندوب السيودان لدى الاستبوعية لمجلس الوزراء الحامعة احمد عبدالطيم ان والسودان سيتقدم أثناء لجتماع الكويتي والاحداث الارهابية للتي وقعت أخيراء وما اسفرت عنه من الجامعة بمشروع قرار يؤكد رفض اصبابات، واشبار الى دور مطلوب العرب التبام للعدوان الاصيركي من الأمم المتحدة لمواجهته.

على صبعبيد أخسر، أعلنت السفارة الامبركية في الكويت امس عن عوبة قسمها القنصلي الى العمل اعتباراً من اليوم بساعات عمل مصبوبة بعد أز توقف هذا القسم عن العمل لدة يومين إثر العمليات العسكرية الاميىركية في افضانستان والسودان.

وانتسقست دولة الامسارات العربية المتحدة ضمنأ الضربات الاميركية واعتبرت ان محاربة الارهاب يجب ان تكون ثمسرة الجهود المتضافرة داخل سجلس الأمن. وأفاد بيان أصدرته وزارة الخارجية أن والتطورات الأخبرة تدعو الأسرة الدولية الى التحرك بصورة جماعية ومنسقة من خلال محلس الأمن من أجل قطع دابر الارهاب وتحديد مسؤولية الدول

لعناصره وتنظيماته. وأضاف السببان الذى نقلته وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان وقسيام مسجلس الأمن بذلك سيبؤدي الى تانين التعامل مع الارهاب ووضع الضسسوابط والوسائل الضرورية لمواجبهته بفعالية وكذلك ردع النين يثبت ضلوعتهم في ارتكاب اعتمال ارهابية أو المشاركة فيهاء.

وبثت وكبالة الانساء القطرية الرسمية مساء السبت أن قطر أعبريت عن دقلقها وأسفهاه للهجمات الاميركية على السودان وافغانستان ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قبوله ان قطر دتدعيو الى ضبيط النفس وانتهاج اسلوب الحبوار لحل القضايا حفاظاً على الأمن لمعالجة الاختلالات،

"يؤكد رفض العدوان الاميركي" والاستقرار في المنطقة. وفي صنعاء، جسد الرئيس اليمني على عبدالله صالح أدانة بلاده حادث تفجير السفارتين الاسسركستين في نسروبي ودار

السلام، وأعرب في الوقت داته عن اسفه لما تعرض له مصنع الادوية

السودائي. وكان علي صالح استقبل امس السفيرة الأميركية في صنعاء السيدة بريارا بودين واكد ان اليمن ستتعاون مع الجهود الدولية كافة من أجِلُ مكافحة الارهاب أياً كان شكله أو مصدره،

وقال: «ندين صادث الاعتبداء على السفارتين الاميركيتين في كل من كينيا وتُنزَّانيا، ونَّنيْنَ وَبْرَقُض أعمال الإرهاب والعنف كافة أياً كان مصدرها أو مرتكسوها لأن الرهاب بكل أشكاله بهيد الأمن والسلام في العبالم، ويُحتُ في اللقاء عبد من القضايا والنطورات التي تهم الحلاقات العمنية -

الاميركية ومجالات التعاون وامتنع مسؤولون في الحكومة اليمنية عن التعليق على ما نشرته صحيفة كينية يومية اول عن أمس. وقسالوا له «الحسيساة»: «لا تعليق لدى اليمن على ما نشرته الصّحيفة الكَيْنية، التّي افائت أن السلطات الكينيـة القّت القـبض على ثلاثة اشخاص يعتقد ان لهم علاقة بعملية تفجير السفارتين

السسلام وان أحسد هؤلاء يدعى خالد سالم ويحمل الجنسية البمنية. وقالت منصباير امنية ان السلطات اليمنية على اتصال مع السلطات الكينيــة التي اطلعت التي تقدم المساعدة والتسهيلات اليمن على تفاصيل تزوير الجواز السعنى الذي استخدمه المتهم

الاسيسركسية في نيسروبي ودار

محمد صابق عودة. واستنكر مسجلس النواب الأردني بشسدة الضسربات الصاروضية الاسيركية في السودان وافغانستان وراى فيهأ معسدواناً على سيسادة الدول واستفرّاراً متعمداً».

وأوضَّح المجلس في بيسان أصحره مساء السبيَّة، انه وإذ يستنكر بشدة العمل العسكري المدان من جانب دولة عظمى مثلُّ الولايات المتحدة، يرى أن هذا العمل يشكل عنوانأ على سيادة النول وسنلامة أراضيتها مثلما ينطوي على استفرار متعمد للمشاعر في وقت يمكن اللجوء

## والعالم العربي

### الأمير عبدالله يستقبل وفدأ أميركهأ

 ♦ الرياض - «الحياة» - استقبل ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزرا» رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه في الرياض امس وقداً من مجلس الشيوخ الاميركي، على راسه عضو اجنة العلاقات الخارجية شالزهاغل. كما استقبل الوقد كل من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراه وزير

النفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير سعود وقالت وكالة الانباء السعوبية، أنه تم خلال هذه اللقاءات ومناقشة

الامور ذات الاهتمام الشترك بين البلدين. ويقوم الوغد بجولة شرق اوسطية قادته الى مصر والضفة الغربية وسورية ولبنان للبحث في عملية السلام وامكانات تنشيطها.

#### سورية تدرس ارسال وفد لافتتاح المركز التجاري في بغداد

● دمشق - والحياة، - قالت مصادر اقتصادية لـ والحياة، ان الحكومة السورية تدرس حالياً تشكيل وفد اقتصادي رفيع للستوي من وزارة الاقتصاد وغرفتي التجارة والصناعة للسفر الى بغداد لاقتتاح والركز التجاري السوري، الذي تجري عمليات تاهيله بالتزامن مع ترميم تَهْيِلُ وَالمَركزُ التَّجَارِيُ الْعَراقيِّ، في تَمْشق. وجرى الاتفاق على اعادة فتح المكتبين خلال زيارة وزير التجارة

العراقي السيد محمد مهدي صالح قبل شهرين للعاصمة السورية، في ضوء التقارب بين البلدين بعد قطبعة بدأت في ١٩٨٠. واوضحت الصادر أن المكتبين سيعرضان نماذج من البضائع السورية والعراقية من لجل ايجاد أسواق لهما في البلدين، وأن والمركز العراقي، سيقتصر على دعرض الواد السموح بها من الأمم التحدة اما باقي المتجات فيمكن عرضها كنماذج كمآ حصل في الدورة السابقة لمعرض

مشق الدولي، في العام الماضي. ولا يزال التبادل التجاري دون المستوى المطلوب وبلغت قيمة العقود الموقعة بين البلدين نحو ٢ ، ٢٣١ مليون دولار اميركي. ويشكو تجار وصناعيون سوريون من أن لجنة العقويات في الأممُّ المتحدة «تعرقل» العقود التجارية السورية التي توقع في اطار القرار ١٨٦ (النفط للغذاء). الى ذلك، قالت المصادر أن العراق سيشارك للمرة الثانية في الدورة ٥٤ لـ معرض دمشق الدولي، الذي سيفتتح في ٢٨ الشهر الجاري،
 كما ستشارك سورية في «معرض بغداد الدولي، في تشرين الثاني

(نوفمبر) المقبل.

#### تيرانا: مفتل شرطى حاول تسلق سور السفارة الاميركية

 • تيرانا - أ ب - قال مسؤولون في وزارة الدلخلية الالبانية أمس لن
 حراس السفارة الاميركية في تيرانا اطلقوا النار على شرطي البائي حاول تسلق سور السفارة وقتلوه. وقال مسؤول اميركي رفض نكر اسمة ان الحادث لا علاقة له بالارهاب.

ويحرس ١٢٠ من «المارينز» الاميركيين مبنى السفارة في العاصمة الالبانية. ويقول مسؤولون اميركيون أن لدى واشنطن «ادلمة» على وجود خطة لتنفيذ هجوم على السفارة. واعتقل عملاء لجهاز الاستخبارات الألباني والشرطة ليل الجمعة عشرة اشخاص بينهم عدد

وقال مسؤولون ان الشرطى الألباني (٣٥ عاما)، الذي يعمِل حارساً في صرف، حاول تسلق سور السُفارة قرآبة الثانية عشرة ظهراً، فلطلق عناصر من الشرطة الالبانية يحرسون محيط السفارة النار في الهواء في محاولة لثنيه عن القفز الى داخلها، لكنه لم يأبه لهذا التحذير فأطلق والمارينز، النار عليه واصابوه في الصدر. ونقل الشرطى الذي كان مسلحاً بمسيس الى السنشفى لكنه توفّى،

#### مندوب جديد للكويت لدى الجامعة العربية

 القاهرة - «الحياة» - تسلم الأمين العام للجامعة العربية المكتور
 عصمت عبد للجيد أمس أوراق اعتماد السفير عبد العال القناعي مندوياً دائماً للكويت لدى الجامعة خَلفاً للسفير مجدي الظفيري الذي انتقل سفيراً

واكد القناعي أن بلاده تقف دائماً مع المصالحة ولم الشمل، مشيراً الى أن الأمين العام يعرف الأمور على حقيقتها وما هو المطلوب للم الشعل.

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

### "أرشيف الحياة الإلكتروني" ١٩٩٧،١٩٩٦،١٩٩٥،١٩٩٤ AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

 أخبار : الأخبار العربية والدولية إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية O رياضة : الأخبار والتصقيقات والمقالات الرياضية O سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات O علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمالات

 الكومبيوتر: الأخبار وللقالات حول الكرمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات O عام : المتوعات والقالات والشحقيقات السمياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وافكار وتراث.

والولادات المتسحدة وبعض الدول الأسسيسوية والافريقية ونول أميركا اللاتينية.

 نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الودائق، بواسطة العناوين والكتَّاب والتساريضين الميسلادي والهسجسري وأرتسام الاعداد

البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضَّعن النَّص.

● تصنيف جـ غـرافي اوتومـاتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتصاد الأوروبي

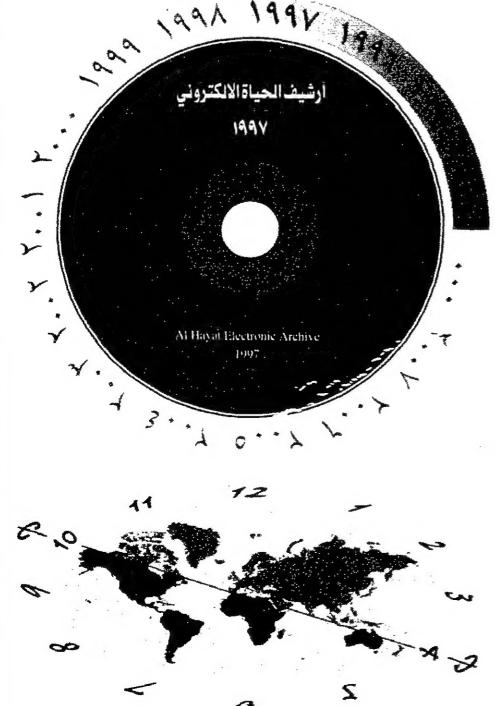
• سهل الإستخدام مع إمكانية إستعصال أدوات

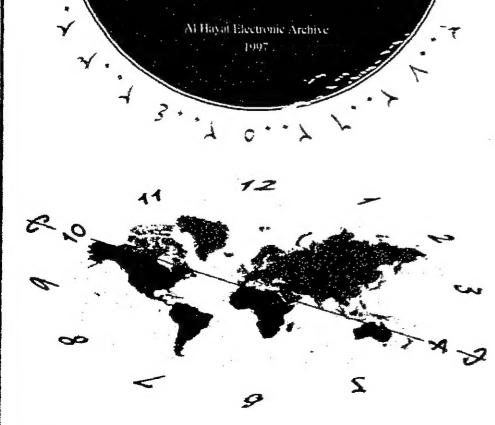
#### السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أمير كياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أمير كي للافراد بما فيها أجور البريك

### معتلزمات التشغيل:

🗆 كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE) (RAM) معامات رام (RAM) 🗀 تظام تشغيل ٧,١ وما قوق مع عدة اللغة العربية (Hard Disk) ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk

لزيد من العلومات الاتصال بالدكتور عماد بشير AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE. 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215 E-mail: ibachir@alhayat.com





ALHAYAT

THE ASSET

البنورية الداب - أعلن

ي رئيس الجنوب افسريقي

يالانى دربتورب المس حول

باير جنهورية الكونغو

والراطية وهنف شذه

يبنت الشي سات أول من

المناكة الرؤساء الاوعندي

يزموسيعتيسي والروافدي

بأبارعونهو ووراير العنق

بمجلورية لكونغيو

وأرطية باوبعى كوبعولو

عِنو البدوقر أطبة بالمُعِير و

الموكن روبتسرن الحاب

المعادس سن احتارته الم

المنواليود بيواجيه السوأ أزف

مرتطة النس في روسينا، ومهد

منتوع دنيس فأزائنه الشبابء

يغرجسج كسسا جنيدأ للقداء

بسبيا كشرير أصبحوا فبثه د

بالإسيا واعداد يستسسل وشعلني

مَالِكُنُورُ سَعْدِرسُومَبُورَمِينَ اللَّى الْلَقْدُ

إلى المستبحثة تطورات:

ضنزالذي وصفته صحيفها

يوت التأملة بالم اوسك ال

المنسون و سواجهة الازمة ا

الأسطنور المحبسريينكو الم

سال الاوت الاقتصاديث فعت و الوالنضيب بتعض المسؤوق النواد بالتحسي عن سياسية للة الريبني الما عاصاء اللذي عين و

لافوالن مسرس الماضي عليه

م شخص ص سلعسة فسية

يبتينوالدي صعد خجمه وضع

اللبة الغصر الاستوع المناشي والد

بجرأبيت أثروش وتعنيق تتسبعه

مرانسنيد تسديد المصارف والمة

البخريبسكو حشيفك المشولب للله

مان مستودة روسيساء عسعما قباق

ألم منابستها الروقع اجسواءات ه

المستعد علية وقف العبد اله

إلا المكوس رساسة المحكومة. على

بمنعى الانعساد الأونياليبي

المنافذ المحكد الغالسي والمبدأن

للجنوفق الخسطة التحسييعة

يمر (زُغُوبِ - عَ: الشَّيِّيِ وَعَ: الْمُعُوبِ - عَ: الشَّيْعِي

والمتح فسنسان حقسوق

ألم فراييسا وبقائشه نحي

لهمضج نلك انتسد وشيس

المعيالين الما المفالسي ليجنيش فيحسرين

دالخسن المتسادي في التي والخسن المتسادي في التي

نابع المسرب لا يتكون

د الطاراً واضعاً نها. عيصاً د المعاداً واضعاً نها. عيصا

المتحولة النيوغوسية فية المرابع

المج الكليع بتبعثل معتسبوهم

المبينة المنهاد المستبيسون

الموالمسلوق المستسور الوالمسلوق مين القوات

ر والغسانين الاجسان

مُنْ فَقِلُ الْإِعَلَامُ لَلْصِيدِي

المُمْتِولُ الإعلام الصيوبي ... المُمُنِينَا بِوَسَعُو الرُّوبِينِيالُكُ . كما

تتمالا سيفعت بينتسس.

أبر عدد الى الجاد حل

لندن تؤيد موقف واشنطن من طبيعة المصنع السوداني. . . وباريس تنتظر الأدلة

### مجلس الامن يناقش اليوم الشكوى السودانية

الاميركية قد تعجل وقوع مواجهة

بين الحسضارات، واضَّافُ «في

حال ترسخ التطرف الراديكالي

فنتحمل ندن (الفرنسيون) اول

وفي بلغسراد دانت الحكومسة

اليوغوسلافية الضربات الاميركية

على اف خانستان والسودان

واتهمت الولايات المتحدة باعتماد

سياسة ومزدوجة المقاييس، في

لوزارة الخارجية اليوغوسلافية

ان هذه الاعتصال الاستيركسية

متتعارض مع المبادئ الدولية وهي

نفسه وتمنع بعض الدول من حق

محارية الارهاب على اراضيها،

في اشارة الى الإنفصاليين الألدان

وانتقد المسعى المتواصل

اللتفريق بين الارهابيين الجيمين

والسيئين على اساس أن السيئين

هم النين يهددون مصالح بعض

الدول في حين يعتبر الجيدون،

مناضلين من أجل حقوق الإنسان،

فى العاصمة الاميركية ان ستاراً

منَّ الإسمنت أقيم حبول النصب

وفي واشتنطن أعلنت الشيرطة

من جيش التحرير في كوسوفو.

واضاف البيان انه في الوقت

سلبية النتائج وغير مقبولة،

ويقلت وكالة وتانيوغ، عن بيان

الثعكارساتهم

مواجهة الأرهاب.

🖼 نصوبورك (الامم المتصدة)، لنسن، اف ب، رويترز - يجتمع اعضاء مجلس الاس الـ ١٥ الدوم الاثنين في جلسة معلقة للسحث في الشكوي السودانية بعيد الضرية الجوية الادبركية لمصنع الانوية في الضرطوم ولتقويم الوضع في العراق. وكسان المسودان قسدم منذ

المسعة، غداة الغارة الصاروخية الأفسركية على هذا المصنع الذي تقول واشتطن انه يصنع مكونات اسلَّحة كيماوية، شكوى الى الامم المتحدة طالبأ واحتماعا عاجلأ لجلس الامن من اجل تجنب أي واعتداءه جديد. ويطالب السودان المدعوم من الدول العربية في الامم المتسحدة والذي استدعى ديبلوساسييه من واسنطن، بإرسال بعثة تحقيق لأثبات أن مصنع والشفاء شمال الخرطوم يقوم بتصنيع الادوية فحسب.

وكان الرئيس السوداني عمر البشيير اعلى أن بلاده لا تسعى الى ادانة الولايات المتحدة على أسباس أن واشتطن التي تحستل مقعداً دائماً في مجلس الإمن الى جانب روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، تتمتع بحق النقض (الفيتو). ويقول ديبلوماسيون انه من غير المرجح أن يتخذ المجلس قراراً على الفور لان الترجمة الانكلسزية للشكوى الرسسمية السودانية لن تكون بحورتهم غدأ (اليوم) الاثنان.

وأكبت الامم المتحدة الجمعة ان المصنع السوداني تعاقد مع العسراق على تزويده بادوية سطرية. كذلك أكد ثلاثة مهندسين اردنيين ساهموا في بناء مصنع الادوية الذي يصرته قسيل يومين الضربات الصاروخية الإميركية، ان هذه المشياة الاقتصابية غير مجهزة او مصممة لتصنيع غاز الاعصاب وفي أكس، كما نقوا أي رابط بينها وبين المتمول اسامة

وفي لندن اكد امس المهندس البسريطاني طوم كارنافين الذي عمل من ١٩٩٣ حستي ١٩٩٦ في والشفاء، للأدوية أن هذا المصنع لا يخكنه انتاج اسلحة كيماوية.

لكن وزير النفاع البريطاني چورج روبرتسون قال لاذاعة وبي. بئي. سي، امس انه تحسيث مع تطبره الاميركي وليام كوهين مُاقِلاً عن المسؤولين الأميركيين انهم امستساكسدون، أن المصنع السوداني كان ينتج اسلحة

المتحدة جورج واشتطن، ونلك بالوصبول الى ذلك. واضباف ان لاسباب امنية بغيد الضربات بريطانيا لبيها، من جانبها دائلة العسسكوبة الاستسركسية في على ان بن لادن كان يسلعي الي افغانستان والسودان اقتناء اسلحة بيولوجية او

ويقول مسؤول كبير في اجهزة الاصيركية العامة أن صفين من الاستخبارات الاميركية أن مصنع ستناثر الاسمنت بطول مشرين والشفاء، يشكل جرءاً من مجمع وعلو متر قد اقيما حول النصب عسكري صناعي سوداني يموله تحسبا لاحتمال وقوع خسائر في جسزئيساً بن لائن. إلا ان الرئيس حال انفدار سيارة مفخذة. السوداني اكد السببت ان ليس وفي نبي، قَــال ناطق باسم للخرطوم وأي اتصال، مع بن لادن. وفي بيربينيان (فرنسا) اعتبر البحرية الأميركية أن وحداتها في الخليج عسررت اجسراءات الامن وزير الداخلية الفرنسي جان بيير تمشيباً مع الأجراءات الأميركية شوفنمان ان ولا أبلة دامغة حتى

على مستوى العالم بعد القصف الآن تثبت الطبيعة الإرهابية الجسوي الامسيسركي لاهداف في للاهداف التي استهادفها السودان وافغانستان. الاسيركيون على الاقل بالنسبة واوضح غسسوردون هومي للاهداف في السودان. الناطق باسم الاسطول الخبامس \_\_ وقسال الوزير الفسرنسي الامسركي لوكالة درويشرز، درانت مسؤتمر صسحسافي على هأمش البصرية بالتاكيد من أجراءات اجتماع حركة المواطنين، الحزب الامن في مختلف انصاء العالم الذي يتسزعسمه (المقسرب من

مثل كل ألنشات الإميركية. الاشستراكيين) وانتظر أن يقدم وتابع في اتصال هاتفي من الامسركيون الله، واضاف الوزير مقر قبادة الاسطول الكثنا لن الذي دان «الإرهاب منهما كانت نناقش تفاصيل محسدة الي اشكاله، إنه لا بد من البحساد اجراءات أمنية اتخنناهاء علاقات متكافئة مع العالم العربي والاسلامي، واعتبر أن دالسيا،

وفى لندن تجمع مئة منظاهر السبت أمام السفارة الاميركية في لنبن للاحتجاج عبر للوسيقي على الضربات الاسيركية ضد السودان وافغانستان

الشرطة الكاميرونية أن قوات الامن اتخذت مواقع بعد ظهر السبت حول مبنى سفارة الولامات المتحدة في ياوندي بعد أن أعلن مجهول في اتصال عن وجود قنيلة داخل البني.

وفي في سالونيكا (اليونان)، صرح المستشار النمسوي فيكتور كليمنا أن النمسا، التي تتولى حالياً رئاسة الإنصاد الاوروبي، والبونان تلقت وتطمعنات أميركية تسمح لهما بان وتتفهما الآن، الضربات الأسيسركسة والسودان.

وفي مؤتمر صحافى مشترك في سسالونيكا مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس قال كليما أنه ناقش مطولاً مع نظيره اليوناني عسمليات القصيف الاميركية منذ وصوله الى اليونان الجمعة. وكان المسؤولان أعربا خُلال محانثاتهما في وقت سابق عن دقلقها، واتفقا على أن دمسائل من هذا النوع تتطلب عسموساً قرارات وتحركات مشتركة وانه من

٣ دول اخرى ■ نيسسرويي، لبو ظبي، نيسوبلهي - اف به رويتسرژ -

معلومات في شان المشتبه فيهم.

ولم تتم تسمية اي دولة الا ان صحيفة استاندارده اكنت اس ان سلطات مالاوي أعتقلت عشرة اشخاص يشتبه في تورطهم في الاعتدالين في نيسرويي ودار السلام اللذين اسفرا عن سقوط

سمل الشناطئ السنيساحي ومدينتي مومباسا ومالينسيّ. ينكر أن المتهم الرئيسي محمد صابق هويدا متزوج من كينية من مومياسا حيث عاش الزوجان لمنة سنتين. وأوضحت مستاندارده انه تم التّخطيط لاعتداء نيروبي في أحسد الغنائق الغسنسمة وسط العاصمة. وقالت الصحيفة ان

احد مسؤولي الغندق الذي يثنك وفي يأوندي اعلن منصندر في

حرب مع امیرکاء.

«النوسسائل» التي تسسمح له انتسصار أول رئيس للولايات هذه التصرفات عن جانب واحد». أ لتقديرات اولية.

تدابير امنية مشددة في امكنة اخرى من البلاد

لكنْ لَيْس في المصنع، وسمحوا لي ان الجول فيه بحرية تامة. انه مصنع للأدوية عادي

وقال توم هكسهام الذي كان المدير التقني

للصصنع ما بين ١٩٩٧ و١٩٩٦: طدى معرفة

دقيقة بذلك المصنع ولايمكن استعماله لصنع

الاسلحة الكيماوية. ينغي الأميركيون انّ

الاسلحة كانت تصنع في القسم البيطري، لكن

القسم، منا لم يغيروه في شكل جنَّري في

الشهور الستة الاخبرة يفتقر الى التجهيز

لكي يواجه متطلبات صنع السلاح الكيماويء

واعَتبر ان تنعير المصنع يشكّل دماسآة،

نيروبى: اعتقال ٨ أجانب وكيني والتحقيقات تشمل

افادت صحيفة ركينيان تايمز، واوضح لي ويرست، الناطق الصبادرة في نيسروبي امس أن باسم شبرطة ألصدائق الوطنية السلطات الكننية تعتقل ثمانية أجانب وكبيتياً واحداً في اطار التحقيق في الإعسنداء على السفارة الاميركية في تيروبي قبل اسبوعين. واوضحت أن الشرطة لم تكشف جنسية الإصائب الثمانية لكن المعققين توجهوا الى ڈلاٹ نول للحسمسول على

وفي كينيا اتسعت التحقيقات

في انه ساعد الإرهابيين اختفي. واعترف الأجانب المشتبه فيهم بانهم بخلوا الني كينيا العنام الماضي على اساس انهم تجار اسمناك وان الفندق تعامل معهم لتزويده بالاسماك ولكن القنبلة كُنبت في فندق اخس، بائس، في

في أبو طبي أعلن معثل حركة وطالبان في دولة الامسارات العربية محمد مننى امس لوكالة طرائس برسء ان اسامه بن لادن دما زال في افغانستان وهو في

واضساف هو ضسيف واذا اعتدي عليه لا بد ان ندافع عنه، وقال أن داميسركما أغارت على بلامنا من دون مبرر وهي بادرت بالعدوان، ونحن نرى انفسنا في

وأعلن الناطق باسم البسيت الابيض مايكل ماكوري السبت لن الخسائر الناجمة عنَّ الضربات الامبركية على ستة مخيمات يفترض أنها تستخدم كقواعد تدريب للارهابيين في افغانستان

الاستخبارات والأمن القوميء

ُ وفي مُسْدِيثَة كُوتَابَاتُو (جِنُوبِ) نَفَي نَائِدِ رئيس الجيهة محمد مراد تاكيدات الصحيفة

وَفَي لَنْدَنْ نَكَرَتْ صَنْحَيْفَةَ «صَانَدِي تَايِمَنْ»

للحدود مع باكستان التي لم يقع اي ضرر في أراضيها. الى نلك، افساد مسسوولون محليون فى بلدة كيتا الباكستانية امس الأحد أن صاروحًا لم ينفجر ويحمل كتابات تشيير الى أنه اميركي، وجد في ولاية بلوشستان

العثورعلى صاروخ سليم عابر للقارات في الأراضي الباكستانية

باكستان عزلت رئيس الاستخبارات:

أعطى معلومات خاطئة سببت حرجاً كبيراً

على الحدود مع افغانستان. وقال مسؤول طلب عدم كشف هويته: «الصاروخ يحمل كتابات الساكستانية الى التراجع عن اميركية ونظن أنه صاروخ عايره وعثر على الصاروخ على بعد نحو عشرة كيلومترات من بلنة خرآن التي اجرت باكستان قربها ست تجارب نووية في ايار (مايو) الماضي ردأ على تجسارب نووية الحنودي رستم شاه مهمند اقبل احربتها الهند وعباس على الصاروخ السبت بعد يومين على اطلاق الولايات المتحدة صواريخ عابرة على معسكرات إرهابية مفترضة في افغانستان. وأفَّاد

في جنوب غربي باكستان، الواقعة

المصدر ذاته أن فريقا مختصاً في المتفجرات أرسل الَّي الكان. وفي استلام أباد، أعلنت وكالة الانداء الافغانية الاسلامية ومقرها باكستان أن زعيم حركة طالبان،

الملا سحمد عسر أعلن اعتقال شخصين سيمثلان أمام محكمة اسلامية بتهمة مقتل مسؤول ايطالي في مكتب الامم المتحدة في كابول. وقال الملا عمر في بيان نشر في معقله في قندهار (جنوب افغ انستان) أن المتهمين من التابعية الباكستانية ونقلا الى قندهار. وأضاف انهما سيعدمان

اذا قررت المحكمة الإسلامية تلك. واطلق مسلحون النار الجمعة على سيارة تابعة للامم المتحدة كأن يستقلها الفرنسي اريك الفرتو والايطالي الكوثونيل كارمين كالو من البعثة الخاصة للمنظمة الدولية في افغانستان. وتوفى كالو أول من أمس بسبب إصابته بجروح بالغة.

وروى المساب في الهجوم الاميركي محمد حسين (١٨ عاما) انه كيان نائمها مع ناشطين اسلاميين من مجموعته عندما راى «نيراناً وغباراً في كل مكان وكأن عاصفة هنت فحأة أعقبتها كتلة هائلة من النارء. ه اكد محمد حسين وهو في

سريره في مستشفي روالبندي

(شمال باكستان) وظهره وصدره مُصْمِدان، انه كان في منعسكر للتدريب في منطقة خوست (شرق افعانستان) قرب الحدود الساكستانية عندما حيثت الضربات الاسيركية مساء الخميس. وقال لوكالة طرانس 🕏 برس، أن ستة من رفاته قتلوا واصيب عند اخر بجروح في

الهنجوم الذي دمس متعسكرين الحموعة مقاتلين مسلمين اسمها دحركة المحاهدين. واضاف الشاب درايت رفاقي، رافق وقاسم وحنيف وقد انقطع نفسيهم والدم يسيل منهم وكنت اشتم رائحة بم هؤلاء الشهداء، وأعلنت محموعة بحركة المجاهدينء وهي حركة لمسلمي

كشميس، السيت ان الصواريخ الاسيركية استهدفت فلاثة مبعيسكرات بمبرت أو اصبيبت باضرار جسيمة وان نحو خمسين شخصا قتلوا بينهم عناصر من المجموعة. وقال محمد حسين انه من محافظة بنجاب الباكستانية وأنه وصل الى أفغانستان قبل العملية الاميركية بـ٧٠ يوما.

اليمن تنفى أنه أقام فيها بعد مغادرته السودان

### أنباءعن ترددا بن لادن على الفيليبين وتعامله مع مصارف في لندن

 مانیلا، لندن، جنیف، واشنطن، صنعاء ف ب - افائت صحيفة دفيليبين بيلي انكوايرر، امس الاحد أن أسامة بن لابن الذي تتهمه الولايات المتحنة بتدبير اعتداءات ارهابية، يتربد عادة على الفيليبين وان احدى زوجاته فيليبينية مسلمة.

🗷 لاهور، اسالام آباد، كيتا

(باکستان) - ا ف ب - اقیل رئیس

جهاز الإستخبارات الباكستانية

السبت من منصبه بسبب بيـان

أعطى اسعلومات خاطئة، عن

سيقوط صباروخ امنيبركي على

باكستان، مما أدى الى مقتل ستة

الامد كنة لافغانستان.

خاص اثناء الضربات

واضطرت وزارة الضارجية

البيسان اول من أمس. واكسنت

مصادر رسمية أن رئيس جهان

الاستخدارات السرية شودري

منصور عيزل من منصب على

القبور. وقيالت المصادر أن الأمن

الصام في اقليم الشيميال الغيربي

من منصبه أنضاً بعد البيان الذي

وكان القائم بالأعمال الأميركم

م باكستان استدعى الى وزارة

الذارجية لتلقى احتجاج قبل

ساعات من التراجع عن البيان

واستهدفت الضسربات

الاميركية منينة خوست المجاورة

الذي كشف معلومات مغلوطة

أوقع الحكومة في حرج كبير.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر استخبارية» ان بن لانن درائر يتريد كثيراً على الفيليبين ولا سيما على مينداناو، الجزيرة الرئيسية جنوب الارخبيل حيث تعيش الاقلية المسلمة. ورداً على تاكيدات الصحيفة، قال الناطة

ماسم الرئاسة الفيليبينية جيري باريكان ان الحكومة لا تدلى بتصريحات عن «قضايا

البلاد متدرس كل الاحتمالات وتتخذ الاجراءات الضسرورية لضسمسان الامن الوطني وامن السكان، وأوضحت الصحيفة الفيليبينية ان بِن لِامَنْ يِمِلْكُ ثَلَاثُ شُوكَاتُ فِي الْارْخَبِيلُ وَانْ رُوجِته الفيليبينية التي لم تكشف اسمها، تَتَعَاطَى الْأَعْمَالُ هِي الْأَخْرِيُ وَانْهَا تَقْيِمُ فَي البلاد. وأكدت الصحيفة أيضًا أن بن لادن على علاقله مع رمزي يوسف، المسؤول عن تعجب مبنى مركز التجارة العالمية (دوورلد تريد سنتسره) في نيسويورك في ١٩٩٣، وانه مسول عمليات تدريب اعضاء في جبهة تحرير مورو الاستلامية التي تطالب بانشناء دولة مسلمة مستقلة جنوب الفيليبين.

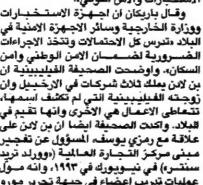
واشسسار الى ان بن لائن لم يسسسبق ان زار الفيليبين وان جهاز الاستخبارات قد يكون اختلط عليه الأمر بين بن لائن وأحد اقربائه الذي يعمل لمملحة منظمة انسانية قدمت مسأعدات في المناطق التي تطالب بها جبهة تحرير مورو.

من الجنبهات الاسترلينية الى بريطانيا حيث



نيروبي ودار السلام وتمويلهما.

القيادي الإصولى المصري أيمن الظواهري المقرب جداً من بن لادن، يحمل جواز سيفر



امس أن بن لابن يمرر عسشسرات الآلاف من الجنبهات الاسترلينية الموجهة الى مؤينيه، عبر مصارف في لندن. وقالت الصحيفة ان بن لادن الذي تقدر الروته بـ ٢٤٠ مليسون دولار، حول من باكستان وافغانستان «عشرات الآلاف»

استخدمت في تعويل جماعات معارضة مقرها

الاعتداعين علَى سغارتي الولايات المتحدة في وأعلنت الولايات المتحدة ان ضرباتها العسكرية مساء الخصيس كانت تسيتهدف

واوضحت الصحيفة أن القانون البريطاني يسمح بتجميد الحسابات المصرفية أذا كانت فقط مرتبطة بالارهاب في ايرلندا الشسالية، لكن السلطات البريطانية قد تقرر توسيع نطاق هذا القانون ليشمل حسابات مصرفية عائدة الى منظمات ارهابية اخرى.

#### وفي صنعاء اعلن مسؤول يمني السبت ان استأمةً بن لابن لم يمر عبس اليمن ولم يقم في الأراضي اليمنية. وقال المسؤول اليمني لوكالة وفرانس برسء وان ما تناقله بعض الوسائل الإعلامية عن مصادر صحافية لجنبية بهذا الخَصوص لا اساس له من الصَحة، واكذ أن واليسمن يرفض الارهاب والعنف بأشكاله وصوره كافية، واشار الى أن مارتن اندك، مساعد وزيرة الخارجية الأميركية، نفي اثناء استقبائه للسفراء العرب في واشنطن في وقت سابق وان يكون بن لابن قد أقام في اليمن. وكان بعض وسائل الاعلام الأجنبية ذكر ان بن لادن أقام في اليمن بعد طرده من السودان وفي واشنطن نقلت وكسالة «نايت راسر، الإميركية عن الشيخ عمر بكرى قوله في مقابلة خاصة أجرتها معه عبر الهاتف من أندن، أن ين لابن اصدر سلسلة بيانات باللغة العربية طلب قيها من المسلمين حمل السلاح ضد الولايات المتحدة ومهاجمة السفارات الأميركية ومقاطعة البضائع الأميركية. ونفى بكري ان يكون بن لادن «الراس المدبر»

وتتهم واشنطن بن لابن بتحطيط

خصوصاً معسكرات ارهابية مفترضة في افغانستان تابعة لبن لابن ومصنعاً للابوية يشتبه في انه يصنع اسلحة كيميائية في السودان. وافايت دصاندي تايمز، ان مكتب التحقيقات الغيديرالي (اف بي أي) بحقق في الطريقة التي يدعم فيها بن لابن مالياً مؤيدة في الولايات المتحدة مروراً ببريطانيا.

سويسرياً مزوراً وقد يكون مختبئاً في سويسرا. ونقلت الصحيفة الاستوعية عن مصادر استخبارية عدة وخبراء في الشرق الاوسط قولهم أن الطواهري يحمل جواز سفر سويسريا باسم امين عشمان وان سويسرا منحته اللجوء أو على الاقل انه يزور هذا البلد

لاعتداءي كينيا وتنزانيا. وقال دانه يؤيدهما،

واضْلَّاف بكرِّي آلذي قَلال انه عنضو في

وقال أيضاً أن بن لابن سيتنقل الآن من بلد

الى أَحْرِ لتَحاشي الْقَاء القَبِضُ عليه، مؤكداً أنه

منا زال على قنيد الصياة بعيد الضربات

العسكرية الاميركية الضميس الماضي في

الإسبوعية السويسرية الصادرة بالالمآنية ان

وفي جنيف، نكرت صحيفة ازونتاغ بليك،

«الحِبْهة الاستلامَيَّة العَالِمِية» ومقرها لندن، انَ

دوره في هذه المنظمة هو تقديم دعم صالي الي

ولكنه لم يعط الاه امر التنفينهماي

بن لابن وان يتحدث ماسمه.

افغانستان والسودان.

#### أوبزرفر": كلينتون أمر بالهجوم على رغم معرفته بأن الهدف مدني الاميركيين مخطئون كل الخطأ. فقد وجدت 🛭 لندن – والصياق – قالت أمس صح

ونكرت واوبزرفر، بتصريح من وزير الدولة «أوبرَرفر» الاسبوعية في تقريرها الرئيسي البريطاني لشؤون الخارجية توني لويد الي على الصفحة الأولى ان «الرئيس بيلِّ مجلس العموم في آذار (مارس) الماضي قال كلينتون كان يعرف انه سيقصف هبقأ مدنيأ فيه أن الحكومة البريطانية لا تملك معلومات عندما أمر بالهجوم على المصنع الكيماوي تؤيد ادعاء واشنطن أن السودان يعمل على السوداني. اذ ان نشائج فحوص كان أمر انتاج السلاح الكيماوي. واكنت ان الأميركيين باجرائها أظهرت عدم وجود غاز الاعصاب في رقاموا بطلعة استكشاقية ليتقحصوا أي أثر المُوقع، كما اكد فنيان بريطانيان عملا في للغان لكنهم لم يجدوا شيئاً. وأعطى الرئيس الأونة الأخيرة في المصنع بأن ليس له اي عاية كلينتون الاننبالهجوم فوراً بعد نلك. وقال له

وأعتبرت الصحيفة أن ذلك سيفاقم من الأزمة التي اثارتها الضربة الصاروخية للسودان في العلاقات بين الولايات المتحدة والدول الاسلامية، التي طالبت واشبطن بتقديم البراهين على علاقة الهجوم بالحرب

مساعدوه ان عدم وجود الغاز يجنب سقوط ضحايا من المدنيين،

وتقلت الصحيفة عن السينسائي اروين ارمسترونغ من بلفاست، الذي صور المستع ضمن مشروع لانتاج شريط اعلاني عنه ان

### استنفار في اسرائيل

ردأ على القصف الاميركي للسودان وافغانستان والذي ايدته اسرائيل بقوة. وشهدت المن الرئيسية داخل الدولة العبرية وعلى طول الحدود مع الضفة الفلسطينية استنفاراً لقوات الأمن الاسرإثيلية التي دفعت بتعزيزات أضافية من جنودها الى مدينة الخليل ايضاً.

وخُصَص اجتماع الحكومة الاسرائيلية في معظمه لحادث مقتل المستوطن شلومو رعثان في حي تل الرميدة في الخليل مساء الخميس المَاضَي «عَلَى يَدَ مُواطِنَ فَلْسَطِينِي، حَسَبَ تَقَارِيرِ الشَّرِطَةُ الإسرائيلَية، النِي مَا تَزَال تَبحث عن المُسْتَبِة فَيِه في ظل نظام منع التَّجول الذي فرضٌ على الجزء الذي تسبيطر عليه اسرائيل من مدينة التخليل.

وأشارت تقارير الاستخبارات والشرطة الاسرائيلية التي قدمت ف اجتماع الحكومة الى ان قتل المستوطن خططاله بشكل متقن، وإن الجهة التي تَفْفُ وراءه جمعت معلومات بقيقة عن المكان الذي نَفَدُ فيه، مشيرة الى قلقها من نجاح الفلسطيني الذي لم تعرف هويته، في بحول احد البيوت المتنقلة الستة التي يقطنها المستوطنون منذ نحق أريعة عشير عاماً أمام آنظار نقطة المراقبة العسكرية التي تقوم بحماية المُستوطنينَ

واعربت محسادر امنية اسرائيلية عن مخاوف من نشوء خلية عسكرية فلسطينية جديدة تنتقى أهدافها ببقة وتنفذ مهامها بنجاح. وانبرى أعضاء الحكومة الاسترائيلية في جلستهم لإطلاق اقتراحاتهم للرد على مقتل المستوطن. وفيما طالب بعضهم بوقف المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية بعد تحميلها مسؤولية الصادث، علت أصبوات أخرين منادية بتوسيع البؤرة الاستيطانية اليهودية على حساب الأراضي القلسطينية المحيطة بها.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

### الحاجة إنعام حسين الزين

أرملة المرحوم بدر أحمد الشريف ابنتها نهاد بدر الشريف صهرها سعيد أحمد العجو

صلى على جثمانها الطاهر ظهر الأحد ٢٣ أب الجاري في الجامع الزعتري - صيدا وووريت الثرى في جبانة العائلة في صيدا. تقبل التعازي للنساء والرجال بعد الظهر من أيام الإثنين والتلثاء والأربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزل صهرها سعيد أحمد العجر – الحازمية – مار تقلاً بملكه - مقابل منزل السفير المصري. الأسفون آل الزين والشريث والعجو

#### وطالب وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون بتوسيع البؤرة الاستبطأنية وبحماية اقضل للمستوطئين فيما طالب وزير الزراعة رفائيل ايتان بانشاء هيئة للنفاع عن الستوطنين، تقوم بتدريب اليهود

#### ممن هم في سن الخامسة عشرة على اطلاق النار للدفاع عن انفسهم. 'بذاءات نتانياهو وأكاذيبه'

تتعة الصفحة الاولى من الفترة الانتقالية، وتأكيده في القاهرة عزمه على تنفيذ هنه الرحلة، وتراجعه في تل أبيب عن وعوده، وتعهده بإقناع شركاته في الانتلاف الحاكم بالتنفيذ قبل استسلامه لضغوط دلخلية، ثم استبعاده فكرة إجراء استفتاء شعبي (غير شرعي) على التنفيذ - اذا طرحت هذه الفكرة في اسرائيل - الا أنه تبنى شخصياً هذه الفكرة، علاوة على تعهده احترام اتفاقات اوسلو ثم تنكره لهذه الاتفاقات ويؤكد التقرير أن نتانياهو لم يعد

بالنسبة الى السودان.

يدرك للسافة بين ألحقيقة والكنب وبين رغباته والواقع. ويسجل الملف داول بذاحة وجهها نتانياهو للقيادة السياسية دين تطاول بالقول انه دليس واقفأ بالباب بانتظار زيارة القاهرة، ردأ على رفض الرئيس مبارك لقاءه قبل أن يكون لديه جديد يمكن تقديمه والاقتتاع به. ويتضمن الملف اشهادات اسر أبيلية، ملخوذة مما نُشر في الصحف

العبرية الشهر الماضيء خصوصاً صحيفتي ومعاريف، ووجيرور اليم بوست، فالاولى اتهمته بالكنب والثرثرة حتى الهنيان وبخداع الشعب الاسرائيلي. أما الثانية فطالبت للعتبلين في حكومته وبتغييره،

#### الديرالسابق تتمة الصفحة الاولى

أن شخصين دشنا الهجوم، عند الظهر على لاجواردي في محلِّ الحَّياطة الذي يملكه ويقع في «البـازار» في قلب العاصمة. وأطَّلَقُ للجهولان النار عليه وأربداه على الفور. وأضافت المصادر أن شقيق لاجواردي كان موجوداً وأصيب بجروح، وكشفت أن لحد مساعدي المدعى العام الأيراني حجة الاسلام محمدي غيلاني كان موجوداً وأصبب بجروح، وهو يدعى شاضل، ويعمل في مكتب المدعى العام ورئيس محكمة الشورة، ونقل الجريحان الى المستشفى ولم يفارقا الحياة. واكدت المصادر أن لحد المارة حاول التدخل لكن لحد المهاجمين وضع للسيس

ولم تتسن معرفة هوية المهاجمين الاثنين، لكن المصادر اكدت ان لحدهما نجح في الفرار، والثاني انتحر بحبة السيانور القاتل وضعها في فمه عندماً القي القبض عليه فغارق الحياة قبل ان ينقل الي السَّتشفي. وتعتقد المسادر في طهران ان المهلجمين هما من عناصر «مجاهدي خَلَق» وانهما قضياً مدة من الزمن في سجن «اوين» الذي كان يديره لاجواردي. وكان القنيل من الشخصيات الناشطة في عهد الشاء وُسُجِنَ شَخْصَيّاً في سجِن داوينِ، وتولى أدارته بعد الثورّة منذ العام ١٩٧٩ ، وذكر انه احمِلَ على التقاعد في شمهر شباط (فبراير) الماضي بعد الكشف عن قضية تعذيب لرؤساء دوائر بلدية في طهران.

### خاتمي نتعة الصفحة الاولى

سيد محمد خاتمي ورئيس البرلان على اكبر ناطق نوري في اشارة من القيادة الأيرانية ألى انها تتحدث الى ألغالم ككتلة واحدَّة انسَجِمت مع رغبة الحكومة الفرنسية في الحديث الى «الجميع» في ايران، كما لفت الى ذلك فيدرين في مؤتمر صحافي عقده قبل ان يغادر طهران.

رسمية لزيارة فرنسا، وتسلّم شاتمي رسالة شطية من الرئيس جاك شيراكَ تضّمنت الدعوة الرسمية، وهو سيلبَيها بُعد زيارة يتوقع ان يقوم بها خرازي إلى باريس تحضيراً للزيارة نهاية العام الحالي او مداية السنة القبلة.

وحول لقائه مع خاتمي، قال فيدرين له دالحياة، أن الرئيس الايراني دعرض رؤيته لحوار الحضارات، وقلت له انه كان لهذه الفكرة اصداء واسعة في قرنسا، لأن فرنسا نولة أوروبية وغربية لكتها كانت دائماً ملتصقة عبر تاريخها بالعالم التوسطي والافريقي والشرق اوسطي والاسيوي، ولذلك فان فرنسا تتفهم وتشعر في العمق ماذا يعني حوار الْحَصْارَاتَ». واشار الى انه تحدث مع خاتمي حول «الأقاق السياسية على الصعيد الثنائي وتناولنا كل القَضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم الجانبين، وتبايلنا وجهات النظر حول العبد الهائل من الأرمات القَائمة في كل المناطق المحيطة بإيران،

وفي مؤتمره الصحافي، أجاب فيدرين «الحياة، حول رأي فرنسا في الاقتراح الذي تقدمت به أيران ويقضي بإقامة تعاون ثلاثي بين ايرانُ وقرنسا ولبنان، فاكد ان بلاده مستعدة لنلك رعلى الصعيد الاقتصادي، حَقُوقَ الانسان، واكد انه سمع «تاكيدات من المسؤولين الايرانيين بانهم كذلك لفت فينرين الانتجاه عن ما شند على أنه لم بالحظ أن الفريق

حذرمن طقبان المستويات، رغبة ايرانية ملحة على شراكة ببيلوماسية، مع فرنسا والاتحاد الأوروبي ويمكنها أن تلعب دوراً في حلُّ عبد من الازمات الإقليمية، وقالت المسادر أن المسؤولين الإيرانيين شرحوا للوزير الفرنسي امثلة على دور الشراكة الذي يتمنونه، حتى انهم اشاروا الي ان حزب الله في لبنان في نظرهم حركة وطنية مناضلة لكنهم مستعيون لمارسة تأثير أيجابي عليه اذا اعترفت فرنسا واورويا لابران بدور فاعل كشريك، وقال مصدر فوسي مطلع لـ «الحياة» أن التوبّر القائم حالماً

وتوقع المصر أن يتصل وزير الخارجية الغرنسي بنظيرته الإميركية مائلين أولبرايت، فور عوبته، لوضعها في صورة محايثاته الإيرانية.

واشنطن: معلومات نتعة الصفحة الاولى

وليم كوهين ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال هنري شيلتون. وتوزعت الاهتمامات بين فضيحة مونيكا لوينسكي وتاثيراتها على مصير الرئيس كلينتون، فالحدث الاساسى وهو العمليات العسكرية في افغانستان والسودان. وكرر كبار المسؤولين الاميركيين تأكيد عدم وجود أي علاقة بين «الحرب، ضد اسامة بن لائن وقضية لوينسكي باعتبار ان الرأي العام الاميركي رأى في العمليات مصاولة لتحويلُ الانظار عن مضاعفات فضيحة الرثيس الدَّاخلية. "

العمليات العسكرية اتخذ بعد تلقى معلومات مقنعة ومن مصادر موتوق بها تؤكد مسؤولية «شبكة أبن لاتنَّ الارهابية عن تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام في ١٧ أب (اغسطس) الجاري، وبعد تلقى معلومات اخرى عن خطط لعقد أجتماع للارهابيين في احد معسكرات التدريب وبدوره اعلن وزير الدفاع كوهين ان قرار العمليات العسكرية اتخذ

واعلنت وزيرة الخارجية اولبرايت ان العمليات العسكرية الت الي عرقلة نشاطات الارهابيين وخططهم وامكان قيامهم بعمليات ارهابية جديدة. لكنها اوضحت أن المطلوب هو دالنظر الى الشكلة على اساس انها مشكلة طويلة المدى للولايات المتحدة والعالم المتحضره ودافعت عن قانونية العملية وقالت: «نعتقد أن هناك حقاً قانونياً بالبقاع عن

من جهة اخرى قرر السودان اس سحب سقيره لدى بريطانيا الكامل لهذا العمل، وتقدم الحكومة السودائية الدوم مشروع قرار امام الجامعة العربية بتناول «الدعم العربي الكامل للسودان، كما تعمل مع نول اخرى على تقديم مشروع قرار الى محلس الأمن الذي يناقش

وفي بالرة هي الاولى منذ قيام الشورة، تلقى رئيس ايراني دعوة

واشار الى أن محادثاته تناولت دكل الملفات، بما قَدِها الصّعبة كقضَّة يرَفَضُونَ الرَّهَابِ بِكُلُّ أَشْكَالُهُ وَشَنْتُوا عَلَى انْهُمْ كَانُوا صَحَايًا ٱلَّارِهَابِ،

تجاه المد الأصولي الاسلامي الذي كانت ايران تشجعه في السابق."

الحديد في الحكم «متنصل» من قيم ومبادئ الثورة ونظام الجمهورية الإسلامية، دبل على العكس سمعت حرصاً منهم على ذلك مع تشديدهم

على اهمية الإنفتاح على العالم،

وسجلت مصادر الوفد المرافق لفيدرين، بعد اللقاءات على مختلف بِينَ أَيْرَانَ وَحَرِكَةَ وَطَالِبَانَ، فَي افْغَانْسِتَانَ أَدَى الى مُوقِفَ ايرائي حَنْر

ونفى الجنرال شيلتون وجود علاقة بين توقيت الهجوم الخميس الماضي وبين مشساكل الرئيس كلينشون الشيخ صبية. وقال ان قرار

السَّبَابُ تَتَعَلَقُ فَقَطَّ بِالْأَمِنُ القَّومَي الْأَمْيِرْكِي، وأن الرئيس كَلْيِنْتُون تصرف على هذا الإساس فقط وليس لأسباب سياسية داخلية. وكشف ان ورَارة الدَّفاع الاميركية في حال استنقار كبير على الصعيد الامني داخل الولايات وخارجها. وكرر انه لا يعرف شيئاً عن مصير ابن لابن وسئل ما اذا كان سبيكي اذا قتل ابن لابن نتيجة الهجوم فاجاب اكلا، كونه مسؤولاً عن مقتل اكثر من ٢٦٠ شخصاً في انفجار السفارتين، وقال ان «هجمات مقبلة ضد شبكة ابن لابن ممكنة».

النفس بموجب البند ١٥ من شرعة الأمم المتحدة.. واكدت أن الولايات المتحدة مستلاحق شبكة ابن لادن وستلاحق امواله ايضأء وتقليص بعثته الى مستوى القائم بالإعمال احتجاجا على موافقة لندن المسبقة على الصربة الأسيركية لصنع الإبوية السوداني وتابيدها

واكد وزير الحارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في بغداد امس استعداد الخرطوم أرستقبال بعثة تقصى حقائق اميركية للتناكد من خلو «مصنع الشيقناء للأدوية، من الاسلمية الكيمناوية والبيولوجية. وأعلنت وكالة الانباء العراقية ان السودان والعراق اتفقا

التابعة لابن لابن في افغانستان.

الشكوى السودائية اليوم

على العمل معاً من أجل موقف عربي موجد ضد الولايات المتحدة

١١ مواطناً ايرانياً من قنصلية ايران في مزار

تتساهل مع تهديدها لحدويهم الشرقية،

ووجه عدد من المسؤولين الإيرانيين تصنيرات الى الطالبان واكدوا أن ايران دلن

المتحدة بدعم «طالبان» في افغانستان بهنف

معزلها والسيطرة على موارد الطاقية في

السسابق برهان الدين ريائي والمعارض

ولا تزال طهران تدعم الرئيس الاضغاني

على صعيد آخر، شجب وزير الخارجية

القرنسي هوبير فيدرين في طهران (1 ف ب)

استغلال النزاعات من الفصائل الإفغانية من

قبل الدول المجاورة. وابدى استفه للدور الذي

وفي مؤتمر صحافي اعقب محادثاته مع

وتتهم ليران رسميأ باكستان والولايات

الشريف وهذا ما تنفيه الحركة.

الاغفانية التي تحارب طالبان،

تلعبه بالصنتان في هذا الاطار.

■ طهران - 1 ف ب - اعلنت الإذاعية محمد صديق كانجو امس الاحد الي طهران الايرانية أن طهران أجرت واتصالات مباشرة، مع ممثل رسمي لحركة وطالبان، تناولت مسالة لتسليم الرئيس محمد خاتمي رسالة من رئيس الأفراج عن ديبلوماسيين ورعايا ايرانيين الوزراء نواز شريفه حسيما نكرت الاذاعة محتجزين في افغانستان. الإيرانيسة. وينكسر أن القسادة الإيرانيين لا يعترفون به مطالبان، ويتهمون الصركة بخطف

وصرح مسؤول الملف الإضائي في وزارة الخارجية الايرانية علاء النين بورونجردي بان وقنصلنا العام في جلال اباد بحث مصير الرعايا الايرانيين في اتصال هاتفي مع وكيل احتمد مسوكل العضو في المجلس الركـزي لطالبان، ومعلوم ان وكيل أحمد متوكل يعتبر النراع الايمن لرعيم وطالبان، ملا محمد عمر.

واضاف بورونجردي ان ملا لحمد متوكل اكد اثناء الاتصال انه لا يعلم شيئاً عن مصير الدبيلوماسيين العشرة والصحافي الذي يعمل لوكالة الإنباء الإيرانية.

الى نلك أكد بوروبجردي اللقاء الذي عقد الاسببوع للماضي في مستبينة قندهار، مسعسقل طالبان جنوب بلاده بين القنصل الايراني العام ودخمسين مواطنا ايرانياء

وحسب بوروبجسردي فيان مندوبين عن الصحافة الأجنبية التقوا السبت «٧٨ من الرعسايا الايرانيين في قندهار، واثر هذه اللقّاءات لُحِرِي قَنْصَلْنَا الْعَامِ اتْصَالاً مع ممثل طالبان للبحث في هذا الوضعء.

■ ئيودلهي، اسلام اباد – ا ف

به رويتسرز - تسسعي الولايات

المتحدة هذا الإسبوع الى تحسين

علاقاتهامع الهند وبأكستان بعدما

تضررت نتيجة للتجارب النووية

التي قام بها البلدان، والي ايجاد

صيغة تمكن نيودلهي واستلام اباد

من التوقيع على معاهدة حظر

التنجارب النووية. وسيلتقى

جسوانت سينغ، الموفد الخاص

من قبل رئيس الوزراء الهندي

اتال بيـهـاري فـاجـبـايي، اليـوم

الاثنين في واشنطن، نائب وزيرة

الخارجية الاميركية ستروب

تالبوت للمرة الرابعة منذ حزيران

(يونيو) الماضي. واعرب الجانبان

عَنْ ثَقْتُهُما بِإِمَّكَانَ تَجْقَيقٌ الْمُرْيِدُ

وبعد غد سيعقد تالبوت في

لندن جولة رابعة من المفأوضيات

الاميركية - الباكستانية مع الامين

العشام لوزارة الخسارجسية

الناكستانية شيشاد احمد. وكانت

ولايات المتحدة انتقدت قياء

من الهند بخمس تجارب نووية

في ايار (مايو) الماضي وياكستان

جأرة الهند وعدوتها بست تجارب

نووية ايضاً، وأتضنت عقوبات

وطالبت البلدين بالتوقيع دون

شروط على معاهدة حظر التجارب

النووية وأن توقف براسجهما

الخارجية الباكستانية امس قال

ان بلاده ستسعى الى ادراج

النزاع على منطقة جامو وكشمير

في المُحسانثات مع المُســؤول

وأوضح: ﴿لا يمكن مناقشة هذه

القَّضَيِّة (النووية) في شكل

منفــصل. علينا ان نبـــحَث في

السيلام والامن في المنطقة بما في

وفي اللقاءات الثلاثة السابقة

حقق سينغ وتالبوت تقدما بطيئا

التصريضات التي اللَّي بها هذا

الجنانب او ذاك ويتنخنفنيف

العقوبات الأميركية. وسينغ، الذي

يحتل مركزا مرموقاً في الحزب

القومي الهندوسي ويحظى بثقة

واعلن الناطق باسم وزارة

نك قضية جأمو وكشمي

ــؤولاً في وزارة

النووية.

الأميركي.

ولكن مـ

من جهة أخرى كان مقرراً أن يصل



متمردون يحملون سكاكين ويتوعدون برأس كابيلا بعد وصولهم الى مسافة ٩٠ كلم عن كينشاسا امس. (رويترز)

موسيفيني وبيزيمونغو وكونغولو تحاوروا كتابة

## قمة بريتوريا تطرح خطة للسلام في الكونغو الديموقراطية

€ بریشوریا - اف ب - اعلن مكتب الرئيس الجنوب افسريقى ناسون مسانديلا استستناف المانثات في بريتوريا امس حول الازمة في جمهورية الكونغو السموقسراطيسة. وهدف هذه المسادقات، التي بدأت اول من امس بمشاركة الرؤساء الاوغندي بويري مُـوسَـيـفـيني والروانديُّ باستور بيزيمونغو ووزير العدل ي جسمه ورية الكونف البيموقراطية مونغي كونغولو ولكنها علقت يوماً، الى ايجاد حل سلمى للازمــة التي تعــصف بالكونغو الديموقراطية (زائير

لحين تشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات. وكسان من المقسور أن تُطرح اقتراحات المساركين في هذه القمة المصنغرة على اجتماع الدول الإعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية، وعبدها ١٤ دولة، الذي بدأ أمس أيضاً.

وقدمت بريتوريا خطة للسلام

الى الرئيس الكونغولي تنص على

وقف للنار والإعتراف بحكومته

ونكر الناطق الرثاسي باركس مانكاهلانا ان موسيفين وبيزيمونغو وكونغولو ظلوا على

أمس أن المساركين في القسية المصغرة قرروا تعليق الجلسات لتى استانفوها أمس. ومثل الرثيس كسابيسلا الذي رفض الصضور وزير ألعدل الكونغولي النيموقراطي موينزي كونغولو.

كابيلا وحليفه رئيس زيمبابوي روبرت موغابي للمشاركة في هذه القمة لكنهما اعتنرا عن عدم تلبية

اتصال مكثف عبر تبادل الرسائل

الخطيسة اول من أمس. وكسانت

النعوة وجهت الى رئيس الكونغو

الديموق راطبة لوران بيزيريه

نظرا الى الوضع العسكري ولكن وكنان منائكه للانا اعلن أول من كلهم متفائلون. زيمبابوي روبرت موغابى حليف الرئيس كابيلا اعبر على رفضيه عدم الانضمام الى قمة بريتوريا. وقسال مسانكهسلانا: «لا ننتظر

## لتسن يضحي بكير

الرئيس بوريس يلتسن من اجازته الى عمله أي موسكو اليوم ليواجه اسوا أزمة تهدد ألى سياسيين كثيرين اصبحوا قبله ضحايا السابق فيكتور تشيرنوميردين الى المنصب.

بظيء واعتبرت ان مواجهة الأزمة تعتمد فقط على ما سيفعله يلنسن. ورأى مصطلون أن كسريينكو اطبح من المصبه لان الازمة الاقتصادية بفعت الرئيس بِلْتُسْنُ الَّى وَالتَّصْحِيةَ، بِيعِضْ المُسؤولِينَ فَيِمَا بطالبه النواب بالتخلي عن سياسة التقشف. ورث كيريينكو (٣٦ عَاماً)، الذي عين رئيسا للوزراء في آذار (مارس) الماضي عندما أراد الرئيس التخلص من سلفة في يحت ور تشيرنوميربين الذي صعد نجمه، وضعاً مالياً هَمَّا لِلْغَايَّةُ انْفُجِرِ السبوعِ الْمَاضِي وأسفر عن تخفيض قيمة الروبل وتعليق تسميد الدين الداخلي وتجميد تسميد المصارف والشركات

لنينها الدارجي. واثار كيريينكو حفيظة النواب المستائين من الشويه صورة روسياء عندما قال الهم أن «الرَّمِة في بدايتها»، ووقع اجبراءات صارمة جداً، وسيتصبعب عليه وقف العيد العسكي لخروجه المبكر من رئاسة الحكومة، على حد ما

بأنهبار النظام المالي في روسيا. ومهد يلتسن لَنْكُ بِالتَّمَلِي عَن رئيسٌ وِزَرائه الشاب سيرغي كيريينكو ليصبح كبشأ جديدأ للفداء ينضه زعيم الكرملين. وأعاد يلتسن رئيس الوزراء وجساء نلك نتسيسجسة تطورات الوضع القتصادي الذي وصفته صحيفة البلي كوميرسانت، الناطقة باسم أوساط المال بأنه

نتيجة الازمة التي تهدد بانهيار النظام المالي

ا مـوسكو - رويتـرن افب - يعـود يراه هؤلاء المطلون.

(يوليو) المَاضِي. \* في المقابل انتقد النواب الروس خلال

مكارثة الاسبوع الماضي ستؤدي الى سقوط غالبية اليورميات في العالم. وانهالت النصَّائِح على يُلتِّسن من الولايات المتحدة الى مطالبين الرئيس الروسى بالعمل على اعتماد برنامج مكافحة الازمة الذي اعدته الحكومة والذي ربط صندوق النقد الدولي بينه وبين

داستقائته الطوعية، بحنر الساحة السياس منذ الاثنين الماضي، لكن الوقت حسان ليسقطع صمته، والكل بات ينتظر عودته الى الكرملين اليوم. وكان سيرغي بارخومينكو رئيس تحرير مَجِلَةَ «أَيِتُوغَيَّ» الْأَخْبَارِيَّةَ تُوفِّعَ أَنْ «حَكُومَّةٌ كيربينكو تعيش آخر ايامهاء موضحاً ان بعض الرؤوس يليها بسرعة رئيسَ الحكومة، وأدى حَسَجِم الإرْمَسَة وتَدَهُور الإجسواء السياسية الى لجم المستثمرين والى انهيار الاتصاد الاوروبي ومن الرئيس الفرنسي جناك شبيراك الى المُستشار الإلماني هلموتُ حُول،

صرفَ الساعدة التولية البالغة قيَّمتُها ٢٣٠٪ بليون دولار التي منحمها لروسيا في تموز

جلسة استثنائية الجمعة البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة الحالية وطالبوا بوقف اعتماد «المنهب النقدي» ودعم الإنتاج الوطني. ويفترض ان يجتمع مجلس الدوما (تسد عُلَّيه المعارضة) خلال الاسبوع الجاري لاعطاء رأيه في برنامج معالجة الأرمة. وقد اعرب حتى الأن عن تصغطه حيال نقاط عدة في

وتجنب بلتسسن، الذي طالب النواب بـ

وكسان لا عسفسر من تقسديم تنازلات الى اليساريين. ويقول الخبير الغربي أن أنضحيا الأولى في هذا الاطار ورير الاقتصاد باكوف اورينســـون الذي تواجــه مع زمــيله وزير الصَّنَاعة يُورِي مأسليوكوف (شيوعي سابق) الذي يؤيد دعم الانتياج وتوسيع دور وزارته. لكن هذه التضحية لم تكن كافية على حد ما راي المحللون.

شكل مفاجئ.

وعاد رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي يلقى استحسانا في مجلس الدوما (رغم توره الاكبد في الازمة) والقريب من كبار الصناعيين والقادر على بدء العمل مباشرة اذ ان فريقة معتاد على العمل الحكومي. لكن احب المحللين بشيد على ان «تعبينية قد يفسر على انه تنصل من قرار يلتسنّ، اقالته وتعيين كيربينكو مكانه. لكن الرئيس الروسي معروف بأنه يبدل مواقفه في

وقد لا تستحسن الإسواق المالية والمستثمرون هذه التبدلات خصوصاً وان هذه الاوساط سبق ان استاعت من قرارات الاسبوع الماضي. لكن البورصة هي منذ الآن في وضع المستثمرين لأشهر عدة على الاقل.

## والموت السريري، وروسياً باتت موصدة امام

#### فاجَّبِّانِي، كَانُّ الْنَقِّي وَزيرة الخارجية الإميركية مائلين اولبسرايت الشبيهس الماضي في

الخَـارجـيـة الهنبية: ونامل في تحقيق المزيد من التقدم. نتوقع حصول تقليص جبيد للاختلاف في مقاهيم كل من البلدين». والهند التي تعتبر نفسها قوة نووية، اعلنت انها باتت على استعداد للبحث في الأنضمام الي سعناهدة حظر الأسلصة النووية التي كنانت ترفيضها جنكلة وتقصيلا في السابق معتبرة ان هذه المعسافية لا تسساوي بين الجميع وغير ملائمة لنزع سلاح شسامل. وقيامت الهند بسادرة من

خلال العودة عن رفضها التفاوض

حسول حظر انتساج المواد الانشطارية النووية لاهداف عسكرية. غير ان الهند تحاول الحصول من واشتطن على رفع العقوبات وعلى الاعستسراف بكونهسا دولة نووية والسماح لها بالحصول على التكنولوجيا التي يحظر عليها حتى الان الحصول

وقسال الناطق الهندي في هذا الصند أن محصول التقدم مرتبط بتخفيف العقوبات ويتطبيع العلاقيات مع الهند وبان يتمكن الطرفان من التخاذ قرار بمواصلة

الاقتصابية والعلاقات الضارجية

من شؤون الحكومة المركزية وهي

واوضح مانكهلانا ان الرئيسين

الاوغندي والرواندي وكونغولو

لم يلتقوا هي القاعة نفسها

ولكنهم اجروآ محابثات مكثفة

كتابياً. وأضاف انه تم دوضع آلية

للمتحاثثات التي كأنتُ جَنَّيةً،

وزاد: «يوجد بالطَّبِع بِعَضِ القَلقِ

واكسد أيضب ان رئيس

واشبار عالم اقتصادي غربي شبير

عالاوساط السياسية الروسية أنَّ <del>«مؤ</del>يدي

أعتماد سياسة صناعية وجنوا ما ينتقنونه،

وتابع يقول طالبا عدم الكشف عن هويته ان

صفاهيم صثل «الدولة المضاولة» و «السبوق

الموجهة، اطلقت دويتم التداول بفكرة اعادة

تنشيط شركات او مصارف عامة،.

بالنسينية لكوسيوفيو خياصا بسلطات بلغراد. من جهة اخرى، اعلن رئيس الحسزب البسرشاني الالبساني ادم ديماتشي الذي جسعله جسيش تحرير كوسوفو مسؤولا بجناحة السياسي انه ولن يشترك في اي مفاوضات حول مستقبل الاقليم لأ يكون المطلب الألبسساني في

الاستقلال اطاراً واضحاً لهاء. ورد نائب رئيس الحكومسة واتباء. وينكس ان خطة وغسرب - ٤، ذلك بأن بلغس الدن تسسمح ابدأ بانفصال اي جزء من الأراضي الصربية تحت اي ظرف.

وتوعد ليليتش في تصريح نشر في بلغراد امس الألبان الذين يسعون الى الإنفصال والاستقلال ديان مصيرهم سيكون الرحيل الي البانيا في نهاية الطَّاف.

#### المواجهات الحالبة بانها مناتجة مصاس الاتحاد الأوروبي الخنت تجعل الامور الامنية والقضايا تتحدث عن حل اشكلة كوسوفو يستند الى الخطة المعسروفة ب وزغرب - ٤٠ التي اعدت العام م١٩٩٥ لقضية حقوق الصرب في

الأراضي الكرواتية.

وتساطت الصحيفة دعن الداقع للتمسك بهذه الخطة التي مضى عليها اكثر من ثلاث سنوات واعدت اصحلاً لنطقة تختلف ظروفها ومشاكلها عن كوسوفو واخفقت في ضمان امن ويقاء السكان النين اعدت لهم اصلاً في سارهم في سلافونيا وكرابينا في

والقضاء والاقتصاد والتعليم

والثقافة والرموز القومية لكنها

الى نلك، الحاد المركز الإعلامي لالبسان كسوسسوفسو ان القسواتُ الصدرينية والصرقت ١٣٠ منزلاً في التى اعدها الوسطاء الاميركيون قرية سوفاريكا ومنعت اطفاء والأوروبيون كتسوية أخبرة النيران التي اصَرمتها في مساكن لشكلة صرب كبرواتينا تعطى وحقول سكان قربة سيروفيك منذ السكان المحليين قسدراً من الإدارة ثلاثة أيام، الذاتية في مسجسالات الشسرطة

ونكرت مسحيفة دريلينساء المعبرة عن مواقف حكومة البان كسوستوفيو في المنفي أمس، أن

واعترف المسؤول الصربي بأن

مقاتلي جيش تصرير كوسوفو

نشطواً من جيديد في العييد من قرى بلدية أوراخيوفاتس لكنه

اغساف بأن القبوات الصبربيية

، تصبت لهم بعنف وقتلت عشرة

منهم على الأقل وفر الأخرون الى

#### عن المقاومة البائسة لبقابا الانف صاليين الذين تطاردهم السلطات الصربية في كل شبر من

الرحيل الى البانيا.

ألى أن يكون الحكم الذاتي لالبان كوسوقو وقق الخطة ألقديمة للعروفة بم ﴿ رُغرب - ٤ ، التي الخسفقت في ضممان حقوق المسرب في كرايينا ويقائهم في

من محافظة بنجاب الباكستان وانه وصل الى النفانستازير العملية الأميركية بـ ٢٠ يوما مصارف في لندن

ALHAYAT

مصمدان، مسروس معمدان للتعريب في منطقة خوست إمرا

الخميس وقال لوكاله طوا

وأحسيب عبد أخس بجسوال

الجموعة مقاتلين مسلعين اسب

واضساف الشباب واليدرفة

رافق وقساسم وحنيف وقد لقط

مغسسهم والدم يسسيل منهروك

أشتتم والمحة دم شؤلاء الشيناء

المجاهنين، وفي حركة لمن

مسعسكرات دمسرت او اصبيع

بناضرار جسيمة والزنعوض

شخصا قتلوا بينهع عناصرو

المجموعة وقال محد حسران

وأعلنت سجموعة بعرانا

الهسجسوم الذي دعو فسعسا

محركة المجاهدين».

ي اليمنية. وقال المسؤول السؤولية وص لا أساس له من الصحة، والدلا من يرفض الإرشاب والعنف للنكار رد كافية. والسار الى از مارتز فيه ب وزيرة الخارجية الإسركية لله لله الله للسنفراء العرب في واشتطر في ال وأن يكون بن لادر قد أقاء في للبور. ن بعض وسائل الإعلام الإحسائل لَ أَقَامَ فِي الْبِينَنَ بِعَدَ طَرَدُهُ مِنْ قَبَوْدُارُ

ي وأشنطن نقلت وكسالة اللارانية عَيَّةً عَنْ الشَّبِحُ عَمْرَ بِكُرِي قُولُهُ فَي نَقِلًا ة أجرتها صعه عبر الباتف وأفرار فصها من المسلمين حجر السارف ت المتحدة ومهاجمة السفاد العِبَّا عة البضائع الأسركية.

في بكري أن يكون بن لانز الراركار اعي كينيا وتنزانيا. وقال اله بأيك لم يعط الاواص لتنفينهماء ضبياف بكري الذي قبال انه عضوار هِ الإسلامية العالمة، ومقرها للزوار عي هذه المنظمة هو تقديد،عمدالم

ن وان يتحدث باسمه لكل ايضاً أن بن لابن سينتقل الأنافية ثر لتحاشي القاء القبض علبه مؤمانا ال على قسيد الحسياة بعد الضولا عكوية الاصباركية الضعيس المضمم

ستان والسودان

في جنيف، نكرت صحيفة (وتناغ الله وعية السويسرية الصادرة بالالفاز بأدي الإحسوكي المصري أيمز الظالمة ب حَسداً من بن لاين، يصّعل جوازسار سبرياً صروراً وقد يكون مختبطاً سبرياً ونقلت الصحيفة الاسوساء أدر استخدارية عدة وخبراء أوالله ط قولهم أن الظواهري يصل جوال ا سسرية باسم امين عشمان وانسويم نه اللَّجوء او على الاقل ان بزور فالف

### طن: معلومات ة الصفحة الأولى

وكسان المشدشركة الجنزال هنزي فيلتا عيحة مونيكا لويسكي وتاثيرانا دِثُ الإساسي وهو العطبات العكامة بار المسؤولين الامبركيين ناكد عبولا ماصة بن لادن وقضية لوينسي بلغة!! ي العمليات مصاولة لتحويل التناب

جود علاقة بين توقيت الهجود النه ن كلينتون الشخصية وقال اللا تلقي معلومات مقنعة ومن مصار الأ ن لامن، الارصابية عن تفجير المسلابيا الأنه ب (اغسطس) الجاري، وبعد تلقي مطابة اع للارهابيين في احد مفسترات الله

حوصين أن قرأر العمليات العسكريات القومي الاميركي، وأن الرئيس كلية القومي الاميركي، وأن الرئيس كلية الموليس لاسباب سياسية داخلية إلى ي حال استنفار كبير على الصعد

كور انه لا يعرف شيشاً عن مصير أ قتل ابن لابن نتيجة الهجوم للبا خططهم وامكان قدامهم بمديا

لايات المتحدة والعالم المتحضر لاين وستلاحق امواله ايضا مودان ادس سحب سفيره ادی از اروی القائم بالإعمال احتجاجاً على مؤا يركيية لمصنع الادوية السوداني

سوداني الدكتور مصطفى عثبان رطوم لاستقبال بعثة تقصى حفائق رطوم لاستقبال بعثة تقصى الاسلامة الك الشيفاء للأدوية، من الاسلامة الك الشيفاء للأدوية، من الاسلامة الكرارة

## ُزغرب -£ "خطة أوروبية للتسوية في كوسوفو

🗷 يسمعي الاتحماد الأوروبي

في غسط ون ذلك اكد رئيس الجناح السياسي لجيش تدرير كوسوفو رفضه الشاركة في اي مغاوضات مع المسرب لا يكون الاستقلال إطاراً واضحاً لها، فيعا توعنت الجكومة اليوغوسلافية انفصالني الاقلدم بجعل مصدرهم

من جهة اخرى، استمرت المناوشيات المتفرقة بين القوات الصربية والقاتلين الأبان. ووصف مسوول الإعلام الصبربي أي بريشتينا بوشكو دروبنياك

جميل روفائيل

ر من دس سيجه الهجوم من رس معيده السابة را من ۲۹۰ شيخما في انفجار السابة معادة ٢٠٠ بين دس مصمه. اولبرايت ان العمليات العسكرية لل لطلوب هو «النظر الى المنظمة على ونعتقد أن مناك حقا قانونياً بالنابا سرعة الأمم المتحدة ... واكنت ل الأث

حكومة السودانية البوم مشرائ ، سربي ,سامل سنودال النياب سروع قدار الى مجلس الإص

مددويه، من السحدان والعراق لا الانباء العراقية أن السودان المندن ف عربي موحد ضد الولايات المندن ف عربي موحد ضد الولايات

هناك اتفاق بين الدول المجاورة التي انكت الخلافات بين الغصائل، الافغانية. وأبدى الوزير الغسرنسي اسسفسه لكون «باكستان متورطة كثيراً في القضية الإفغانية»

وشيد على انها اللعب دورًا، وهذا امر واضح وأشيار الى ان دالقصيائل (الإضفانية) لن تتوصل الى السلام اذا لم يقم أتفاق بين الدول المجاورة على عدم استغلال الانقسامات

الداخلية لخيمة مصالحهاء وتأبع فيدرين متحدثنا كثيرا عن افغانستان مع نظيري (خسرازي) وأبلغني قلق السلطات الأيرانية الكبير من المنحى الذي اتخذه الوضع

وأضاف أن والايرانيين يريدون التسائيس الساكستانية عن طلق باريس العميق ازاء الوضع في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة

٢٤ ايلول (سيتمير) المقيل في

نيــويورك في اثناء انعــقــاد الجــهـ فيه العــامــة للاــم

وكسان من المتسوقع ان يقسوم

الرئيس بيل كلينتون بزيارة لكل

الشاني (توفَّعبر) المقبلُّ لكن هُنَّه

ومن الخطر المحتمل على الاستقرار الذي يمثله بالنسبة الى الدول الاخرى المجاورة».

بايجابية على هذا الوضع وهم يعتبرون ان الحل يجب أن يكون سيساسيا، على أساس مشاركة جميع أحراب البلاد التمثيلية في الحكومة والسلطة، ونكر فيدرين ان الحكومة الفرنسية أرسلت مؤخرا سفيرها السابق بيار لافسرائس الى اسسلام اباد ليسعسرب للمسلطات

> الرئيس الإيراني منصمت شاتمي ونظياره طالبانَ في افغانستان، الأيراني كمال خرازي قال فيدرين امس ان

> > اسلام اباد تسعى الى ربطها بقضية كشمير

## تالبوت يناقش حظرالتجارب النووية مع رئيسي الوزراء في الهند وباكستان

أما باكستان فاكنت أنها مستحدة للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية الاانها تريد اعترافا بـ «مخاوفها الامنية» وبتدخل دولي في نزاعها مع الهند

الوقت،

حول كشميرً. وكان الناطقَ باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس

والمرحلة الثانية ستشهد قيام رئيس الوزراء الهندي ونظيره

سخشيهيد تقييمياء. الى نِلْكُ قِيال مسسؤول هندي ان فاجبايي «يعد الراي العام قبول معاهدة حسظر الأسلحسة النووية وهو الامر الذي كان محرما حُتَّى آلاَن، وان نلك سياخسذ المزيد من

من الهند وباكستان في تشرين الزيارة باتت «قييد البرس، منذ اجراء التجارب النووية الهنبية والباكستانية. الباكستاني بالقاء خطابين في

### مجموعة شركات كبرس

بحاجة الى شغل الوظائف التالية:

### مدير تدريب (سعودي) تتوفر لديه مؤهلات وخبرات عالية لإدارة مركز تدربب

أخصائي تخطيط قوي عاملة وتتوفر لديه مؤهلات وخبرات متقدمة لإجراء دراسات المسارات الوظيفية والتطوير الوظيفي والسياسات والإجراءات الخاصة بالموارد البشرية، إضافة الى قدرته على التعامل مع نظمً

#### المعلومات المتقدمة الخاصة بالقوى العاملة

روبن اعلن مطلع الشهر الجاري

أن طنيه من الاسبساب منا يدعنوه

الى التفاؤل باستمرار، التفاوض.

- الشروط المطلونة ■ لكلا الوظيفتين مطلوب مؤهل البكالوريوس على الأقل.
- 📰 خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ■ إجادة اللغتين العربية والإنكليزية تحدثاً وكتابة.

مميزات مغرية تنتظر من تتوفر فيه شروط شغل أي من هاتين يرجى إرسال السير الذاتية على: الفاكس رقد ١٣٩٠٧١٠ ٢ - ٩٦٦

او العنواز البريدي: ص. ب ١٠٤٢ جدة ٢١٥٤٣.

### A Leading Bank in Qatar

### **HEAD OF CARD SERVICES**

requires the following professional staff member

#### Minimum Experience 7 years in banking

5 years in card business

Qualifications

photograph to:

Knowledge of

#### Project management, planning, implementation and project evaluation skills preferably with a system background.

- Visa/MasterCard certification & specifications. A knowledge of switch and homebanking.
- Card operation dispute and settlement procedures.

· University Degree in Business, Science or Mathematics.

 Candidates should be fluent in written and spoken English. This position offers an attractive salary, generous expatriate benefits and

performance bonus in a tax-free rapidly expanding Gulf environment. Candidates should send CV, copies of certificates and passport-size

P. O. Box 3797, Ref. HCS, Doha, Qatar

احمد بن سودة. . . صفحات من تاريخ المغرب: تأملات، خواطروذكريات (٩)

## درس عبدالكريم الخطابي مع جدي . . . ونزل أسيراً في بيته بفاس بعد انهيار ثورة الريف في ١٩٢١



وأهله، وكانت فرحة الوالد غامرة عارمة، ذلك أنه أخبراً رزق ولداً بعد أن طال انتظاره، وانطلقت زغردات الفرحة تشق سكون الهزيع الأخير من يلة ممطرة شييدة البرودة. كما أن تلك الزعردات وضعت حداً،

ولو مؤقتاً لجو الحزن الذي خيم على بيتنا بسيب ما حل بالوطن واهله من ظلم وهوان بعد أن تمكن الاستعمار من بسط نقوذه على أرضه ورجاله.

ولدت بعد ثماني سنوات من عقد الحماية البغيض، وهي شنوات افحع من سنوات البلايا والخطوب والقواصم التي عرفها الوطن فأهلكت المحرث والنسل بفعل عوامل الطبيعة، وهي سنوات لهولها كان المغاربة يؤرخون بهنا للوالينهم وزواجتهم واستفار حجهم، ولكنها رغم ما كانت تحمله من فواجع تنقضني وتنتهى فيعم الخير وتستبشر الوجوه وتعود الحياة الى مجراها الطبيعى أما الاستعمار فنزل طاعوناً مقيماً عم البانيّة والحاضرة ولا مُؤشر أو دليل على نهابه ورحيله، لذا يدا وكأن الناس أمام هذا الخطب الَّذِيُّ نَزَلَ بِهِمْ وَبِنْبِارَهُمْ قَبَّدُ لَانُوا بِحَنْ نَهُمْ، وفرعوا الى ياسهم وتعلقوا تقية واستسلاما بِالْإِيمَانِ وَالْاعْتَقَادُ بِأَنِ مَا حَلَّ بِهُمْ وَبُوطِنَهُمْ أصر (مكتوب) وقضاء منزل من الله، ولا راد لقَضْباء الله، فَالْكُوارِثُ توالتُ واحدة بعد أَخْرَى من احتلال مدينة وجدة في شرق المغرب، الي احَّدَلال الدَّار الْبِيضَاء، الَّى عَشَرات المُعارِك التي هزم فيها جيش المخزن، إلى استباحة المغرَّب أرضناً ومرافئاً وموارداً وسيادة الى الانتكاسات التي حلت بالمجاهدين في كل النواحي في الشـمّــال والجنوب، في الجبِّبال والوهاد والصحصراء رغم ما ينلوه من تضحيات وأبانوا عنه من ضروب الشجاعة والمقاومة بوسيائل متواضعة، الى فشل المحساولات التي قسام بهسا المصلحسون لدرء الأخطار، وإصلاح أحسوال الدولة والأملة، ولايمكنَّ أنَّ يحل كلُّ هذا فَي نظرَ المغَسارية المتشببتين بدينهم والمقدسين لشريعتهم وتعاليمهم إلا بسبب التفريط في الدين، والعبروف عن صبراطه المبين، فبالإستلام هو الحصن الحصين، وليس للمغاربة غير دينهم يحتمون به في ٱلْمُلمات، ويتقون به في النكبات وينتصرون به في المعارك والمواجهات.

وكان سكان فّاس أكثر إحساساً بالضيم والكرب من غيرهم قفاس هي عاصمة المغرب الروحية والثقافية والاقتصابية، وهي مقام طوك المُغرب، ومستقر ومقصد علمائه صلحائه، ومنارة إشعاعه ومستودع عبقريته إبداعه، ويها قبر مؤسسها وبأنيها المولى عريس الأزهر، وسيفه لايزال معلقاً بصومعة القروبين شاهداً على رسالة المغرب في الجهاد عزتها ويصول بها ويجول جنود الاستعمار وجواسيسه، وتقض مضاجعها كوابسه

#### بدايةالانهيار

فى سنة ١٩٢٠ كيان المُشْبهد المُغربي يشب لوحة سريالية فاقع لونها لاتسر الناظرين، ذلك أن عقد الحماية البغيضة إذا كان قد أضفى على الوجود الاستعماري صفة الواقع العبسكري والسيساسي والإداري المكشسوف وأصبيح المفارية لأول مرة محكومين بسلطة أجنبية غريبة، فإن ماتم إقراره وتثبيته بمقتضى عقد الحماية إنما كان تكريساً لمصير لا سبيل الى رده او منع حدوثه.

أولاً: لأنَّ الاستعمار كان كالبحر العاتية أسواجه، انْنفعتِ في جنبيعُ الاتجاهات شرقًا وغرباً، شعمالاً وجنوباً، صركره دول الغرب الباحثة عن أسواق لثرواتها الصناعية والتجارية توسيعاً لدائرة الثراء، وعن مجالات لتنصريف وتجربب ثورتهنا العلسيسة والتكنولوجية إثباتا لهيمنتها وسطوتها ثانياً: لقد استعصى المغرب على جبروت

الغرب وقوته، لذلك لجناً الغرب الى خوض معارك استنزاف وحصار ضده على مدى أكثر من خُمسين سينة قبل أن يتمكن من فرض عقد الصماية وإحكام سيطرته على أضر معقل قاومه بجميع وسائل المقاومة، واتخذت تلك المعبارك اشكالاً والواناً من المؤامسرات والدسائس، حتى إن المغرب وحده، دون سائر البلدان التي خضَعَت للأستَعمار هُوَ الذي أجبر الدول الاستعمارية الغربية على خوض الحرب ضده كجبهة وأحدة لإخضاعه قبل أن يتم توريع الغنائم على أعضاءً تلك الجبهة.

كانت الهيبة التي احاطت بالمغرب دولة وعرشنأ وشنعيا وتاريضه الصافل بالأسجناد والانتصبارات تشكل حاجيرا سيسيكا من التحوف لدى دول الغرب، التحوف من الإقدام على اكتساح المغرب بفعة واحدة، والتوغل في عرائنه المنيعة، فمعركة وادي المخارّن (٣) تطلُّ منذزة بالعواقب الوخيمة لأية مغامرة تزهو بالقوة العسكرية عندأ وعدة سبيلأ الى الانتصبار على احتفاد الأشباوس والأبطال والمحاهدين، ولذلك لجات بول الغرب الي سياسة التسرب والاحتواء والإنهاك والحصار بجُميع اشكالها، ومن خُلالُ ذلك التعرف على مكامن الضبعف في هذه القلعبة المغربيبة الشامخة المهيبة استعدادا لفتح أبوابها أمام جحافل الجيوش والمعصرين والمبشرين ه السماسرة.

فالخاً: لقد استطاعت سياسة الحسرة والاحتواء والانهاك والحصار تحقيق الأهداف المرسومة لها، ويتجلى ذلك اكثر ما يتجلى في الاستنزاف الذي مارسته الدول الغربية لمالية الدولة المغربية ومصادرها منذ حرب تطوان سنة ١٨٦٠، وأدى الى إضعاف قدرتها ووسائلها في القيام بما كانت تقوم به من مهام، وانعكس ذلك، وهذا هو الهدف الأساسي من الاستنزاف، الى إضعاف الجيش المغربي عدداً وعدة ومعنويات، وبالتالي الي انفراط عقد الأنصياع والانضباط وتنامى حالة التنمر في أوسياط الشبعب، وتعشي وباء الرشوة وألاح تكار واتساع دائرة المنتفعين من ذوي

النفوس الجشعة.

وكنتيجة لكل ذلك، فإن السنوات الأولى من عهد الحماية كأنت سنوات الاندفاع الاستعماري على جميع الواجهات الادارية والسياسية والعسكرية والقانونية وغيرها لتثبيت الأمر الواقع، وتمهيد الطريق للقضاء على معاقل المقاومة ورصورها العالية والمعنوية، وتوجيه الضربات القاضية لكل ما ينكر المغاربة بماضيهم وأمجادهم وشخصيتهم على غرار ماتم تنفيذه في الجرائر، وكانت مبينة فاس في مقدمة الأهداف المرسومة لهذه السياسة. رابعاً: كان الجيل المؤهل للمقاومة والقادر عليها قد أصابه الإنهاك وعصفت بعواطفه ومعنوياته النكسات، وأعنى بالجميل تلك

الطلبعة أو النخبة من الرجال النبن تؤهلهم

الأقدار ويحملهم المجتمع مسؤولية توعيته

وإرشاده والدفاع عن حقوقه ومصالحه،

وبمنحهم ثقبته، ويعتبرهم بتكوينهم

واستقامتهم ووطنيتهم حماة قيمه ومقدساته،

أن هذا الجسيل الذي يمثل كل هذا في مسغسرب

العشرينات من هذا القرن تحمل ما لا طاقة له

به، وواجه أكبر وأشرس حملة استعمارية

صليبية منذ سقوط الأندلس استهدفت المغرب

الاحتىلاله وتقويض كيانه والاستيلاء على

ثرواته وتكسير شوكة مقاومته. ولقد حاول

هذا الحيل انقاد ما يمكن انقاده فتعثرت

محاولاته، وقاوم ملوكه من المولى الحسن

الأول الى المولى عُسبِدالعَسْزِيزُ الَّى المولى عبدالصفيظ على مدى أربعة عقود لصد

الغُرُوات الاستعمارية الشرسة التي نجحت في

اخشراق البناء الأقشصادي والأجشماعي

والثقافيُّ للشُّعبِ المغربي، ففكَّكتُّ ولُو الى حينَّ

أواصر نَّلك التَّلَاحم الذِّي شكل عبَّر العَّصوَّرِ

ذراع الصمود امام التحليات والمؤامرات، نعم

إن جنوة الحساس والمشاعر الملتهية ظلت

مُتَأْجَجَةً في صدور المُغاربة نُفاعاً عُنُ الأرض

والكرامة وألاستقلل والحرية، ولكن تك

الجنوة لم تكن وحدها كأفية للواحهة تك

الغروة ومقاومة الغزاة «الكفرة» النبن داسوا

باقدامهم أرض المغرب الطاهرة، فالتحدى كان

أكــــبــر من نلك هذه المرة، والذين كـــان

باستطاعتهم إبراك أبعاد ذلك التحدي هم

النخبة الواعية أي ذلك الجيل الذي استسلم

للقدر المحتوم قبل أن يتسلم الشعلة منه جيل

غاس المعزولة كان العلماء هم ضميس الأمة ولسانها

الناطق بمشاعرها سواء في المدن أو في

البوادي، هذا بالإضافة الى الشرَّفاء وعمداءً

الأسر والقبائل، هم أصحاب الرأي والمشورة

في أمور الناس البيئية والبنيوية، وهم عماد

الدولة وخدام العرش والمؤتمنون على حماية

ورعاية مقدسات الوطن والأمة انطلاقاً من

البيعة والتزامأ بمواثيقها ومسؤوليتها ولاء

مرحَّلَة العجنَّرْ عنَّ فعل أيَّ شيء في مقابل

الاكتساح الاستعماري، بعضه استسلم للياس،

بيسوتهم، والبسعض الآخس تعلقت أوهامسهم

بالغيييات فطفقوا يستنجيون بسحرها

وقوتها الموهومة لطرد المعتدى الغاصب وقهره

وتخليص البلاد والعباد منه، وحينما تسود

حالة من العجر كهذه في المجتمع يفتح المجال

لبروز نوي النَّفُوس الضَّعيفة مَنْ الْمُنْتَفَعَينَ

والضَّالِينَ والمُشْعُونِينَ، فتنعُزلُ فصيلتهم منَّ

جسم المجتمع ويحتمون بسلطة السغ

وَالطَعْلِيانُ، ويشكَّلُونَ طَابُورِ ٱلْإِفْسَادِ وتَفْرِقُهُ

للصفوف وبث البلبلة وإضعاف الهمم مما

تعمق من الشعور بالعجر والعزلة والاستسلام

والعزلة في صفوف هذا الجيل ذلك الحصار

المحكم الذي ضربته السلطات الاستعمارية

صول مدينة فأس، العاصمة التاريخية

والروحية والسياسية والجهادية للمغرب

وكانت قمة هذا الحصار وبدايته هو نقل

كان يمكن توقع أن يتم تنفيد قرار نقل

العناصيمية من فيأس التي الرباط التي حين أن

تستتب الأمور للاستعمار بعد توقيع عُقد

الحماية، وفي أطار السياسة التي كان يريد من

ورائها خلق جو من التهدئة المصطنعة وتلافى

و ما من شانه أن يؤجج مشاعر الغضد

الشعبي، واستغلال حالة النهول التي هيمنت

على أفكار الناس وعبواطفهم ولكن أحبداث

فاس الدامية التي انفجرت أياماً بعد توقيع

– وفي يوم ١٧ نيسان (ابريل) ١٩١٢، وعلى

مدى ثلاثَّة أيام انتلعت احداث فاس الدامية

التي انطلقت شرارتها من تعرد أفراد الجيش

المضرنى على ضباط وجنود جيش الاحتلال

الفرنسي، ثم امتدت لتعم سائر أرجاء المندة

فيما يشبه ثورة شعبية عارمة شارك فيها

الرجال والنسباء والاطفال ضد قوات الاحتلال

وسقط فيها العشرات من ضباطها وجنودها،

وكانت أياما عصيبة استخلصت منها

السلطات الاستعصارية ما كان عليها أن

تستخلصه من نتائج وعبر، لقد أذهلتها هذه

الأحداث وتسقنت أن بقاعها في هذه المدينة

كعاصمة تبير منها سياستها ويستقربها

حكامها محقوف بالمخاطر، كذلك قبإن بقاء الملك

بها سيقوي روح المقاومة لدى سكانها الذين

سيهيون لنصرته وحمايته وانقاذه من بطش

الاستعمار ومؤامراته وتهديداته وتضاذل

وتواطؤ بعض المحيطين به، فقد كان هناك

شبعبور قبوي راسخ عند سكان المدينة وعند

المغاربة جميعاً أن مولاي حفيظ المك المصلح

سليل أسرة الحهاد والصيلاح لإيمكن أن يكون

قد وقع على عقد الحساية المهين إلا تحت

التهديد، وانه بتوقيعه لم يستسلم وانما كان

أمله العميق ورجاؤه الوثيق أن يهب الشعب

كله للانتفاضة والثورة وحمل السلاح لإحراق

نلك العقد وإبطاله والنفاع عن حرية الوطن

واستقلاله، والنود عن حماه، وكان سكان فاس

يتبداولون فسيمنا يبنهم قبضية تلك الإيام

والساعات العصيبة التي سبقت توقيع المولى

عيدالحفيظ على عقد الحماية، هذا العقد الذي

لم بهتم أحد لا بتفاصيله ولا يحبثنانه، ولكنهم

كانوا متاكدين أنه خزي ومنلة وهوان وطعنة

نجلاء موجهة الى الإسلام والسلمين في هذه

الحماية عجلت باتخاذ القرار وتنفيذها

المولى عبدالدفيظ عقد الحماية.

العاصمة الى مدينة الرياط

خامساً: ومما زاد من تعميق مشاعر العجرُ

النأس واعتكة

في العشبرينات كان الجيل الذي يمثل هذه الشريحة الحية من المجتمع المغربي قد وصل

والتَّفَافُا حول الملك الرمِّر الحامع لكلُّ ثلك.

أيام فاس النامية

وهكذا خشى الاستعمار أن تكون أيام فاس الدامية بداية تورة شعبية عارمة من هذه المدينة التي كانت مربط الجهاد والمجاهدين، فبأدر الى اتخاذ قرار الهروب من فاس الى الرباط، وأقراعُ القصير من الملكُ الذي هو رميزُ الوحدة والسيبادة لمحاصرة المنيئة الشائرة وعزلها، وليكون قريباً من البحر ومن القواعد المامونة التي أقامها في مدينة الدار البيضاء واتخذ منها مستعمرة لجالبته ومركزا مأمونا لخطط الإمداد والاتصال والنجدة بعيدأ عن أعماق المغرب المتربص به. وفيما كان سكان فاس يضمدون حراح الأيام الدامية، وما هي إلا شهور، وبالصبط يوم ١٢ أب (عُشت) ١٩١٢ حتى أعلن عن تنازل المولى عبدالحفيظ عن العرش لصالح مولاي يوسف وانتقال

ساد المغرب بعد ذلك صمت رهيب وخيم على مدينة فاس حزن كئيب، فها هو القصر الملكى مغلق الأبواب يحيط به جنود شاهرون بنائقهم مصوبون فوهاتها الى المارة النين يتطلعون من بعيد بعيون دامية وقلوب مكلومة الى القصس الذي كان الى عهد قريب يعج بالداخلين اليه من رجال المضرن وأهل الحلُّ والعقد والعلماء والوفود الآتية من جميع الأنصاء، ومنه ينطلق كل جمعة موكب امير المؤمنين في محفل مهيب لأداء صلاة الجمعة وصلاتي العبيين عيد الفطر وعيد الأضحى، فهذا القصر هو مهوى القلوب والعواطف، ومستقر ملوك المغرب المجاهدين، انه القلب الذي نبض به صحر هذه المدينة على مصر العصور حتى في الفترات التيّ انتقلت فيه العاصمة منها آلي مراكش أو مكتاس، فقد ظلت فاس العاصمة الروحية للمغرب والمغاربة في كل العهود، وكشير معن كانوا صرتبطين بآلق صر الملكي بحكم وظائفهم أو بحكم مُكانتهم من دار «الْمُثَرْن»، أصبحوا بُعد أغلاقه وإفراغه أشبه مايكونون باليتامي لأنهم لم تلتحقوا لأسباب مختلفة بالعاصمة الحبيبة، وَظلوا فَي المُدينَة حسراسناً على نكسرياتها

الحزن وعبرات الحسرة

شرع الله بينهم. ثم ان نقل العاصمة من قاس الى الرباط

البلاد من طرف «الكفرة» الحاقدين، لم تكن تلك ويضيء بصيصاً من الأمل فيها، ويتساطون القصة المتداولة كلها من نسج الخيال، فقد في كمد: أين المجاهدون الأباة الذين سمعنا ثبت فيما بعد أن الكثير من تَفاصيلها كان صحيحاً، وإن أحاسيس ومشاعر المواطنين كانت تعبر عن إيمانهم العميق بأن السلطان مولاي حفيظ وهو الملك العالم الصالح صارع وقاوم الى أخر نفس تتحمله إرادة مصارع ومقاوم ليدرا عن شعبه ووطنه هذه الكارثة لتي حملها الوزير الفرنسي المسيو رونيول تشكل وتبقة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وكان سكان فاس يقولون لبعضهم البعض وأن السلطان مولاي حفيظ كان قد عزم على الالتحاق بالجبال والتحصن بها وبابنائها وإعلان الجهاد على المستعمرين، وَكَانُوا يُتَدَاُّونُونَ أَيضًا ۚ أَنَ السَّلَطَانَ اوْعَرْ ٱلَّيِّ الجيش المخرني بالتمرد على الجيش الفرنسي الذي أحاط بقصره من كل حانب

العاصمة بصفة رسمية الى الرباط

المجيدة، يروونها لأبنائهم وأصدقائهم بنبرات

أن صلة عبائلتي بالتسمسر الملكي والملوك لم تنقطع منذ أن قَدم الى صنينة فَاسُ الَّجِدُ المؤسس للعائلة السورية في المغرب محمد بن سحمد أبو القاسم المري بن سودة على عهد السلطان المريني العظيم آبو عنان المريني، وخدم الكثير من علماء العائلة ورجالاتها في رُجِابُ القَـصِينُ مِقْرِيانٌ مِنْ الْلُوكُ، يَصْطُونُ بتقتهم واعتبارهم وتوقيرهم، لنلك كان حديث والدي وعمي عن القصر اللكي وعن امجاده وملوكه مشوباً بالم وحسسرة، وكنت في لسنوات الأولى من طفولتي أحس بذلك الحرنُ ولا الري كنه ، ولكني كنت اشعر أن شيئاً عزيزاً غالياً قد افتقدته عائلتي، والركت فيما بعد أن ذلكَ الشيء العزين الغالِّي كَانَ أكبر من أن يعموض أو ينسى، إنه الأمن الروحي الذي كَانْت تَصَيَّعُيْ بِهِ الْمُدينة وسكانها بوجود القصر وساكنه في رحابها ورحابهم وإنه الاعتبار الذي كأن يحظى به علماء المدينة وجالاتها أينما حلوا وأرتحلوا، فهم عماد المُلك وحاشية اللك بشاورهم في كل أمر، ويدعوهم الَّم مجالسه العلمية ويعهد اليهم بالسهر على تربية المواطنين وتوجيههم وارشادهم وانفاذ

وجه ضربة نافذة للرواج التجاري الذي كأنت تعرفه المدينة بتوارد الوقود والزوار عليها من جميع الأنجاء، وتضرر من جراء نلك التجار ني القيسباريات والأسبواق، وكنذا الصناع وأصحاب المهنَّ، وهَؤلاء كأنوا عماد الحياةَ الاقتنصابية والتجارية للمدينة، ويشكلون الشريحة الأساسية من سكانها، وكان هذا الهدف جزءاً من المخطط الاستعماري لحصار المدينة وقطع شرايين الحياة عنها وقصلها عن المحيط البشري والاقتصادي والتجاري الذي تعسيش في أجسوائه أخسذاً وعطاء، إنتساجساً ومبيادلات، وفي اطار هذا المخطط مسارس الاستعمار كل أنواع الضغط والترهيب للحد من تدفق سكان المدن والسوادي المصاورة على مدينة قاس سواء للزيارة أو لتصريف المنتوج الفلاحي وغيره في المدينة، إمعاناً في حُنقهاً، وكل نلكُ أدى الى نُتائج اجتماعية واقتصادية وتجارية وخيمة عانى منها سكان فأس بصبر وجلد وصمود واثقين ان الفرج لا بد آت، وان المعاناة هي الفرن الذي يصقل في لهيبه حديد الإرادة، وتُحترق في وهجه النفأيات وتمتحن أصام فورته الوجوه الصالحة من الوجوه

### أين المجاهدون. . أين الفرسان؟

كانت فاس في العشرينات تحت وطأة تلك المعاناة تبحث عن نفسها، وتنطلع عيون سكانها الى ما تخبئه الأقدار لحياتهم ومصير وطنهم، ويصيحون بأسماعهم الى كلّ حركةً تحملها الرياح من خارج اسوار مستتهم، والي كل خلجة في وجوه هؤلاء الغرباء النين يجوسون عنى غير هدى أزقتهم ودروبهم، ويتطلعون بعشاعر الاستنجاد العميقة في نقوسهم الى صلابح الرجال النين يتوسمون في مكانتهم ورفعة قدرهم ورجاحة علمهم النخوة والشهامة لقيادتهم وحثهم على الثورة ضد الظلم والاستعباد، وهم يتسقطون الأخبار من الزوار الواردين من الجسيسال والنواحي المعددة عساهم يسمعون ما يثلج صدرهم

في كمد: أين المجاهدون الأباة الذين سمعنا وقرانا عن بطولاتهم وانتصاراتهم في الجبال والوهاد والبوادي والثغور؟ الم ينجبوا أبطالاً مثلهم يطهرون الوطن من البغاة الكفرة؛ ابن رجال زيان وازمور؟ وأيت سغروشن، والتسول، وأبناء الاطلس وسوس والريف؟ ترى ماذا حل بهم فسكتوا؟ (٣) وتغص حلوق الرجسال بمرارة هذه

التساؤلات، فيتوجهون الى ضريح المولى إدريس يبثون ساكنه أحزانهم، ويتضرعون الي الله أن يفرج الكربة عنهم، ولايجدون سيب لإطفاء نار غلهم وحقيهم الكامن على والكفرة، المُستعمرين غير الدعاء أن يصحقهم الله، ثم إذا مر واحد من أولئك الكفرة بجانبهم تنكبوه ورموه بشطايا نظراتهم، ويصقوا في الأرض احتقارأ وازدراءا

وأنَّكُو، وأنَّا في السنوات الأولى لطفولتي، العشاء، كان بحكم اغلاق باب منزلنا بمزلاجه الحديد الخليظ ونفس الشيء كان يفعله سكان حيناً، ولم يكُن نلك بسبب الْحُوف مَن لصوص الليل، بل بسبب الاحترارُ من الجنود والعسس النين يجوبون أحياء المدينة، الأحسرار من حملة انتقامية يقومون بها في جنح الظلام لما نحق ضباط وجنوب الاستعمار من سكان فأس في تلك الإيام الثالاثة الدامية، فقد كان الشعور السَّائد لدى أهل فناس أن الاست عمياريين لن يغ فروا لهم ما الحقوه بجنوده من هلاك

كما أنكر، حينما التحقت لأول مرة بالكتاب القريب من بيتنا، النصائح التي لم يفتأ والدي وكذًّا والدَّتِّي عن الإفضاء بها إلى بأن أتجنب الاقتراب من الجنود وخاصة من كأنوا يطلقون عليهم وصف والكثوم، وهم السنغ اليون المجنِّدونَ في الجيشِ الفُرنسي، وعدم النظر الى وجوههم أو التحرش بهم واصفين اياهم

العصس كما ان صحن القرويين وخاصة في

فصلي الربيع أو الصيف يُشَّهُد حلقاتٌ لاتنقطع يتبائل فيها الناس الأحابيث حول

شؤون مُخْتَلَفَة من حياتهم. في هذا الجو كانت

القُرويين بؤرة الأفكار ومجمعاً شعبياً أشبه ما

يكون ببريان مفتوح تلتقي فيه جميع

الاتحامات والتوجهآت للشعب المغربي من

شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، يمثلها

الطلاب الآتون من هذه النواحي، وكسانت

الأوضاع التي يمر بها المغرب أنذاك في بداية

هذا القرَّن، وأَلمُوَّامُرأَت المعلَّنَّةُ والحُفيَّةُ التَّي

تحاك ضد سيادته وحريته واستقلاله تشغل

لكل نلك، وعندما اندلعت ثورة الريف، وعلم

في القروبين، وكل النين

الناس بقائدها محمد بن عبدالكريم الخطابي،

تعرفوا عليه سواء في مدرسة الشراطين أو في

الأماكن والبيوت التي كان يتربد عليها، فكانت

فاس تشعر أن هذه الثورة ثورتهم نابعة

منهم ومعبرة عن مشاعرهم ومحققة للأحلام

التي كأنت تراويهم فعبروآ عن تضامنهم

معهّا من منطلق وطنى أولاً، ومن منطلق ذاتي ثانيًّا، باعتبار الَّدةَ التِّي قَضاهَا الزعيم الريفيَّ

في كنفهم، وطفق النينَّ عرفوه يسترَّجعُونَّ

النَّكريات معه، ويصفون هبأته وملامحه للنيِّن

لايعرفونه ويرسمون صورة البطل في مضيلة

الأطفال، متلهفين على تتبع أخبار التورة

الريفية وانتحساراتها وبطولات رجالها

الأشباوس، ولم يكن ذلك متيسراً عن طريق

وسال الإعلام التي كانت محدودة أولاً، ويسبب الحصار المفروض على ماهو موجود منها من

طرف الاستعمار ثانياً، وهو الحصار الذي طال

كنَّكُ قُوافَلُ النَّجِارِ الزَّاثرِينِ النَّينِ كَانُوا

يقصدون مدينة فاس من المناطق الريفية

والمدن والقرى المتساخسة لهساء والذبين كسان بوسيعهم لو بقيت فاس صفت وحة لهم أن

يحملوا الأشبار ويشفوا غليل سكأن العاصما

الإدريسيية لمعرفة أخبار الثورة الريفية وما

كنانت تلحقه بالعدو من هزائم وضربات

وشناعت في فاس أخبار تقول ان المجاهدين

الريفيين قد زحفوا على مدينة تازة وانهم في طريَّة يُّم الى منيئة فاس، بل أن البعض ذهبا

الى القول بسماع أصوات الدافع والقدائف

تتريد أصداؤها في سكينة الليل ومصيرها التلال التي تغصصل المينة عن تازة، وهكذا

بدأت أفواج من الرجال تتسلل خارج الأسوار

تصبيخ بأسماعها الىكل نامة أوحركة

تحملها الرياح من الناحية الشرقية للمبينة

في اتجاه مُدينة تازة وتعود لتروي ما تظر

انها بالفعل أصوات مدافع وان المعارك لاشك

تدور في التعلال بين المجاهنين والجعيوش

الاستنعمارية، وتكتظ المساحد بالمصلير

متمتمين في صمت بالمعاء أن ينمس اللَّه

المجاهدين ويقطع دابر الكافسرين المستلين

وغمر الأمل قلوب أهل فاس، واعتقبوا أن يوم

الخسلاص أت لأريب ضيسه، وأن محمد و

عبدالكريم الخطابي سينخل فاس بطلاً مظفراً بعد أن تخلها طالباً وعاش في جنباتها وراي

لم يكن عمري يسمح بإدراك ما كانت تمور

به تلكُ الأيام من أحداث، وما كانت تعتمل به

صدور الناس من هموم ومشاعر الاحساط

والانكسار، ولكنني بعد ذلك سمعت الكثير عن

سنوات الثورة الريفية وما كان لها من صدى

واسع في معينة فاس، بل انني علمت برهو

واعتراز أن هذا البطل حينما تكاليت عليه

قوى الشر وأحاطت به المؤامرات من كل جانب

ووضّع الصّلاح وهو سُسامخ الراس، وانه

حينماً قرر الاستعماريون نفيه سالوه أبن

يريد المقام في مدينة فاس مدة من الزمن ريثما

يتقرر المكان الذي سينفى اليه خارج وطنه،

آختار بيداً من بيوت عائلتي مقراً كَهْآمته

الجبرية في مدينة فأس، إنه بيَّت أحد أعمامي

ممن رافق الزعيم الخطَّابي في الدراسة، وكانَّ

هذا مبعث أعتزاز لكل أفراد الّ بن سودة رجالاً

ونساء وأطفالاً، لقد اختار بطل الثورة الريفية

نك البيت تقييراً للبيت السوري ورجاله

وعلمائه النين تبوؤا واحدا بعد الأخر صدارة

الحزن الذي كان يخيم على صدور سكانها.

وفي سنة ١٩١٢ انطعت ثورة الريف

ولهضة وأمل الى الشورة الريفيية ورجالها الأشاوس، فقد أعانت هذه الثورة الثُّقَّة الى النفوس وشحنت نصال العريمة في قلوب

كان للشورة دوي هائل في جسيع انصاء المغرب، وساقصر حديثي عن أصدائه القوية في مُدينة فاس، تلك الأصداء التي كنان لهما لرَّجِع الْعَميقُ في نفسي وفي الوَّعي الْفَتْي لطفولتي، فهذه الثورة كانت مندَّلعة فيَّ منطقةً ليست بعيدة جغرافياً عن مدينة فاس، بل انها ى مرحلة من مراحل اكتساحها وانتصاراتها اجِّتَارُت الحوَّاجِزُّ التِّي تَشْكَلُها ۚ الجِّبَالِ الوَّعِرِةُ، وطرقت أبواب مدينة تازة واشرفت على مداخل مدينة فأس، ثم أن الوشائج الروحية كانت قوية ومتينة بين عاصمة المولى إبريس الأرهر ومنن وقبائل الريف، وهي وشائج ترجع الى بداية قيام الدولة الإدريسية حيث كان احد أبنآء المولى إبريس على رأس الإمسارة بتلك المنطقة، وتزوج هناك وأنجب نرية تفرعت عنها مثات الأسر الشريفة من أهل الريف، كما ان العلاقات العلمية ظلت قائمة ومستمرة عبر جامع القروبين الذي كان قبلة طلاب العلم من أبناء الريف عبر الحقّب، وكان المجاهد محمد بن عبيدالكريم الخطابي واحداً من أولئك الطلاب النين أرتابوا القرويين حيث التحق بالجامع العتيد سنة ١٩٠٥ وعمره أنذاك ١٣ سنة وسكن بإحدى حجرات مدرسة الشراطين الى جَانِبُ عَدْد كبير مَنْ الطلبَّة الواردينَ مَنْ مختلف أنحاء المغرب وظل الطالب محمد بن عبدالكريم الخطابي أربع سنوات بمدينة فاس من سنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٩ متنقلاً بين حلقات الدروس في القسرويين ومسدرسسة الشسراطين واحياء منينة قاس، وكان، كما شهد بذلك من . عرفوه وجالسوه وسامروه، سريع البديهة، طنب المعشير، لطيف النكتة مما يضَّفي على

ويروي المرحوم الحاج احمد البوعياشي ي مؤلفه القيم «حرب الريف التحررية ومراحل لنَّضَالَ، هَذَهِ الْحَسَانِيَّةِ عَنْ وَالْدَ الْخَطَابِي فتقول: دومع ما كان أبوه متميزاً به من احتراً، المجلس العنائلي الذي يرأسنه بحكم مركره الأبوي فيه، فإنه رحل الى فاس حيث كان ولده ستكمل دراسته صابين سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٩ لَعَقَد أحد المُحِالس العائلية في إحدى حجرات مدرسة الشراطين التي كأن يسكنها الابن، وقد تمخض هذا الاجسماع عن دراسة الاتفاق القرنسي الاستباني صول الشيميال ١٩٠٤ إذ وضبعت فيه الخرائط الاولية لحدود الشطرين التي كانت انذاك حدوداً وهمية.



ان والدي بعد عبودته من المستحسد لتصبيلاً

بالكفرة والقتلة وأعداء الإسلام والمسلمين.

كان الحزن المهيمن على بيتناً وحيناً وعلى المبيئة كلها، والذكريات المريرة التي أسمعها، وحالة الترقب والتوقع والقلق هي الأجواء الَّتِي فَـتَـحَتْ عَـيْنِي عَلَيَّ هُـا وَالْاَصَّداءُ النِّي انسكبت في أنني واخترقتهما الى أخر حاسة في سمعي، والوخزات التي نفذت كالسمام من البيك اليُّ اللَّحمُ الَّي العظمُّ وانا في غضاضُةً

#### ثورة الريث العظيمة

لعظيمة بقيادة البطل محمد بن عبدالكريم الخطابى و كانت هذه الثورة اول انتفاضية شبعيبة مسلحة ومخططة ضب الإستعمان الاسباني والفرنسي بعد تسع سنوات من عقد الجمانة، كأنت هناك انتفاضات شعبية أخرى في أماكن وجهات متفرقة من المغرب، ولكنها لم تكُن في حجّم وقوة وعنفوان الثورة الريفية التي تحولت بسرعة الى حرب حقيقية خاصها المجاهدون الريفيون ضد الجيش الاسباني أولاً، ثم يَتَحَالُفُ الْجَيشُ الفَرنْسِي معه في الراحل الأخيرة لتلك الثورة.

السناصرة منعه بهجه وسيرورأ في نقوس

وهكذا فبإن الفتى محمد بن عبدالكريم الخطابي بدأ يتلقى الدروس الأوليسة في الوطنية والكفاح في مدرسة الشراطين على يد والده وفي جامع القرويين الى جانب رفقائه وشبي وخُه، وفي الحلقات التي تنتظم بلا انقطاع في صحون الجامع العنيد منذ الفجر الى ما بعد صبلاة العشباء وتضم حميع فئات المواطنين من مختلف الأعمار بتقاطرون فرادي وحّـماًعـات لأداء الفسرائض، والجلوس في محاذاة الصفوف الأضيرة لحلقات الطلاب للاستماع والاستفادة من الدروس التي تلقى عليهم، وكَّذَا الاستماع الى المصاصَّرات ألعامة التي يتناوب عليها علماء مرموقون بعد صلاة

the state of the s

الجعد سؤسسسة دينة

اير المعودي، ساما ، وحداث

GUST, 1998 ISSUE NO 1384

المراجع الركسونية النهسة الم بإحدال تقدد اليسس يرا من نظاد البسار - الاين المالية اسعار ألاسهم فالمنداولين ينصفن أنصدرف المطلبية يُر النظاء الجنب عن تقديم يتأسعار الاسهد والمعلومات بإغبة لاسبد المصارف وكان القائمة لتعصده ألمي كالإفى مسنن المسمعسودية ياد ما بوقر نيد مشابعة بإيانيرة لفعاليات الشداول رعاق الاستيد المحددة. أيكن عملية إبخال وتنفيث بركا كانت عنيه سابقاً، من يُولِع أن بند الإستنهاء من

- 3,240 جايا القرموضي الرجراحية الزراعة في

وعرهاب على وأعلى وقد المُسْرِين ر سخناوضيات مؤا بيكية سنجري قويية فاعتد اغبود المقروضة وغنارات ص المسسوجسات إلىستبت لدى لقناعه المسي فاللظ أشجارة الاسيركية شريشب لاستفادة عن بإنسنال التسبادرات المذي بناياة الدرعة الأصيركية بالمراض ومساعدات فنهة سير الشسرحة عن القطاع

برسشيت سنتى اول من

اللغ مأراعة والمري المصوي

داره وسعسود ابو زید الا غرجه سسسرکه مع الز

اجتماع خليجي

لتفعيل دورالقه

أن النسند أن يعسقسد غي الواد ١٠ نشويل المثاني كم المثل في صريشة المسينيل ممن شري " تعدول

من نسف السعوبية)

يناغنا بوزينا لمنيري وغنين

المخالفسا عسيست أنحي سول

بالتسميد مي سود بالتلومون الخليسجي التا للوموع الدنسيسي التا حول التجديد القطاع الول الدارية

تولق المتحديث العطاع من النساء المنو والمفاطق

مماخيتسيسار حذا المنصبحات

والمسافى عدد تقسجه دولي

يُرْخَيْكُ الى تضعيلِ نبيد

المنطقة المنط

بزعاية الزنيس اليعني

للفتعزالوطشي للاد

والمالي يبدأ غدأا

يلأ أغسناً في تسساعسة

فالموالم فسنعساء اعسعسال

الوطنع المنافسية المنافسية المنافقة ال

الجاد الرياسي سيسسر الخالي المالية أشونكيسو

والمنيو النواخ لتسسخفن

والمفاذأة ولليعس الشجف

به معلی السیعیل نج العبی الم سيخ المستعلقة المستوالية الم

1.13

\_11

3

وأنهم سوف يخلصون البلاد من رجس الكفار وكان جدي من أبي هذا قاضياً في مدينة طنجة على عهد الملك مولاي حفيظ، وعاد الى

حصون وجود الدولة الإسلامية.

\* تنشر المنكرات بالأشتراك مع صحيفة «الأتصاد» الطبيانية على حلقيات، اربع مرات في

مجالس العلم تدريسا ووعظا وتاليفا وخطابة في المساجد الكبري، ومنزَّلة رفيعة في القضاء. وإن ما كنت أسمعه من والدي وأعمامي عن ثورةً بُنْ عَبِدالكريم الخُطَّابِيِّ وَالْهَرْةِ الْتَيَّ اثارتها في النقوس فرحاً بانتصاراتها، وألماً وحسرة للإنكسارها، ومقامه في بيت أحد أعمامي كان بمثابة بنرة انغرست عميقاً في تربة وعيي وادراكي، وجنوة أوقدت شعلة الحماسة والوطنية في صدري، فكنت أتخيل محمد بن عبدالكريم الخطابي وهو في منفاه البعيد السحيق يتطلع الى ما سوف نُقوم به الاستكمال مسيرته، ولتحريره من الأسر، وللانتقام مماحل به ليعود مرة أخرى الى مديئة فاس ويدخلها معززا مكرما فبحبد اللقاء باهلها وعلمانها وبجامعها القرويين فيستكمل دَائْمَةَ إِذْ بِرِز عُلْمِهِ وَسَطِّعْ نُحِمَّهِ، فقد كَانَ أَهْلِ الريف يعتبرون فاساً عاصمة الريف، فلهم معها وشائح متينة من القربي ترجع الى عهود

. كانت الانتكاسة التي حلت بثورة الريف ورجالها عميقة الأثر في نفوس سكان فاس، فتضاعفت حسرتهم وانكفاوا مرة أخرى الى حرنهم العميق، وأنكر أن جدي من والدي جمع بناته وانخلهن كهفأ مظلماً في بيته حرزاً لهن من أن يرى الكفرة الأعداء وجوَّدُهُن، ويكثنفوا عن عـوراتهن، وعكف مع بناته في بيـتـه لم ببارحه الى أن لقِّي ربه، وكأن يحكيُّ لزُّواره أنهُ يرى بالمنام رجالآ نهنت وجوههم بالزعفران،

فاس في أواخر عهد هذا الملك، وعاش سنوات بعد توقّيع الحماية، وكان يشكو من مرض حار الأطباء والعارفون في إدراك سبيه أو علاجه، فاعتبراه السقم والضَّعف وعرَّف عن الأكل، وذات يوم جمع أحد أصدقاء العائلة أولاده يعد أن تَفَقَّدُ حَالَ وَالدَّهُم وقال لهم: أبوكم مريض بالحماية، ولن يشفى من مرضه إلا تذهابها. محكى لي والدي أنه في يوم من اواخر شعبان استدعام وقال له: اعصرني حتى لايجد الغاسل بجسمي قطرة ماء او بقية في امعاثي من اكل ففعل ما امره به، ثم قال له اقرا معي، وجعل يقسراً اية من القبران إلى أن وصل الى قبوله تعالى: (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض اعدت للمتقين فصمت قليلاً وتشهد وأسلم الروح، وكان والدي يقول لي: جدك مات وفي قلبه غم وهم مما لحق بالمغرّب من هوان، لقد أنفق أموّاله كلها في مدينة طَنْجة على الحجاج والمحتلجين واليتنامي، ثم عباد الى فاس خياوي الوفاض، وكان يوصيني بعد التقوى والحوف من الله أَنْ أَعْرَفَ عَنَّ الْتَرْمِنُ وَالْرَبِينَةَ لِي وَلَعَائِلْتِي، وَأَنْ نَتْرِكُ كُلِ شَيِّء عَلَى حَالَهُ، فَلاَّ نَدْخُلُ إِصْلاحًا على بيتنا أوَّ نجدد صياغة حيطانه، وكان ختم كل صلاة يدعو بصوت شاشع واللهم انصر سلطاننا وأمنا في بيننا واهزم عدونا ووحد صفناه. وبينما كانت نكسة الحرن منشارا يقطع نباط القلوب بما حل بالوطن، وما أحاق برجاله الذين هبوا لنصرته وتحريره، إذا بخبر فاجع اخر ياتي من خارج الوطن، إنه انهيار الخُلَّافة العَثمَّانيَّة وستَّقوطٌ أَضَر حمسُ من

لقد كَانَ لسقوط الخُلافة العثمانية بوي عميق في تقوس المغاربة. وكان ذلك السقوطُ في نظرهم وتقسيرهم حلقة في مسيلسل تقويض دعائم الوجود الإسلامي شرقا وغربا، وإعلان ميلاد عصر اخر تتواري فيه دولة الإسلام وأمحاد المسلمين خلف حجاب سميك من النسيان. وهكذا فتح الطفل أحمد بن سودة عينيه ومداركه الطقولية على جملة من الأحداث الكفيلة بزرع اليأس والعَجْز. فعقد العشريدات كان عقد الإحزان... والإنهيار.

A TO LEAD OF A VALUE OF SHORT STATE OF SHORT SHOWS الاسبوع: الاثنين، التكثاء، الخميس والسبت. الأردن يطلب من إسرائيل

زيادة عدد الرحلات الجوية

النفب ديلا

TAE 0-

النفط

في سوق لندن

سليم تدرين الاول (الكوير) ها 17.70



ALHAYA

--5338

السعودية: نظام الكتروني جديد لتوسيع تداول الأسهم المحلية

ALHAYAT / BUSINESS

🗆 للرياض -

🛎 أبلغت «مــؤســســة النقــد وعربني السعودي، (ساما) وحدات تداول الاسسهم المركسزية أنهسا ستقوم بإحلال نظام وإيسس -وي، بدلاً من نظام وايسس - لاين، لأتنعلق ببث أستعسار الأستهم التحلية المتداولين.

وستتمكن المسارف المطية من خُلالِ النظام الجديد من تقديم خيمات أسعار الأسهم والمعلومات التباريضينة لأسبهم المصنارف والشركات القائصة للعملاء فى أسأكلهم فى مسنن المسعسودية الذي الفيلة من خييلال شيكات الصارف، ما يوفر لهم متابعة حية ومباشرة لفعاليات التداول في سُوق السهم المحلية.

وستكون عملية إبخال وتنفيذ الإوامر كما كانت عليه سابقاً، من طريق للمبارف ويتوقع أن يتم الإنتهاء من مشروع النظام الجديد منتصف

وستتم عملية تحبيث الأسعار وبث الإعلانات بعد إصلال منظام ايس - وب، في مدة تتسراوح بين عشر ثوان الي خمس عشرة ثانية من خُــلال قاعدة البيانات وفي شكل مباشر. ويتوقع المتداولون ان يزيد

اضافة الى توسعة قاعدة المتابعين لمجريات التداول وربطهم في شكل مباشسر وحي بما يحسن من تغييرات في الأسعار أول بأول الأمس ما يجعل تضاعلهم مع التداول أسرع وأفضل من الإعتماد على الهاتف في معرفة النطورات أو الحضور التي قاعات التداول في المسارف. ووفقأ لتعليمات مؤسسة النقد سيبقوم كل مصرف شعودي

(عسما ١١ مصرفاً) بإستقبال طلبات العملاء لهذه الخدمة على ان لا يتجاوز العدد الف عميل لكل

نفسها من العام الماضي . المشروع من كفاءة السوق وينشط

تتساطأ ملحوظأ قيياسيأ بالفترة التداول في سوق الأسهم المحلية،

ويلغت القيمة الإحقالية

ووصل إحمالي عند الاسهم المتداولة خيلال النصف الاول من العسام الجساري الى ٢ ، ١٧١ مليون سهم مقابل ٢٦,٣ امليون سهم في الفترة نفسها من العام الماضي وبنسنة ارتفاع بلغت ٣٦ في المئة. للاستهم المتداولة نجو ٢٤ بليون

ريال (۹٬۰۹ بليون دولار) مقابل ٣٠,٢ بليسون ريال في الفستسرة نفسها من العام الماضي وبنسبة ارتضاع وصلت ٦٠ في الْمُنَّةُ. ويلغ عبد الصفقات المنفذة خالل النصف الاول من العمام الجماري ٧,٤٢٧ الف صفقة مقابل ٣,٧٧ أ

المئة من اجمالي الناتج المحلي.

هذه المساريع بنظام دبي. او بي،

مَنْ جَهِةَ آخُرِي قَالَ مصدر في

السفارة الاميركية إن المجلس

الرئاسي المصسري – الأمسيسركي

سيبجتمع البوم مع وفد

المؤسسة على إدراج إسم العميل المرشح، وسيينفع العنميلاء المُستَجْدِينِ من هَذَه الخَسمَة رسوماً نسبية لم يتم تحديدها تعبد. وكسانت سنوق الاستهم السعونية سجلت خلال الاشهر الستة الاولى مِن العام الجاري

العام الجاري.

ألف صفقة في الغترة نغُسها من

#### ايلول (سَيَتَمير) المقبل لتتمكن ١٩٩٧ بنسبة أرتفاع ١٩٩٧ بنسبة مصرف مع ضرورة موافقة مفاوضات مصرية -اميركية وشيكة لتخفيض القيودعلى صادرات المنسوجات القطنية

🗆 القاهرة – حابر القرموطي

والعلم تدريسا ووعظا وتاليفا وغطا

مأجد الكبرى، ومعزلة رفيعة في القفاه

فاس وينخنها معززا مكرما فببدلة

وعلمائها وبجابعها القربيز فبكز

روسته، ولعله يقيد بعاينة عاريمة

إذ برز علمه وسطع مدد فقد كاز ار

يعتبرون فآسا عاصه الرفاق

وشَّناتُج مُتَبِنَّةً مِنَ القَرْسَ نَرِجِعِ الْيَاسِ

ائت الإنتكابة التي طن بنورة لو

نها عميقة الأتراس عقوس كالأفار

أعفت حسرتيه وانكفاوا برذلفركام

م العميق، وَانْكُر أَنْ جِدِي مِنْ وَالْتُوجِا

والخلين كهفا مظلنا فربيك مراله

، يرى الْكَفْرة الإعداء وجونين وبكنا

وراتين، وعكف مع سانه في بينه

عه الى أن لقي رب. وكار بحكي الداول

بالمتام رجالا بفنت وجوفيه بالملال

م سوف يخلصون انبذا مزرجر فا

كان جدي من ابي هذا فاضبا في علا

ة على عهد الملك سولاي حفيظ وعدام

وعالى عيد عدا اللك وعالى على توقيع الحصابة. وكان بشكو مزارمها

باء والعارفون في الراك سبب ال عليه

تراه السقد والضعف وعرف عزالة ع يوم جمع أحد اصنفاء العائلة أولاديه

فقد حال والدهم وقال لبد الوكديد مایة، ولن یشفی مر مرضه الاسته ى لى والدي أنه في يود من أوافر له. دعاه وقال له: اعصرتي حتى الإندالله

سمي قطرة ماء او بقية في المعانوية

لى مــا أمره بـه، ند قال له افرا معر إيدً

وا أية من القراد الى أز ومد المها

لى: ووسارعوا الى مففرة مرركالا

غمها السماوات والأرض اعين النابا

سمت قليلاً وتتنب واسلم الرفع إلى

لحق بالمغرب من هوان لقد النق مرا

ا في مدينة طبحة على المجاج والنه. الماني

أعرف عن القرين والزينة لي والماثلين

رك كل شيء على حاله، فلا بنظاله ريد بريان، وكا

ى بيتنا أو نجدد صياعة حيطانه ولل

\_\_\_ واسم مي سبب واسر المرت غناء، وبينما كانت نكسة المدن غع نياط القلوب بما حل بالوطن وا

جاله النين هبوا لنصرته وتحريره اله 

عون وجود الدولة الإسلامية حدا وجنود الدولة الإسلامية المنافقة ال

حد سعوط الضلاف العلاية العلم المعقق في نفوس المغاربة. وكان لله المرابة المعاربة الم

سيس دسالم الوجود الإسلامي سيار عملان صعيلاد عصد أخر تتوارد الدرار

سيدد عصر سر مداد السلمين ظف دياد

يسم وامجاد المستدي مستوري الطفل أديد المستون وهكذا فتح الطفولية على ما يمينيه وصداركم الطفولية والمجز أ

معداره العدوب العبر المعاث الكفيلة برزع الباس والعبر

سبيب مصيبه مردع اليساد والإنباد عقيرينات كان عقد الأحران، والإنباد

\* تنشس المذكرات بالاشسترال مغ لل الاتصادء التطبيبانية على حلقات ايع مد الاتصادء التطبيبانية على حلقات العمير العنين: الاتنين، التكار، الفعيس والسبخ

مده يدعو بصود مسى والزوعوناولا طاننا واعنا في بيننا والزوعوناولا ماننا

ي سيب صحبه على المجارة الوالم يتأمى، ثم عاد الى فاس ضاور الفوف لا أن يوصيني بعد التقوى والفوف لا

ري مقول أي: جدك سات وفي فلما أ

يزور مصر حالياً على رأس وفد ان الكونغيرس، إن م مصرية - اميركية ستجري قريباً

العشاريع المشتركة من القطاع

وكأن سميث التقى اول من اس وزير الزراعة والري المصري

**■قال** رئيس لجنة الزراعة في سجلس النواب الاسيسركي السناتور روبرت سسميث الذي سعياً لحَقضَ القيود المُقروضَة على الصادرات من المنسوجات

واكد سميث لدى لقاءه امس أعضاء غرفة التجارة الامبركية، أن مصر يمكنها الاستقادة من برنامج ضنمان الصيادرات الذي انجزته وزارة الزراعة الأميركية لتقنيم قروض ومساعدات فنية

يوسف والي ومحمود ابو زيد وتم تشكيل لجنة مشتركة مع

الولايات المتحدة ليحث مستقيل

وَنكر سَمِيتُ أَنْ بِلادِهِ، تُواجِهِ ٦٤ بليون دولار سنوياً.

البَّجْارة في السلعُ الزراعية بين واكد شوقي التعاون الكامل البلدين في أطار تطبيق اتفاقات بين الحكومة والقطاع الخاص لإنجياح المشساريع العثمبلاقية في تحرير التجارة الدولية. توشكى والعوينات وشمال خليج واكد سميث أن مصبر واميركا العرب وشرق بورسعيد في الوقت الذي تتوسع فيه مصر في تنفيذ

سيسرف فأن الدعم تمامياً على المنتجات الزراعية بحلول عام ٢٠٠٢ صا ينطلب السبعي لفنتح مشيراً الى أن بلاده شريك يعتمد عليه لتحديث الزراعة المصرية.

مثل مصر تماماً، موقفاً صعباً للغاية فيما يتعلق بصادراتها الى الاتحساد الأوروبي الذي يفسرض قسيسودأ تلسنيدة عنى وارداتها الزراعية في شكل خاص، لافتاً الى أن أميركا تُدعم الزراعة باقل من ٦ بلايين دولار سنويأ، بينما تدعمها دُولَ الاتحاد الأوروبيّ باكتشر من

من جهته شرح رئيس الغرفة الدكتور احمد شوقي مراحل تطور الاقتصاد المصري، مشيراً إلى أن الزراعة تستحود على ١٥,٧ في

مسمسر نحسو تسلائسة بلايين

ودبی، او، او تی،

الكونغرس الأمييركي برئاسية السيناتور روبرت سميث الذي يزور مصر حاليا في إطار دعم التعاون التجاري والاستثماري. واضباف المسدر أن الوفيد الاميركي سيستعرض خلال الاجتماع سبل دعم الاستثمارات الاميىركية في مصبر والتبادل التجاري بين البادين. وتبلغ الاستشمارات الاسيركية في

■ ينظم مسركسز تنمسي الصبائرات في مبجلس الغبرف الشصارية الصناعية السعويية بالتنسيق مع المؤسسة العالمية ايلول (سبتمبر) المقبل.

🗖 الرياض -

فياض العنزي

المتحدة، معرض الصناعات والمنتجات السعوبية (صنع في السنعودية) في جنوهانسبورغ العناصمة التنصارية لجنوب افريقيا في الفترة بيّن ٢٤ و٨٧ ويهدف المعرض الى تعزيز التبادل التجاري بين السعودية

وجنوب افريقيا وإتاحة الفرصة لاجتذاب رجال الاعسال الجنوب افريقيين والموزعين والمستوربين والاتصال المباشر مع معظى اكبر الشركات للتعريف بالمنتجات السعودية والنحول غي صفقات مباشرة والاستفادة من جنوب افريقيا كقاعدة لإعادة التصيير الى دول افريقيا المجاورة. ويعتبر اقتصاد جنوب افريقيا واحدأ من الانظمية الاقتصادية الاكتر انفتاحاً. ويتوقع مجلِّس الغرف ان يشهد المُعرضُ اقبالاً كبيراً قد يحسَّضسره ٢٠ الف زائر يومسياً خسمسومساً ان الصناعبات السعودية ليست مجهولة فى اسواق جنوبُ افريقياً. وسبق انْ شساركت في جناح في مسعسرض

### تدخل مرحلة جديدة من الاستثم حصة لا تقل عن ٢٠ في المئة من سسوق اليموات الصسحسية في

الين الياباني

الجنيه الاسترليني

🛘 جدة - نابية شيخ

🗷 تدخل دالشبركة السعودية للتنمسة الصناعية، (صدق) -شركة مساهمة – في الفترة المُقْبِلة مرحلة جديدة من الاستثمارات الصناعية لاستيما مع توقع انتهاء أعمال الإنشاءات في مصنع صدق للصباج المدهون، المقسام في مستينة بحسرة، غسرب السعودية، في النصف الأول من العسام المقبدل، اضبافية الى بدء الترفثاليك، ودالعطريّات، لشبركة «ابن رشد» التي تسناهم فيها صدقه في الربع الاضيس من

مصنع الخزف التابع لها والمقام في مدينة ينبع الصناعية (غرب السعودية) الى ان تستحوذ على

السعودية التي تبلغ قيمتها اكثر من نصف بليون ريال (نحو ١٣٣.٣٣ مليون دولار). وتعمل الشركة حينيا الي حيي مع «شركة الخرف السعودية، على متحاربة الإغراق في السوق الستى تشهد استبرآد سطع متدنية الجودة باسعار تقل بنسية

"السعودية للتنمية الصناعية

كبيرة عن مثيلاتها المنتجة وكانت اصدق، بدأت مطلع

العسام الجساري انتساج الادوات الصحية تحت الاسم التجاري < حَرْفِيةً ، بطاقة انتأجيةً تبلغً ٧٥٠٠ طن سندوياً من الادوات الصحية والضرفية المتنوعة، و٤٥٠٠ طن سنوياً من احسواض الاستحمام المصنعة من مادة الإكسريليك، التي ينفرد مسصنع

معرض "صنع في السعودية"

ينعقدفي جوهانسبورغالشهرالمقبل

١٩٩٥ في جوهانسبورغ وشاركت

فسه اكثر من ٣٠ شيركة سيعودية

كانت محل اهتمام وإقبال كبير من

رُوار المعرض. وكان وفد تجاري

ضخم برئاسة رجل الاعتمال

عبدالرحمن الجريسي ومشاركة

اكثر من ٨٠ رجل أعمال سعودياً

زار عام ۱۹۹۰ منن جنوب افريقيا

بدعوة من رئيس الجمهورية

ناسون مانديلا للالتقاء برجال

الاعسمسال الجنوب افسريقسيين

وصدق، للخزف باستخدامها على مستوى الشرق الأوسط الفترة المُقْبلة.

سايتكس، الذي اقسيم في ايلول... ولاستشراف الفرص الاستثمارية

160 TT

المنظمة الأوروبية للصباج المدهون

ويشار ألى ان رصدق، حققت ارباحا صافية العام الماضي بلغت ۲۰٬۰۸۲ مليون ريال (نصو ۵٫۰ مليون دولار) محققة اكثر من ضعف ارباح العام المالي السابق،

المتاحة. ويشار الى ان التسادل

التجاري بين السعوبية وجنوب

افريقيا يشهد تطورا مستمرأ،

وحققت الصادرات غير النفطية

الى جنوب افريقيا نموأ ملحوظأ

بين ١٩٩٣ و١٩٩٧، اذ ارتفسعت

قَيِّمتها من نصف مليون ريال

(١٣٣,٣ ألف دولار) عام ١٩٩٣ آلي

۲۹ ملیسون ریال (۷٫۷۳ ملیسون

دولار) عام ١٩٩٥، الا انها تراجعت

عام ١٩٩٧م الي ١٠ ملايين ريال.

🖪 طلب الأرين من إسسرائيل وباشترت الشتركية فعليناً في زيادة عسدد الرحسلات بسين عُـمُـان وتل أبيـّب إلى عُـشـرُّ رحـلات أسبوعـية بدلاً من ست تسويق المنتجات على المستوى المحليّ أضافة الى فتح اسواق خارجية في كل من الاردن ولبنان رحلات، مع إضافة رحلة شحن بين مطاري عسسان وتل ابيب ومصر والكويت، مع وجود خطط والبحث في المكسانيات تحصليق الطسائرات الأربنية للتصدير الى جنوب افريقيا في عُوق مطار بن غوريون القسريب من تل أبيب ريــــــــا يفــــــــــ

أؤمن جسهسة اخسريء انتضيمت مسركية صيدق للصياج المدهون، التي تمتلك دصدق؛ 36 في المشة مِنْ رَّاسِ سِالهِا، آلي عِنصِّبِوية ما سيسباعنها على تسويق منتجاتها في الخارج.

«إن الأربن طلب من إسسرائيل أمضاً إعادة النظر في عدد المسافرين ممن تنقلهم الطائرات الأردنية بين الأردن وإسسرائيلِ من الأسبوع، ونقل هؤلاء المسافرينُ بغض النظر عن وجــهـــاتهم النهائية سواء كانت تل أبيب أو

مطار الدمائية الفلسطيني في

وقالت مصادر اربنية مطلعة:

🗆 عمّان – صلاح حزين

ومعروف ان إسرائيل تعارض نقل مسافرين من دول لا تقيم معنها علاقات بيبلوماسية، ولا تقيل إلا المسافرين المتجهين إلى إسرائيل تحديداً.

وتقلع من مطار عمَّان المدنى في ضاحية ماركا الشرقية المُعاصمة الإردنية، ست رحلات اسبوعية إلى تل أبيب، ورحلتان إلى حيفا، وذلك منذ بدأ الجانبان الأردني والإسسرائيلي تطبسيق اتفاق النقل بينهما في نيسان (ابریل) ۱۹۹۳.

وجاءت الطلبات الأربنية المذكورة في إطار محادثات أردنية السرائيلية حول النقل الجوي جرت بينهما في تل أبيب الشهر الماضي شسارك فيسها عن الجانب

كل سستة أشهر لمراجعته. كما تناولت المعاينات الأرينية - الإسرائيلية زيادة عدد الرحلات عبر مطار العقبة الذي تحول إلى مطار السيلام بعد دمجيه مع مطار أيلات الإسترائيلي بحيث يخدم الأردن وإسرائيل. وقيالت المصادر: وإن الجيانب الأربنى طلب زيسسانة عسسيد الرحالات المتجهة إلى إسرائيل عبر مطار العبقية، متشيرة إلى

الأردني البكتور هاني الملقي، وزير الصناعة والتجارة السابق، ونلك

في إطار اتفساق خساص في هذا

الشبان يجري الطرفان محادثات

أن رحلة واحدة اسبوعياً تهبط في مطار العسقسيسة يسدلاً من خُمْــسُ رحلات، وهو العدد الذي اتفق الطرفان على تسييره بعد انتهاء المرحلة التجريبية لل منظار الندي اصنبيّة يطلق عليه اسم «مطار السنظم» وهو الاسسم الذي أطلسق عسلي مطنان العنقية بعد توسييعا ليحل منحل مطار العنقبينة الأردنسسي ومسطار إيسسلات والنطقة باسرها

وكانت اول طائرة متجهة إلى إسرائيل يستقبلها مطار السللام هسطت في تشرين الثنائي (نوفسميس) من العنام المَاضِيِّ فِي بداية مُسِرَحِسِلة تجريبية تستمر شهرين، وانتهت الفترة التجسريبية الأولى ثم فستسرة ثنانسيسة من دون أن تسنفذ إسسرائيل ما التسرَّمسه في هذا السَّسَّان من رُيادة الرحالات المتجهة إلى إسسرائيل عن طسريق المسطار من واحسدة إلى خسمس رحسلات

#### اول شحنة تبدأ عام ٢٠٠٠ اجتماع خليجي في الجبيل مشروع الغاز المسيل في عمان سيرفع لتفعيل دور القطاع الخاص فييهنا استعبار الثقط الى ادنى

🛘 الجبيل – والحياة،

🗷 من المقسور ان يعسقند في الفترة من ٢٠ - ٢١ تشرين الثاني (نوفعير) المقبل في مدينة الجبيل الصناعية (شرق السعودية) اجتماعاً بورياً لنيري الدن وللناطق الصناعسيسة في دول مجلس التعاون الخليدي. وسيستور الموضسوع الرئيستني للاجتماع حول وتجربة القطا الخاص في انشاء المدن والمناطق

وباتى اختيار هذا المصور فسمن سياق عام تتجه دول للنطقة من خلاله الى تفعيل دور القطاع الخساص في ظل الظروف الاقتصالية الراهنة التي وصلت

المورد الرئيسيي لموارّدات تلك الدول. وتقرّر عقد الاجتماع في مبينة الجبيل الصناعية بناء على توصيية مندري المنن والمناطق الصناعية في نول المجلس خلال احتماعهم الفائت المنعقد في مقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة عاصمة قطر في كانون الأول (بيسمبر) من عام ١٩٩٢ باعتبارها نمونجأ صناعيأ متكاملاً.

مستوى لها منذ عشر سنوات فيما

العبائدات النفطية لا تزال تشكل

ويذكر ان الاجتماع السابق ركنز في منتساوره على موضوع جمع ومعالجة النفايات الصناعية الخطرة.

اتذباذ القرآر وتقبويم عناصس

البناء المؤسسساتي غي اطار

عملية الأصبلاح وتطوير الكفاءة

الإدارية وإيجاد البيشة المحفزة

للقطاع الضاص والشبقافسة

### المؤتمر الوطنى للاصلاح الاداري والمالي يبدأ غدأفي صنعاء

ابراهيم محمود

■ تبدر غيداً في قياعية النسوكساني في صنعساء اعسمسال المؤتمر الوطئي للامسلاح والتطوير الاداري الذي يستمر خمسة أيام تحت رعاية الرئيس على عندالله صباله.

وقسال وزير الدولة لشسؤون مسجلس الوزراء رئيس اللجنة التحضيرية مطهر السعيدي ادس ان المؤتمر سيناقش ١١ ورقة عمل لتضمنها خمسة محاور رئيسية،

برعاية الرئيس اليمني ومشاركة عربية

## حول منهجية الاصلاح وكفاءة

للنيطام المالي والاداري واضاف السعيدي ان المؤتمر يعتب رخطوة استراتيجية مهمة لاصلاح الادارة في البيستن كيسونه يركسز على تشخيص الاختلالات والقصور ووضع التصمورات الكفيلة

🔳 تبدأ وشركة عمان لتسييل

الغماز، تصدير اول المحنة من

انتاجها في نيسان (ابريل) عام

۲۰۰۰ وتوقیعت آن ترتفع ایرادات

الحكومية بنسيسة ١٨ في المسة

عندما يتم تشغيل مشروع الغاز

وقيال مستؤول في الشيركية انه

نم حستى الان توقسيع اتضافات

لتصدير سنة ملايين طن من الغاز

المسيل سنويا، مع شركات اسيوية

بما يوازي نصو ١٠ في المشة من

اجمالي طالة انتاج المصنع الذي

يقَام حَالياً في منينة قلهات في

واشنار مدير العلاقات العامة

في الشركة لحمد المسكري في

المسؤلوين في دائرة التسبويق

ويتفاوضون حاليا مع شركات في

تركسيا وبول استيوية اخسري لتسويق الكمية المتبقية البالغة

وكانت شركة عمان لتسييل

الغياز وقعت عشود توريد مع

شسركسات في اليسابان وكسوريا

الجنوبية والهند بعد مفاوضات

طويلة، لتتمكن من اطلاق المشروع

الذي يعد اول مشروع لتسييل

الغَازُ فَي عمان. واوضح المسكري ان «العقد مع

شركة كوريا للغاز والبالغ 1,1

مليون طن سنويا على مدى ٢٥

عاما يعتبر نهائي، ووحده كاف

لضمان جنوى المشروع. واطلق المسروع قبل عامين

اتصال مع دالحياة، الي

المسيل في جنوب عمان.

ولاية صور الحنوبية.

نحو ۲۰۰ الف طنء،

ايراداتها بنسبة ١٨ في المئة لاستخلال لصتحاطات الغباز 🗆 لندن - نديم كعوش

مستورس المستورس المستورس المستور المستورس المست

وكشفت مصابر في صناعة الغار في عمان أن المشروع ستبلغ تكلفته النهائية نحو خمه بلايين دولار نصفها تقريبا استثمر في البنية التحتيبة للمسشروع والتي تشمل بناء المستع ومد الاتابيب من الحقول، وشمن الانتاج. واستشمر الباقي في الشق العلوي الذي يضم حنفر وتطوير

حقول الغار في وسط عمان. وقسال المسكري ان دهناك دراسيات اولية تشتيس الى ان المشروع البالغة فترة تشغيله ٢٥ عاماً سيربد بخل الحكومة العمانية بنَحُو ١٨ في المئة سنُوياً في مرحلة التشعيل الكامل سا يجعله ذي جدوى وربحية عالية، وتمتلك الحكوسة العصائبة نسبية ٥١ في المنة من مشروع

تسييل الغاز أيما تمتلك مجموعة دشل الهولندية - البزيطانية، ٣٠٠ في الملة ومتوتال، الفرنسية ١٥,٥ فيَّ اللَّهُ وَاشْسَرِكُهُ كُورِياً لَلْغَارَا، خمسة في المشة وشركتني رمينسوبيشي، ورمتسوي، اليـابانيـتَيْنَ ٢,٧٧ فَي الْمُنَّهُ لَكُلُّ منهما وبارتكسء البرتغالبة

اثنين في المُلُسة ودايتسوشسوه اليابانية ٩٨,٠ في المئة. ويقدر احتياط عمان من الغاز الطبيعي بنحو ٢٨ تريليون قدم مكعب (٨٠٠ بليون متر مكعب).



الفريك

الغرنسي

14,77

1,11

1.701

1.710

1.70,1

الغرنك

الفرنسي

1700

, 7241

الريال القطري

السويسري

, 2 - 17

,£ .4V

18793.

السويسري

.2.74

17166

V.. 78

1,141

TIAE,Y

البينار البحريني

(1944/1991)

YVA.V.

وؤشرات أسواق اللال واسطار السلع

4,111

الإلاني

4,477

, £A. Y

, 24. 2

£,774

. 1114

1. 73A

PFYO.

اسعار صرف الدولاز و الجنية الاسترايني تشير الى قبعة كل منهما في مقابل العملة العربية الحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجتبية الاخرى

, TE . .

,0001

A+, YV

اسعار الفائدة على العملات العربية

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

الفرنك السويسري 1,77 ( 1,00 ) 1,77 ( 1,00 ) 1,77 ( 1,00 ) 1,77 ( 1,00 ) 1,77 الفرنك السويسري 1,00 ) 1,00 ( 1,00 ) 1,77 ( 1,00 )

العادن الثمينة دولار اونصة الح

العادن بالطن

1.70

النفط دولار- برميل \*

14,4.

17.70

سودان

حبوتی لصومال

هونغ كونغ

العملةالاوروبية

الفرنك الافريقي

حقوق السحب

الغيليين

ليونان

بجيريا

غابون استرالیا

عر التثبين

13.Y.

10861

TTTTA

YOYIT

EYTIV

1.444

EEET

LOTA

AISI

7777

YEGA

14.Y

TATE

14,14

1444

۱۹۹۸ (تسلیم قوری)

A/1A A/19 A/Y+

ודיו ודון ב, און ב, ודו ודיו

1-14 34-1 12-1 A1-1 A1-1

T400

11

17.70

14,1. 14,4. 14,4.

£1A.

14,4-

14.50

O. WYO

1-7.70

0,77

1+.49

10.0

17

TA.TY

V.11

4.10

4.37

1.07

1.31

1. 13

1.4.

1+.75

1.0

11

4A. 47

٧,١٢

Y. 47

1.77

الفائدة بين الصارف البريطانية (ببر سن)

فاندة سندات الخزيئة الاميركية دعور عمرا

ه سنوات

0,77

السلخ بالطئ - سوق السنع الكنسة

1114

٨/٢١ السابق

750.1 YE1

VITE YYEE

1.0. 1.50

V1,0. | V1,70

17V,0 170,7

177,0 17V,0

صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والعامن الشيئة. ♦ جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (النفن).

••• اسمار النفط من شركة جتروايوم اكونوميكس، (لنون).

سوليدير فئة داء – التثبيت الأول

سولينير فثة مبه - التثبيت الأول

سولينير فئة دأ، - التثبيت الثاني

سوليدير فئة ص، التثبيت الثاني

البنك اللبناني للتجارة دجء

شرَّكة الإسمنت الأبيض (إسم

بتك عوية مجاء

بئك بيبلوس

بتك بيروت مجه

شركة رسامتى يوتس

شركة الترابة اللبثانية

يونيسيراميك (لحامله)

14.0

17.7 17.2,0 17..

4400

P, YIAA

٠٣ سنة

100,27

0,17

شرين-١

٠٥,٥ ٢٢,٥ ١٠٥، ٢٢,٥ ١٥,٥ ٨٢,٥

Y, Y , Y, OT | Y, TA | Y, TY | Y, TA | Y, TY

T,V0 T,TT T,07 T,27 T,0. T,TV T,0. T,TV T,0. T,TV

· 0. 177. . 177. · 0. · . 77. · . 77. · . 77. · . 77.

T, VO T, TY T, OT T, O . T, ET . T, O . T, ET

TAE . 10

0.17

1454 1454

اعلی مستوی ۹۸/۹۳

37/1./17 YE.4.

TY, A.

Y1,10

التاريخ

44/1/1

14/1/1

ىولار

ىولار

بولار

للعروضة

PIVITE

17011

174-

W1:

1777.

YTEAY

TTEST

11111

174 ..

1170.

اسعار صرف عملات متفرقة :

£,1A £,.7 £,7A £,07 £,AY £,Vo

(144A/144Y)

£12.A.

\* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٢ بعد القهر

A/1A

﴿ \* تَسْلَمُومُ تَشْرِيْنَ الْأَوْلُ ؟ الْكَوْمِيلِ ١٩٩٨

17-,44

YOAT

1.1777

94.77

4.477

T.T.T.

1AT. T.

177,77

411.

Y.YEA

\$4.10

£7,7+

1,770

\$1,00

4.44

7.7,90

107,00

7.7.70

FAA, 17

100.

1,7445

1.PY+A

, Voty

, AYO,

المتداولة

\* . .

Wt.

**\*4\*1** 

27777

114 --

ITVO.

التاريخ

YAAY

1.1377

04.TV

TYPY.

\*\*\*

Y.YEA

24.1.

1.77..

\*£. V.

\$1,00

T. T. 90

104,00

1.Y.Y.

TAA. 17

100.

3.4,40

1.07-1

,VotY

,0YA.

عيمة العملة في مقابل الدولار.

لخر تلبيت

1944-4-1-

1994-14-4-

1114--A-Y+

1994-14-4

1994-14-1

1444-14-

1444-1-Y-

1991-1-17.

1944------

1994-14-1

1444--4-10

1994-1-14

1194-4-12

1994-+A-Y+

1444-14-1

44/1/14 4.4.

تصليم ٣ اشهر

1777 1776,0 177. 177A 17EV

1.77 1.74 1.67,0 1.07,0 1.67,0

£1.0 £.70 £.10 £TT. £1£0

A/19 A/Y+

الياباني

£4.4

74,77

r.ovr

1.0.

الياباني

, . . EY

347.

.. 510

. . 1 . 5

اسعار صرف بعض العملات العربية \*

الاسترليني

,0.14

7,177

,7100

PAYE.

0.9EY

YLA. Y

VAC. O

الاسترليني

AYYF. !

Y+1,.

Y, EDV

70,7 1A,7 73,7 70,7 73,0 77,0

1A,F. 5.,V .0, 5 7,7. 07,0 YF,0

7.77 7.0. V,71 V.-7

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

الدو لار

الاميركي

. Y . Y .

W. Vo.

4,774

, YV44

W, £ YY

الاميركي

122,04

1,7-17

7,+5

**Basil** 

النيثار الكويتن

يرهم الإمارات

السنار البحريني

الريال العماني

الربال القطري

الليرة اللبنانية

الحنيه المبري

النينار الأرنني

الجنيه الاسترليني

النولار الاميركي

الين الياباني المارك الإلماني

الفرنك الفرنسي

الليرة الإنطالية

الإجل

لشهر واحد

٦٦ اشهر

لـ ۱۲ شهرا

العملة

الدولار الاميركى

لين الباباني

المآرك الإلماني

المعدن

نهب

فضأة

بلاتين

المعدن

الفرنك الفرنسي

جنيه الاسترليني ٢٥,٧ ٨,٦٨

YAY, 0.

0.17

حاس (دولار) (۱۳۲۹ ۱۳۱۷

£+ A0

17.10

السعر

الومنيوم (دولار)

يكل (دولار)

مزيج برنت

العرض

السلخة

ىنكر (دولار)

شعير (جنيه)

سويا (بولار)

بن (بولار)

الساعة ١١ صباحاً

۲ سنوات

1.0. 1 .TV

7,0. T,TV

o £,AY

القرنك السويسري

تأشسيرة الدشول والكفالة أقل

تشدداً في البلدان المتحصررة،

ويمكن القــول أن هذاك ترابطاً

افسضل واكسبس بين الأنظمسة

القبانونسة المحلسة لتلك الدول

والأنظمة القانونية الأسيركية

والأوروبية، إذ تحمد تلك الدول في

سياساتها الخاصة بالاستثمار

المطى - الأجنبي الشستسرك الي

تسهيل الإنظمة باتجاه منح

وإعفاءات ضريبية، وتقديم حوافرٌ

خاصة، مثل وضع سقف لمدلات

الرسوم الضريبية عند مستويات

منافسة، وهذا ما يجعل الاستثمار

فيها اكثر جاذبية عموماً ما يؤدي

إلى زيادة النشاط الاقتصادى

كما أن بلداناً كثيرة تشه

عمليات تخصيص اكثر تطوراً من

غييرها، إذ إضافة الى جنب

الإستشمار الأجنبي الى قطاعات

الخيمات العامة (الإنصالات،

المواصلات، الكهرياء، المياه) أثبت

التخصيص أنه عامل قوي لرفع

مبعدلات الكفياءة والموثوقيية

وياسعار معتنلة بالنسبة للسلع

والخدمات الضرورية. وهكذا فإن

يرنامحا قويا للتخصيص يمكن

أن يشكل قوة دفع كبيرة لتحسين

المفاخ الإستشماري لكشير من

أثر في الإستثمار الاجنبي، وهل حوات

اتجاه الإستثمار الي السعوبية؟

• هل كان لأزمة شرق أسيا اي

- نبسهت الأرسلة الأسيسوية

شركات أجنبية عدة إلى ضرورة

إعسادة النظر في خُطط هسا الإستثمارية الموجهة لتلك المنطقة.

ولا شك في أن عدم الإستقرار

سينفع عندأ منها إلى الإنتقال

الى بلدان اخسرى. ومن هذا ياتي

الإتجسام الى السبعبوبية. أمياً

بالنسبة إلى الشركات الأخرى،

فإن الهبوط الكبير في قيمة

العملات الأسيوية وبرامج

الإصلاح الإقتصادي التي بجري

تطبيقها حالياً يمكن أن تؤدي الى

عودة الاستثمارات الأحنبية بشكل

اكبر الى أسيا، إذ قام، مثلاً، عدد

البرنامج

تايلند ٧ ايام/ ٦ ليال

استراليا ١٢ يرمأ/ ١٠ ليال

من السنتمرين السعوديين اخيراً

الشركات.

وإلى إبرادات ضربينة أكبر.

بريادة إستشماراتهم في آس

يسبيب هذه العبوامل، لُثلك من

الضروري اكثر من أي وقت مضي

بالنسبة للسعوبية، ويسبب الازمة

الأسبوية، أن تجعل بيشتها

الاستثمارية حذابة إلى اقصى

درجة ممكنة، ونحن نرى أن نلك

سيساعد كثيراً في زيادة الفرص

للشركات السعونية لإستقطاب

شرکاء اجنانب، ما سیساعد

بالتالي في تحسين مستقبل النمو

الإقتصادي وإيجاد فرص عمل

للمواطنين، كما أن التغييرات

الإيجابية الملموسة في القوانين

والأنظمة لن تساعد على اجتذاب

المزيد من الشيركات الأجنبيية الى

السعوبية فحسب، بل ستساعد

أيضاً في تشجيع المستثمرين

السعوديين على إستعادة المزيد

من رؤوس أموالهم لإستثمارها

بين مسؤولي البرنامج ودائرة الإستنمار

السعودية للخدمات الاستشارية؟

الأجنبى في وزارة الصناعسة والدار

- وزارة الصناعسية والدار

السعوينة للخيمات الإستشارية

مصدران مهمان للمعلومات

الخاصة بالفرص الإستثمارية في

السعودية، فعلى سبيل المذال تهتم

الشركات الأجنبية بالإطلاع على

التقارير الدورية الاحصائية التي

توفرها وزارة الصناعة، خصوصاً

تلك التي تبين نمو عدد الوحدات

الصناعية العاملة في السعودية

من ۲۰۰ وحدة عام ۱۹۸۰ الى نحو

الاستشارية فتقوم بدور ممتاز في

تحديد الفرص التجارية المكنة

على شكل قبوائم بالفرص

الإستثمارية المتوقعة ودراسات

لقطاعات السوق. وقام مجلس

رجال الأعصال السنعودي -

الأميركي بتجميع الكثير من هُذه

المعلومات في بليل واحد مفيد

جداً، ونحن بدورنا نقوم بتلخيص

هذه المعلومات للشركات الأجنبية

وللهدئات الحكومية المهمة، إلا أن

هذه المعلومات تحتاج إلى عملية

أمآ الدار السعودية للخدمات

٢١٠٠ وحدة حالياً.

• هل هناك أي تتسيق أو تعاون

### برنامج جديد ينفذه المصرف للتعويض عن تدني أسعار النفط

## السعودي الأميركي "يروج لزيادة استثمارات القطاع الخاص في السعودية

🖸 سفيذ البعك السيعيودي المركي برناسجا خاصا لترويج الاستثمار في السعوبية بهدف زيادة استثمارات القطاع الخاص للتعويض عن تدنى اسعار النفط، وابراز الفرص الأستنسارية المتوافرة في المملكة.

وقال الخبير الاقتصادي كبير الاقتصاديين في المصرف كيفن تكر في حديث إلى «الحياة» إن البرنامج يأتي بعد نجاح طرح صندوق الاستقصار السعودي التحدود (سحف) العام الماضي، ستوقعا أن يتبجه كشير من الشركات الاجنبية الى السوق السعودية. خصوصاً بعد الأزمة الاقتصادية في بول شرق اسيا، اشافة الى استعادة المزيد من رؤوس الامسوال المستعسودية السنظمرة في الضارج.

وفي ما يأتي مُص الحديث: 🕏 أَمَا الهدف من برنامج ترويج الإستشمار في السعودية (Road Show) الذي يتبناه البنك السعودي الأميركي

- اللهدف هو زيادة استثمار القطاع الخاص ونشاطه التجاري في السعودية، ليس للتعويض عنَّ الأثار الناجمة عن تدني أسعار النفط في الوقت الحاضر، فحسب ولكر للعصمل على تحقيق مستويات مرتفعة من النمو الاقتصادي المقيقي والراسخ على المدى البعيد، والتجاد مزيد من فسرص العسمل للشسيسات السعودي. وهناك الكثير من الفرص الإستثمارية سواء المباشرة أو عير محافظ الإستثمار في السعودية، والهدف الرئيسي لسرناميجنا هو ترويج الفرص الاستثمارية المتوافرة والمساعدة فى تعسرير وتطوير السيسشة الأستثمارية.

الاقتصاد السعودي أخذ في التنوع، وعلى رغم أنَّ قطاعساتً النغط والضدمات الحكومية لا تزال مسهمة، إلا أن القطاعات الأخرى تقدم مساهمات متزايدة في إقتصاد البلاد، وهناك فرص كتُيرة في سجالات لا تعتمد سباشرة على سعر النقط أو

اليَّنْفَاقَ الْحَكُومِي. ويحسرف النظر عن ال**وازنة** المحكومية، فإن السوق المحلية للبضائع والخدمات في نمو مستمر، ويعزى ذلك جزئياً الى محدل النمو السكاني المرتفع السكان، إضافية إلى تحسن ملحوظ لجهة مستقبل تطور وتوسع الأسسواق الإقليسمسد الْخُلْسِجِية التي تصل شمالاً إلى منطقة بحر قروين ومن الهند الي

وتبدي الشركات والمستثمرون الاحانب إهتماما كبيرا بمعرفة سزيد من المعلومات عن الفرص الإستثمارية في هذه المناطق، كما أنَّ كشيراً مِّن الشركات السعودية تشهد عملية تصول مجيلي، إذ

مترايدة في المشاريع والأعسال التجارية العائلية والجماعية، وفي وقت يشهد المناخ التجاري التقط والغاز علوم أن القسرارات العالمي تغيراً سريعاً، ويسعى هؤلاء ألشباب إلى زيادة معرفتهم

بالشركات الأجنبية والإتصال بها. البنك السعودي الأميركي نفذ (Road Show) حستى الآن برنامج اربع مرات، كان اولها نجاحه في طرح صندوق الإستثمار السعودي المحسود (سيف) في حسريران (یونیو) ۱۹۹۷، ثم جبری تنفینا البرنامج في نيوزلندا في تشرين النَّاني (نوف مُبِر) ١٩٩٧، وڤي الولايات المتحدة في نيسان (ابسريسل) ۱۹۹۸، وفيي كسندا في حزيران (يونيو) ۱۹۹۸، وقمنا في هذه البلدان بالتنسيق مع مجموعات من رجال الأعمال الأخرى وهيئات حكومية ووكالات لترويج الإستشمار، وكنلك مع مسيتي

بنك، من أجل ترتيب اجتماعات

مع الشركات الأجنبية التي تود

مبعرفة المزيد عن السبعوبية،

وإتصلنا حتى الآن باكثر من ٥٠٠

شركة أجنبية، كما إتصلت دول

أوروبية عدة بالمصرف لعرض

برنامج (Road Show) لنبها قريناً

متنوعة من الخيمات المساعدة

للشركات الأجنبية المهتمة بمعرفة

المزيد عن الإستثمار مع الشركات

السعوبية. ونحن نرى أن مثل هذه

المتابعة تمثل الترحيب بالفكرة من

الجانب السعودي، وهي جانب

مهم جداً، وهذا ليس إلا مجالاً

واحداً بمكننا فيه الإستفادة من

المساعدة. ونقوم بتوزيع مواد

إعلانية مطبوعة على نطاق واسع

عن الإستشمار في السعوبية،

وسنحاول أرشياد أية شيركية

أجنبية ذات إهتمام بالإستثمار

في الملكة إلى الجهات المختصة

التي تستطيع تقديم المساعدة لها،

كالغُرفة التجارية مثلاً. وكجزء من

الجهود المتواصلة مع السقارات

والقنصليات الأجنبية في

السعوبية، نتوقع تزايد البعثات

التجارية والإستشمارية من

€ هل حقق البرنامج أخيراً أ:

إستثمار محدد في السعوبية؟ وماً

حجم هذا الإستثمار؟ وما هي البادان

LONGINES

لاغراند كلاسيك La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م. صناعة سويسرية

**ELEGANT TIME SINCE 1832.** 

SWISS MADE

الثركة الرئيسية والمستوارية التجارية التواقي (١٠٥١) و ١٠٥٢ ١٥٠٠ - مريم ١٠٠٢ و مريم ١٠٠٢ و مريم ١٠٠٢ و مريم ١٠٠٠ القروع: مكة الكرمة - الفيقة القروة - المنطقة القروة - العمام - يقيع - بويدة - طميس مشيط - الهنوف. AL- HUSSAINI TRADING CD.

الجانبين السعودي والأجنبي.

السعودية؟

ويتضمن البرنامج مجموعة

الأساسية المتطورة والنظام المالي

من جهة أخرى هناك شركات أمن الموارد النقطية.

في الوقت الحاضير، بأت النفط أقل أهمية بكثير، إذ أنَّ الأسعار متدنية وموارد النقط أقل عرضة للخطر بحكم مصادر الإنتياج

التي تصولت الى الإستنشمار في دول أميركا اللاتينية وأسيا تضضع لهبا الشبركبات للحليبا حــداً من الدول تطبق انظم

القوي والتركيز على التعليم. عدة ذات موقف متخوف وريما سلبى، بالنسبب إلى الْثَاخ الاست ماري، وهي تري من خبرتها ومعرفتها المكتسبة من بلدان أخرى أن بعض الأنظمة والسياسات التي تحكم الإستثمار الأجنبي والأنظمة الضسريبيية والتجأرية قديم، وهي سياسات طبقت اثناء طفرة استعار النفط قبل أعوام عندما كان العالم يوجه أنظاره الى السنعوبية بسبب ارتفاع استعار النفط والغلق إزاء

على صعيد أحر، عمد عدد من وافريقيا واوروبا الشرقية الي لاجتداب المزيد من الإستثمارات الأجنبية المباشرة، وأصبحت انظمتها أكثر إنفتاحاً، ما يعني أن الشركات الأجنبية تستطيع العمل وفقا لشروط مماثلة لتلك التي وإجسراءات الحسصسول على الموافقات اللازمة سبهلة الفهم واقرب للتوقع، فيما نجد أن قليلاً

العناملة والضيمات والتنقنيات الطبية وتعدين ومعالجة المعادن غدر النفطية وخنمات وتقنيات

الاستثمارية تتصف بالصعوبة والتعقيد، وغالباً ما تستغرق أشهراً، لذا لا يرال من السابق لاوانه أن نتوقع عقد صعقات محددة، ولكن من الواضح جداً أن هناك اعداداً متزايدة من الشركات الأجنبية التي تقوم حالياً بدراسة بقيقة للمناخ الإستشماري في السُسعسودية وهي على علم بانُّ الملكة تقوم حالياً بمراجعة سياساتها المتعلقة بالاستثمار الأجنبى والنظام الضسريبي والتجاري، وستجري هذه الشركات مقارنة بين ما ستوفره السعودية وما يتوافر لدى البلدان

بالطبع هناك منافسة شدددة العوامل الإسجابية الأخرى بنيتها

الجنيدة حول العالم.

. لدينا قائمة طويلة للمتابعة تشكلت نتيجة حملات (Road Show) التي نفنناها حتى الآن، الشركات. وقام عند كبير من الشركات الأحنبية بالتحيث معنا حول أفكار إستثمارية جديدة ربما تنطبق على السعودية، وهناك عدد من تلك الشركات بدأ بالفعل الإتصسال والبحث مع شسركساء سعوبين محتملين. أما المجالات التي إجتذبت الإهتمام الأكبر للشركات الأجنبية فهي خدمات وتقنيسة المعلومسات والإتصبالات والإستشارات وخدسات الإدارة

الإستثمارات الاجنبية المباشرة وعند التفكيس في الأماكن التي تريد اقامة مشاريع مشتركة فيهأه تأخذ الشركات في الاعتبار عوامل عدق منها مستبلاً توافر الموارد الأساسية، وفي هذا السَّانُ تتمتُّع السعوبية بمرايا عدة لجهة موارد الطاقة والمعاين غيس النفطسة، إضافة إلى سوقها الضخمة وموقعها الإقليمي المتميز وسهولة مخولها الأسواق الإقليمية. ومن

ضريبية على الشركات الأجنبية تختلف عن تلك المطبقة على وخدمات تطوير وتدريب القوى

تقدم لكم برامج الصيف، ولدينا المزيد

السعر بيدا من القم البرنامج

تحديث وتحسين مستمرة.

## الحقيبة (بورتفوليو) للعطلات 🌊

TROOIHY	۴۸۰ ریالا	تركيا ٤ ايــام/٣ لـيال
TROO2HY	کای ۱٤٠	ترکیا ۷ لیام/ ٦ لیال
TROO4HY	لالي ۱۰۸	تركيا ٨ ايام/ ٧ ليال/ بورمة
TROOSHY	لالي ١١٤٦	تركيا ٨ ايلم/ ٧ أيال/ يلوه
ткооэну	لالي ۲۱۸۰	تركيا ١١ يومأ/ ١٠ لبيال/ للطالبا
TRO23HY	كالي ١٨٧٤	تركيا ١١ ييه / ١٠ ليال/ ازمير
GR010GY	10ء ميالاً	اليونان ٣ ليام/ ليلتان
GR011GY	کالی ۱۸۸۸	اليونان ٤ ليام/ ٣ ليال
GR012GY	١٤٠٥ ريالان	اليونان ٥ إيام/ ٤ ليال
EG013GE	كاي 190.	مصر ٣ أبيال القاعرة/ ٤ أبيال بلغرة بالنيل
EG028PY	۱٤٩٠ ريالا	مصر ۱۱ يوم/ ۱۰ ليال .
EG029PY	٨٦٨ ريالاً	مصر ٨ ايام/ ٧ ليال
TU915TV	۸۸۰ ریالاً	توب <i>س ۸</i> ايام/ ۷ ئيال
TU016TV	-۲۱۱ ريالات	تونس/ العمامات ٨ ايام/ ٧ ليال
AS020EM	ملاء تالخ	النعيسا ١٤ يوماً/ ١٣ ليلة
AS021EM	لاك ١٢٠٠	النسسا ٧ ايام/ ٦ ليال
SN024SQ	र्शाः गाना	سنغافرية ٧ ابام/ ٦ ليال
MA625SQ	ثالي £٠٧٠	ماليزيا ١٠ ايام/ ٩ ليال

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فروعنا بالمملكة

. ۲۹۱ ريالاً

1400 حقالاً

TH026SO

ASTL027SO

الرياض ١٤٦١٦٠٠ - جنة ١٤٦٠٠٠ - الطهران ٢٨٩٩٧٨٧٠ - حائل ٢٥٢٥٢٥٦٠. الطائف ١٧٣٤٦٣١١ - منة ٢٥٤٢١٢٧١ - غميس مشيط ٧٢٢١٦٢٦٢ الجبيل ٢١٣٠٠٩١١.

واملاً للقصيمة وارسلها لني الفاكس رقم ٦٣٢٩١٨ ١٤٠ لتصلك العلومات بالفاكس اوالبريث.

الى المقيبة (بورتقوليو) للعطلات فاكس ١٤٦٣٢٩١٨٠ أود المزيد من المعلومات عن البرنامج رقم:

الرمز البريدي:

حافظواعلى نظافة م

4	ترد	LAK
	-	İ
• 14	والساق	÷ - 444

فالأني بعلبك بعد عشري

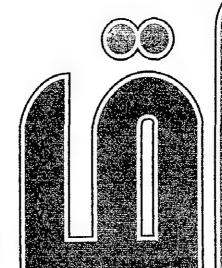
الإنهاري من الخستسان المفسو برابالو بدارة عودة عيرون افي يَرْعَامًا إلا أن سَخْرِجَ الْرَوَاشِعِ رِقَاضَى ٢٠١ الف تولان نَمْ يكنَّ. يُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى النَّهُ اللَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ لأبي حبث بجاري تصريك ينونات متراصة في سرعة، أو ب ويرازاف المصود شنشيط المشبع والإساك القة المدنعة الم وأبيرندي شؤدي ورا قصبي المندور

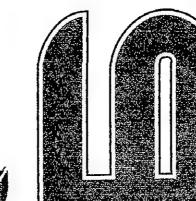
أربان الشعاوتين مع معصول ا بهر مداس كندت في الإنجادي و إداس بإز مضرح اجتبى لاسم إنهار ألا مسورات ره أو في حقل غايا لهارج عداد الإيطالسي – والكورووبي بأعر الرحاجة تنولنا أن الكلف الله بسب ما يكفي لجعله إ المالسنة خصوصا الزعك لاء ولانها شعكس، لا اللحالي ال بشأواوصو اسسيناسيي والاجد مراسطة عرب وشبرق المقوم بالنيز الصاور س داكترة واستع بَالْمُ تَعْمَدُ فَيْنَ عَيْ **مَارِيحٌ بِشُمُو** 

سَرُكُ مَنْ فُسَاحَسِي ٱلْأَرْضِ، وَأَهُ ينته وشروب وشسروب الأشب الجان عنق عصاقي الالمج واللغوية وا المنضو واعنا عاريء أن مستقع للداد ساسر الكائح، ولو اذ الألا للبازية والإفساءات المخطية

النِعْ فِي الأردن. حسدً

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث













في فترة ١٨٣١ –١٩٣٣.

رشيد الخيون يقرأ كتاب إبراهيم الحيدري البغدادي عن أحوال بغداد والبصرة ونجد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في القرن التاسع عشر.

«ما الفرق ان أكون هذا الشخص أو لا أكون» مقطع من «حدائق هاملت» ... وهي قصيدة جديدة للشاعر نوري الجراح.

ادب هجين

وعايتهم إحداث صدمة ما في وجدان القارئ الغربي. والطابع الـــ أكَّرُوتَيكي،

هذا قد يتيح لهم، بحسب ما يظنَّونْ،

إغراء الناشرين والقراء على السواء.

فالقصص الغريبة والمشاهد التي

يحوكونها وكنلك الشخصيات التي

«يركبونها « قادرة على إبهار قرانهم

الغربيين وعلى «إمتاعهم» و«مؤانستهم» ولو لسباعيات عيابرة. وهؤلاء القيرًاه

يجدون نفسهم أمام عالم غريب في

يدون عاداته وأمام اشخاص غريبي الأطوار، شانين أو منحرفين انحرافاً طبيعيا أو

لخـلَاقَياأً . ولئن تَمكُن مؤلَّاء الكَتَابَ منَّ إبهسار بعض القسراء الفسريين بما

ينسجون من أوهام ووقائع غريبة فأنهم

يعجزون بعض العجز عن إغراء قرائهم

العرب الذين يجيدون الفرنسية. يشعر

القرَّاءُ العرب أنهم أمام نص هَجِينَ هُقَدُّ هويته فهو ليس نصاً محلياً أصيلاً ولا نصاً اجنبياً حقيقياً. بل أن مؤلاء القراء

سرعان ما يكتشفون اسرار اللعبة الثي

يجيدها اصحابها لأنهم ليسوأ غرباء

عنهم وعن لعبتهم. وإذا لم يسمنطع كماتب في حسجم

الطاهر بن جلون «الفسرنكوف وبي، ان

فكيف سيخفي كأتب اخر مثل كريم

الناصري اسرار لعبقه التي بلت مفضوحة تداماً؟

مخل الكاتب الفرنكوفوني المغربي

كبريم الفاصيري عبالع «الصمَّام» منَّ

بوابته العريضة فسمى روايته الاولى

والصادرة حديثاً «قصة فتى الحمام»

والعنوان وحده يكفي ليثير رغبة القراء

الفرنسيين الذين ينبهرون بمثل هذه الأمكنة الغريبة والمصفوفة بسحر

الشرق. لكنُّ الروائي الفرِّنكوفوني لمّ

يضفي اسرار لعبته الداكزوتيك

🖼 يصر ً بعض الكتّاب العرب النين اختاروا اللغة الفرنسية وسيلة للتعبير، على الطابع الماكسزوتيكي، لادبهم

الاثنين ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٦ AL HAYAT MONDAY 24, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12956

### فيروز في بعلبك بعد عشرين عامأ

## كيف ترقص الطيور العطشي لدى بلوغها الماء؟

ALHAYAT

YAT .

- 17.0

. . . . .

- E1V

1444 14495

\* سيمن التشيك شمد بي سوق سن تسمُّ بالر

414 114 114 A78+

HTT 1000 100 100 100 100

47/10-17: TO -

TASY

1.7747

Y. 7. 74

IAY V

YV VY

V.VEA

19.1.

7

I V

11.00

14.44

F.F. 90

00,701

1.7.74

TI.MT

100.

1 W15

Very

VF. 90 V7.10 1,1909

184.84

17

TIPS 1.80 1.27.0 1.07.0 100

14 fits 6115 544. F

ATE

77

45-11-/17 YE

47/1/4 . 75

ريال دينار دينار

برهم

اوقنة

يو لار

بيسو دولار

دولار\_\_

ایکو دراخما

دولار

بولار

\*\*\*\*\* Y

للعروضة

TIVETY

17011

VIIOV

\*\*\*

25 /4-

itva.

¥ لا نعبرف من اختار المخرج الإيطالي النييل أبادو لإدارة عودة فيروز الى بعلبك بعد عشرين عاماً، إلا أن مخرج الروائع الأوبرالية الذي تقاضى ٣٠٠ ألف دولار لم يكن، ببساطة، الرجُّلُ المناسبُ للمهمة المطلوبةُ. فهو أولاً وقبل كلشيء سعتاد، بحسب تدريبه ومراسه ومتطلبات الاعمال التي أخرجها وتلك التي وضع موسيقاها أو كتبها، على النمط الاوبرالي الكلاسيكي، حبيث يجبري تصريك المنشبد كمجموعات متراصة في سرعة، أو بطء، قياسًا يبورهم الرافد المحدود أتتشيط للشهد الدرامي الغني وليس كشف الأحد أن معظم منشدي الأويرا لأيمتلكون اللياقة البدنية المطلوبة ممآ هو بديهي لدى مؤدي وراقصى المسرح الغنائي

تُعْرِفَ أَن المُتعاوِنين مع منصور الرحباني ترجموا معاني الكلمات في الأغاني والحوارات المُطْرِوقَة لعل أبادو يستلهم منها حركية ما لتشكيل إخبراجية، لكننا تُعبرف أيضياً مدى صعبوبة التسواصل للبناخي والتسقيافي والإحساسي بين مخرج أجنبي لا سوابق لدية إِنْ فِي مِحِالِ لَا دَمْيُورْيِكَالَ، أُو، فَي حَقَلَ الثَّقَافَاتَ الْكُذِّي، خَارِج مداه الإيطالي - الأوروبي. وليس تَجِنْبُ عَلَى الرَّحَائِنَةُ قَوْلِنَّا انَ الْكُلْمَاتُ بِحَدُّ ذاتها لا تقيد اجنبياً بما يكفى لجعله قادراً على ترسيم رؤية مشبهدية لمقتاطع منفصلة من أعمالُهم السَّابِقة. خصوصناً أنَّ تلك الأعمال هدفت، في أوقاتها، لتعكس، لا الحال الوجداني العيشبة والوضع السيباسي والاجتماع فحسبه بل نروة الحساسية الْجَمالية والثقافية للبنان وللنطقة العربية وشرق المتوسط وهي جزًّا عميق الجذور من ذاكرة واسعة، تمتدُّ الباقها الى نصف قرن في تاريخ بشر اخذهم النُسْفُسارهُم الى اقساصيّ الأرضّ، وانزلتهم الزاعباتهم وحسروبهم وحشروب الآخسرين على رضهم الى عمق أعماق الالم والغربة والفجيعة معالا يستطيع وافد، طاريء، أن يستوعبه من خلال كلمات محتراة الشاهد مفرفطة، وأغان ما لايقال فيها اقوى مما يقال.

جاء اخراج أبادو في منتهى الجمود، إن لِم نقل الحيفاف العبايس الكالح ولو أنه ميزين بالؤثرات الليزرية والإضاءات الخلابة احياناً.

وكان جارحاً حدّ الغصة أن يجري التعتيم شبه الدامس على كل الرقصات ومعظم المشاهد ذات الطبيعة الحركية، على رغم ندرتُها. هل يمكن لدبكة أن تؤدى في الشـحـوبُ وهي في أصلهاً تحية للشمس والعمل والتازر الفلاحي منبع

الهام الرحابنة وزبدة مفلسفتهمه؟ كان مستغرباً جداً أن يدخل الفلأحون ويخرجوا بأعداد كبيرة ملأت ادراج جوبيتر وكانهم أصنام تتحرك في زئبقية مغناطيسية يدخلون ليسقفوا، ظهورهم الى المساهدين، وجوههم خالية من اي تعبيس، اجسامهم مشلولة. ثم يضرجون كانما طريتهم ريح أو فاجأهم سيل في رحسن القمر، بالكاد تمغطت الكتلة المفروض أنها دراقصة، أو يحد أنني وتعبيرية، تنحرجت على الأدراج بضعة أمتار وعانت الى الوقوف متواجهة، جامدة. وينكر الذين شاهدوا دجسس القمر، في بعلبك عام ١٩٦٢ ثم في معسرض بمسشق الدولي، نلك الهدير التصادمي بين أهل القاطع إبان احتدام

خصامهم، علماً بأن عدد الراقصين لم يكن يشكل أنذاك عشر عددهم اليوم. كذلك النين شاهدوا مجيال الصوّان، عام ١٩١٩ ويكوا لدى سقوط مدلج في مواجهته الحاسمة مع فاتك المتسلَّط، حُبِّ ذَاكِرة عواطفهم تنفيذ الشهد الشهادي كأنَّهُ رسوم متحرَّكة، ببرود والية مقصوصة على

قياس أوبرالي هجين. ولكن قمة المفارقة في تجميد المشهد المكتنز أقصى احتمالات الدينامية فاجاننا في مناطورة المفاتيح، التي جـرى تقديمها في بعلبك عـام ١٩٧٢ وحفلت يومئذ بنضارة فوارة على صعيدي الكتابة الموسيقية والرؤيا المسرحية: يجسري اطلاق المساجين الى الفنضساء الرحب هَاتَفِينَ وطلعنا على الشَّمس، طلعنا على الربح، طلعناً على الحرية، وما ان يستقرُّ بهم التَّدُّفُّق في منتصف المدرِّج تتحول رقصتهم الى حركات متَّسَمَّرة في مكانها من النوع الذي الغناه في برامج رياض الدوبيك، اهكذا يرقص الجنائعيون الى الشيمس والمساقة والمساحبة

حذاء، فهو بخجل ان يقابل امرأة بحذائه البالي،

ولكنه نسى الامر فسكر بالمبلغ البسيط الذي

استدانه من الإصدقاء، أنها الوسطة الوحيدة

التي يستطيع فيها ان يتجاهل تلك الاستنكارات

التيُّ تَنْبِثقٌ فِّي رَاسه سَاعَات الصحو، فيصحُب

كماً ينبغي له ان يكون: استولة وطنية تليقً

معبيس الخط الذي ضساع مناء الاردن هذا

الجسر الذي يلقينا على حوافي الوطن، عمان

المدينة البيضاء نفاجئ زآئرها بترف ونظافة غير

مالوقة في عواصمنا، وكما أن علينا أن نتنكر

اشتياء كشيرة، فإن الصبيف الأردني يضعنا من

العراق قاب قوسين، تتعامد الشمس على الرأس

ويضُيَّق الْصِيْرِ بَرْفرة حر الشوارع المُرْبحُمةِ

تأتى النسائم من المرتفعات ويطيب الهواء ليلاً،

ولكنَّ درجياتُ الحيرارة في العَّراقُ تقول انها

وصلت الخمسين هذا العام، فكيف لنا المقارنة.

طويل، ها نندن وجبهاً لوجه مع الاصنفاء من

مشقفي الداخل، الوجوة المتعبة المسدودة،

الاسماء الجديدة اللامعة، القوة الروحية الكامنة

في هذه الثقافة التي لم يستطيع القهر بصرها،

بشرعرعت ونمت بإن حربان وضبجيج اعلامي

يصم الأذان، بين تهاون ووشساية، وفي قلب

المخاوف والتواطؤات، حيث تجترح الطعانينة

والبحث عن الإمان بطولتها الناقصة، أو فعلها

الذي لا يسمى او يصعب ان يدركه من لم يعشه.

ماجيد السامرائي يدعو العرب سرأ الى المربد

ويذكر الإبياء العراقيين ان السلطة كالاخطبوط

كان يصفل روايته التي تتحدث عن البنت التَّم

جناء الاولاد للتغرج عليها وهي نائمة ثم فروآ

خَانُفُنْ. أَنْهَا قَصِيدَتُهُ الجِندِةُ. لَعَلَ أَجِمَلُ مَا فَي

قصيتة غسان خيالها الصبياني، تكوين البراءة

فينها، النكاء الذي لا يمسرح منا فوق طاقته

ليحول القول الى شعر معقلن، او لغةٌ قاموسنة

سطو عليها الشاعر المزيف لكي يقنعنا بجنيته

غير إنه يبقى يصر على أن لا يُغَاَّدُر مُواْقُعَةً، لا

مغادر عمره حتى، مرحاً بختلق النكتة من اي

شيء. لعلني لم اشباهده لوحنده، او هكذا ركَّبـةً

فيالى لصبقا بامجد ناصر، فهما بتبادلان

الموَّاقعُ ابداعُسِا ومكانيساً: الفُّلسطينيُ الأريني

والْأَرِيتِي الفلسطيني، وأن خالفَه أَمَّجِدُ في

تُوهِجه وحيماسية الَّذِي لا يكل، ولا اعرف مـتي

انطفا الحماس لدى غسال، فهو هكذا منذ ايام

الفاكهاني التي لم اتخيله فيها حاملاً بندقية أو

مستبقظاً في ساعة مبكرة على ايما صوت حتى

من هو المحطوظ في عالمنا الشعرى، صاحد

القَصْبَةِ لَم صَاحَبِ الْوَقْتِ الذِي تُوقِيَّهُ الفَّصْبِيَّةُ

كُرِّم سميح القاسم في هذا المهرَّجـان باستضافته

في فندق خاص كي لا يضتلط مع بقية الانباء

على صوت غارة طيران.

غسان رقطان كما هو بعد عودة الى فلسطين،

تَلاَحقهم بطلها الثقيلُ آلي أبعد الاماكن.

عدنا لكي نتّعارف ونعيد ما أضعناه منذ زمن

والافاق؛ صحيح أن المسؤولية هذا تقع على عاتق مصمم الرقصات إلا أنها الضاحزء جوهري من منهجية الإخراج الشاملة، فلو أدرك أبابو بعمق معنى الرقصة وقحواها وكانت لبيه الْعِنَّةُ الْمُهِنِّيةِ اللَّازِمَةِ لِتَنفِيذُ المُشْهِدِ بَمَا يِناسِبُ بطائته الدرامية لرفرف أولئك الأسرى كالطيور العطشى لدى بلوغها نبع ماء بعد سفر طويل. لكنهم حطوا في غراء غريب وراحوا يلولبون أطرافهم في حركات سوينية لا شي بالعير ولا

والواقع أن الاغتراب الإخراجي اضر كثيراً باداء فيروز، إذ جمَّد الحيوية من حولها بدلاً من التعويضُ عَنْ «ركزتهاء الْمُعَروفة بدَفق حيوي. وما زَّادُ فَي تَفْتَيْرُ الْعُلاقة بِيَنَّ المُشْهِدُ وَالمُشْاهَدُ أَنْ فَيرِوزُ أَنْتُ إِكْثَرَ مِن ثَلْثُ الوصلاتِ الْغَنَائِيةِ إمَّا بُعْيَدَّة جِداً في قَمةَ المُدرج، أو مولية ظهرها للجمهور، ناهيك عن ستر وجهها بيديها في مواقف عدّة من دون مسوع.

أما اختيار المقاطع المأخوذة من المسرحيات الغنائية الثلَّاثُ فكان عير موفق على صعيدي التنويع وإدراك الفارق بين ما طواه الزمن وما رُال قيد التداول لدى الناس. موسيقي التطبيل والنفير العسكري وما يرافقها من منافصات البطولة والوطنيات المبالغة باتت تشكل لكثيرين مرجعية ممجوجة لزمن التبجح والمكابرات الحوفاء، كذلك حكاية الصراع على مياه الري قرب جسر القمر وظهور البنت المسحورة التي تَحَلُّ الْمُشْكُلِ الْعَارُم بِكُلِّمَاتُ قَلِيلَةً... وأَضْبِح انَّ المشكل لم تحلُّه تلكُ الكلمات، ولا حتى أنهار آلدم التي أوصلت بلدنا الى ما هو فيه اليوم، فلماذا العنودة الى تعويذة لاستصر فيها ولامن ينسحرون، ومسرحيات الرحابنة حأفلة بمشاهد

شاعرية ورومانسية جديرة بالاستعادة؟ مع ذلك ذاكرة الناس اشتعلت شوقاً الى الأغانى الخالدة المستعادة بصوت فيروز كمآ كان يوم تسجيلها، ولم يكن الصوت قاصراً في التسجيلات الأخيرة للأغاني الثّلاث الجنيدة. كما كانت فيروز في منتهى الجهوز الإحترافي على مدى الأمسية. أغنية دمعك، التي لحنها الياس رحباني خُفيفة لطيفة، ناعمةً، حملت أطنافأ رومانسية حميمة باتت ماركة مسجلة لأغانى الياس، الذي قاد الأوركسترا... الصامتة. أما الأُغنية المحورية المنتظرة وأخر مرة غنيتك،

نصاً أو موسيقي، بقدر ما كررت خطاباً اخضر للبنان الأخضر في الذاكرة الخصية... الأبيات الأولى وعيتنا بشيء كاللوم، كالعثاب، كالنقد: وكنت متوج بالاخضر/ خيرني ليش مغير/ وين صنوبره من هنا عادت الكلمات الي الخطاب أنكُ تَقَعَدُ تَتَنْكُرِ ، وسرعانَ ما تَعرَّيُّ النصِ من

أخيراً لا بدُّ من القول ان الفاعلية الإيجابية لهذا العرض أصابت عصفورين لدى الجمهور بحجر وأحد: الاستجابة الى حنين محبط لدى جيل ما قبل الحرب، وتثبية الصاجة الملحة لوصل الجيل الطالع الذي لم يعرف فيروز في

يبقى سؤالان حيرا كثيرين: ما دمنا في حير الاستُعادات وتقدير الجهود المدماكية في عمارة الرحابنة، لماذا جرى تغييب سعيد عقل، فلم تنشَّد له فيروز أغنية ولا سمع له صوت؛ وابن



سحرك/ وين زهرك/ خبرني وين الكانوا حراش المباشر والتعليمية السانجة: دما في أتعس من الشبهادة على الواقع ومستاطته، خالصاً الى «السيف المستون... هذير الإيام الصابية...، ومناً اليها من تِيلوفِ الوعيد بالقَمْسِدُ؛

أغنية رياد التي أعلن عنها؟

## وهي من تاليف منصور فلم تحمل جديداً ينكر، خاطرات عن ايام الثقافة والفن

#### الهجرات الحقيقية للمثقفين التي يقف قمع الأنظمة العربية من بين اهم الدواعي لمغادرتهم صحافي، وحفل جماهيري خاص. وكاد من فرط ارض الوطن. وناقش حياتم الصكر في سادته

خصوصيته أن ينكرنا بالكافيار يتصدر مائدة النخبة لتعرف الجماهير قيمة الطعام الذي لا عبدالله الغذامي أول من التقيته من الإدباء

العرب، فمن هو اجدّر منه في حلقة دراسية عن شعر المرأة يقيمها المهرجان: استاذ النقد والنظرية الذي كرس الكثير من درسه الى المراة وْأَدْبِهِمْا ، انْهُ الْكَاتِّبِ الطَّاهْرَةِ الَّذِي يِبِدُو وَكَمَانَ منطقه الاببي حيال المراة سواء أتفقت معه ا خَالِفَتِه، بِمثَّل خَالَاصِة الطَّفْرات الجِينِيَّة في المجتمعات، أو أن موقفه أذا شبئنا التثبيت خلاصة نلك التوتر او الحراك الاجتماعي التي تمر به المجتمعات العربية. بعد حوار قصير وجننا مشتركات بين ورقتينا، فطالبنا ادارة

ورقة الغذامي المعنونة (الشعر اذا لم يكن خطاباً في التانيث) تصل التراث بمنتصف هذا القبرن كذلك تفعل ورقبة كاتبية السطور التي كانت بعنوان (مرجعيّة شعر ألراة، او اللّوروثّ الشعري للنساء) وهي تقتيع زمن الخنساء الي رْمِنْ تَـَارُّكُ الْمُلائِكَةُ وَفُـدُوى طُوقَبَانِ، (شَــعــرِياً الجسد في تجرية وفاء العمراني) كان عنوان الورقة التي تقدمت بها رشيدة بنمسعود من المُغْرَبِ وراثُ في شعرُ وقاءُ العُمرائي وهي بدأت في النَّصَانيناتُ، النَّمُونَجِ الذي تُبِحَّثُ عُنَّهُ في تطبيق تصورها عن الكيفية الثي تكتب فيهأ اليوسفي ورقة عن الجسيد المسكوت عنه ف خطاب المرأة أو عنها. كما قدم نزيه أبو نضاأ (تجلبات الانثى المتمردة في القَصَيْدة النسوية العربية)، ومن بين الاوراق قنمت زليخنا أبو ريشة سيرتها الشخصية ورحلة الوعي لديها حتى الانفصال عن البيئة الاولى وتبلور الوعم بفعل الكتابة كعامل صاسع في التعبير عن ذاتها الانشومة. خطاب النكبورة والإنوشة كخننقين النقاشات، وكاد أن يخرج عن مدحثه العلمي الي صبيغ الجسول البسيارنكلي المتوتر. غسير ان الحماسات تخفت في ساعة الخروج من القاعة،

المهرجان بأن تكون معاً في ندوة واحدة.

المراة عن جميدها. ومن تونس قدم محمد لطفم من التصور المجرد حول استقلالية الصوت متعارضين احتدم في بعض الاوراق ومنصات لتحقق الاوراق التي تنتظر أن تطبع في كشاب جانباً اساسياً من فائدتها عدر الكتّاب المنتظر

الذي ستتولى ادارة المهرجان طبعه وتوزيعه. حلقة النقاش الثائسة كانت تحت عنوان ظاهرة المهجرية الجديدة في الانب العربي، قدم مسرى حالظ مادة تحدث فسها عن الجانب السياسي في الهجرة الجديدة التي يرى انها من تأثير اغواء القوى الاستعمارية ومنابر النفط التي تشتري المشقيفين وتلفهم تحث غرضها ألسياسي، مصاولاً تجاوز اسباب

الاختلاف بين للهجرية القديمة والجديدة متخذأ من مجموعة من الشعراء ومنهم بلك الحيدري وفاضل العزاوي ونوري الجراح ولينا الطيبي وامجد ناصر وسركون بولص، نماذج للمديث عن الصيغة التي تعامل بها شعراء المهجر الحديد مع موضوعة الوطن والغربة. واياً كانت التُقَدِّيراتُ التِّي تُحدثُ عَنْ هَذَا الْأُوضُوعَ الذي يعتبر بِينَ اهم مُباحث الثقافة المعاصرة، بقيت النقاشيات بصديه سواء في المهرجيان أو بين الكواليس تحتاج الى اشبآع نظري يضحها بمولجهة كل التباساته وفي المقدمة منها اللبس السياسي، ولعل تجبرية الانباء الفاسطينين، سواء الذَّينَ بقوا في الداخلُ او الذين عادوا ليواجهوا أستُحقاقات الماضي ومنها صلتهم مع المكان وتريدهم بين الغيربة عنه والاحسساء بشعور الانتماء اليه، والتوتر الذي شاب العلاقة بين انب الضارج والدلخل، كانت هذه التجربة

باستقراء الماضي، ومصاولة تكبيل الحاصر باشتراطات ازمنته. بقي المهرجان في كل الاحتوال متهرجانين، الاول ألذي يستقطب الناس بنجوم الطرب والغناء والتسانى الشقسافي الذي لا يجلب الا الجمهور الآقل لأمسياته، وترديث المسرحيات التي قدمت بين هاتين الحالتين، وكانت تسرحية الفريد فرج (الطيب والشرير) الاكثر اقبالا لقرب موضوعتها الذي أشد من ألف ليلة وليلة من المزاج الشعبي، وكأنت مسرحية جواد الاسدي (طلقَــة في بينِّت برنارد البــا) تملك سنساتُ مسرحيات النخبة ولم تتح لنا الغرصة ان نشاهد مسرحية (العباءة) التي الفيا بوسف

بحق هي التجربة الغاثبة التي تستحق لقاءات

ونقاشات مستغيضة تكملها التجرية العراقية

التي تشابهت معها واختلفت بأوجه ستعددة.

فبالمصديث عن الواقعية الملمبوسية يدلنا على

مفاتيح مبحثها النظري من دون ان نبتعد عنها

كانت ايام المهرجان تمضى والاردن مشعولة بمرض ملكها، ولكن فرصة الفرح والغائدة لم تُحجِب عن الناس خلال ثلث الايام.

#### تصحيح

ا ورد في ملحق أفساق (الاندين ١٧) آب/ اغْسَطُس ١٩٩٨) اسم لؤي عنبت الخالق ككاتب لقال مقرالة مفترسة في كتاب حول الزمن - تاريخية لقاء العرب بالفلسفة الشرقية». والصحيح أن كاتب المقال هو لؤى عبدالإله.

ينذل والحمَّام (حمَّام النساء طبعاً) إلاّ بعدما رسم صورة شخصية لوالده. التي رسمها مثلاً محمد شكّرى لوالده ابضًا قبل ان يشور عليه ويقبُّله على الطريقة الماوديبية، في سيرته «الخبر الحاقي ه. إلا أن «بطل» كريم الناصري لن يصبح بطلاً سلبياً مثل الراوي لدى محمد شكري ولن يعيش في العالم السفلي الذي عاش فيه الراويُّ نفسه. فهو سيجد في حماًم، النساء الذي كانت تصحبه اليه العمة رشيدة عالماً أخر هو نقيض عالم الأب فالأب أو • النيكتاتور • كما يسميه الراوى رجل سكَّير وظالم يهين ابنه ويعامله كحيوان. والإبن لم ينفك عن النظر الى ابيسه كحيوان ابضا يليق به والاسطبل، كما يعبَّر. في «الحمَّام» امضى الصبي نهارات طويلة محنقاً في الاجساد العارية. في بياضها وفي جمالها المتواري احياناً وراء البخار. وفي والتمام اكتشف الصبي حب الحياة الذي كاد عنف ابيه أن يحرمه أياه.

أووالجميام وهذا كنان بخله الطاهر بن جلون في روايت البلة القدر، من خُلالُ شَخْصَيةً والجلاسة، التي تدلك احساد النسوة العاريات. وعلى طريقته وصف بن جِلُون الحمّام وصفّاً يثير فضول ألقراء الفرنسيين. ووالحمام نفسه بخله ايضنأ السينمائي التونسي فريد بوغيير في فيلم وعصفور السطح، الذي بدأ موجَّها بوضوح الي الجمهور الغُربي، وفي «الحمَّام» عرَّت الكاميرا النساء الستحمَّات وفضحت حياتهن الهشة والخارية.

وفي سياق الأدب الداكروتيكي، الفرنكوفوني استطاع كناتب مغرييي شابّ، تَبِلُ عَأْمِين، ان يَدخل في صميم الحركة الأدبية الشابة في باريس وان يطل على القراء الفرنسيين في رواية هي اشبه بالسيرة الذاتية يَفضح فيها حياته -المثلية، والشاذة بجراد تامة. ولم يسم الكاتب الشاب نفسه تسمية كاملة شاذا هو درشبيند أووه وبات يُعسرف بأسمه هذا ولا سيما بعدما فتحيدله لحدى الدور الكبرى ابوابها. طبعاً هي جرأة الكاثب الشاب جعلته يحتل موقعة الذي حسده عليه الكثيرون من الكتّاب الفرنسيين والفرنكوفونيين. بل هي ربما نزعته المأكزوتيكية، المعلنة الشي بفعته على فضح ماضيه مهدت له الطريق

ليصل الى ما وصل اليه لو إن الطابع الداكسروتيكي، كسان حافزأ على كسر الحياة الرتيبة وعلى النحريُّر منَّ وطأة الواقع وعلى خُلق عالم على أنقاض عالم كما يفترض به، لكان من المكن القبول بالادب الداكرونيكي، الرائج حالياً في اوساط الكتّاب العرب الفرنكوفونيين أما أن يصبح الأنب الماكِرُونيكي، غاية مذاته أو حيلة الإغراء القرآء الغربيين وإمشاعهم أو وسيلة للوصول الى الشبهرة السريعة، فهر حثما سيفقد سحره وهالته ويعسى مجرد كتابة بلا مضمون ولا جوهر يصبح هذا الأنب أندال مُجَرد خُدُعَةُ لْغُويةُ لَا اكتر، مجرد الله فجين بل غير

عبده وازن

#### فاطمة المحسن

الأما أن تجتاز المنحدر المفضى الى صحور واني جرش في الأردن، حتى يواجهك المهرجان يسري بطيئاً بين تجمعات الشباب، وينتقل بين الإعصدة الروسانية التي صنفت على جانبي الطريق صوت مارسيل خليفة ياتيك متباعداً سَفِعه ربح خَفيفة في نَلك الْسَاءُ الجَّافِ الَّذِي لا يشببه مسساءات الفاكسهاني البسيروتي، لكنك تكشف عند الاوية، ان هذا الصوت ما زال قادراً على استبدال جُمْهور الماضي بجيل من الشباب الفتون باغنيات الثورة، فمأرسيل خليفة لا يستطيع حتى اليوم تجأوز اسبآب نُجاحهُ الاولُ ألئى تتسكلت تحت الظلال الوارفسة للمسفسردة الثورية والرومانس المؤدلج، أن تغيير هو فلن يتغير جمهوره الذي اورث الابناء محبته وسس

على ملعب روماني مهيب، يتلقف الالعبان كراته ويشقافر تحت دائرة الضوء من دون ان بثير هماس جمهوره الصامت او ذاك الذي يتبالل لحاديثه اليومية او يأكل او يتمازح بطل وعنيما تنعطف متخلفا وراعك بهج فاقصة لهذا المهرجان تتكثف جرش امام ناظريك بطرقها واعمدتها واقواسها وبقايا كنائسها ومسارحها وملاعبها، انها تقدم اليك تاريخها بتواضع بشبه ملامح وسلوك سكانها الحاليين بسيطة لا تجيد الاعلان عن نفسها كما ينْبغي له التآريخ ان يكتب مجداً سيلحياً هي الأجدر به بين المدن.

بقيت المُدينة في ظمائها الى الاكتمال، كان بها صاجبة آلى زمان اشر ياخذ بيدها نصو غابِتُها المُؤجِلة، فكان الطريق الموصوف بحجارة عتيقة يضهد على بقايا صلاذات الاصبراطورية الرومانية التي مسرت مسيستسارة البسونان وقسطنطينة، متتبعة خطوات المسيح وحواريه وطع يعيرون نهر الاردن ليقيموا مملكة الرب اين هي كنيسة القديس جورج وحنا المعمدان والدرة الرسل والمبعوثين سنجد بقايا المعمار البيزنطي في الزوقة الهجورة، وسنعشر على هباكل الملوات مناكلة تقاوم الزمن ببسالة منذ

القرن الخامس او السادس حتى يومنا هذا. تقف جرش او جرسيا منبثقة من تلك البيثة الصخرية، كوردة الثلج تنظلق على سرها المكين، فيهي تكتنز تلك التواريخ التي لم يكتشف التأريون الأبعضها، ولكن أندينة وهي بعد في والفتها الناقصة، تقدم جسدها بكرم ومهابة. في كل مرة تكشف عن وجه جديد لها: مصاط ومسارح وملاعب واروقة وهياكل وباحات واطواق تمر من تحتها المواكب، انها تكمل مشهد كينونتها في ثلك اللَّقي ٱلتمينة التي تَجِعَلُ مِنْهَا، مُوقِعاً بِتِنَّاسِلِ امكنتِه، فِتلكِ الْكِنُونَ

الإقواس الجانبية، ومفن عراقي شاب أعادني الصوت دافئة والبغة والاغنية المهملة تتسمعها الصنوت بكل جوارحي، اخاف أن الشفت كي لا يكتشف الصحب توهج العاطفة الذي اجتاح بحجارة القرون الغابرة، التقطه حين تنادى الأم

صوت عود شجي يتبعني في منعطف احد الى مقهى بغدادي مررت به في زمن عتيق. نبرةً متفرجتان اوروبيتان تنف احداهن عمامة انبقة على راسها. كنت اتتبع بقايا نقوش واحرف وكلمات رومانية، وكان ركب الاصدقاء يمضى وهم ينادون علي، وأنا أصفي مطرقسة الى راسى. ها هو العراق على مقربة منى يتناش في هواء جبرش وعلى طريق المهرجبان المرصوف على طفلها أو في حوار متقطع بين الجماعات التي تمرق الى جانبي، ولكن تلك النبرة الهائلة المنون لمدوت المغنى جعل الحرن العراقي يبدو هنا، في هذا الموقع، وحيداً مهجوراً يتمت قصته مع نفسه. كان علي أن اجتبار المسافة قافزة المنخور على عجل لأختصر الوقت الذي خلفته ورائي يوماً ما، مثلما خلفت صوت معنى

الدراسية للمهرجان، أجتمع الكتاب العرب في بهو الفندق للتحارف، اعلاميون ونقاد وشعراء ومن اختصاصات اخرى، كان حسب الشيخ بطلها الوهن، منذ ان شاهدته قبل ازيد من عشرين سنة، بلغه هدوء يضمر قلقاً وتشتتاً هو التعبير الانسب عن توازن الأضداد التي تلتقي عنده الشخصية الشعرية. اخذ الكحول من صحيته مساخداً، هذا المال المسارك للشعراء العراقيين الذين بموتون من الحب أو الكراهية او منهمًا معاً، لا خيارات تضعهم بين الحد الوسط وكان لعنة القسر التي لاحقت الروسي هي داتها تلاحق العراقي، سوى ان هذا الأخير يقف عارباً من دون مفكرين وعلماء اجتماع ومحللين، ومن دون روائدين حان وقدتهم لكي يقولوا كلمتهم بلا خوف مسجلين تلك الحقب والأطوار الغبريبة التي صنادفت العبراقي او التقاما بارادته. ما الذي حل بـ (المسوسين) من مشققي المراحل الخطيرة، اولئك النبِّن مَّا

تحته وجواره اسرارأ متواربة تحت الصخور والمرتفعات والانصبة، وسيمر وقت طويل لكي تنضو المدينة عن وجهها الصقيقي مكتملا

من بلدي من دون ان ازيد جسمه وره القليل

في المساء الذي يسبق يوم الحلقيات حعفر يسير الهوينا في استقامة قامته التي لم زالوا بجادلون فيما اذا كأن الرأس بعد قطعه بعرف لثانية واحدة انه قطع أم لا. يا لها من فكرة عظيمة؛ على حد تعبير عبقري الرواية الروشية بستيوفيسكي. ذهب جان دمو ليشتري

## خصوصية جامعات اوروبا في عصر ازدهارها الفكري

#### هربرت شنطباخ

□ [يعتبر كتاب الباحث الألماني هريرت شتيدلباخ والقاسفة في المانيا: ١٨٢١ - ١٩٢٢،، أي للرحلة ما بين رحيل الفياسوف غيورغ فلهيلم هيسغل وتسدوم الفازية، من بين أهم المؤلفسات عن للوضوع، يعتار الكتاب بطرح مسيرة الغلسفة الألمانية مترابطا مع المعارف الأخرى، مثل التاريخ والطوم الطبيحية والانسانية، مبينا المطرار الفلسفة لراجعة هويتها في ضوء تقدم هذه العلوم وما طرحته من التحديات لهويتها وأهدافها. بيدأ الكتاب بفصل «لحة عن عصر» يضع فيه المؤلف الفكر الألماني في سياق تاريخ المانيا السياسي والاقتصادي - الاجتماعي والتعليمي. فيما يلي مقطع من القصل يربط الكانة العظيمة التي الصررها الفكر الالماني خللل تلك المرحلة بنظام التعليم الجامعي، مبينا خصوصية الجامعة الألمائية بالمقارنة مع الأنظمة الجامعية الأنكليزية من جهة، والفرنسية من الجهة الثانية. النص منضوذ عن الترجمة الاتكليزية للكتاب، وعنوان المقطع في النص الانكليزي هو «الجامعة - الثقافة

🗷 كانت السنين ما بين ١٨٣١ و١٩٣٣ المرحلة التي حارت فيبها العلوم الناطقة بِالْالمَانِيسَةُ، وهي جَــُـوهريا الْعُلُوم في الجامعات، على الاعتراف غير الشروط علي الصعيد العالمي. الشرط المسبق الذي هيأ لنلك كأن النظام الجامعي الألماني، ما يسمى ونظام هميولت الجامعيء الذي حاز على احترام العالم واصبيح مثالًا يحتذى من قبل الامم الأشرى. يمكن في الوقت نفسه تسمية تلك الحقبة قرن الثقافة، بالمعنى الألماني للكلمة الذي يقربها من مفهوم «التنشئَّة» أو «التربيَّة». كما لنا أن نسميها قَرن البرجوازية المشقفة، التي لم تقض عليها مُزْيِمةً ٱلْمَانِيا في الحربُ العالمية الأولى، ولم تات النهاية الحاسمة لتلك المُرحِلَة الأَفْيُ ١٩٣٣َ، عَنْنَصَا حَسِبُ التولة النَّارْية من اسَّتَقَالال الكليات، وحاولْت تعديل نظام همبولت الجامعي ليلائم رؤية النازية للعالم. ويتكلم لودفيغ كورتيوس في هذا السياق عن «تدمير طبيعة الجام الألمانية من قبل الاشتراكية القومية، وطرد اليهود وغيرهم من المجمؤعات المنبوذة، الذي ادى الى افسقار كبير للقوة الفكرية الالْمَانية، واحْبِرا ،فَشْلَ، وَ«اَثْم، الْجِامِعَاتُ الألمائية نفسها، عندما لم تبد مقاومة تذكر للاجتياح النازي. ولم يكن هذا الا واحدا من جوانب داست سلام الثقافة الإلمانية والبرجوازية الالمانية المثقفة اللسياسة، أي استُسلام المثل الانساني الذي حَملتِه تلكُّ الثقافة الى مبدأ السلطة القومية، التي انفتح لها مجال السيادة على كل مرافقً

أ - جامعة همبولت أصبحت جامعة فريدريش فيلهيلم التي النموذج للجامعات الأغانية خالال ألقرنين الماضي والحالي، ونلك حتى الاصلاحات التي جُرت في سُتينات هذا القرن. وأعطى النموذج اسم حامعة همبولت، لأن بنيتها والمهام الموكلة البها صيغت ووضعت مُوضِعُ التَّنْفِيثُ مِن قَبِل فَيِلْهِيلُم فَون همبويَّت، الذي كان درئيس بوائر البيانة والتعليم العام والصحة، برتبة عضو في المجلس الاستشباري الملكي، جاء تاسيس الصامعة بعد الكتابات المنهجية عن الموضوع من شيلينغ وفختة وشالايرماخر وشتيفن وغيرهم، ويمكن اعتبار صيغة همبولت للجامعة توليفا ابداعيا لافكار هؤلاءً. هكذا لم تكن جامعة برلين التي كان فحَّتة أول عميد لها اصلاحا لكيان موجود اصلا بل تاسيسا جبيدا فعلياً سمّح به مناخ الاصلاح الذي ساد بروسيا بسبب انهيارها امام نابليون في ١٨٠٦–١٨٠٧. ولنا أن نلاحظ كم كانت تلك الفستسرة

جامعة كمبردج. الجمعية الملكية. اما في فرنسا، وعلى الإبداعية قصيرة، وكيف عادت قوى الردة

بسسرعة الى السبيطرة، عندما نعرف ان هُميوَّلت استقال في ١٨١٠ احتجاجاً على التعديل الحكومي الذي جرده عمليا من المبدأن الرئيسيان اللذان قامت عليهما جامعة هميولت كانا الحرية الإكاديمية ووحدة البحث والتدريس. وان كان لنا ان نُفُهُمُ المُعنَى الصَّقِيقَى للسَّبِدَانِنَ، اللَّذِينَ انهاراً في وقتنا الى الفّاظ فارغة، علينا أنّ نفهم التقاليد التي قامت الجامعة لكي تعارضها. «عدو أول من أمس، بالنسبة لجامعة همبولت كان جامعة ألعصور الوسطى المؤسسة على الرابطة المهنية، ولقيت كل الأحتقار من قرن الاستنارة. أما دعينو الأمس، فيقيد كيان المفيهوم النفيعي لجامعة عصر الاستنارة والأستبداد (الْمُستنير)، عندمًا انشاتُ لخُـدمة النولة

ويهدف افادة الجتمع - وهو ما كان هدف مُؤْسسات نلك الوقت، مثل جامعة هاله المؤسسة في ١٦٩٤ وغوتينغن في ١٧٣٣. الا ان الذي حقّق ذلك للمرة الأولى كَان نابليون في ١٨٠٦ عندميا أسس الجساميي الأمبراطورية لعموم فرنسا. ووجد النموذج النابليوني مناصرين كثر أيضًا في المآنياً اضطر همبولت لمناظرتهم. ويبين نلك مدى الاحتنقار الذي أحناق بمبندأ الحبرية الاكاسمية وقتها يسبب انهيار مفهوم الصامعة كالبرج العاجي للعلم. ونظر كشيرون الى تلك الجامعات كاثار توشك على الانتثار اضعفتها خلال فترة طويلة التعليمي، بل أعتبرها الكثيرون مجرد خدعة تقوم بها الطبقات المسيطرة، الي درجة أن أغلاق عند كبير من الجامعات اثناء الحروب النابليونية لم يثر الكثير من الاسف. بِالْمُقْسَائِلُ فَسَانَ مِنَاصِسِرِي نَمُوذِج همبولت رفعوا من شانه كالموفق بين افضل

مسا في النظامين الفرنسي والبسريطاني للجامعات. ففي جامعتي اكسفورد وكمبردج البريطانيتين اقتصر التحصيل جوهريا على النخية الإرستقراطية وكأن معرولا تمامنا عن الاعتبارات العملية، ولم يكن فيهما ما يستحق أن يسمى البحث العملي. استمرت الجامعتان كمؤسسات من العصور الوسطى بادارة الكنيسة وكانت طبيعة الحياة فيهما (نظام الكليات) كما في الأديرة، ولم يكنُّ هناك اعتسراف مبيدئيٌّ

سرية العلم. أمسا البسحث فكأن منّ

أختصاص البرجوازية التي قامت بتمويله

ونشسره، أو قسامت بنلك الاكساديميسات مسثل

نَقْيِضَ هَذَا النظامِ فَقَد جُرَى مِنْذَ ١٨٠٦ خفض مستوى الجامعات الـ٢٦ السابقة الى مسجسرد مسدارس تقنيسة، تحت ادارة وسيطرة المؤسسة التنسيقية العروفة باسم دالچامعة الامبراطورية، ودلم يعد التعلم المُعَلِّم، مِل الدولية المُعلمسة» المُحسرك الرئيسي للحياة الجامعية. وحنف البحث من الجامعات لصالح دورات التدريب التي تشرف عليها النولة، فيسما احتبصت الكانيميات بالابصات. وانخل هذا النظام الى روسيا في مطلع القرن الثامن عشر تحت تاثير الفيلسوف لاببنتر الامبراطور بطرس الكبيس، ولا يزال النظام يؤثر على مفهوم الجامعة في الاتحاد السوفياتي واورُوبا الشرقية. ولعل في دعوة الإيبنتر الِّي هُذَا النظام بليلَ اصْافِّي على تواضع متطلبات مثقفي العصر من الجامعات. بور الجامعة هذا كألة للسيطرة ومصنع لانتاج الموطفين كان التبرير العقلاني الوحيد لتلك المؤسسات التي غطاها الغبار - الجامعات - بالنسبة لمعاصري همبولت ومعارضيه الكثر. ولم يعط المعارضون أهمية كبيرة لمبدأ حرية التعليم الذي كان من بين اسس الجامعات الجديدة في القرن الثامن عشر ايضًا. أما هميولت نفُّسه فلم يقبل باسم والجامعة ولجمؤ سيبية التعليم التي خطط

جامعة همسولت التوصل ألى تسوية ابداعية بين الاتجاهات هذه: أي الحرية بابل للسؤولية الدولة والمجتمع، والتعليم المهني تجاه طلب المعرفة لذاتهاً. ب – نظم المؤسسة العلم الألمائي الجحساميعي دعلم سروقب اطيء، تمعني أن البولة تضمن للعلماء وقت ألفراغ، وهو الشرط الضروري للمعرفة حسب ارسطو، عن طريق جعلهم بيروقراطيين فيما يقوم العلماء بنورهم بَتَشْكِيلُ ﴿جِنَّمُهُورِيةَ ٱلْمُعْرِفَةَ ﴿ فَي دُوائْرُهُمُ العلمية ضمن واجباتهم كموظفي تولة. معنى دالصرية الإكاديمية، هذا السيباق يتلخص بحق الحكم الذاتي تحت الاشراف القانوني من الدولة، اي حَقهم في ادارة شؤون بوائرهم وأجراء التعيينات فيها، المحدود بحق الوزير في التعيين (خصوصا عن طريق حقه في منح داجارة المحاضرة»

الخاصين، الستقلين عن الادارة الحكومية)،

وقبصل الاستنجانات الحكوميية عن

بها الا بعد تردد طويل، وشكل القبول

بالاسم تنازلا امام التقليسين. وحاولت

العبالية الأولى، وجناء استمرار هجرة الإنجاث من الجامعات، واقتصار الجامعات مهمتها في شكل مترايد على التعليم والتبريب، ليؤكدا أن تشميص مأكس فيبر يحتفظ بصنقيته الى يومنا ُ هذاً. وهو مسا ادى بدوره الى نظام والاسساتدة

الاكانيمية، وحق التعليم للبروفسور التابع للدولةً والاستاد الضَّاصِ، وُحق الْتعليم للطلبة الذي لا يصده الاشترط شكلي هو حسيازتهم على شهادة انهاء الدرأسة الثانوية. أما «وحدة البحث والتعليم، فقد كان لها ان تتحقق من خلال قيام المعلم بالابحاث وحرية الطلبة في حضور اي من المصاضرات - وذلك عكس نظام كليسات الغمنيزيوم - كما تحققت من خلال مؤسسة السبيمينار او الندوة (دمسيانر، العلوم) والعلاقات الوثيقة مع الاكاديميات التي

استمرت في الوجود ومؤسسات الإيحاث الاخسرى التّي بدأتْ في الطهــور ضــمن الحامعات نفسها. وصف ماکس فیبر، میکرا فی ۱۹۱۹، البنسة الصامعسة القديمة هذه بانها اصبحت داسطورة... شكلاً ومضمونا، ونلك بعد ان تصولت فكرة العالم المنهمك في البسحث والتسعليم الى هدف مسهنى برَّجُ وَازِي، كمَّا تَصُولُتُ «مُبَائِنِ العَلُومِ»، ضصوصا في حقول الطب والعلوم الطبيعية، الى مؤسسات مشابهة لتلك التي نجسها في نظام دراسهساليسة الدولة، وانتجت منظمات الابحاث شيه الصناعية وهوة منهلة شكلا ومضمونا بين رئيس جامعة رأسمالية عظيمة كهذه والبروفسور العادي حسب الطرارُ القنيم، وانركُ فيبر ان التصنيع لحق اخيرا حتى بالجامعات والعلم. وتماشى التغيير في نور أستاذ الحامعة التقليدي مع التغير في المؤسسيات، كما أبررْ نلَّكُ أَنْشَاء مجمعياً مىر <mark>قىلھىلمە فى ۱۹۰۹</mark> («مــۇسس ماكس بلانك، حاليا): ولم يعد مبدأ وحدة التنريس والبحث منحصراً في الجامعات الهسبولتية، وكان على قطأع الصناعة وادارة الدولة والمؤسسسات العلمسيسة التعاوض للتعويض عن التاخر المتزايد في البحثُّ. وكان منَّ الوسائل الأخرى للتوصلُّ الى ذلك تأسيس وتوسيع الكليات التقنية، التى هدفت ضمن الأطار الأكاديمي التقليدي الي تطوير التعليم التكنولوجي على اساس من الإنصاف. الا أن الكليات هذه لم تحصيل

(ترجمة: فالح حسن عبد الرحمن)

على السباواة الأكابيمية مع الصامعات الأ

خلال مرجلة جمهورية فايمار بعد الحرب

🗖 لندن – الطبيب زاك

■ كــان المسسرح في لندن استنفاق على اهت لاينوء تحت عبء المغزى والمثال.

اتجاه على قدر كبير من المغامرة، وإنَّ كان التجاوب معه محدوداً. هذا المسرح ينتقل من أتجاه إلى أخر من دون صعوبة، وهو اليوم يقدم مسترحاً هانفاً، بيرزُ فسيله اتجناهان نحسو احتداث تاريخية معينة، وايضًا نصو

وفي هذا نجد أن مسرحية دبعد داروين، التي يقدمها مسرح مهامستيد، تثير عُدداً من القضائياً المتداخلة، كاننا نشاهد مسرحيات عدة، كل منها تطرح نوعاً من التفكيس أو أتجاهاً يساهم في الوصول إلى نتيجة «داروينية» على الأخص. الإنتقال من حالة الى مىسىتوى آخىر، ھو جىزء من التقنية المستخيمة، وقد تاذ

الىقاء للأفضل شرط الاتفاق

المحافل، تظهر امراة على الخشبة

التطلب من المثلين إعادة المشهد

في طريقة أكثر إقناعاً. وهكذا نجد

انفسنا امام مسرحية داخل

مسرحية. وأن المثلين والمحرجة

لاتلتزم السرحية خطأ واحدأ،

يصعب أحسانا التفريق بين

مشباهد حياة داروين، وتلك التي

تعنى الفنآنين النّينَ يتسدريونُ

عليها. سرعان ما يثبت جانب

الحياة العملية، بعد أن تتوارى

نظرية التطور، ويظل مسفهوم

البِقّاء للأصلّح سارياً، فالمُسثَل

الذي يؤدي شخصية داروين يهمه

ان يَنتَـُقُلُ الى السَـينمـاً. بلُ إن

الكاتب يفكر في سحب المسرحية

لان هناك من يهدده لكونه أسود.

أما المخرجة فهي لاجئة من دون

والكاتب أبطال فيها.

جسيد:المواضييع التي لا تابه للعواطف والعلاقات الخاصة وما شابهها من دراما المخادع الزوجية الذي تبقي أضسواء القساعات مشتعلة باستمرار، نظرة الي العناوين المضيئة في شارع السرح تؤكد أن مواضيع الحب قادرة على توفير المطلوب: الحنين الى حياة متكاملة، والترفيه الذي من هم الذين يخافون من حياة غيب المعاناة، من هم الذين لا

يتأثّرون من المجاملات، حتى ولو كانت بانتقاد الأخر. حتى المسرح والمعسول، يرتقى على الشيعور بعدم الثقة عند الآخرين. ويجهز أسنا المطالسة بالمزيد. نوع من الاعتماد على الغير مراة، أو تبني القضاما لاستمداد شعور إيجابي من صحرة الحياة. لكن السرح كله لايتفق مع هذا النهج. ويظلُّ قسم منه خارج الدائرة الشَّجَّارية، علمياً أن الكلمية الإخسرة لسست سلبية في معنى الانحطاط إنه

تصحيح معتقدات مهترئة.

وقِتاً ليتفاعل المتفرج معها.

وإذ تبدأ المسرحية بانضمام داروين الشباب الى بأخرة دبيغل التي كانت تستبعد لرحلة حول شواطئ اسيسركا الجنوبيسة واستراليا، إلا أنها تجولُ في التطور أو البيقاء للأصليح. أمام هذا التَّفَاوَتَ في المُعالجة، يُصعبُ على المرء أن يضع اصبيعيه على ملخص عام. ولعله اقضل من أن يكون هذاك تصبور جياهز منذ

داروين ليس هو الموضوع بالذات، إنه مجرد حالة تعود إليها أحداث المسرحية لتؤكد فكرة البقاء: في أثناء الرحلة تجري مناقشات حادة بين قبطان السفينة وداروين عن النتائج الاولية التي توصل إليها في الحاثه تشمل أهم الانتقادات التى تعرضت لها نظرية التطور. وإذَّ يعتقد المتفرجون أنَّ المسحية ستسنير على هذا المنوال المتوقع، مستعرضة الصعوبات التي القبيتها النظرية في مُختلفً

اوراق قانونية، وتامل أن تصحح بهذا الانتاج أوضاعها البقاء لَالْفَصْلِ لِيسَ مُشْكِلَةً هِنَا، إِذَا أَتَفْقَ المجتمع على مناهو الأفتصل، وكيف يمكن تشجيعه وتطويره طُبِعًا تُختلف الطرق في المجتمع الديموقسراطي، لكن ما المانع ان تُخضع أيضاً للتطور وأحكام الإنقاراض. أصداء سياسية مسلطة على الشخصيات. كل منها يمثل نظرة في معالجة الشساكل اللطروحية. من الهسجسرة الى العنصرية، والاثراء على حساب

ومع أن المسرحسة هي الأولى للكاتبة تيميرليك ويرتنبيكر، فإنها تمتساز بحس شسميد في بناء الشخصيات، وتبعد عن المبالغة، معتمدة على ثراء الحوار، والرغبة بي الخسروج من دائرة الصسيغ

وضعت الكاتبة المسرح نفسه تحتّ مجهر التطور، فأعطّت نظرة لما يمكن أن يصبيس اليسه في المستقبل. وليس معنى هذا ان المسرحية متكاملة في بنائها، إنها تمر في سرعة على مواضيع عدة، فمعاناة المضرجة في الهجرة نسمع حديثا عنها فقط ثم أن العنصرية لأتلقى اهتماما كافيأ، في حين تركن الكاتبة في الأشير على التقاليد الديناصورية الثي تربط انطلاق المجتمع البريطاني التحسديث آلى أوتاد التسراجع والطبقية. تئتهي المسرحي بافتراق الفنانين تحت تاثيس خُلافاتُهم، فتنهار المخرجة ألى الارض وهي تتشيل مصيرها مع



اينجيبورغا دابكونايت في دور المضرجة.

## المثقفون والسلطة في التاريخ الاسلامي: العهد الاندلسي نموذجاً

#### وليد نويهض \*

الاندلس بدايات تفككها السياسي نتيجة تخثر عصبياتها وتضارب مصالح فثاتها وعدم اتفاقهم على عصبية جامعة توحد الدولة وتقويها.

ولعب التكوين التاريخي الجاص بالأندلس نوره في زيادة التدهور وصُولاً الي الإنهيار. فالبلاد عرفت منذ فتحها مختلف العصبيات العربية والبربرية المهاجرة اليها من شمال أفريقيا السلمة. فحصل صراع عربي - بربري، ثم عبربي - عبربي جين اليسمنيسة والمضبرية خصوصناً في عهد الولاة (٩٣ - ١٣٨ هجرية)، ثم بربري - بربري.

وزاد الاضطراب عندما بخل الانبلس عرب الشبأم ومصر وحصلت زيجات بين الوافدين وأهل السلاد فنشنأ جبيل مولد هو مربيح بين عسرب وعسجم اطلق عليسه دعسجم الاندلس، فحصلت بين العرب والمولدين فتن كثيرة تم اختمادها عندمنا كنانت شنوكة الدولة قنوية وتسييطر على التنوع الشقافي والاقبوامي

يذكر احسان عباس في كتابه عن تاريخ الإنب في الإندلس أن البلاد تشكلت تاريخياً دمن بلديين وموادين ومسسالة وشسآمسين وامويين، اضافة الى أهل الملل الأخرى من مسيحيين ويهود اذحافظت النولة الإسلامية على املاكهم وتركت لهم حرية العقيدة «غير انه لم يطل بهم حتى استعربوا لساناً ورياً،

الا أن والتعصريب، لا يعنى الاندماج الاجتماعي الثقافي فبغي التنافر ضمن وحدة الدونة واستمر ألتنازع يتجانب السلطة السياسية من دون ان يزعزع تماسكها بسبب قوة العصبية المعززة بروحية الدعوة السنية. ولم تتاثر وحدة النولة بالعارضات الهامشية الا انها تفككت عندما بدأ التخثر يتسلل الي داخل العصبيات الكبرى التي تشكل عصب

في فستسرة امسارة هشسام المؤيد (٢٦٦ - ٢٠٦ جرية) حين تضاربت القوى وبب النزاع بين أهل العصبية الواحدة وانقلب الاخ على الاخ ■ في نهاية القرن الرابع الهجري شهنت والابن على العم والعم على ابن الاخ. قبل تلك الفترة حصلت منازعات عصبية كشيرة امكن السيطرة عليها بسبب تماسك

الدولة وقدرتها على فتتح قنواتها الادارية لاستقبال اي واقد جديد او استيعاب طموح اي قوة سياسية صاعدة. كأنت الانتلس في الفترة الاولى بعد فتحها ولابة تابعة للخلافة الاموية وعاصمتها بمشق واستمر الأمر بتقطع بين ٢٩ و١٣٨ هجرية الى أن انهارت الخلافة الأموية في المثيرق لمصلحة الخلافة العباسية فاستقلت الاندلس كامارة

تأسيس دولة اموية في سنة ١٣٨ شجرية (٧٥٦ أقبآومت عبدالرحمن الداخل عند قدومه القدائل اليمنية فاضطر اني الاعتماد على عصيبات عربية مضادة كذلك استنجد بالأسرى المسائيك لتقوية ملكه ولجنا الى شنراء الموالي والاستعانة بالبربر والاكثار من الرقيق لتقوية حكمه وتوسيع رقعته الاحتماعية . السياسية لمواجهة العصبيات الراسخة التي تكيفت مع

البيئة المحلية. نجع عبدالرحمن الداخل في تثبيت ملكه. وتحسألف الشساميون مع الاملويين وشكلوا عصبية سياسية واحدة وموسعة تشمل تلك الفرق الشامية التي كانت توزعت في نواحي الاندلُس كسالاًتي: أهَّل الارينُ نُزلوا في بريةً، وأهل دمشق نزلوا في البيرة، وأهل فلسطين في شنونة، وأهل حمص في اشبيلية، وأهل قنسرين في جيان. وتعاون أهل الشام مع أهل مصر النين نزلوا في باجه وتدمير على تدعيم الحكم الاموي والعصبية الروانية. ويسبب تحالف اهل الشام ومصر مع عبدالرحمن الدلخل استقر الحكم الاموي بسبب انتشار القباثل العربية وتوزعها على مختلف نواحي الاندلس: بنو صحير من غطفان نزلوا في

قرمونة، مرة في البيرة، عوف بن مرة في

عندمنا جِناء عبيدالرجيمن الداخل ونجيح في

اشكال الأزدهار العمراني والتطور الاجتماعي - الثقافي حتى حصلت الفتئة في عهد هشام

المروانية واضبعافها.

اشبيئية، منذر بن الحارث من ثقيف في باجة، سلولٌ فِّي المُوسَطَّة (لبلة)، نمير في البِّرأَجْة، قشير في جيان والبيرة، عقيل في منتيشة وجيان ووادي اش، النمر بن قاسط في حصن وضاح (رَبّة)، عَتْ فَي الْجُوفُ (شمال قُرطبةً)، بوس في تنمير، بجيلة في اربونة، <del>خات</del>عم في شُنُونَةً والبيرة، همدان في البيرة، الاشعر في برية، طيء في بسطة وتاجلة وغليار، عنسى ىُّ قلعة يحصُّب، حُولَان فَي قرطبَة والبيرة، المُعافر في بلنسية وجيان، العامريون من المعافر في قرطبة، جدّام في شنونة والجزيرة

مستقلة عنَّ القبائل العربية. وتوارث الإمويون الحكم من امير الي امير، وشهبت الإنبيلس في عهوبهم المختلفة حالات صعود وهبوط سياسية ترافقت مع ارقى

انفسجسرت اصسلاً من مسوروثات استتسميرتُ كعصبيات على انواعها على رغم اختلاطها وتزاوجها. فغي عهد الناصر (٣٠٠-٣٥٠ هجسرية) والحكّم (٣٥٠ ٣٦٦ هجسرية) تم الإعتماد على الصقالبة فكثر عددهم واصبحوا حراس الامير الى ان قام الحاجب المنصور بن ابي عامر فقضى عليهم ونكيهم لكنه أضط لى التعاون مع البربر والمطلبك واستكثر من شراء الرقيق وآسرى الحروب لموازنة العصبية

وأدت تلك السياسات على انواعها منذ الفتح الى ما قبل نهاية النولة الاموية الى اضعاف الروح القتالية وتفتيت العصبيات

وتدمير وأشبيلية، لحم في شنونة والجزيرة واشتبيلية، وبنو عباد ونمارة من لخم في اشبيلية، نو رعيف في الفحص (برية)، هوازن في ضواحي اشبيلية، بلي في شمال قرطبة، عنرة في دلاية وجيان، فوارتش في الشغر وسرقسطة، قين في برية، وخشين في جيان والبيرة. بينما تورع البربر وبيوتهم وقبائلهم (زناته وصنهاجة) في تغير الأنطس وشكلوا اكثرية في تلك المناطق وعاشوا في مساكن

المؤيد في سنة ٣٩٩ هجرية.

لَّمْ تَأْتُ الْفَتَنَةَ الْانْدُلْسَيَّةَ مِنْ فَرَاعُ بِلَ هِي

وتفريقها الى كتل متنافرة ساهمت في اشعال الُّفِينُ اللَّاحِقَّةِ بِسَبِبِ اخْسَلافِ الاجْنَّاسِ مِنَ برابرة وبربر ومولدين وبقايا العرب والافارقة والصقالية. فالعصبيات في لحظة ضعف النولة وتراجع قوة الدين تتحول الى سلبيات وتنفجر الى حروب صغيرة.

الى العصبيات والإجناس والإقوا والقسبسائل والانوان وتعسد الديانات لعسبت المذاهب دورها في تحصين التعصب اذ تمنغب بعض الانتلسيين بالشافعية، وبعضها بْالْمَالْكِية، ويعضيهم بالظاهرية (داود الطاهري). ثُم جاءً المُذَهُبِ الصَّارِجِي (ٱلَّحُوارِجِ) مع بعَّضَّ للهاجرين من شمال أفريقيا ويرز منهد النكارية بين خوارج الإندلس. وعرفت الإندلس سذاهب المعتزلة وبرز منهم ابن حدير وابن مسرة ومننر بن سعيد وحكم بن مننر وخليل بن عددالمك بن كليب (احرقت كتبه بتحريض جماعة من الفقهاء على راسهم ابو مروان بن أبي عيسي). الى المالكية والطاهرية والمعترلة والخوارج انتشرت الاشعربة الى جانب و.—ــرين الشـافعيـة، واشتهر المنهب الظّاهري على يا ابن حرزم الانطسي الذي انكر تظيد الاثمة وأبطل الأفيسة ورفض القياس في تفسير الكتباب والسنة أو استنميداد الإحكام منهيماً وقيال بطَّأَهر القرآن وفسير النص بالنص من دون تاویل. (عباس، صفحات ۱۱ - ۳۵).

وخَلَالُ فَتَرَةُ النَّهُضِيةِ العلمية - الْثُقَافِيا بين ١٣٨ و٣٦٦ هجرية تطورت الشخصية الأندلسية وازيهرت وعرفت الكثير من الدارس الفقهية والهندسية والطبية واختلطت العربية باللغيات الاوروبية والمجلية. فكان الناس في قرطبة يتكلمون اللاتينية آلى جانب العربدة وكان العرب يسمونها بالإعجمية وتفرعت منها ثلاث لهجات كسرى الارغونية والبلنسية ه القَتْنتَالِيةَ. وظلت هذه اللهجات الإعجمية هم الغالبة في بعض المناطق الجبلية والريفية (عداس، صَفَحة ٧٥ . ٧٦).

يفتسسر التنوع العبصسبي والاقسواء والجغرافي والثقافي والديني والمذهبي سهولة اندلاع الغننة الاندلسيية التي يطلق عليها بعض المؤرخين والفتنة البربريَّة، فالتنوع في

لحظة قوة الدولة وصبعونها يعطى حيبوية «الدولة» تتبنى وجهة نظر رسمية في تاييد تقاقية للمجتمع وينفع التقدم ألعمراني هذا الفريق أو مطاردة ذاك. وأثار انتقال الدولة والازدهار الإجتماعيّ خطوات الى الاصام. من الحسيساد الى طرف في مسعناطة الضراع سلسلة أرسات وفتن بفع للشقيفون ثمنها انه يتقلب الى سلبيات في لحظات ضيعف النولة وتراجعها ويساعد على سرعة تفككها وتناثرها. فغي لحظة الانقسام الداخلي في السياسي حين كانت تتقلب السلطة بمزاجية فردية لا أستقرار لها ولأضوابط شرعية اطار العصبية الكبرى تنهض عصبية لحدونها. ويسبب تلك الطبيعة الانقلابية صغرى تحاول استغلال الفرصة المناسية كما تسلطت «الدولة، في فترات مُشْتلفة على حرية تظهر تحتها طموحات تقود نصو المزيد من الفكر وحق الْمُثقَفُّ (الفقيه او الفيلسوف) في التبعثر مستخدمة التعدد وتحويله الى نوع الاحتيار. لنلك شهيت بالد الأنبلس في القرنين من التفسيخ السياسي. وهذا منا حصل فر الخامس والسائس للهجرة ظاهرة محرق نهايات الامارة الاموية (المروانية) حين ظهرت الكتب، بأمس من السلطة. فَفَي عبهد دامراء عاثلات سياسية تبحث عن موقع لها في الطوائف، احسرقت كستب الإمسام ابن حسرم النولة وتحسَّاول أن تلعب بوراً يعُسُونَى قسيرةً الطاشري. وفي عبهد أميس دولة الرابطين علي العصبيات التقليدية على الفهم أو التحمل أو بن يوسف بن تاشيفين أحسرةت كنتب الإسام الاستبعاب. وبرزت في لحظات تفكك العصيب الغرالي، خصوصاً كتابه داحماء علوم النين، الروانية (الأموية) عأدلات محلية مهمة مثل وفي عهد أمير دولة الموحدين المنصور احرقت بني رزين، وبني ذي النون، وبني مضا، وبني كتب القاضي أبن رشد. فمحنة ابن رشد ليست استَثنائينَّة بلُ هي جنزء من تأريخ عرفته الاندلس في فترة مضطرية من العلاقات، عميرة، وبني الزَّجالي، محاولة تأسيس و لاَّءَاتُّ مستقلة عن العصب الركزي. كل هذه العصبيات كأنت كامنة في داخل

نسيج العصبية ألكبرى والجامعة وبدأت

بالبرور في عهد امارة هشام المويد عيدما الت

الصحابة الى الأسرة العامرية (من المعافر

العربية) وتحول المنصب الى قَوَّة مُوَّازية لقوة

الاصير الأصوي فاعترف بها واعطاها المزانا

وللكآسب لتقوم بدور يقرر السياسات العامة

خصوصاً في فترة المنصور بن ابي عاصر

(توفي ٢٩٢ هجرية)، ثم في فترة المظفرين

المنصور (بن ابي عامر). وفي نهاية عهد المطفر

انفجرت الفتنة الاندلسية وتناشرت العصبية

ساهمت تلك الفيتنة في تأسيس نمط من

السياسية الانقلابية ونشات في اطارها

تناقضات عززت منجهة الدور السسلطي

للدولة وشجعت من جهة اخرى في نمو تيارات

فقهية وفلسفية تباللت المواقع في الدولة

والمعارضة. وبسبب طبيعة السلطة الأنقلاسة

كان لا بد من نشوء نزعة استبدائية تسلطية

دفعت بعض الامراء الى ممارسة نوع من

الاستبداد الفكري خصوصاً حينما كانت

الاموية النداء من العام ٣٩٩ هجرية.

احتار المؤرخون في تفسيير هذه الظاهرة واحتلفوا في الاتفاق على سبب مشترك يقف وراء هذه الردة السليسة ضيد أدَّسة اعلام في عصبرهم. وعلى رغم اختسلاف الدواقع، الا انَّ العامل السياسي هو السبب المباشر لغضب

الى نلك، هناك جملة اسماب تاريخية تتعلق بالتكوين الاجتماعي والثقافي الذي بلور شُخَصَيَّة الْكِيانَاتِ الْسَياسِيةُ فِي الْرَاحِلِ الثلاث وهى مراحل متداخلة زمنيا وجغرافيا فدويلات الطوائف ورثت دولة الامويين في الاندلس، وورثت دولة المرابطين امـــــ الطوائف، واستونت دولة الموحدين على ملك دولة المرابطين في المغسرب والأنساس. كسيف حصل هذا التعاقب وكيف تدلخل زمنياً؟ وما هو تاثيره على الوجود الاسلامي في دلك

عن هذه المسائل هناك أجوية أخرى.

+ كاتب من «الحياة».

خب س ساء مسورية، ونطنية تراسسترات المختاب عني إ ومنصحه وموسسيء هن الأبيطال. الم حبارد الله المعالمي المعن بنوبت شنور شبى سعفيد فكقفة إنارزهاء عدينا تعشق علامة وانتسب عسرة وانتهى الأمو يغرفوا فسنس المعراوي الإنصوا الإهرؤال كالمامين بتحوله وه بالرهاء وساعرت الراهيم فه

يك الراديم بن السيد صبغة

المفادي توشي ۱۸۸۰

أيد الخيون

يصف لتسبق أبرائفه

ن حساري استفدائي

عى عناله علوال المجد

يقاء والتصارة وللجداء

يادى كذب المحتفى به،

پروستماد سے ایک وابعظ

الما موجد عريق و

ماین د ایم از دیکی آنویسید مایل فسجه

المالية المالي

المرايات والمتالي المتوال أوافه

إيرائش مدد العسواد فنأنث سنعلاء

بِهُمْ رُبِهِمْ. وَصَرَقَ هَمُواتُنَهُ الْأَرْفُ

ياعوه سنكنة والعلوم الشغوي

أرابلمساب عباقية اليرقع

[يَيْ: وَمِن وَفَتَ سَعَكُر - سَعَةَ فَ

رايت توعا يعسنا اللي ثث

يالى المساح وبرايد على نظا

بأن إنكار الى السبة، والأسفة

ويصى غوب القنائل وا

آر در ودراست می ا<del>نجوی</del>،

أرحباري تسالم أعلوانل المجلد

يرحفرنيان ومساء المخلصع، ﴿

يادرك الشايخ سان روايشه

وبعا سدل و ساح، وصا پراا

بالتعاد و استساع والمبين والد

ويفارها تناب فينها الإفتاق الم

والهاس لتسران لحنطاق وهو

الله وأنوف على ساستنها بالمعقبة

مرسور مسرر وعاش ه استساخت عن رحساؤته، و المسيد وعراوات المؤلف قال الما المرافي فرأستسنى المستقلعية غي المنابسة والتجوب على الاسد المؤخر ويوكر سوعات المحيدوة المعالمة القرائد يصفقط في منعف حدث مي كنتب الفوا إحر سر سروي هي شهباية المنية السر السطيق في سؤلفائغة للوسف وس صولي المصوف المُسْتَشَدُّ خردةً في الْكُفَّة كَتَّاعِيَّةٍ "م مشر شنى مى فقت المتسافعة مواست حنيت تسيوطي،

كتاب مواج التماسيح روايا الكانب رووف مسعد العاشر الصدار خاص ۱۹۹۸

محمد وردة

عر ورسا جنش صلاحقلت

مسمس متعدوان المذي

إسرى حسيد القوال، قا مرنفث بحسب والنسب

المرتدر سينوب واحتاشية

مستحد سعب الدواللي أه سرنبت بعست حيستي معت شهر مستيره هي اله المستسى نسى خصسين أو المنتاق مرحس عندوانية المني يمرو المستوسوة الى القطوة \* المروا والتحليل والأأر يتضلعها و البريانية المرابعين رحل ضائفيا (يطلق) مرين مخمل من مستنسب الكفور المرة المستنف لاشيع

المعند المحليات من المقطق. المترسيس عشر صفولته ومستسات وا بن سر باستور نوری شی واقع مستنظوم علی کل نوری شی واقع مستنظوم علی کل المانلوديور مستوسدة المالكة المانلوموسية المالكة المالكة مر سر سراءة والصد الموسر المسابق والإستثقول لما طراب المسابق والإستثقول لما المرس نصري و مسسون بريس نصر عسيست المستية الم

المصمى بغديش النظيب الملكظ المحرص سيساب المستسنين عي الملكظة المحرص سيساب المستسنين علي الملك عمر مسمنیس به فسنستینی دی سد عمر موادمو ویوف که جنین اهتباط المر أنعاق على استطاقه المجيلة المرازعوق على استطاقه المجيلة المرخوسين "في سعيد حيا

صاحب القاموس تصحيحاً وشهادة، فهم (الأكراد) على ما ذكره المجد من قحطان

من العرب العاربة نسباً، إن الزيقا على

ما نكره علماء النسب من بني قطحان،

أما عن أختلاف لغتهم عن العربية فيبرره

يما هو اكثر غرابة منْ الرأي الأول بقوله:

دوالله اعلم، وتبين لسائهم لقارب مذارلهم

من العجم، فلسنان الكرد متحبرف لسنان

وُلِعَلَ الأمر لا يزيد على كونه عاطفة جميلة

تجاه العسرب، وربط بين الاسسلام والعنصب

العربي، في وقت كان الأكراد يوصفون في

الأمر الآخر الذي يكشف عنه الكتباب، ومنا زال

الأصوي والعباسي، ظهر نلك حتى بين المتكلمين من

فرقة وأحدة، فمعترنة البصرة طلوا على القول بافضلية

الخُليـ فَّة عِثمان، بَينما تَحْول فَرعهم في بُغُداد الى الجانب الاخر، وما زال جنوب البصرة على الْفقه السني،

فأهل الزبير حنابلة، والمناطق الأخرى بين شافعياً

وحنفية. ويرى المؤلف أن أصل الفقه في جنوب العراق

هو الفقه السنّي، ويعزو النّحول الى النّشييع مرة لعده

وجود العلماء من المذاهب الاربعة، واخرى أن الشبيعا

ليسوا بعراقين. يقطع بنلك قائلاً: «كل بمبرى الأصل

سْنَي، ۗ وكُـذاً كلَّ جَنْوبِي سَنَي، واذا تجـّـاُورَنا ٌتَّعــصبّ المُؤلَف على مواطنية الشيعة في تسميتهم بالروافض،

والُّغاء مواطَّنْتُهم، فَانَه قالَ جميلٌ الكلام عن أهل الجنوب

كافة، مما يجعل التسامح بين أبناء الوطن الواحد سيد

المُوقف: «ويالجملة، أن أهل الجنوب من أهل البصرة من

اكسرم الناس، ومن ذوي الطبائع السليمة، والاخلاق

السبهلة الانيسنة، الغريب لديهم مكرم، والنزيل عنده

محترم، كذلك قال عن البصرة رغم غالبيتها الشيعية

«واثى قد رايت اكثر البلاد كمصبر والشنام وسنائر البلاد

العربية والرومية، فلم أر بلدة مثل البصرة، ويا لها من

بلدة يتحير الناظر من عجائب ما فيها من البساتين

وُ الإنهَّارِ». ثُمَّ ينكر الْأُولَفُ الْعَشَائْرِ العَرَاقِيةَ النِّي تَشْيِعْتَ

الدغارة (فرع من الفرات) بقوله: «اهل تعصب في الرفض،

فيهما من محال وانهار ومساجد، واسواق، وبيوتات

وعُشَائَر، وَحَالَاتَ سَيَاسَيَة، وأطنب في مدح بغداد كثيراً،

معبراً عن زهوه بمدينته على رغم ان الاشراقة العباسية

غابت عنها منذ رمن طويل، واحد الطاعون والضيم

يسلَّبانها حسنها يومأ بعد أخَّر. فالى جانبُ مدَّحه لها،

وْكَانُه بَعِبُر عَلَى لَسَّانَ أَنِي حَبَّانَ التَّوْجُبِدِي وَعَاطَفْتُهُ

تجاه بغداد، كان ينكر مأساّتها ويندب حظها ّ العاثر، من

والعينية كذلك تابع تاريخ حركة الشبيخ محمد بن

عُبدالوَّهْابِ. وينقل عُنَّ والدَّهُ السَّيد صيغة الله الحيدري

بِأَنْ الشَّبِحْ قَدَمَ الَّي بِغَدَادَ، وترس قيها عَلَى بِدَ جِدُّ الْمُؤْلُفُّ

اسعد الحيدري. وروى أن أسعد الحيدري مرّ على طريق

الدرعية عائداً من مكة، ونزل ضيفاً على الشبيخ. وقال:

رانه اجتمع به في الدرعية، واحترم جدي المنكور غاية

الاهترام، وأُعزُه واكرمه سعود (ابن عبدالعزيز بن محمد

بن سعود) اكراماً لائقاً، وجلس جدي في الدرعية مقدار

ثلاثة اشهر، ثم حملوه بالاحترام والأكرام الي البصرة.

عبدالله ال سُعود اليُّ اهل نُجِد، والمسلمين عموماً، وتُص

رسالة فيصل بن تركي آلى أهل نجد والسلمين ايضاً. وفي سياق ذلك يذكر الصيدري فتوى لفيصل بن تركي

تُفيَّدُ بِتُحرِيمِ شَرِبِ الْمِحْانِ، وَرِد ثلَّكَ بِقُولُه: ﴿ وَأَمَّا مِنْ

فيصلُ شربُ التَّنْ فَهُو مَبِنِي عَلَى مَا نَهُبِ النَّهُ بِعَضَّ الفَقَهَاء مِن التَحريمِ، لعل الفَقَهَاء المُسارِ البِهم وردت

فتاواهم بشان الدَّهَان في رسائل مخطوطة، تُرَقُّي الع

القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، منها

«رسيالة تخليص الانسان مّن طلمات البخّان» و«تحريم

التضانء ومتصيحة عباد الله وامة الرسولء ومرقع

الإشتباك عن تناول الننباك، (المكتبة البريطانية، د٧١٧)

ينتهى الكثاب بتخاتمة شاملة وضع فيبها اللؤلف مأ

أستدركُ من معنومات وتفسيرات، يعود فيها الى ما بدأه

في التوطئة، من عواملَ ارْدَهْأَر الدُّولَةُ وانْحَطَاطُها، وُمَا

وورد في الكتساب النص الكامل لرسسائل تركي بن

ى «احسوال نجسد» تابع المؤلف حسوانث النرعسيب

ويصف بعض العشائر من النين يعيشون على نهر

رسم المؤلف خريطة متكاملة لبغداد والبصرة، وما

بحدود القرنين الثامن عثير والتاسع عثير.

لا بخرجون عن طاعة امرهم،

جِفَافُ انهارها الَّي جِثْثُ المُطعُونَيِّنَ.

ة المشبهد

نكثأ نجد

يسة دلخل

بأ واحداً.

ويبق مبن

تلك اللتي سدربون

فالمعيثل

رين يهمه

متوارى سة. بق إن لمنوحية ئەغسىود. بة من بون

«الدولة» تتبنى وجهة نظر يسمنالوا هذا الفريق أو مطاردة زاك وأتار سلاله من الصياد الى طرف في المالة الد سلسلة ازمات وفتن دفع المتغفلين السيناسي هين كانت تنقلب السلطامين فودية لا أستقرار لها ولأضويه المدودها. ويسمد تلك الطبيع تسلطت والدولة في فتران مصلفاتهم الفكر وحق المثقف الفقيه او الفيامة الاختيار، لذلك شهدت بلاء الإسلام با المضامس والسنادس للبصرة غلائد الكتب؛ بأهو من السلطة قلى مها القلاهري وفي عبد اسبر ولة المهياء

دي وجي حيد سير در کنه ه ين يوسف بن تاشيفين اصرفت کيه ۱۱ ۱۱ - ۱۱ الغزالي، خصوصاً عنايه الطاع الد وفي عهد أمدر دولة الموديد الممالة كتب القاضي أبن رسد فنطنة الرزاد است فنائية على شي جدية من مايع نها الاندلسة أن أنه العلمانة الانداس في فتره مضطرت الدائة سر سي مدرد مضطربة مر العديد احتار المؤرخور في تفسير سياية فيتلغ ما أ واختلفوا في الانعاق على سلا وراء هذه الردة السلب في المالة عصرهم. وعنى رغم المسلاق الوالم العلما ال العامل للسياسي هو السند الماند

المى ذلك، عناك حصلة اسبان تاريم السلطات بالتكوين الاجتماعي والمفاس عند فرصيعية الكنيانات المسياسية الكنيانات المسياسية الكنيانات المسيدة المسيدة الكنيانات المسيدة المسيدة المسيدة الكنيانات المسيدة الكنيانات المسيدة ال الثلاث وهي صراحل متداخلة زساق رسي سر،حل مست بولة أيما فعويلات الطوائف ورات بولة المرايد الاندلس، وورثت دولة المراسية الطوائف، واستولت دولة المومند العائف، واستولت دولة المانيات مولة المرابطين في المضرب والاناء حدة المرابطين في المضرب والاناء حصل هذا التعاقب وكبه تداخرا هو تانيسره على الوجود الاسلام. اللعداء الم

عن هذد المسائل هناك أجوبة أهرا 

كاتب عن «الحياة»

فنك ننت نبيعبرليك ويرنسون

المستحصيات ونبط عرال العقوم الدينية بقوله: وفإن العالم بالفقه اذا خلا البخسسانية عن المؤة الم وضعت الكنت السماط مناه والمنطق المنطق المنطق لمك يشكل أويصسيبوليد المستشقين وليس منخم المسرحبة ستكاملة لوملؤر تشن فني سرعة عن فإلفياد

العنصرية لاتنقى للشفائق في حين تركز الكندة إلة تربط منادق المندالا بالمستسرق المفادي تعاقر الارض وهي نشخير بشياه

**ورغًا دابكونايت ف**ي دور اسعرعةً

## تعلموا الهندسة والحساب والزراعة واللغات الى حانب الفقه

الكتاب: عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد المؤلف: ابراهيم بَن السَّيدُ صَيْعَة الله الحيدري البغدادي (توفي ١٨٨٢م). الناشر: دار الْحكُمِةُ، لندن، ١٩٩٨.

رشيد الخيون

يصعب تصنيف ابراهيم فصبح بن صبغة أله الحيدري السِغدادي ١٨٦٠ - ١٨٨١) في كتابة دعنتوان المجد قي بيان احوال بغداد والبصرة ونجد، مؤرخاً فقط اذ لُمُ في كتابه المحتفى به، وكتبه الأخرى مجالات متعددة، منها الأنب والفقه والتصوف و النطق واللغة، الى جانب التأريخ. ولعله كان من القلائل، إن لم يكن الوحيد بين صحايليه، دعا

معندة على تراء العزاراني من معرفة هذه العلوم لم يوثق بفقاهته لقصوره هـ الفقاء ما الما يوثق بفقاهته لقصوره عن درك العبارات النقيقة، من كتب الفقه، بل يستحيل أن يدرك معاني القرآن والحبيث، والمامور بإدارة محل إذا كأن جناهلاً مطلقاً أو عَارِياً عَنْ أَكْثَرِ هَذِهِ الْعَلُومِ كَأَنْتِ سِياسِتِهُ ناقصة، وهذه العلوم التي بعا الحيدري الفقياء والولاة الى الإلمام بُها هي معرفة طرق حفر الإنهار، وطرق حراثة الأرض، الى جانب علوم الحكمة، والعلوم اللغوية، والبنسبة والحساب اضافة الى تعلم لَّغَاْت أجنبية. وفي وقت مبكر - سنة تاليف الكتاب

(١٨٦٩م) - نُعَا النَّوْلَفَ ايضًا الى تنشَّيط الصنَّائع الطيبة لسد حاجة الناس «بحيث لا يحتاجون الي صنائع الدول الاجنبية، ويزيد على نلك دعوته، المبكرة ايضاً، الى الإنتقال الى المُدنية، والاستيقاظ من سيات الْقَرون الوسطى بقوله: «جلبُّ القبَّائل والعشائر اللِّي في البانية الى المن، وترغيبهم ألى الحرث، وتعلم الصنَّاعة، كتب الحبيدري كشابه وعنوان المجد ... على طريقة

المؤرخين الجغرافيين وعلماء المجتمع، فمن غير الرواية المقتبسة من كتب التاريخ فإن روايته، كشاهد عيان، وربت بوصف للمكان والمناخ، ومنا يرافق نلك من نكر مؤثريَّةٍ الاقتصاد والاجتماع والدين والمنهب. الف كتابه المنكور بعد رحلة جاب فيها الأفاق المحيطة بالعراق، والطاؤةُ من النولة العشمانية، وأشار الى ذلك بقوله: رواني أَفِيلَ هذا سافرت من بلدي مدينة السلام (بقداد) الى دأر الشلافة القسطنطينية، حماها عن كل سيئ رب البرية، ومنها الى مصر، والحجاز، وعدت اليها ثانية استوفى الوقوف على بدائعها بالحقيقة لا بالجاز، ثم ضرجت منها الى البالد السبورية، وبعض البالد

تبي الحديث عن مكنونات الكتاب من الفائدة ان نطلع على مَيَاتِي صاحبه ولو بشيء من الإيجار. يُنتَمَّيُّ الحيدري الى أسرة الوالي العراقي داود باشا، الذي وَهُنَّل الى الحكم بطلب من العراقميين في بعداد يكربعثقان، بعد القمرد على سعيد باشا الذي استخف بامور أليلاد والعباد عندما تعشق غلامأ يدعى حمادي كان ذلك وراء مصائب كثيرة، وانتهى الامر باعدام الباشا

ويذكر للؤرخ عباس العزاوي الاسرة الحيدرية في والمعرفة في بغداد، وقد عرفنا ابراهيم فصيح الحيدري لله نهب التي منا وراء الشهير، وعناش هناك، (لم ينكس المؤلف ذلك عند الحسديث عن رحسلاته، ولا غسيسره من مترجمي سيرته). وعن والد المؤلف قال العزاوي: اصبغة الله الحيدري، كن مفتي الشافعية في بغداد، كتابه المُسالة الايقانية في الآجوبة على الاسطلة الايرانية، كذلك ينكر العزاوي من مؤلفات الحيدري الابن الانبية اسْرح سقط الرّند، ذاكراً أنه يحتفظ بعَخطوطته في بَكْتَبِيُّتُهُ الشَّاصِيَّةُ، اضافَةَ الى كتب اخْرَى منها كتابُّ «عَنُواْنُ الْمُحِدِ...». لكن العزاوي في نهاية المطاف يصف مؤلفنا بقوله: دغير متعمق في متَّؤلفاته. كنلك ورَّد في المنية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي، أن الحيدري كَانَ شَافَعَيَّ المُذَهِبِ، ومن صُوالي الْصَرِميِّنِ، اشَارَةَ اليَّ اصله الكرديِّ. ومن غير كتاب معنوان المجد...، ينكر المؤلف لنفسه كتباً عديدة، في الفقه كتاب محاشية تُحفة المحتاج لإبي حجر المكي في فقه الشافعية، وحماشية على الأشبأه والنظائر الفقهية للسيوطي وفي التفسير له افصيح البيان في تفسير القرآن، وفي التاريخ من غيير رعنوان أثجيته والحسب والنسبء وفي اللغية احاشية على كتاب سيبويه، واحاشية على القية ابن

مضطراً إلى تجريد قومه من تاريخهم القومي في حال من الاحوال، قال الحيدري في ثلث: دواماً ما تكرُّه بعضهم من انهم ليسوا من العرب، فهو من قبيل التعصب، وكفى بالعصاة من قبل الأتراك. قَبِد البِحِثِ والإَضْدَّلَافَ، هو زَمن تَشْبِيعُ الْعَشْبَائِر العراقية في الوسط والجنوب. وينكر أن البصرة وما يحاذيها من المناطق الجنوبية كانت عثمانيا (نسبة الى الخليفة عثمان بن عفان) طيلة العهدين

> منائكه، ودفك الإشتنباك شيرح تشريح الأفلاك، وفي التصوف شرح منظوَّمَةٌ أداب البحثُ وَّالسنوحات في التَصوف، و،شرح رسالة خالد النقشبندي، وفي الأدب اشرح بيوان ابي تمامه ومشرح ديوان ابي العلاء المعريء، ومشرح مقاماتً الحريري، وغيرها. لم ينسب المؤلف لنفسنه بعض ما نسبه له البغدادي في دهنية العارفين»، والعراوي في متاريخ العراق بين أحتلالين، من كتب ورسائل وحواش، ولعلَّهُ الفَّهَا بعد كسَّابِهِ الذي بِينَ ابدينًا. منا طبع من مؤلفاته، كما ورد في دمعجم الوُلفين العراقيين، خالال (١٨٠٠ - ١٩٦٩) لكوركيس عواد، كان: داحوال البصرة، ومتطبيق الهيئة الجديدة، ودالمجد التالد في مناقب

> الشبيخ خالد، اضافة الى اعنوان المجده حول الكتاب الذي نحن بصدده جاء في مجلة الغة العرب، (كانون الثاني ١٩١٤) قبل طباعته، ضَّمن ما كتب عن تواريخ بغداد: «تأريخ جزيل الفوائد سامي المباحث، يشتمل على اخبار ووقائع شتى، يوجد منه نسخة خطية في خرانة كتب دير مبعث الآباء الكرمليين المرسلين، ومنه نسخ اخرى في بعض مكاتب دار السلام، وقد صنّفه صاحَّبه الفاضلٌ في البصرة، وانْجِرْه في شهر رمضان (١٢٨٦هـ - ١٩٦١م). صدر بطبعته الأولى العام ١٩٦٢ عن دار منشبورات البيصيري في بغداد، وفقاً للمخطوطة

> لاصلية المحققة من قبل الشبيخ ياسين باش اعيان. أرُخ الكتاب لحقية قلقة من تاريخ العراق والجزيرة العربية، حيث الصراعات وتباثل المواقع بين الدولة العثمانية والدولة الايرانية، وخصوصناً في منطقتي حِنُوبِ العُسراقِ وبُنْسِمِـالَّهُ النَّسْرَقي، وكَانَت نُجِــد انذاكَ مُقسَّمَة الى إمارات. واهم ما جاء في فصل الحوال نجده ما شهده وسمعه المؤلف عن شخصية الشيخ محمد بن عبدالوهاب والجركة السلفية، فقد التَّقي بقريب الشبخ، وسمع عنه تقاصيل لا تحتويها تواريخ المنطقة والحركة. وفى فصلي لحوال بغداد والبصيرة وربت معلومات ترد على شطحات الاراء التي تنفي وجود العراق ككيان سياسي واجتماعي محدًّ، قبل قيام النظام اللكي، حدَّه الشمالي الموصل والجنوبي عبادان، فكتبراً ما يُرد في الكتاب آسم بغداد عاصمةً للعراق في هدوده المنكورةً كذلك يرد الكتاب على نافى وجود ألمصطلح العراقى كما وردت في دراسيات نشرت هنا وهناك كانت تفتقر الي المُوضِوعِية، وعدم احاطتها بمثل هذا المصدر، على رغم انه صدر بطبعته الاولى العام ١٩٦٢ في بغداد،

اورد المؤلف بحصريح العبارة اسماء الباء وعلماء وفقهاء عراقيين، منهم الاكراد والعرب والتركمان، مثل قوله: •واخذ عنَّه (أحد علماء عصره) جميع علماء العراق ممَّن عاصره، وهو شبيخ مشابخ العراقَّ، في رأي بكاد يكون غريباً اعتبر المؤلف قومه الآكراد من اشراف العرب، والغرابة في الأمر ليس مسالة الشرف أو الوضَّاعة، لَكُنْ هذا التصريح جاء في ظل العهد العثماني، الذي يثني

عليا... لذلك بدأ التحول العاصف في حياة الشاب (البطل

الذِّي تركيهُ الكاتب من دون اسم)، ولما كيان الرد على

الهزيمة الكبرى يعني ضرورة الردعلي قادتها فكان

## مُرَامِثُ لِكَانِهُ

جابر عصفور

■ تؤكد التعارضات والتوازيات والتقابلات التي ينطوي عليها شعر امل دنقل الأدوار التي يلعبها مبدأ الثنائية في هذ الشعر بوصف العنصر التكويني الحاسم، لا في القنعة فحسب بل في الشعر كله، حيث الثنائية مهيمة في القصائد على كل المستويات، سواء من منظور التضاد أو منظور التماثل أو حتى المجاورة، ابتداءً من السدوى الاشمل لرؤية العالم التي ثنبني على مركز ثابت تستعيده أو تصوفه بعلاقاتها التوازية أو التقابلة أو التجاورة أو المتعاثلة، وانتهاء بعستويات التقنية في أصغر مكوناتها التي تصل الإيقاع بالدلالة والقوافي بثنائيات المساني المزدوجة أو توازيات التراكيب التقابلة

وأيا كانت الزارية التي ننظر بها إلى تجليات الثنائية الغالبة على شعر أمل، والحاكمة لقصائده تقنيا في الوقت نفسه، فإنها تبين في كلُّ تحليل لها عن دوافعها الَّتي هي سبب تولُّدها ومُنْطَلَقٌ صياعَتْها، وذلك من منظور سُ الثَّنْأَتْيَاتُ الأَسْمِلِ التِّي تَنبِنِّي بِهِا رَبِّيةٌ الشَّاعَرِ للعَالَّمِ، والتِّي تعود لتتجسد بهذه الثنائيات في ما يشبه مناقلة العلة والمعلول، أو تبادل السبب والتتيجة، حيث التفاعل المتصل بين التقنية والرؤية، الدال والمداول، الوعي والصياغة. وهو تفاعل يجاوز بنطرافه ثنائية التعاقب التقليبية بين الرؤية والاداة، حيث تتشكل الرؤية أولا لتنقلها الدلالة ثانيا، إلى ثنائية مغايرة لا تخلو من الثقاعل الذي تتغير به وفيه الأطراف التقابلة أو

ويالطبع، تختلف تجليات مبدأ الثنائية التشكيلي من شاعر إلى شاعر، ومن مرحلة إلى مرحلة، ومن مدرسة شعرية إلى مدرسة معايرة، ولكن في حال أمل بنقل تظل هيمنة هذا المبدأ موصولة برزية السقوط التي لا يخلو منها شعره، والتي تؤسس لدوائر الثنائيات التي لا يفارقها هذا الشعر، خصوصاً في علاقات الدلالة التي تطغى فيها علاقات التعارض أو التضاد على علاقات الشابهة أو الماثلة. ولا يعني ذلك نفى علاقات الشابهة أو غيرها عن قصائد أمل في المستويات التعددة للرؤية. وإنما النظر إلى العلاقات كلها منَّ منظور الإطار السياقى الأشمل الذي يضع موضع الصدارة علاقات القضاد من نون غيرها، ويبرزها إلى الترجة التي تبدو فيها الرؤية الني تؤديها القصائد ممزقة بين نقائض متعادية، تمايز خصوصية الشعر وخصوصية الشاعر على

وبتميز الرؤية الشعرية التي تؤديها قصائد أمل من هذا المنظور بأنها رؤية ثنائيات ضعية ابتداء، ثنائيات هي دلالات تنطقها حركة الدوال التي تومئ إلى مدلولات سرعان ما تندو دوالا بدورها في توتر الأداء الشعري للرؤية الغالبة. ويبدو نالك واضَدًا عندما تلحظ اربع بوائر دلالية تتركب من اتصالها علاقات هذه الرؤية، سواً، في مدى التجاوب بين العناصر التنسيسية أو المناقلة بين المكونات المتباينة التي تؤدي الوظيفة نفسها في البناء. والتضاد المتكرر بين هذه الدوائر، دالا على الرؤية التي تتجسد بالدوائر أو تجسدها الدوائر، هو الوجَّه الآخُر منَّ الشَّجاوب العلاَّنقي الَّذي يعطف كل نظير على نظيره في الصلة بالمبدأ المتكرر، ويرد كلُّ ثنائية من منير على عير في العلاقات التكوينية للرؤية التي متضادة على غيرها في العلاقات التكوينية للرؤية التي تتخلى عن تقابلاتها الثنائية قط ويتحقق التضاد للتكرر في هذه الَّدُوائِر جَزِّئِيا بِواسطةُ القطم أو الجَملة أو الصورة، كماًّ يتحقق كلياً في القصيدة التي تتبني على تقابل اساسي بين نقيضين بتسبان إلى هذه الدائرة أو تلك من الدوائر الأربع.

والدائرة الأولى هي دائرة التضاد بين الماضي والحاضر في الملاقة التي تضع السقوط القومي بهزائمه في الحاضر مرضع نقيض المسعود القومي بانتصاراته الباهرة في المَاضيّ، ويتقسم التاريخُ القومي قُسمة متداّبرة الطرفين فيّ هذه الدائرة: ماض موجب وحاضر سالب يحلم باستعادة ماضيه، ابتداء من قصيدة دكلمات سبارتاكوس الأخيرة، التي ابرزت التقابل، في علاقات القناع، بين مقرطاجة، التي كانت ضُمير الشَّمْس وَقرطاجة، التي تعلَّمَت معنى الركوع. وذلك هر التقابل الدلالي الذي تتصاعد به قصيدة وفي انتظار السيف، التي تفتتح ديوأن «تعليق على ما حدث خصُّوصاً حين نقرا فيهاً:

انظري أمثك الأولى العظيمه أصبحت: شريمة من جِثْث القتلى، وشجانين يستجدون عطف السيف، والمالُ الذّي ينثره العاري فيهوى ما تبقى من رجال

وارومه. ويمضى التقابل الدلالي نفسه في التصاعد واصلا بين القصائد المنتابعة والدواوين المتعاقبة، مؤكدا على سبيل المثال التضاد الذي تبرزه قصيدة اسفر الف دال، على مستويات كثيرة، أولها ألستوى الذي يتصدره دال العلم، الذي كان في هبة الربع، والآن يفرك كفيه في رقعة ضبيقة كالزنزانة، إلى أنَّ يصدأ التمنين فيه للماضي الذي كان. ودال «العلم» هو الوجه الكفر من دوال ورسوم في بهو عربي، حيث تتقابل مفردات الله المفردات الله المفردات المفردات المفردات المفردات المفردات المفردات المفردات المفردات المفردات المفرد المف تنبني به القصيدة كلها، في حركة دلالتها المتورّرة ما بين الإشارة إلى علامات المجد الذي كان في الماضي وعلامات الحاضر الذي أهال على الرسوم القديمة طبقات الصمت والغبار، وما يصل بين دال «العلم» وبوال هذه «الرسوم» في هذا السياق هو ما يصل بينها جميعا ودال «الخيول» الد كانت علامة الفتوح القديمة، حين كانت الماليك العربيا ترسمها السنابك، والركابان ميزان عدل يميل مع السيف حيث يميل. الأن، بعد أن استدارت مزولة الوقت، واختارت الضَّول العربية أن تنعب حيث تنحدر الشعس، ما الذي بقى

لها؟ لا شيء: سوى غرق يتصبب من تعب يستحيل دنانير من ذهب في جيوب هوأة سلالاتك العربية في حلبات الراهنة الدائرية، في نزهة الركبات السياحية الشتهاة، وفي النعة الشتراة، وفي المرأة الأجنبية تعلوك تحت طَلال أبي الهول (هذا الذي كسرت أنفه لعنة الانتظار الطويل).

ولعل في الإشارة إلى دالمراة الأجنبية، التي تعتلى الخيول العربية، وهمي إشارة لآ تخار من معنى الاستغرار العرقي للإشَّارُة الَّجِنْسُيَّة التِّي تستثير نُضُوة العَّرض بِمعنَّاهَا القِبلِّيُّ، مَا يَرُكِد الصِلة بِينِ الثنائية المتعارضة لماضي الآنا المنتصر مقابل كأضرها المنهزم والتنائية الموازية للانا والأخر، فصورها حين يغدو «الأَخْرَه الأجنبي سببا اساسيا من أسباب الهريمة التي تصلُّ الداخلُ بالضَّارِج، في معنى الانحناء للأخر الذي يعتلي رسوز الأنا القومية كما تعتلي والمرأة الأجنبية، ألضيول العربية تحت انف أبي الهول الكسور. هكذا، نواجه تعليات الدائرة الثانية من التضاد، حيث الأنا القومية في مواجهة الآخر الأجنبي الذي يتراوح ما بين صورتي الغازي والمستغل. وكلتاهما صورة لا تخلو من

وتصل هذه الدلالة الأخيرة ما بين قصيدة «الخيول» (التي تنبني كلها على التضاد بين ما كان رما هو كانن) وقصيدةً بكانية لمسقر قريش، التي نناوش في أجرائها الأخيرة الما أحيات الدلالية لدال «الخيل، نفسه، لكن في علاقته بالأجر المُستخل الذي يمتهن معنى أصبيلا من معانى «الجواد العربيء. هو العني الذي يتصل بإحدى مفارقات السفوط القرى، ومن ثم تخاذل وألانا، القرمية في مواجهة «الأخر». ونقرآ في هذه الأجزاء: وقَفُّ والأغرابِ في برأية الصعد الملحُّ

التمساح ليعيد لها رجولتها التي اكملها

مجرد استنساح جبئي على طريقة النعجة موللي، داخت صسار، ان الزواية تقدم بانوراسا ملونة للواقع الممسري على مسخستلف المستويات، وَهِي بِدَاتَ ٱلوقتُ تَشْكل صَرِحَة تندخير لشدارت المجشعع قبل انفجناره

والسلطوي. يبقى ان نشير الى ان رؤوف مسعد بدى باسلوبه السّردي في رواية «مسزاج التماسيح، اكثر تطوراً وجزالة وشفافية من روايته السابقة دبيضة النعامة، التي جاءت على شكل مذكرات لا اكثر. واذا كان لاً بد من ذكر الهفوات اللغنية في الرواية بشار الى مسَّالة استشدام المفردات العامية في

كذلك لا يميزها أو بحصرها بين مزدوجين وأنما يترك الإمسر على عسواهشه. هذا ليس جسيداً بكتساب الرواية تحديداً. مع ذلك فالرواية تقدم ثماذج انسائية رائعة بشفافيتها ورهافتها واخرى نأبرة بعبثيتها وفائتازيتها، الى جانب شخصيات غرينة حقاً بتهالكها

غبر ان الكاثب يحرص على ثقديم نلك ضمن سياقات بدت وكانها السالة الدار لا راد لها (...) وكان السالة هي لعنة يورثها الأباء للأبناء... وفوق كل ذلك أن محسيس شسخوص الرواية يلشقي بهذا التشابه وكأن الإبناء ليسوأ ألا

وخصموصاً لجهة الارهاب بشقيه الطاثقي

الرواية. فالكاتب يتعثر في توظيفها جمالياً وفَنَداً. فَهُو لا يُسخَّرها مثلاً للتعبير عن دلالات شعبية أو توصيفات حسية تقلل الفصحى من قيمتها

وقذارتها ونذالتها... اذا صح التعبير.

#### يشهرون الصلف الأسود في الرجه سلاحا ينقلون الأرض: اكياسا من ألرمل. وأكداسنا من الطّلُ، على ظهر الجواد العربي التُرَبُّعُا ينقلون الأرض نحو الناقلات الراسيات سالان- في البحر التي تنوي الرواحا

يون أن تطلق في رأس الحصان وكما ترتد دلالة «الجواد العربي» في هذا الجزء إلى دائرة التضاد التي يتقابل فيها اللَّضيُّ والحاضر، من

منظور تعارض المسعود/الهبوط، فإن الإشارة الى طهر الجواد العربي المترنعه تنطوي على معنى الانتهاك الذي لآ بيعننا كثيراً عن معنى الاتحناء الجنسي للآخر الاجنبي تحت أنف أبي الهول – رمز الماضي المكسور. وهو معنى تؤكده مفارقة السخرية المسرد في الاسطر. وهي مغارقة تتجاوب مع ما يكملها في السياقات المتواصلة لقصائد أمل، خصوصا قصيدة ألزمور الأول من مزامير والعهد الأَتَى». أعني المزمور الذي تتحول به مدينة الإسكندرية إلى امرأة معشوقة على مستوى الموازاة الرمزية، امراة ترتمي في عشق الضفة البعيدة الواقعة في الشعال، بدل انَّ تستُجيبٌ إلى الحبيبُ الذي يصلها بالجُنوب، فتظلُ مُعَلَقَةً في شراك البحر، مبحرة إلى الضفة الأخرى التي ترنو إليها، غير منصنة إلى تحنير الحبيب: خاسرة، خاسرة

إن تنظري في عيني الغريمة الساحرة أو ترفعي عينيك نحو الماسة التي تزين التاج والغريمة الساخرة هي أوريا بلاد والأغراب، التي تغوى الإسكندرية بالانضمام إليها، مخايلة إياها بالبريق ألمفادع الَّذِي يزينَ تَاجِها. وتَكَادُ الغواية تودي بالإسكندرية التي لآ تقبض من تخييلات الغريمة الساحرة إلا على خصلة نَهْبِينَّةً. وَعَنْمَا يَنْقَنْهَا الْصَبِيبِ مِنَ الْغَرِّقِ، ويرَّدِها إلى الشاطئ الذي تتابى عليه، تظل ممدودة كالنداء إلى الضفة الأخرى، مشنُّودة كَالوتر الذي يمزقها ما بين الطرف الآخر من البحر (حيث الآخر المغري) والصحراء (حيث ما يحقق الْهُ وَيَهُ } النَّي لا ينتسب إليُّها الغريُّم الذِّي لا يكفُّ عن مخايلتها بما يغضي بها إلى الدمار.

وإذا تركناً دائرة تضاد الأنا/الكفر إلى الدائرة الثالثة من ثَنَائيات التعارض المتكررة، في قصائد آمل، وصلنا إلى التضاد بين القامع والمقسوع في الحاضر الذي يذكر بتجليات التضاد نفسة في الماضي، لكن من المنظور الذي يبقى على علاقات الدائرة الأولى التضاد (ماض متقدم/ عاضر متخلف) في موضع الصدارة التي تحدد المجال الدلالي لتضاد الفامع/ المقموع. والواقع أن تنانية القامع/ المقموع هي المحور الراسي للتعارضات التي تنبسط الفقيا على نصو مُتعاقب تجسِّدُه الأقنعة والرموزُ المتتابعة في شعر أمل، تلك التي تسترجع القمع في تجلياته المتنوعة، أن تعرضه في مظاهره المختلفة.

وسواءً كنا نتحدث عن قصائد من مثل «البكاء بين يدى زرقاء اليمامة، أو دحديث خاص مع أبي موسى الأشعري، أو دمن منكرات المتنبي في مصر، أو «الهجرة إلى الداخل، أو دصـالاة»، أو حــتى المتكرار الملح لدال دالشـرطي، ووالجنديء الذي يغتسصب الكرسي ويعلن الشورة في الجرنال والجريبة، فإن حضور القمع بيقى طاغيا كحضور القَامَعَ في عَلَاقتِه بِالقِموعِ الذي يَعلَبِهُ القامع حقه في الوجود الحر المتوثب بِصياة الأمل. ومهما تنعند صور القمع، من حيث تجلياته ومجالاته ووسائطه المتبايئة، فإنْ صور القَمْع السياسي في علاقتها بالعنف العاري بسلطة الدولة تظل الصور الخالبة على دائرة تضاد المقموع/ القامع، سواء في الماحها أو تكرار مغزاها. واتصور أن التكرار غير بعيد عن التمثيل الجازي في هذه الدائرة، خصوصا من حيث ما يقصد إليه من استفزاز القارئ وَأَيِقَاظُهُ مِن سَجِاتَ الاستُسلامُ لَلْقَامِعَ، ويعني نلك نقض علاقة القامع/ المقموع بما يقضى على شوكة القامع، ويحرر المقموع من سطوته، ومن ثم يحرر الزمن العربي من هوة سقوطه، كي يعود به إلى «نلك الزمن النهبي النبّ الذي كانت فيه الناس، كالخيل، تتنفس حرية. والفاعل المركّزي في ذلك هِورِمِدوت الذات المبدعة التي تنقل سرها المنافعين من مدت سو وصوت عدات البينكة التي المقل سرفا إلى المتلفين، كي تُعدِّي بهم إلى فعل أو انفعال يسهم في تغيير واقعهم. مبدأ حركتها الذي لا يتغير، من وراء الاقتعة والموازيات الرمزية، هو التمرد على الضرورة بكل معانيها، ورفض القمع بكل اشكاله، ومناوشة السلطة بما يقضى على الخرف منها،

والعملاقة وثيقة بين هذه الدائرة والدائرة الرابعة والأخيرة التي يتقابل فيها من يقولون ولاء ومن يقولون ونعم». ولا فسأرق في النظر إلى تضاد هذه الدائرة من ومعم». ود فسارق في النظو إلى مصاد قده الداده من منظور تعاقب التاريخ أو المنظور الآني للصاضر، فالمناقلة بين المنظورين مستصله، وذات اتصاهين في الوصل بين الضاص والعام، الفردي والجمعي، المعيار الاضلاقي والمعرفي لسلوك الفرد أو فعله الاجتماعي في للواقع والمديار القوي لحركة الطرد المناسات ضمن حركة الطليعة التي تسعى إلى إن تنقل معيارها إلى مجموع الامة في علاقتها بالتَّاريخُ الذي يتراجع. ولافتة قصيدة وٱلطيور، فيُّ علاقات المجال الدلالي لهذه الدائرة، خصوصا من حيث صلتها بقصائد من مثل دكلمات سبارتاكوس الأخيرة» واقالت امراة في المينة، واليسمبر، والمقابلة خاصة مع ابن نوح». وهي قصائد تنطري على ما يبرز التضاد الذي يتحول به الرفض السياسي إلى رفض وجودي، ويدفع بالقموم إلى مواجهة القمع في داخله قبل مواجهته في الضارج الذي يسميه العسس. والمفزى المتكرر من التجليات المتكرد من المتكرد من التجليات المتنوعة والرموز المتباينة تقوية روح التمرد على كل ما يحول بين الإنسان وحريته في ممارسة الفعل الذي يتحقق به حضوره الخلاق في الوجود. هكذا، تتقابلُ الطيور ، كما تتقابل والخيول ، لكن ليس على مستوى الزمن المتعاقب وإنما على مستوى الزمن الأني الذي يجعل منَ الْجِنَاحِ حِيَاةً وَرِبِيةٍ فِي الآن نفسه. كَلاهما رَمز يَتْحُولُ إلى مراة من عالمي الحيوان والطير، يرى فيها الناس تناقضاتهم الداخلية في التعامل مع الوجود. الخيول التي كانت تتنفس - كالناس - حرية أصبحت - كالناس تتنفس استسلاماً وخضوعاً، والطيور - كالناس في الحاضر - نوعان: الأول مرت طمأنينة العيش فوق مناسرة فانتخت ويعينيه فارتخت فلم يعد بأق له غير سكينة النبع في انتظار النهاية. والنوع الثاني تظل أفراده معلقة في السموات، مرشوقة في امتداد السهام المضيئة للشمس: ايس لها أن تحط على الأرض،

ليس لها غير أن تتقانعها فلوات الرياح! مند الطيور الأخيرة هي الوجه الثاني من الخيول البرية التي كانت تتنفس حرية، مثلما كان يتنفسها الناس في نلك الزُّمْن النَّمْنِي الجميل: ظهرها لم يوطأ لكي يركب الأمراء، ولم بأن الجسد الحر تحت سياطُ الروض، والغم لم يمتثل للجام فيصمت، والساق لم تكن مشكولة فتتأبي عليها الحركة، والاقدام لم يثقلها القيد الذي يمنعها من الانطلاق. وهي التمثيل المجازي للبشر الذين لابد أن يتمردوا على كل ما يحول بينهم وبين الحضور في الوجود.

ولذلك يصل تجاوب الدلالة ما بين «الخيول» و«الطيور» المعنى الوجودي للحرية بمعناها السياسي والاجتماعي والفكري في أن ويدني بالمفسرد والجسمع إلى حسال من الاتحاد، والخاص والعام إلى علاقة اللزوم، تأكيدا لانفساح مدى الرغبة المطلقة للكائن في ممارسة حضوره الذي يتمرد على قيوده، لكن في الأفق القوى الذي يردنا إلى ثنانيات الصاصر السالب مقابل الماضي الموجب، والأنا التي تيدو مستسامة لسكن النبح مقابل «الآخر» الذي يبدو صورة متجاوية وقوى القمع في الداخل. وتبدأ المواجهة بنن تستعيد والطيورة وشبيهها الإنسان العربي المعنى البري للخيول، فترفض كل قيد، ولا ترتضي لواحد منها أن يتقاقئ حيل الطعام المتاح:

> فليس امامك والبشر الستبيرون والستباحون صاحون ليس إمَّامك غيرُ الفرارِ، الفرارُ الذي يتجد .. كلُّ صباح!

يتعلق من نلك بأخلاق الحاكم وسياسته. عليه المؤلف ويبشهل له كلما ورد نكره، بمعنى انه لم يكنُّ ار المستحيلة في سياقات فانتازية

التنظيم المضاد للنامسرية هو الحسرب

الشبيسوعي، الذي اخستساره البطل

كطريق للخُـلاصّ. ولكن مـنجسلة

الزعيم كانت اكبر من التنظيم

واكبر من الإيديولوجيات على

متشنلف تلويناتها سواء

اكسانت مساركسسيسة أم

اسلامية. فيحل السجون

وساموه انواع الرعب

وعندما اطلق سسراحه

الزعيم الجديد الذي سرعان

مانموت، فاجأه الطوفان الكبير

من خالال سياسة الانفتاح فاردادت

بريادة اهترائه دوائر الاستخدارات

باللحظة منتهى الشنتهي أو المرتجي.

العالمة. فتتشابك الخبوط

وتتحظهر بأشكال

يستعصى تمبيرها

سوسيولوجياً. فهي

حببنا تتبدى باقنعة

جنسية ومسفقات

حسدة المواجسهسة وبدأت المطاردة على

نسقين... الأول تمسفي سلطوي، والأخر

غلبان اجتمعاعي وتأكل داخلي تسعاهم

وجشع وقمع وارهاب وباكثر الاحييان تبدو وكانها

الجحيم الذي يأكل نفسه ينفسه. وعندما تستبد الغرائز

بالنفوس ويصبح الحلم بدائرة الموقت فيصبير الفور

هذا يدفع الكاتب بأبطال الرواية الى مسسارات من

العيث الجميل، تقابلها دائرة العجز التي تنتظر احليل

الكتاب: مزاج التماسيح (رواية). الكاتب: رؤوف مسعد. الناشر: اصدار خاص ۱۹۹۸.

لعل اول ما يمكن مالحظته هو الدلالات الملت سيسية للعنوان الذي اراده الكاتب مفتاحاً لنصبه الروائي. ذلك لأن صراح البشر مهما تعديث مستويات نقلبه او الامر الذي يستعمني على التفسير أو التاويل هو مراج

سلوك سوي او هادئ بالغريزة أو القطرة. أ وكما ببدو أن الكاتب أراد أن يضعنا مباشرة أمام المصمول الكرمزي للعنوان بكل فانتازيته وغرائبيته، ليستص الصدمة التي يخفيها النص. او على الاقل لْنَهَيِئُةُ الْمُتَاقَى قَبِل رَجِّهُ فَي معمعة لا تسمح له بالتقاط

الرواية تحكيُّ قصة شاب عاش طفولته في السودان وشبابه في الصعيد وقاهرة الستينات والسبعينات ويتفتح وغيه على وأقع مضطرب على كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فالثوابت الريفية على مستوى القيد.. بيثل البراءة والصدق والقناعة والتفائي والتماسك الأسري والاستقرار المعيشي... كل هذه الثوابث تهتر تحت ضربات المنية الراحقة بقوة

وقسوة متسارعتين. المبرهم بأت قاب قوسين أو أدنى من التخرج بشهادة

محمد وردة

تناقضه يمكن تفسيره في النهاية. غير أن النَّمُ استِّحَ، ثلك الكَأْنُنَاتُ العَدِوْانْيِيةَ التَّي لَا يَعْرِفُ لَهَا

الانفاس قبل سَفح الكلمة الآخيرة من النص،

أما القاهرة التي يقترض انها القلب الرؤوم لأم الدنيا فلم نفشح احضانها له .. فيادئ ذي بدء لفظته من الجامعة بعد مرض والده ووفاته حين اقتضت الضرورة لن يعمل ليوامل الانفاق على اشقائه الجامعيين. أذ أن

عارف علوان

🗷 بدا أن الوقت سيقنا، ولم بعد يوسعه إمهائنا أكثر مما فعل، وترتب علينا النهوض مُن عَصْوتنا، التي استَعْرقت دورتي زمن من الخيبات، وواحدة للعبور الجديد، بينهما سَكُبِيةٌ يمبوعٌ، فيوق نراعي ومبرةٌ على كيت في المثن، لغسل الإعماق من أحرّانها المقيمة.

في ثلك المساء الجليل، عندما أرسلتُ العاطُّفة العتبقة ملاكها الشاحب، بتُعثر ويتلفت بحنر، ليحمينا، يسبغ رعايته الخائفة، نَجْعَلْنَا يُمِنَانَى مِنْ الْغَيِّارِ الْضَيِيثُ، الذي كُلُ حُياتِهم في السابق، ويتبعثا، الآنَ، مثل سّياف أرعن، إلى مداخل البسوت، شارج المحطات، علي أرضعة الموانئ، تعيّنُ أن نهلع ونضطرب، نْفُرُ بِقُوة الماضي، نصبح، على الرغم من الفرح الذي أشرق في تَغوسِنا، أسرى العاطفة القاتلة التي يشبهرها الحبُّ الكئيب، حبُّ الأهل الذي يرضُّع منْ غُبار القَيل والقال، لَنبحث في مُواعيد السفر عن الوقت الذي يلائم وقبل نلك يريح، خــواطر المنتظرين في شَـارع (Hillside) دريح، خــواطر المنتظرين في شـارع (Cave

قالت: أسرع، لقد داهمنا الوقت. كيف اطلُواً، يا إله الرحمة، من الكهف ذاته، ليُفزَّعُوا، قَبِلَ أَنْ يِحَطَّ عَلَى أقدامُه، الأمل الذي قايضتام بكل الجروح المهتورة؟.

كنتُ أغمغمُ بينَ الصمت والهلوسة، وأنا أختطف اللحظة، من انهماكي بوجودها، لأسال، ثم أنسى ما يقول الجواب، ونهرع، من عبريات القطار إلى بأصَّة السُّفْر، نُضُرِّج إلى الليل، مسرعين ونسرع، لتفادي المزيد من التَّأَخُرِ، فَقَد ادْعِثًا، يِمِكنَّ القَولِ بِضَعِة قُرونَ، إلى همسهمات أنفاسنًا، تُعِدُ وتأمَّل، تَحَافُ ثُم تُقْدَم، بعدها تغفو، ملتذَّةُ، لَا يَجُورُ الإفصاح كم من الوقت، بأعراس نجوانا الأولى، اعترافات قلبينا الطائشين، لنصحو، مستسلمين لخس ذاكُ الغيباب الَجِميل، على نداءات الأَشواق، تؤجج شعلات الحنان في أطراف ملامسنا، ثم اكَّتْشُفّْنا، بلا رغبة فيّ النَّهوضَّ، ان الوقت كانَ

يسرقنا، في الماضي، والآن يطمع فينا!. كُنا نمشِّي، انا وقلَّبيّ، إلى جَانبِها، كلُّ بسبق الآخر، بينما سَمْأَء لُندُن تُسقَطُ نُديفَها ۗ الليليّ، قطراتها الهشة، للناعمة، مزيجاً اثّيرياً من النسيم والرقة، وأشجار الطرق، الناربين والمغنولياً والكستناء، تركض معنا، واقفة، بَيدُ أنَّ فَرَجَّأً مَا يَحْمَلُهَا عَلَى الْإِسْرَاعِ لَمْ افْقَتْنَا، وعلى مبعدة، يتبعنا جنوننا، يحادي سيرنا، مُرّةُ من اليمين ومرّة من اليسار، إلى الْحُلف تُم يصبح في الأمام، يتقافرْ حولنا، مُرتبكاً، ويغارُ

من مضاءً خطواتنا. وكانت، أيها القلب الذي لواه اليباس، تضيَّع في داخلُك آلاف الشيميُّوسُ الصيغيرة، وتمسّح، بيد من الحرير، كل أحرانك القديمة،

حين تقول نعم، او تجيب بلا، على تياراتِ الاقكار، وهي تخسرج، لأهثه، من انهساركُ كيف غينًا، كيف الشغليّا، فنسينًا

الطريق والمواعيد، ثم أصبحنا، بغنةً أصبُحْنًا، أنْفُسْنَا الَّتِي لُم نَتَعُرِفَ عَيُّرٍ عليها من قبل. ذاك المسياء الكريم في العطاء، والنداوة العنبة ترشق عيبوننا، كنا نسرع، فتنفرد اقدامنا،

> أرصفة وبروب لأيقصيها البسال الشسارد، بينما القلب المخادع يطرب لكل تيه جنيد، يقدم ساقاً ويضال أخرى، ماخوذاً ما زال، منتشبياً بالق اللحظات السعيدة، مثل طفل في الثالثة بركض إلى جانبك، وألى الخلف منكمسا ازنُ قراراتي، لكن بلا طائل، لأن الآمسال آلتى عكفتُ عليسهساء البهاء الجميل الذي أضرم النار في حطام ارمساني، يأمرني باللصاق، يأضنني س إلى سندر ينابينك، إلى ألفاز روحك الكثيبة وقسوانين رغسساتك الصناصتية، وكنتُ، كلمنا عرَتني الظلال، اسرق زيتك لأوقد شموسى.

ماذا يقولون، ومباذا الوا، النين انتظروا، او ينتظرون منذ الاف السناين من تأخرُ في الوصول، سىوى أنه في الطريق السهم، رشيفية الأمل الريرة، بينمسا نسرع، كلّ منا في ﴿

ننوب في مطر لنين الخفيف، نثار الفرح الذي تنرفة السماء فوق شعرك وينصدر علي ناقصة كانت من قبلك.

دعيهم ينتظرون. تتوسيل نظراتي الهاثمة،

اهتنينا إلى الطريق (تربين) في هذه الشوارع بواخلي المحتدمة) منا دام خطوك الناعم الخفيفء يضرب تحت جلديء وهسهسة صوتك ناتى، هادئة وفاتنة كعادتها، فتطيب أسالي

بنفح عطورك، لِمَ لا يكون التحموال مُلهمَنا، المنتظرين، بعيداً عن سياط (الحبُّ المُلومة

في القباطرات أو على مأن السبغن، أنغض

هدفنا القائم خلف البيوت والأماكن وهواجس والمعاتبة، المتربصة بعيون مقلوبة إلى الداخل، النازفة حرصاً مستوناً من الجانبين، يغذي مرارتها إرهاف السمع الدائم إلى وشوشة

فتات الخبر والشوكولاته عن بنطالك الجنر، فلا يقرب الملل، أو الضوف، مملكتنا، إلى أن بنفد ريتك، فانطفئ. قالت: أسرع!

تاخذنا إلى اماكن غريبة،

الطريق إلى الآخر، نزداد التحاماً،

جبهتى، وأنا غير أبه لما أبقاء العمر من مسافات ، لأن الأحداث والأحلام وجميع الأفعال

فتجتم علامات الأسى على فمها، معنَّبة، مثل ابتسامة شهيد، ويلطمني الأذى، أنَّ البناء الْفيرورْي الذي شييداً، منذ حين، ينهار فجأة، تاخذه لعنه الغبار بين أحضانها. سوف نصلُ في الوقت المناسب (أقول)، إذا

التي لم أسلكها قبلاً في الليل. ولكن (تهمس

■ في الأرجع يستحيل المفرج السينمائر الى اداري حين يقود الكومبيوتر صناعة الشهد الى القه. ولا كان تحصيل الخيال بإبراجه في التجسيم الآلي هو مقام الغيلم - الحيلة، يكون تقدير دور المصرج على البالغة، في الحالات بإطلاق، فمن منكم توقف مرَّة، مثلاً، في احتكامِه إلى عنصس القيمة، عند اسم المخرج، أذا تعلَّق ألأمر برسوم متحركة يطغى في هذا الصنف، بعامةً، التنبير الاداري الذي يصوعه شخص ما، ثم يستقل النمط بذأته في السيرورة، بلانك، ولاتغ، ويلاك ادوارد هم اقرب، بالرغم من وجود استمائهم في اختام الاخراج تحد وودي وود سيمانهم في احسام المحراج بحد ويدي وقد بيكر، وميري ميلودي، والفهد الزهري (بينك بانثر) الى موزعي أثاث في قاعة، اما الصناعة الاساس فهي تأتي من المشيغل القدير – أيدي الرسامين، ووأضعي الفكرات الساخرة.

لقد برج انتخاب الافضل، عبر الكانيميات

او لجان التحكيم، على النظر بفرق الى صناعة «الحقيقتين»: الرسوم المتحركة، وافلام الاخانيع التقنية، ففي حين استثثرت الاولى بتقدير الانتاج والمعامر، في ترفيهات بريئة، من وفانتازياً و بيزني الكلاسيكيَّة الى «هركوليس»، (وهذا يَتضمنَّ امكان اختيبارها في متمام «أفضل فيلم») استثرت الثانية بتقبير التقانة، والاخابيع، التي هي اساس قوامها وعنصرها السببي، من دكنة كونغ، الى غوادربيلا، ومن دكائن، الى العنصر الخامس. وقد صنفت، بفروقاتها الترفيهية، ومقدرات خطابها، واشكال انشائها، في درجة الني، ابدأ، من تلك القسائمسة على صيوغ الصّراعات الأنسانية، واحاسيسها، وصوعٌ الافكار بالنظر الى العلاقات، واستشراف البضائل، وحيك المضاورات المنتصرة للعقل

تخصيصاً بالسينما الاميركية، التي تأخذ فيها مرجعية الكافأة أسباب الأخلاق على محمل كبيرٌ. فَالْبِتَدْلُونِ احْراجاً وْتَعْتَيْلاً، لَّا يَكُرُّمُونِ اذَا أجادوا بعد اسقوطه كثير، ولا يكرم الاباحيون اذا أجانوا مرة بعد اسقوطه كثير. والعصم، الاكاليميون، والقيمون على التحكيمات، انفسهم من الاتسياق الى ضلالة العامة اذ يفتنهم الوسيم بسحره. هكذا «سيبيتون» تجاهلاً لبراد بيت، وكسيانو ريفن وانتونيو بانديرا، وليوناردو بيكابريو. ولهم في المثل سبق من تأريخ قريب، أو نصف قسريب، يطاول بول نيسومسان، ورويرت ريفورد. لكنهم، بازيواج القادير في احكام هذه الصناع القائمة فناً، يرضخون بتبرير منهم على

لا يضفي هنا، ان سياق النظر يسترشد،

لكن في أسى تقريري، تضمش ممثلة الخرى زجاجة الدعاوة القامة على نسق عرية البابا: «التشِ جيع» و«المناصرة» فيقبلون ترشيدات للتكريم مي جانب الغواية التي انهضت الجمهور واختارني سبيلبرغ لأنني قبلت الحد الابنى الواسم الشاسع لليحي الاوجه في مجابهاتهم من الآجرة، تلك كانت لورا بيرن، ابنة العَاطِفْية مع القَضِاء. فَكذا يدخلُ فيلم خفيف، بروس نيرن والقسيرة ديان لين (رشحتا -غَضّ، مُسلِّ قليلاً، مثل «شبع» حلية الخطوة الابنة والام للاوسكار، مرة، عن فيلم بتسميته «منأفساً ، لافلام اخرى في التكريم حتى لولم يحظ بشيء. قد يكون هذا استعراضاً على أوجه مُبتسرة،

مختزلة، لـ وواقع، الاخلاقية في تحصين الحكم

النقدي، القيمي، الذي يتوسل به الحكم الاميركي

لشهد صناعته. فنين حاصل المابقات في النظر

الى القائمة المُتَّارة لمائة فيلم في متُّوية هذا

الفن، المعلنة في صحب؟ سيكون متعنراً استعراض «الدخائل» المرفقة

بتاريخ العناوين من غير محفوظات كثيرة،

ووثائق في الاحوال والطروف. والمواطن كين، في

الدرجة ألاولى. هيبة اورسون ويلز لا تفارق

صخرة السينما. بقية القائمة امثلة من حسن

استخلاص النعطفات في تدبير الاخراج، وهي

الافلام الموسومة بالريادة في النهج، وحسن

القيام بالصناعة على نحو مدين وغني لا يبليان. لريما هي السينما، في منشئها فكرة، ميزُ ترفيهي، ثم كُنيت بكتايات العقل لتغدو صنوأ للجسارات القائمة بالفكر الي سياق قوي

واستقر التحكيم فيها على تخصيص العني

النبيل بالكفاءة التي تجعلها فناً سابعاً بالاضافة الزمنية، وليس بالمنزلة الذاتية. هكذا

ستحفل القائمة بروائع استائلي كويريك، وجون

هيوستن، ومارتن سكورسيزي، وفرنسيس

كويولا، وكابرال، وكازان، ألخ. لكن اسم

ستيفن سبيبلبرغ سيوقفنا متاملين أمام حيد في لجة القائمة المختارة، لانه اسم يستوفي

شروط العودة بنا الي مصاكمية التحكيم

ومناوشة الأنتخاب، أحتجاجاً إلى الايقاع

بالقاصد المأمولة في محذورين: الترفيه، وتغليب

عصبية الجمهور. فسبيلبرغ باحساس المنقق في

حسابات السوق، هو اكثر الترفيهيين شطارة

في آخُر هذا القرن، وصم به، وانتَصر له القائلون بتاكيد العطالة الفكرية، للصودة

بالجسد، وعصبه إلى ارتضاء يعقب التسلية

المحضة. وقد رجّع الجمهور اللامحدود كفّة

جمهورية الترفيه، فأحتسبها المحكمون في وجوب القيمة، فتعصلت للمخرج المحاط

بدعامات التعاوة النيويوركية من العيار الديني،

وُهِي الدعاوة المبنولة لُوودي الن نفسه حتى لُّو اسفٌ وبرير.

عقده الجليد بملايين لـ CNN ، يُحْضَر ميا فارق

الضجولة لا ليستوضحها لبس مأتاة زوجها

وودي أبنتها سو بالتبني ماتاة الرجل خليلته.

يفتح يديه - وهي تروي سيّاقاً من اقوال طفل لها

- ليصحَع دخللُّه الخُوض في شخصية وودي نفسه: دانه عبقري». تتأمله ميا المُستحضرة على

جناح الادانة الخُفية من عيني لاري. تردُّ: «قد يكون جيداً لكنه ليس عبقرياً». وعلى نحو آخر

الحكم مسبق ومحبوك. لاري كينغ، الموقع

رجل الدورة المالية في عروق هوليوود خُصص بخمسة من افلامه في اللائحة، اي انه وسم سيداً بلا منازع، وهو الذي تخبط طويلاً على عُتبةً والدراماً ، كي يستقيم به السلوك الى الاطلس الاكتشر جانبية في المراتب، بعد تصنيفه الطويل ادارياً للترفية بالخدع البصرية، وتنسيبة الأشكال في حاضنة الكومبيوتر. واللون ارجواني، «امبراطورية الشمس»، «ابدأ»، لم يستقر ألما مقام في النقد ولا في الجمهور، كان كأنه ليس هو، حتى انتشاته «قائمة شيندلر»، بغتوة الموضوع اليهودي، من الغرق في شهرة الترفيه، لتجنبه الى قارب الاختصاص ولما طن أنه اعاد تصحيح «الخلل» في حق مكنته والدرامية، وافي الأختصاص بأ وامتساده الملفق قليلاً، فجافاه التوفيق «الطارئ، عن يد مشتدلر، ذي الوضوع المنقذ بخاصية التأنيب

لريمًا يؤخذ «شيندار» وقائمته على محمل الانتساب الى التخصيص، فمن اين لنصر وإي. تيء الى حسرم المنتخب؟ هي عائداته اللياران في الارجح. اما وانديانا جونزه الأول، والثاني، ففي انتقائهما أستخفاف بسيرة الفكر من «المواطن كين» الى «أوبيسا القضاء ٢٠٠١، ومن دنهب سييرا مادري، الى «أماديوس»، ومن «البرتقالة الآلية» إلى والأميراطور الأخيره. مذهب في العنصرية يقود «انديانا» الى مغامراته المسمولة بظل مُلقَى من التوراة على آثام القرن الراهن، بدماً بالنازيين وانتهاء بالعرب المتوحشين.

السالة ليست خطأ في التقدير، من غلاف والتايم، الذي مر ظل سبيلبرغ عليه الى قائمة المنوية. ونظن أن يهوبياً آخر كان سيصعد القائمة (أضافة ألى أخرين، بالطبع، هم فيها)، لو قيضُ لتهريجه أن يجد منفذاً ليس الى الاختصاص على محمل الثراء ونباهة النظر، بل الى عصبية الجمهور التعميمية العمياء، هو ميل بروكس. لكن غريزة الترفيه نفسها خذلته في صلب «باروديته» اللاهئة حتى الاعياء، بعد صعود بهرجي في البداية مغمور بدعاوة اعمدة نيويورك الفاعلة في «ضمير التقد» تماماً كما حصل للمدعوة بيا زادورا، زوجة المضرج المنتج الرديء مناحيم غولان، التي حظيت قبل سنين ببركة دغولن غلوب»، ثمَّ اتضح أنها أسوأ معتلة في التاريخ.

سليم بركات

نوري الجرّاح

م أكونُ الشُّمسَ، لأنني في السَّمْتِ وأكون الطبيعة.. وَبِمَا مَلَانِي النهارُ مِن خفاء، سنجرعُ حتى لا يبقى في هذه الكاس غيرُ الشّعاع محترقاً.

ـ لكنني مُراءِ، اقفُ في ميل، وكلامي يقفُ في ميلٍ هو يتكسر في النظرات، وأنا أتوارى

يُصِلنَ، ويغيّرنَ ملابسهن، ومن ثم يماثنَ المرايا، بذَهابهن،

> لْأَنْهَبُنُّ أَبُعُدُ، إننْ، واتخيلُني... الضوءُ أقصر، وخطوتي أقلَّ، ولأنهَبْ، أيضاً، في هذا الساء اللاعب ..

- صحيح، كيف يبدو؟ عَرَفْتُهُ في الباخرة. كيف يكونُ هذا الذي «كيف يبدو؟»؛ هذا الذي

ـ مراء، ومرثي لأن كلامي أكثر مما.... وأقلُّ منٍّ. ولأنني بيِّن المنتحدر والمنتحدر، رايتُ تورَّم الأرض، وتلهَّيتُ بالنيزك.

> ـ الأرضُا هُلُ لَهَا شَكل؟ كلما تموجتُ موجتُ هيئتي. لم تكن هكذا قبلاً

ـ ولمَ تكون، إنْ كنتُ إنا نفسي حصة عائمة تحتَ الشُّمس

- اهناك مدينة بهذا الإسم إنكلترا؟! صْمِيجٌ ملوثٌ كُلُّ ما عَرَفَتُ أَنْنَايُ

ـ الحِثةُ مع العاشق في الحديقةِ، لكنُ العاشقَ ليسَ، ولنُّ يَدفعُ أحدُ أبعدُ مما نفَعُ الموتُ في رنينِ العربة.

> ـ أكونُ الصُّمتَ لأصاهي ما كَرِهَتُ نظرتي ولنَّ يكونَ، هناكُ، بعد ظَّهيرةٍ فَي العنبِ وظهيرة في الفراغ غيرُ الطَّيْفُ بِلَعِبُ. ۗ

\_ وماذا لو كان السمُّ إذنَّ تخلُّل الشَّمسَ في أرق النائم ومِن ثُمُّ في هُنَاف الطُّلال وبينُ الأحواض، سُمِعْتُ بَأَمَاتُهُ ماذًا لو قلتُ ليسَ في وسعي أن أرسلُ بصري، ولا أنْ أرسل يدى أبعد في التراب. \_ لا بليلَ ابداً، لا دليلَ أقوى، لا تليلَ

ربغُ الصوت، يحرُّرُ الكلمات والعودة بالصورة؛ بالصمت بين الصورة والصورة. - أيُّ نشوة بموّجها في دمي نلك الرنينُ الغارغُ

ورنين وسيخرجون معي لأَنْهُمُو أُ ابداً، سيظلون هناك، وظلالهم في ارضٍ لا يبلغون.

ـ الأربعاءُ، مرةً اخرى، مديدٌ وملوِّنُ لأنني محوَّف وسَهَلِ الإصطباد. بين الباب الذي انفرج وابتسامة السَّائل..

. مُنْ هناك مُنْ هناك؟ ليسَّ غيرُ البهوِ، مجوِّفاً، يبتلع موجةً أخرى، ويتقهقُ، لأن الأرتفاعُ أتمُّ عمله، ولَّم يَبِقَ مِنَ السِّلْمِ، عَلَى السَّلْمِ، غيرُ زِنْهُ القدم.

> نهاراتٌ مديدةً وفمي لا يتزحزح، أهي لندن بعد الطهر؟

بلا صوت ولا رئة ولا سامعين. هل بِكِونَ لِيَ كلامً ۗ هوسي انت هوسي، لاقلت، واتهاوى كخرقة مبلولة أهي لنَّدن، لأَقْرُحُ، مَّرة أخرى، بالجُمجمة والمُزمار!

ـ حديثٌ شيّقٍ. من اعطاكَ هاتفي، وتلك التي ضحِكَتْ من وراءٍ عُرْتَها، اهي أوفيليا التي حدثتني عنها؟

أنا لم أطأ هذه إلمنينة المُوسِيقي تنسلُ من الُحجرِ، والهواءُ يلعبُ في القَحُفِ .. رائحةُ أَشْبُهُ بنهار ميتِ

> سيفي لم يكن عطشاً وليس ليدي، هذا، عملٌ ديالي من منسول،

لم يقطر من هذا السيف، على مُخْمَلِ الوقت، غيرُ الصّحك. والآن، يا صديقي، كلانا في المرمى، والنصالُ تنهمرُ

كلمات وقوف نائد. لْكَنْنَى لستُ هناكَ كفايةً، إنما مضطجعُ على جَنبيَ، والنصلُ يومضُ في قراع الفكرة!

> . يكتملُ الوقتُ ليمتلئ، ليفرغَ من المعنى ويكون في وسعي أنّ أتلِفْتُ وأهر كتفى ما شاني أنا حتى اقص واقص واقص عليك وعليهم ما يَفيضُ عن وسع شخص واحد

كلمات

كلمات

- الملاكَ خفيفاً براحتين رحيمتين، وانا أنصتُ، إنني مُنصتُ، سَمَعِيَ بِتَلَقَّى الْكَلَمَةُ، الكَلَمَةُ تَمَلَّأُ السَمِعُ لِاتْقَلُّبُّ وَانْهِضَ واعيدُ عليكُ ما رُوي لي ۖ لأنني أنا، أيضاً، ماكرً وليس ينقصني ان أجهل واعاونك

> كلمات أخنت بالكلمات، وبالألم عندما لم يكن له لسان، وأخنتُ بي

أنا لم أكن إلا هو وكان له قُطرٌ وأطياف لجالسين أخنوا من ظهورهم عندمًا لم تكن في العالم مرايا، ولا عجلات تطير باصوات المغنين .

يكفيني انني نمتُ في حديقةٍ بعد الطُّهرِ وحلمتُ بالحثمان في القميصُ، وبالسم يُبَنَّلُ الإزهار.

لي أم لكَ؟

ـ سأبكي في الصباح حتى ترانى، لاكونَ لكُ أولُ ما أكونَ؛ واقترضُ الكلمات من المثلينَ لأستطبع أن اهمس

- ولماذا أريدُ أن أعرفَ

- حتى الهواءُ، حتى الهواء، لم يكن يجرق، حتى الهواءُ، على مسِّ يدها.



ـ اين هي ابن هي، أجنحة الهوى؟ المربيعة فقدموها الماسا يوفأ خبطهواء

HAYAT

المعادم فس على اتفاق اوهاو

الرحمان به في ۱۸۹۸۴ (ثنائه ف ا المراد المراديات الريضائي لقضية قبرهم براند - آن پرسول جرام روگر بون - بت کد آنسریطانتی از روژونیس قرار سطس الامن ۴ فا ورونك تعريرة لساهوة مق مردد بهر سي اولت آري تعيدنا فيه – وک م، بران إين عاد دارية عن حكومة ط أأد المريرة بالقسم أبدأ المقد إنيابسووية وحسمة ونسمع الأثنء عصم فاشق تساعد ترييز الرأس، حار شحيار مسؤولية، وا ل إلك ألماك مي الوقاة الهملاء

ران وقد بأر نق عنيه ال**كثير**، يم يقوران في فدرجان منت الاستقلا أنبر المفاء سياسية الفائد ى بادى خام الحاييرة المتعثة الله مِنْكَانَ أَسْوِرِهِ كَارِ مَاوِنَ فَي بِاللَّبِي رائز تندب تارا یام کی سقین می ہربر کیا ۔۔۔ سی نے عقرہ المطلق ہ المربلوب المنصر أسي تتلال كيويه رمباتک درتا خاصهٔ ب**تبرس** رمباتک درتا خاصهٔ ب**تبرس** راً وحريرة هاب عضو **عي الكوء** خام خان الزراني و**تتور متن** امر أحرصت شي تميد السخولها الا الديم أخل المات الصناعية القيوسي بيارترک رايوس ومن هنا 8 جباعثار حريرة وهناك في ج المعرفضان فسكريفان تحت أألسا الماست المربعة كما

الردايس سنجر الشلاث الأولى

نيم شـ ستدعي سى الطوح ألمة الموضع سعير مايين للقة

ح تتحايدُ ١٨ في المنة

مجمح پريطاني صعارض، شكة الإلغان

لكن في أسى تقويري تعمير من وجاجة المعاوة المقاوة المق بيروس سيمت و ــــير سيس مين لاتر الابغشية والام ليلاوسسسكاد صوة ش انه وسبع سبيدا به معارة وهوالي معيد المديد على عشدة «السوام» كو يستر المسلوك التي يستر المسلوك المسلو والمبواطون استساده البداد المهتم المقالم على التقلد ولا عي التصابلا كالم المسائلا كالم المسائلا كالم الموضوع المسائلات المائلية المائلة المائ هَنَ مِه اعد مصحيح الحنر، في خور المناز المي لاحتصاص المناز المي لاحتصاص الناز الناز المي المناز المياز ال

ALHAYAT

الارضى . ليوخذ مشيسار، وقاعت عمام تربعا يؤخذ الشيدار وفائدت عام الانتساب الى التحصييور فعزاد أو المحصييور فعزاد أو المحلية المليساوان في الارجع اساء الميناجيو المعاد الميناجيو المعاد الميناجيو المعاد الم والاميراطير الاخير منقسن العر يقود وأننياناء الى صغاصراته السباغ ملقي عن التوداة عبى نام الفر الوهرب **بالنافزيين** وأنتهاء مالعور النوحشي النساكة ليست خطا في التقسير وغلا المتسانة بيست حصا في التعليم مرفق والمقايمة الذي موضل سيبلوغ عليه في الله المواقعة المقايمة 
القائمة (اضافة الى أحرين بأها مريية لو قيض لتهريب ريجد عدالي الاختصاص على محمل الثراء ومالة لذ بل للى عصبية الجمهور التعسية للمزال معيل بروكس. لكن عريزة النوني بسريد قي صلب بارونيته اللاهنة عنواللبد مسعود بهرجي مي البداية معمود المساعة مي معمولة تعاماً كما حصل المدعرة با رايوارية المضوح المنتج الرديء مذهبه عول ي حظيت قبل سنين سركة عيلرفر، المضع انها سوا منة مي الدريخ

ئ**وس** کئیرة. يىء من وراء شجرة، من وراء عائظ

احد لا أكثر ت النهار بلا عمل

\* سياسي بريطاني معارض، ئائب

STREET SANGER OF STREET



### أزمةقبرص

#### السير سيريل تاونسند \*

📰 في خطاب له في ١٩٨٢ ، اثناء مناقشة مجلس الأوردات البريطاني لقضية قبرص، قال اللورد كارادون (الصاكم البريطاني الأخير للجزيرة ومهندس قرار مجلس الأمن ٢٤٢): دها نحن نرى تلك الجزيرة الساحرة مقسومة نصفين، في الوقت الذي تعهدنا فيه - وكنتُ من وقع على التعاهدة نيابة عن حكومة صاحبة الجلالة - أن الجزيرة لن تقسم أبداً. لقد فشلنا في القيام بمسؤولية واضحة، وتسمع الآن، شهراً بعد شهر وسنة بعد سنة، نقاشات مستمرة لا تُقود الى شيء. نحن نتجمل مسؤولية، واعطينا تعهداً، وفشلنا تماماً في الوفاء بهماء.

انه ولا شك موقف يوافق عليه الكثيرون من

متابعي التطورات في قبرص منذ الاستقلال في ١٩٦٠ وشهدوا الاخطاء السياسية الفادحة ومآ جلبته من الام الى هذه الجزيرة الذهلة الجمال. وخطرت كلمات اللورد كارادون في بالى اثناء الزيارة التي قمت بها قبل أيام الى سفير بريطانيا في قبرص ديفيد مادين في مقره المطل شمالا من سهل نيقوسيا اللاهب الى تلال كيرينيا. لبريطانيا بالتنكيد علاقة خاصة بقبرص بدأت ني ١٨٧٨. والجزيرة حاليا عضو في الكومنولث وأيضاً في المجلس الأوروبي، وتنور منذ أذار (مارس) المفاوضات التي تميد لدخولها الاتحاد الأوروبي. القوى الثلاث الضامنة لقبرص هي بريطانيا وتركيا واليونان، ومن هنا التزام بريطانيا أستقلال الجزيرة. وهناك في جنوب في قبرص قاعنتان عسكريتان تحتِ السيادة البريطانية مساحتهما ٦٨ ميلاً مربعاً. كما نلعب رئيسياً في القوة الدولية. كما أن هناك ف لنن من القبارصة اكثر مما في نيقوسيا، ويزور الجزيرة سنويا الوف من السواح البريطانيين. عن التاريخ القريب لقبرص يكفى القول ان

القبارصة الاتراك قبل تقسيم الجزيرةً في ١٩٧٤ مارسوا الكثير من ضبط النفس تجاه الاستقرارات. وفي السنين الثلاث الأولى التي تلت الاستقلال، أي ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٣، لمّ تعطحكومة قيرص برئاسة الأسقف مكاريوس القبارصة الاتراك دوراً يذكر في الدولة الجديدة. وفي ١٩٧٤ أراد حكام اليونان العسكريون أحياء منظمة «ايوكا» الهادفة الى الانضمام الى اليونان، فكانت كارثة الانقلاب على مكاريوس، التي لا يزال القبارصة يدفعون ثمنها الى اليوم. فقد غزت تركيا الجزيرة ولا تزال تحتل نحو أ٢ في المة من اراضيها، رغم ان نسبة القبارصة الأتراك في ١٩٧٤ لم تتجاوز ١٨ في المئة من

لتضبح لي اثناء استعاعي الى الطرح المفصل والمتزن أأنثى قدمه السفير مادين للقضية القبرصية، وصولاً الى مرحلتها الحالية التي تشهد تصاعداً في التوتر، أن القبارصة اليونانيين والاتراك يتحملون مسؤولية كبيرة عما جرى لجزيرتهم، لكن المسؤولية الأكبر تقع على تركيا وعلى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف ينكماش. فقد أدى التبخل التركي الى تغيير كبير في التركيب السكاني للقسم المحتل من الجزيرة عن طريق احلال الالوف من فلاحي الأناضول والجنود السابقين محل اليونانيين الذين هجروا قراهم ومزارعهم. كما اعلن لنكطاش من جانب واحد دولة مستقلة لم تعترف بها سرى تركيا، فيما تهدد انقرة بضم الجزء للحتل كله إذا استمرت محابثات البخول الى الاتحاد الأوروبي. وليس من الصعب العثور على مشابهات كثيرة مؤلة مع وضع فلسطين. للرسف أن الجهود الصنية التي بنلتها الأم

المتحدة بحثا عن حل لم تؤد الى نتيجة. فيما نستمر تركيا في تجاهل نحومة قرار من مجلس الأمن عن القضية. وفشلت السنة الماضية جولات التفاوض في الولايات المتحدة وسويسسراء ويواصل دنكماش عناده، ويرى كثيرون انه يرتاح للعب نور «السمكة الكبيرة في بركة صغيرة» عنت من السفارة البريطانية، التي تقع تماماً على ما يسمى «الخط الأخضر» الذي يمثل حدود للنطقة للحتلة معجبا بالجهود البريطانية الحالية، للتي يقودها السير ديفيد هاناى الممثل الخاص لرئيس الوزراء توني بلير، على صعيد قبرص. وَقَصْيَةَ قَبْرُصَ الْآنَ، مثل قَصْيَةَ فَلْسَطِّينَ، والحدة من أقدم للشاكل امام المجتمع الدولي. فقد انتهى النظام العنصري في جنوب افريقياً وزال جدار برلين فيما بدأت ارلندا الشمالية مسيرتها نحو التسوية لكن هذه الجزيرة الساحرة في المتوسط لا تزال تعانى ماساة التقسيم.

سأعود لموضوع قبرص الأسبوع المقبل مركزاً على «أرّمة الصواريخ» الحالية.

سابق من المصافظين.

### الوضع القانوني لمدينة القدس

#### موسى المزّاوي \*

📠 القدس الشريف وقدسية هذه المدينة للأديان الثلاثة موضع جرى بحثه على مر السنين. وهناك براسات عديدة من وجهت نظر معينة قد يقال عنها انها منحازة الى جَانَبٌ واحد او ظالمة له. ولكن هنَّاكُ دراسات حنيثة في هذا الموضوع من الصُّعبُ أَنتَقَادُهَا أَو الْقَاؤُهَا في سَلَّةَ الْمُهملاتَ على اسْأَس الإسْمِيازَ. اوْلَ هذه الدراسات، وهي مقتضبة، تضمنها تقرير اللجنة اللكية البريطانية عن فلسطين الصادر عام ١٩٣٩ (١). ثم هناك دراسة صيرت عنَّ عصية الامم عام ١٩٤٥ بعنوان ونظام الانتداب: الاصول والمبادئ والتنفيذ، (٢). وسبقت هذه الدراسة قوَّانين سنتُها حكومة الانتداب البريطانية عام ١٩٢٤ وعام ١٩٣١ عن حقوق محْتَلَفَ الطوائف الدّينية وامتيارُ اتّها في فُلسطين في الأَماكُن المقدس

وفي قرار التقسيم الصادر عن منظمة الامم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني ﴾ ٢٤٤٧ (رقم ١٨١(٢)) وربت نصوص صريحة عن وضع خاص لمبيّنة القدسُ. وجاعنا الفصل الثالثُ من القرارُ أن مدينَّة القدسُ سيكون لها كيّان مُنْفُصِلُ (corpus separatum) ومستقل عَن الْدولتِينِ الْمَقترَحتَينِ في قرار التقسيم وان ادارة الدينة يجب ان تكون تحت رعاية منظمة الامم المتَّجدّة وحننتُ النَّدينة شرقاً الى قرية أبو بيسٌ وغرباً الَّي قُرية عين كارم وشمالاً الى قَرِية شَيغُفُاطٌ وجِنوبًا ألى مَدَّيْنة بْيِّت لَّحَمّ (وتَّضْمنَ التَّقْرِير خَرِيطَةُ تُوضِح هَذَه الْحَدُود). وورنتُ نُصُوصُ عَدِيدةُ عَنْ هَذَا ٱلْوَصْعَ الْحَاصُ لَمُنْهُ ٱلْقَدِسُ فَم قرارات لاحقة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجَّلس الامن النولي.

وفي عام ١٩٤٩ اعلنت (سرائيل عُنْ سياستَها في ما يختص بمَّك في بِدَانَّ القَاه وزير خارجيتها أبا إيبان في اجتماع اللجنَّة السياسية الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة في ٥ مايو (ايار) جاء فيه:

وأن البيان الذي تضَّمنه مشروع القرآر اللَّبنَّاني بأنَّ المدينة الجديدة في القِيس (ويعني بنلَّك القسم الذي كَإِنت تَحْتلهُ اسرَّافُيلٌ) قد ثم اعلانها (منَّ ربي في بسياسية المرافيلية) جزءاً من بولة اسرافين) قد بم اعلانها (من جانب الحكومة الإسرافيلية) جزءاً من بولة اسرافيل ان هو إلا كانب وشرير، وان أهم ما في سياسة اسرافيل في موضوع قضية القبس في الوقت الحاضر هو رغبتها الشديدة في ضمان اقرار الوضع القانوني للمدينة بصورة مرضية مدم افقة بمادة -

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن قرارها ضم القسم الشرقي من المدينة الذي كان في حيازة الاردن الى القسم الغربي الذي كان تحت السلطة الاسرائيلية، وقرارها ايضاً باعلان المدينة «العاصمة الابدية» لاسرائيل، صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة علي مر السنين عدد منُ الْقرارات تستنكر هذا الاجراء وتعتبر مدينة القدس ارضا محتلة لا يسمح القَّانُونَ ٱلنولي مِن يَحتلها أنْ يَملكُها أوْيضْمُها الى اراضيه.

وقد اينت الولايات المتحدة الاميركية في البداية مشروع الكيان المس لمُنينَةُ القَّنْسِ. فَفَى عَامَ ١٩٥٢ عَنْدَما اعْلَنْتُ وَزَارَةُ الْخُارِجِيةُ الإسرائيلِيةِ انْها تَنْوَي نَقَلَ مَكَاتَبِهَا مِنْ تَلُ ابِيبِ الى القَنسَ سلَّمَتَ السَّفَارِةَ الْاَمْيِرِكِيةِ الْيَ الْحكومة

الأسرائيلية في ٢ يوليو (تَمُورُ) منكرة تضمنت ما ياني: «اخنت حكومة الولايات المتحدة مع الأسف علماً بالقرار والإعلان الصادرين عن الحكومة الأسرائيلية بتاريخ ٤ مأيُّو (ايار) ١٩٥٢ بأنها تنوي نقل وزارَّة الخَارِجِيةَ الى القَّنس.

«لَقُدُ النَّرُمَّتِ حَكُومَة الولايات المُتَحدة ولا تزال السياسة التي تقول بوجوب اقامة سلطة دولية للقبس توفر الحماية للأماكن المقبسة وتكون مقبولة ايضناً لاسرائيل وللأردن وللمجموعة الدولية،.

واتخنت الحكومة الاميركية موقفا مماثلا تجاه المملكة الإربنية الهاشمية في مَّنْكرة بعثت بها الى رتَّيسُ الوَّزراء الاربني في ٥ ابريل (نيسَان) ٩٦٠،

واخْنت حكومة الولايات المتحدة الاميركية علماً بالتقارير في المدة الاخيرة بأن حكومة الاربن تنوي أن تعتبر مدينة القدس عاصمتها الثانية، وأن تشيد فْيِهَا مَكَاتَبِ لِدُوَّاثُرِ الْحَكُومَةِ الْمُرْكَزِّيةِ. ولقد النَّزَمتُ حَكُومة الَّولاياتُ الْلُتحدة الاميركية ولا تزال تلتزم السياسة التي تحترم مصلحة الامم المتحدة في وضع القَدش، ولهذا السبب فان حكومة التي المترم معطفة الهم المتدوفي وطعم المسال الولايات المتحدة لا يمكنها ان تعترف باي اعمال او تتعامل في اي شكل سن الإشكال مع اينة افعال تُضفي على القدس صفات عاصمة دولة ذات سيادة وتتنافى لهذا السبب مع مصلحة الامم المتحدة في وضع القدس.

ولم يصدر عن حكومة الولايات المتحدة منذ ذلك الحين اي بيان رسمي عن نظرة جبيدة لها في الاعتبارات القانونية الخاصة بالقبس. وعندما اعلنت اسرائيل في مايو (ايار) ١٩٨٠ عن عزمها على سن قانون دستوري اساسى في الكنيست يعلن أنّ القدس عاصمة أسرائيل كان رد الفعل على هُذَا من قبل مُجلِّس الأمن الدُّوليِّ صَعور القَّرار رقم ٢٧٦ أَلذَّي حِنْرُ أَسرائيلَ

من القيام بهذا العمل. وبعد ان تم صدور القانون الإسرائيلي رسمياً في يونيو (تَعَوَّز) ١٩٨٠ أصنر مجلس الامن الدولي في الشهر التالي القرار رقمً ٧٧٤ يستنكر فعلة الحكومة الاسرائيلية ويعلن أن ذلك القانون مباطل من اوله الى أَخْرِه حَسَبِ الشَّرِيقَةِ الدوليةِ، وَيَحَثُّ الدُّولَ الاعضاء فَي مُنظَّمةَ الاَمم المتّحدة على عدم الاعتراف بنلك القانون وعدم لرسال البعثات الديبلوماسية الى مدينة القدس. وفي هذه المناسبة ايضاً قررت جامعة الدول العربية أن تقوم الدول الاعضاء بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اية دولة تنقل سفارتها

الى القدس او تعترف بالقدس عاصمة الأسرائيل. التي المستقد الله المستقد المستقد المستقد الله المستقد الله المستقد ا يسكنه العرَّب ووَّسعت رقعة المدينة من الناحية الرسميَّة وصَّادرت بُعضَّ الراضي الذي يملكها العرب وإقامت عليها مستوطنات يهوبيّة. كما قام بعض الدول بنقل سفاراته الى مدينة القبس، بعضها بشكل علَّني وَبعضها مُنْ دون الاعلان جهاراً عما حصل خشية استفراز بعض الدول العربية.

وَآخُرُ تُطُوَّر براماتيكي في هُذَا الْحُصُوْصُ كَانَ قَرَار مَجْلَسُ النَّوابِ الإميركي في يونيو (حزيران) ١٩٩٧ الاعتراف بالقنس «الموحدة، عاصمة لاسرائيلُ وتُخصيص مئة مليون دولار اميركي لعملية نقل السفارة الاميركية الى المدينة. وام يصدر عن الحكومة الأميركية أي ايضاح رسمي لما تنوي عمله في هذا الخصوص. وهناك انباء تقول ان الحكومة الإسرائيلية قد صابرت أرضاً يملكها وقف اسلامي، وباعتَّها الَّى الحكوَّمة الاميرَّكيَّة وَّان اعمال الَّبناء على هَٰذَه الأرضَ قد بدأتٌ قَبِلَ عِدةَ اشبهر وإن ٱلْبَنِي مَخْصَصَ لَلسفارة الأميركية. والجدير بالذكر ايضاً أن الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الآمن لا زالت سفّار أنّهم في نلّ ابيب ولو ان بعض سفراً نُهم في معاملًا تهم مع المكوّمة الإسرائيلية على أعلى المستويات يعتبرون القدس العاصمة الفطية للنولة

ما الَّذِي بِمِكِنَ الدولِ العربيةِ الآن عمله لتَفادي تَطوَّر قَصْبِةِ القدس على النحو الذيُّ تِعويْناه فَي القَّضْيَّة الفَّلسطينية بوجَّه عامٌّ والعيَّاذ بالله. هناكُ طبعاً ودائمًا النهج السياسي الذي اتبعناه خلالُ الخمسين سنة الماضية الـ مْرْفَضْ وَسْحِتْج وِنْهَدْ، وَالْطَرِفُ الْأَخْرُ لَا يُلتَفْتَ الْبِيْنَا وَبِتَابِع مُسْيِرِتُه، واصبقاؤه ومعينوه ممن لهم علاقات معنا ومصالح حيوية لا يتنبهون الينا ولا يعباون بنا ولا ينقصون من دعمهم لعدونا؟

الاسرائيليَّة، وإنَّ التوَّرية او التَّغطيَّة فيُّ هذا المجَّال اصبحت مصَّدر تنَّدَّر

ِهناك في رأيي سبيل أَخْر بِمكن لنا اتباعه لتقويم الإعوجاج ومنع تفاقم المُصَعِبة، وهُو ٱللَّحِوءُ ٱلَّى القَانُونَ. فالقَانُونَ كما نُعَلِّم كَانَ اسْأَسُ لَلْنَنِيةَ في المجتمع البشري ونقطة تحول من شريعة الغاب حيث القوي ياكل الضعيف الى شرَّيعة الحقُّ والعدل والإنصاف حيث يُزهقُ الباطل.

النوَّلُ العربيَّةُ جَميعها اعضاء في منظمَّةُ الآمم المتحدة. وميثاق المنظمة ينص في مقدمته على أن الدول الإعضّاء تتعهد باحترام الالترامات الناشئة ابر القانون النولي. وتنص الماية الاولى من المُيثاق ان من مُقاصَّد المنظمة حفظ السلَّم والامنِّ الدَّولي والتنرع بالوسَّائل السلمية وفقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي لحل المنازعات الدولية التي تؤدي الى الإخلال بالسلم، وتسويتها. وتنص المَّادة ٩٦ من الميثاق أن للجَّمعْ، العامة الصّلاَحية في الطلبّ الى مُحكمة العبل الدوليّة في لاهايّ (التي يمثّل اعضاؤها الخمسة عشر مختلف النظم القانونيّة في العالم) ان تعطي الفتوى في ابة مسالة قانونية. وقد سبق لمحكة العدلُ الدولية ان اعطت فتاوي عديدة فَيْ خُلافات سياسية أخرها الخُلاف حول كيان جِنُوب غرب افريقيا (ناميبيا) التي كانت تحت الانتداب. والدول العربية أنْ تَجْد صَعُوبَةٌ في الْحَصُولَ عَلَي التي قالت تحد المعداد. والتون المربع من المحدد عن المحدد المعدد المحدد ماً فعلته وقد تفعله اسرائيل بخالف القانون النولي. والى ان تقول محكمة العدل الدولية رأيها نهائياً في الموضوع نطلب منها

ان تصدر أمراً يمنع الدول الإعضاء من اتخاذ أي أجراً عشان سفاراتها في القَّدس، ويمكن حسب دستور الولايات المتحدة الأميركية الحصول على قرار من المحكمة العليا في واشنطن يمنع نقل السفارة الاميركية الى القنس قبل صدور قرار محكمة العدل الدولية.

\* محام فلسطيني، استاذ سابق للقانون الدولي وعميد كلية الحقوق في معهد العلوم في لندن (جامعة وستمنستر) ومؤلف كتاب Palestine and the Law, published by Ithaca Press, Reading, 1977 Palestine Royal Commission Report, H.M.S.O. Cmd. 5479, London, (1)

أَمرُ أَخْفِيهُ عَنْهُمْ أَوْ عَنْكُمْ، وَلَوْ فَي وَضَعَ مَمَاثُلَ لِأَخْفُسُ بِتَمُوهُ عَنِّي وَعَنَّ

القد أخطأت في السماح للرئاسة بأن تنجر الى الاجابة عن مواضيع بحت

خاصة، بما فيها مواضيع لا يرضى بها النين الحنيف. الا أن تولتناً تولة

مؤمنين أتفقوا منذ أول عَهْد الاستقلال على أن يشركوا القضايا الاضلاقية

اتباعي من الرؤساء في السدة العليا. ومثلُ هذه السابقة قد تسمح لأي مدع عام او هيئة رسمية ان يجبروا خلفائي على الدفاع عن انفسهم في قضايا ذات

البيات المتحدة المام هيئة المحلفين. وسامثل امامهم لأن المحكمة العليا في الولايات المتحدة قضت بمثولي، وإن اشتركت في رأي أحد اعضائها ويتحفظه الزاء تحوير المتمامات الرئيس عن طريق ادعاءات خاصة تشكّل خطراً داهماً

على فعالية الاداء الحكومي، -والذلك، فإنني سامتثل لقضاء محكمتنا العليا بعدم ترفع اي رئيس عن القانون. انا ليست فوق القانون، لكنني ساكون واضحاً معكم لن أحيب على

اي سؤال له طابع خاص، ولنُ اجبِ علَى اي سؤال حول افعال لا تعتُ بصلةً

الَّى الْجِرَائِمِ اللَّيْ نِص عَلِيها سُتُورِنا وحَدَّها قَانُونَ الْبِلادِ. وليس عندي أمر اخفيه عنكم أو عن هيئة المحلفين فكل أمر انتم أهل يستورياً

بمعرفته. ولقد قررت، عملاً بهذا الاقتناع أن تنقل جلستي أمام هيئة المحلَّفين

وبهذا يكونَ الرئيس قد وضَعْ حَداً للاسْئَلَة التي قد تطَّرح عليه من اي

جانب بارتفاعه خلقياً وقانونياً الى المستوى الملائم، واستشهاده بمستلزمات

املاها القضاء الدستوري عليه، بمَّا في ذلك التريد الذي اكتنف نص قرار

القاضى براير عندما تُناوَّلت المحكمة الْعليا مسالة مثول الرئيس في قضيته

وليس عندي أمرُ الْحُفيه عليكم ويحقّ لكم أن تَحْقُوهِ عليَّه.

·هُوْ ذِلُ للرئاسةُ، كما أنَّه مرفوض بسَّتورْياْ، ان اسمح بسابقة تربط خطا

المنحدرة من التعاليم الدينية خارج اطار المراقبة الدستورية.

.The Mandate System: Origin, Principles, Application (\*)

🗷 مكتب واشنطن

■ مكتب نيويورك:

🗷 مكتب موسكو:

🗷 مكتب باريس:

أضاعت وفرصة فعبية، بسبب أغطرسة حكامهاء.

#### أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

النين): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, WI4 8YT الهائني: 0171-6029988 مناكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 التلكس: 925746 - التحرير: - الادارة العامة. الباتف 0171-6029988 فناكس: 0171-6024963 التلكس: 925751 الهائف: 6024514 (لفاكس: 6024514) المائف: 6024514

ما رأي العرب؟

■ فور الاعلان عن حصول الغارتين الاميركيتين على السودان وإفغانستان، كان السؤال المطروح في اعلام الغرب: ما رأي العرب، اي رد فعل الديهم، خصوصاً الحكومات؛ ولماذا تأخرت العواصّم اللهمة في اعلان مواقّفهاً؟... مَا يعنّي آن واشنطُن كانت ترّيد، أو تتوقّع، تصفيقاً وبيانات تأييد. وهذا يعني أيضاً أن الفجوة قائمة ولا تزال تغور عمقاً بين طرفين يفترض أن يكونا شريكين

ينطلق موقف الغربيين من مفاهيم يعتبرها بديهيات، لكنها في الواقع افكار مسبقة عن العرب والمسلمين. واستناداً إلى تلك البديهيات يبدو الموقف العربي (والاسلامي) ملتبساً ومتهرياً من الاعتراف بالحقائق (الغربية)، فالخطأ كما الصواب لا يحتمل سوى تعريف واحد بقدمه الغرب (الاميركي) ولا أحد سواه. في هذا السياق جاء رد الفعل الرحيد المقبول في ما تفوه به رئيس الورراء البريطاني من وتأييد قوي، - وهو جاهز دائماً وابدأ لمثل هذه المواقف من دون أي تحفظ أو محاولة لإضافة شيء مفيد في مجرى النقاش الدولي - اما التنبيد الفرنسي البارد فيكاد يثير الامتعاض في واشنطن، وأما الإدانة الروسية للضرية فيتولى مجرد ناطق رئاسي اميركي التقليل

ُ نَاتِي أَلَى المُواقفُ العربيةُ، التِّي تَنطَّق ايضاً مِّن مُفَّاهْبِع تعتبرها بديهيات مستمدة من تعامل يومي مرِّير مّع سياسات أميركية (واسرائيلية) لا تنفك تشحَّد العدّاء العربّ سواء كان الزمّن حرياً أو سُلُّماً. وإذ يُعتبر الاميركيون أن الموقف العربي مائع وغير حاسم، فإن الواجب تبسيطه وايضاحه

كَاتَاتِي: ضد الارهاب من دون تحفظ وضد السياسات الاميركية طالمًا انها معادية وغير منصفة... ولا شُكُّ ان هذه المعادلة معرَّوفة جيداً لدى خبراً. الإدارة الاميركية إلا أنها تفضَّل آلا تعترف بها،

رسم. لعل الموقف المصري اختصر الطريق الى أي تأويلات، فهو مع ضرب الارهاب وبؤره، لكنه لا يقر المنهج الاميركي ولا يجد ان حصر مكافحة الارهاب بمرجعية اميركية طريقة مجنية لتحقيق

الهدف المتوخى. لذا اقترح مرجعية مجلس الامن الدولي، وتدرك القاهرة، انطلاقاً من معاناة طويلة مع الإرهاب، أن الاستعراضات الاميركية تفاقم الشاكل ولا تساهم عملياً في حلها. ويمكن القول، عموماً، أن لا حرج في أي عاصمة عربية من إبداء موقف حاسم من الارهاب، لكن أي عاصمة عربية تحد نفسها محرجة جداً في تزكية سياسة اميركية تبدو مفتقدة الحكمة وبعد النظر.

لم تعترف واشنطن حتى الآن بأن ضرب مصنع الشفاء في الخرطوم كان خطأ، ولا يتوقع منها ان تعترف واشنطن حتى الآن بأن ضرب مصنع الشفاء في الخرطوم كان خطأ، ولا يتوقع منها ان تعتد عن هذا العمل، فهي تتصرف هنا به داخلاقيات، اسرائيلية بعداً عن أفكاره السبقة ضد يعطون أي المتمام لما تقوله الخرطوم، فإن الاعلام الغربي نسب - بعيداً عن أفكاره السبقة ضد

العرب والمسلمين - بدأ يشير بوضوح الى هذا الخطأ. وكأن لافتاً، امس، الرأي المتكامل الذي ابداه

وزير الداخلية الفرنسي جأن بيار شوفينمان، سواء بإشارته الى عدم وجود «ادلة دامغة» تثبت الطبيعة الارهابية لما استهدفته الضربة الاميركية «على الاقل بالنسبة الى الاهداف في السودان»،

أو بأعلانه أن السياسة الاميركية وقد تعجل بوقوع مواجهة بين الحضارات، ولا شكُّ ان الوزير

الفرنسي تومل الى أبلغ خلاصة سياسية (غُربية) لما يحصلُ، اذ قال انه لا بد من «ايجادُ علاقاًتُ

متكَّافِئة مع العالم العربي والاسلامي الذي لا يقبل عدالة ذات معايير مختلفة، ليس هذا كلاماً من (جل العرب والمسلمين أنه كلام من أجل الحقيقة.

صدام: أناموجودا

عيدو أن الرئيس العراقي صدام حسين يخشى أن معدنه ريما سيفقد بريقه بعدما أصبح السامة بن لابن هذه الأيام أهم منه بانتزاعه صفته، العدو الرقم واجد، بالنسبة الى الولايات المتحدة.

هكذا سعى صدام أمس ألى أن يذكر الجميع بأنه لا يزال الأهم، وأن الولايات المتحدة فقدت

احترام العالم ليس لانها وجهت الاسبوع الماضي ضريات الى السودان وافغانستان، بل لانها

عصفت العراق في ١٩٩١ء. ولعله أوعز، من باب التمني، الى إبنه عدي بأن يحذر في صحيفته وبابلء من أن الولايات المتحدة ستضرب العراق أيضاً.

أهميته وعلى أن دور أميركا كقوة عظمى وحيدة في العالم يحدده موقفها منه ومن نظامه. كيف لا وأن الولايات المتحدة التي وتوجت بلا شك زعيمة للعالم، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ونهب

تاجها أدراج الرياح... عنَّدما ضربت بغداد.. وتذكروا، قال صدام، ان كل ما يحدث في العَّالم على

صعيد التَّحَدِّياتَ ضَّد القوة العظمى الوحيدة ما كان مكناً لولا وصلابة الموقف العراقي الذي كانَّ

له تأثير في دول اتخذت قرارات صعبة كالهند وباكستان اللتين اجرتا تجاريهما النوويّة علىّ رغم

ولأن صدام يرى نفسه ونظامه سرّة الكون والمحور الذي يدور حوله العالم، فهو أكد لأعضاء

قيادته الذين جأسوا يستمعون إليه مبهورين أن التدخل العسكري الدولي الذي قادته الولايات

للتحدة في ١٩٩١ وأدى الى تحرير الكريث إثر فرار حرسه الجمهوري في قتال لم يستمر أكثر من

١٠٠ ساعة، إنما كان في الحقيقة، كما يراها الرئيس العراقي طبعاً، وهزيمة ساحقة للولايات المتحدد لانها وكانت الولايات المتحدد لانها وكانت الول وله في العصر الحديث تمثلك القرصة لقيادة خاصة في العالم، ولكنها

والواقع أن ما نفت في هذا الخصوص ليس كلام صدام عن «هزيمة» الولايات المتحدة أمام

حرسه الجمهوري، فهذا اللادعاء بالانتصار، اعتاد عليه العرب حتى أنهم توقفوا منذ رمن طويل عن

تألَّيف النكات التَّي لم تعد تضحك أحداً عن «أم المعارك». لكن الأهم بالنسبة الى الرئيس العراقي

هو أن يبقى هو نفسه، وليس غيره، العدو الرقم واحد بالنسبة الى القرة العظمى الوحيدة في العالم.

فهو أقام «مجده على عدّه الصفة، والاهتمام يجب ألا يتحول الى أي قضية أخرى بأستثناء «للنازلة» بينه ودخدم أميركاء العاملين في لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم).

ولذا أمر صدام اعضاء قيادته بأن يتشددوا، خصوصاً أن مفتشي الكلب السعور، ريتشارد

بتر، رئيس واونسكوم، بداوا يرتكبون خطايا جديدة، إذ انهم بداوا أخيرا ويتعمدون، ممارسة

عملهم في آيام الجمعة التي هي «عطلة للشعب وأيام عبادة للمسلمين». كل هذه، وغيرها كثير كعملهم أيضاً في أيام العطلات الوطنية، تصرفات اعتبرها الرئيس العراقي «مهينة ومستفزة»

تستحق أن تصِعد بغداد بسببها مع «أونسكوم» والولايات المتحدة حتى لا ينسى احد انه موجود

وليس مستعداً للتخلِّي عن جولة أخرى من «أم المعارك» وعن لقب العدو الرقم واحد للقوة العظمى. المطلّوب إنن من القوة العظمى، لكي تبقى وحيدة في العالم، ان تعود الى رشدها لكي يعيد إليها

الانزعاج حمل صدام على أن يستنعى أعضاء قيادته الى اجتماع، أمس، ليشدد لهم على

عبدالوهاب بدرخان

کامران قره داغی

من أهميتها، أستطراداً للتقليل من أهمية هذه الدولة ورئيسها.

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg.

New York 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -

Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: المسراء شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهائف/قفاكس ٥/٤/٣/٤/٥ (١٠)

🕿 مكتب الرياض؛ جرير بالزا - النور الرابع - شارع الطيا العام. منب. ١٩٩٠٧، الرياض ١٩٥٧، Baltin: 0470173 \ 7730173 \ 7.30173. Hilber. 0770173

شارع صاري، غرب طريق المنينة. ص.ب ١٣٥٣، جنة ٢١٤٣١، للباتف ١٣٩٣٩٦ الفاكس: ١٩٨٠٩٥٠

■ مكتب الكويت: شارع فهد السائم - مركز أنشاري والخترش - الميزاني، مكتب رقم (٦) الهانف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس ٢٤٦٢٥٩٦

 مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جارين سيتي»، املم الصفارة البريطانية، دور ٣ - شفة ١ البائف ٢٥٢٦٤٥٦، العاكس ٢٥٠٨٠٥٦

🖬 مكتب البحرين: الشعرير: المنامة عسب. ٢٦٢٨ الهائف ، ١٩٧٧- ١٩٧٧، الفاكس ١٩٧١، ٢١ - ١٩٧٣، - الإداري: ص. ب ١٠٦٥٦ شفة ٨. ست ١١١٤، طريق ٢٢٥٤ (الجفير)، مجمع ٢٤٣، المنامة

المات: ۱۹۷۸ - ۱۹۷۳ العاكس، ۱۹۷۴ - ۲۷۴ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة. النامة شالة. شقة ١٤. الدور الرابع.

الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢

صنعاء - شارع القيادة - بناية مركد سبأ للمعروشات رقم (١) النور الثالث. الهائم: ٢٣٤٩٠١ (القاكس) ٢٣٣٣٢ - ص ب ١٩٧٣٦

■ مكتب دعشق: مرة - فبلات غربية - برج «تلله»، الدور الناسع، مكتب رقم ٣ و ٤ الهاتف ا/١٠٠٠٠، ألعاكس ١٩١٠٠٠ عس ب بعشق ٢١٧٢٠ . 🗷 مكتب السودان. الخرطوم = عدارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القمس شرق سينما كاريوم

الهات .... - ۱۰۶۲ من س ۲۷۱۰۲ (العاكس) ۲۷۱۰۲ من س ۱۰۶۶ تهامة للإعلان والعلاقات العامة والشمويق

المركز الرئيسي: حدة - الحمراء شارع الانبلس، منن تهامة، الملكة العربية السعودية، الهاتف 281 315 (٣٠ خطأ) - الفاكس ١٥٢،٨٦٩ تصدر عن شركة الحياة الدولية للشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK

Printed in Germany by Ter Druckerer GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com \* محام دولي واستاذ في الحقوق في حامعة القديس يوسف في سروت

مالم يقله الرئيس اما وقد بقي السؤال عما كان للرئيس ان يتفوّه به في خطابه الوجيز فالجواب في ما لم يقله الرئيس قبل ان يمثل امام هيئة المحلفين وهو كان ممكنا على النمط الآتي: دمواطني الكرام سامثل بعد لحظة، في قضية بحت خاصة، امام هيئة محلفين مكونة من اشخاص مثلكم ومثلي. وليس عندي

أما الكذب فهو صنّو الصيت وصسانع السكرامة. ماذا سيسجول يا ترى في ذهن روار الرئيس من رؤسساء الدول وهم جالسون معه في المكتسب

صحيح أنّ الكذب ليس حرماً بحسب معظم قوانين العالم، بما فيها القانون الإميركي. لكن شهادة الزور أمرُ مختلف، وظني أن الرئيس كلينتون شهد خلال

متعمَّقاً بِفِنُونَّ الْمَحَاكُمَاتَ الْإَمِيرِكِيّ وَاصْولِهَا، آلَا أَنَّ أَدَاءٌ الْرئيسَ فَي «حَديثُ الأربع دقائقه التاريخي كان ضعيفاً جداً. ومن العجيب حقة سماح مستشاريه القانونيين بالقول انه كنب على زوجته في حَيَّن كَانُتْ أقوى حجَّة في الربسَّالَة أنْ الْعَلَّاقَة الْجَنْسِيةُ مُتَعَلِّقَةٌ أَبِه

مُبِئَةً عامةً ليست معنية بالإطلاع على أمورنا الخاصة. إلا أن الرئيس بدل أن يركز في حديثه على خصوصية الشان، وبدل أن يترفع عن تهجم ثانوي على المدعي العام، فضل أن يكرس ثلاث عبارات فقط ويتموي حججه، فيما أعطى الأولوبية التي أداء مدع عام تمادى في ادعائه. هذا

#### شبلى ملاط \*

🗷 وهكذا، فقد كنب رئيس جمهورية أكبر دولة في الكون على شعبه وعلى

جلسات قضية بولا جويز أنه لم يتعاط الجنس ومع ثلك المراة، الانسة لوينسكي، وقد شهد بالتاكيد زوراً أنه لم يكن وحده معها لحفلة. لسِبُ الري مِنْ هُمُ الدِّينِ اشْرَفُوا على مؤازرة الرئيس بنصائحهم، ولست

وبالشخصين اللنين يحبهما فوق كل شيء، وبهما فقط، والله اعلم. فاذا كأن الأمر فعلاً محصوراً بهما، فما شان اي شخص اطلاقاً، عدا السيد والسيدة كلبنتون، في محربات العلاقة الحسسةً؟

وهكذا فْالقَصْيَة تَفْرُعت عَنْ قَصْية اخْرَى لازمة، تدور حول ما علمت به هيلاري كلينتون ومتى علمت به... لا شك ان النصيحة الْقَانونْية، هذا، لد تكن موفقة " واعجب ما في الاصر أن هذا التهافت الى الزَّلة جاء في حين كان الرئيس الإميركيُّ قد أنتَّهي، أَخْيِراً، الَّي كلمة السر، وهي الْكلمة التِّي جِرَّت عَلَى شُفًّاهُ ثلثي الشعب الأميركي، يريدونها في الوسائل المرئية والمسموعة الف مرة كل يوم، وهي الكلمة السواء التي يمكن تلخيصها كالأثي: أن قضّية ليوينسكي لَيْسَتُ فَضَّيةَ لِنَا شَأَنَ بَهَا، حِضَّرَةَ الرَّئيسَ وحَضَرةَ الْمُنَّعَى العَامَ، لَسُنَّا مَهَتَمِينً بِهَا، ولا نريد أن نعرف شيئاً عنها، لأننا لسنا معنيين بها، كما أن القضاء أو أي

الضَّناُّ كانْتُ النصبيحة الثَّانُويةُ غُيْرِ موفَّقةً.

مباشرة على الهوام.

مع بولا جونز.

اعتبار أن استمرارية الحكم الذاتي ونجاحه

على الصعيد الأمنى لا يمكن أن يتما من دون

ذلك وقد رفضت إسرائيل قبول عودة جميع

النازدين في إطار الفاوضات الرباعية

(السلطة، متصر، الأردن، اسرائيل) وحست

عُعهم ب ٢٠٠ ألف فقط، وأبدت الاستعداد ﴿

وضوابط أمنية صارمة. أما اللاحدون، فعلى

الرغم من تاجيل بحث قضيتهم الى مفاوضات

الحل النهائي، إلا أن الدولة العبرية حست

سلفاً اطار حل قضية هم بالتوطين أو

يحقق ما اراد له مروجوه، حيث نجحت الدولة

العبرية في تحجيم المكاسب الفلسطينية من

خيلال الاستفادة من النصوص المطاطة

القابلة لأكثر من تفسير في اتفاق أوسلو،

ومن خيلال استشمار تاجيل القيضيانا

الجوهرية التي تساعد على تحقيق الشعار

أعلام بالشكل المطلوب الى مفاوضات الحل

أسفر اتفاق اوسلو عن استمرار الاحتلال

م يغة (الاحتالال النظيف)، مع واقع

فاسطيني على جسزء بسسيط من الأرض

الفلسطينيّة، ولكن هذا الواقع من زاوية كان

ضعيفاً ومتاكلاً يسبب عيم تمتع الكيان

الفلسطيني بالسيادة الحقيقية على الأرض

والمعابر وألثروات، ومن زاوية أخرى فشلت

السلطة الفلسسطينية في تقييم نموذج

مشرق وايجابي للحكم الفلسلطيني،

يسبب ممارساتها خصوصا على الصعيد

الأمنى والتغول على مؤسسات المجتمع

وحسرِّياته، التّي أبتّ الي تنفسيس الأنجسازّ

الْمُتَسَوَّاضِعِ الذِّي تحسقَقَ عليَّ الأرضُ الي

الدرجة التي بات فيها الفارق لدى الشعب

القلسطيني بين الاحتلال المباشير والسلطة

الواقعة تُحْتَ ميسنته فَارِقًا هَامَشْساً لا

وهكذاً، فإن شعار انقاد ما يمكن لنقاده له

لإعبادتهم على مندى ٥٠ عنامناً ووفق شيروط منه

ر وضد عند العديد المنهوسة وضد عند العديد المنهدة لكر المحفوظات قعس

الموسى المسافى الأذي بالمسا

المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

بالرصوء المصومات المتوافرة لد

بخطوطات ولأيث

ز برادیش او تار برادش

يأبلعف الولاية التسر فهرسها

فارف التعلية في صينة واه

ورنين دينيا خوالي: •

راء وب فجرس بخط البد

A 1907 . 2 1m . 2 44

الله الله المسور الشرت **معثود** إن ولاية راصور

المنطقة الإسلامية المجلدة

يناصولان بصايعة راهيور: أست

يرنار سن ۱۹۳۱ د ت هي کرات

أأ ومُسرت ضيارس مخطّوهُ!!

ومركبة في راصون كنة ١٩٣٦ ه

الكَنْ لُودُ الْعَمَاءُ بِتُكْنَهِي \* وَا

ب المرابع الم

ين الإساسة لعديسة تكشهلوه ها

م نبرة حسر خراث العربي الماد عسد كنانون الشيائم

أية باصرية المسارت متعلوما

إسبعة سير خؤمتين بالتنجف يُرِدُ أَصِلَ ١٠ - " أَهُ سَنَةُ ١٩٦٤

والمراز والمنطوط تباصحته الشقة

رين النف الأسنة ١٩٥٧ ما صري ١٩٥٠

بالمسار سار هراوي: كشسو

الدر مخطوط تب منجلة الكلم

بالرلاشور سنة ١٩٥٥ م. ص. ها

القاجمة السلامية في عليكره

اين تبرب كنيل حسين ها

الدوصف مسخطو مقانتهما. تيزاني

الرحة حول الخطوطات الأعبرية

المنافر معصر المكتبسات المهند

النماء ساسيكوس المجلد ٢

عندة سولاما سند الله (ارالا) أ

ميؤد نشرت فتيارسنها مستثلة ١٩٦٩

الإدللنطوعات العرمبية ببنقة المها

لأكفارين أعدمنا في <mark>مجلسون سا</mark>

وأغيياس لاسجساي للمسخطوطا

الآلب وخارسية المصفوظة ه الريش حسة ١٩٥٨ هـ -

19 ag 19 ag

2 14 55 2 m.

## أوضاعنا العربية بين الانفجار والتفجير

الجريمة على الشماعة الاميركية اباها.

... ترى اية خطة تصلح بنيلاً عن مسازق

«التسوية» الراهن: أترك الأمور لانفجارات

عفوية، ام التقيم بمشروع عربي – فلسطيني

مدروس جماعياً، يكون في مقدم أركانه التوصل

الى تنسيق عربي مناسب والأحد بموقف

واضبح من اللامبالاة الاميركية المتعمدة، والتي

و فل تكون مواجهة الحصار الاميركي بالعودة الى قطع الايدي (وربما الاذان ايضاً!!)

أم بمنح العراقيين حسرياتهم التي بمسرتها

الأحوالَّ الإستَّثنائيَّة منذ آكثر من عشرين عاماً،

المثقف العربى الذي يحب حقاً قَضْية شعب

فلسطين لا بد له مَّن درآسة الْطُروف الفلسطينية

والعربية بنقة وشمولية وموضوعية لكيلا

ينتهي الى مجرد ادانة القيادة القلسطينية،

والمطاآبة بالتضجير وكنلك الحال مع الوضع

العسراقي الذي يستثلزُم من اصدقاء العسراق

ومحبية نظرة موضوعية انتقابية جريئة لأن

العراقَ هو أولاً واختيراً شعبه، ويلَّاد هذا

الشعب العريق، بلاد الرافسن...

فضلاً عن المنازعات السلحة والحروب؟

#### عزيز الحاج \*

**ع فيما تتعطل «العملية السلمية» ويزداد** التعنت الاسرائيلي استهتاراً، وتخرّج امّيركا نفسها من هذه العملية التي درعتهاء يستمر الحصار الفروض على العراق، وتتكرر ازمات العبلاقة مع مبجلس الامن، وتتنفياقم احبوال العراقيين للعاشية، والصحية، والاجتماعية.

ان مسؤولية اميركا وأسرائيل عن تمادي الاستبيطان الصهيوني، وان المسؤولية الاميركية عن تجويع العراقيين، وإذلالهم، ومحاصرتهم باحكام ليست بالامر الذي يحتاج الى برهان أو شهادة. وأن السياسات الاميركية الخَارَجِيةَ هي بوجه عام ضد شعوبنا، ومع الظلم والاستخلال. واميركا السؤول الاول عن ظاهرة الارهاب، مباشرة وغير مباشرة: مباشرة بدعم للتطرفين وتسليحهم (سابقاً) في بلدان كُلْفُغُانْسِتَانٌ ومُصر وغيرهما، وبصورة غير مباشرة عن طريق ابقاء الظلم، لا سيما في

وإذ تتغنأتم لوضاعنا وتتدهور قضاياناء ترتفع اصوات هذا وهناك من بعض الشقفين العربُّ، تدعو الى نظرية «عليُّ وعلى اعدائي يَا رب،، وشعارهم: ﴿فَلَتَنْفُجِرا ﴾.

انه منطق لأ ينصح بخطة عملية ومدروسة للمواجهة، ولا يقدم بنيلاً سياسياً حكيماً عن الجاري. وبعبارة اخرى فما دامت الأوضاع متنهورة، والغطرسة الاسرائيلية متواصلةً، وللعداء الاميركي للعراق قائماً، فليقع ما يقع، لذ ليس بالأمكان آسوا مما كان!!؟؟

مثل هذاللنطق يتبجاهل أن «التغجير» العشوائي للأمور قد يجلب عبواقب ابشع وافظع، وإنَّ الجِـمـُأهير سُنتُون هي الوقودُ والضحية - تماماً كتفجيرات الرهابين الْمُنظِنِينَ فَي تَنْزَانِيا وكينيا، تَلَكُ العمليات الَّتِي لا يمكنُ تبرُّيرِها بأي حالَ والتي تجب ادانتها بكل صيرامة ويغير محاولات تلطيف وتعليق

نْكِرةُ القَرْنُ العَشْرِينُ

۲۶ آب (اغسطس) ۱۹۸۲

رحيل سينمائي الحرية

البرتو كافالكانتي

■ البسرتوكافالكانتي، الذي توفي يوم الرابع

والعشريّن من آب ١٩٨٢ في ريودي جسانيسرو

البرازيل، كان بالكاد يذكره أحد في ذلك الوقت. فهو

حين رحل عن عبالنا كان عجوزاً في الضامسة

ومع هذا فإنه لم يكن نكرة. فهو، اضافة الى كونه

المؤسس الاسماسي والصقيقي لما سمي خملال

السبعينات وسينمًا نوفى، (أي السينما البرازيلية

الجديدة)، عرف خلال فترة مأ قبل الحرب العالمية

الثانية بكونه، الى جانب الاسباني بونيال، واحداً من

انين، مريضاً، يجتر نكرياته.

#### ماحد أبو نياك \*

■ اشد ما يلقت الانتباه إلى واقع اتفاق أوسلو بعد مضي خمس سنوات على توقيعه هو تقويم الانجازات التي حققها على صعيد شعار وإنقاد ما يمكن إنقاده، الذي روج له مؤيدو هذا الاتفاق لتبرير الاستحقاقات الكثيرة التي قدمت لتوقيعه.

هي، في واقع الحمال، انصيار تام للغطرسية الاحتلالي الإسرائيلي وتخفيف وطأة الاحتلال وأية خطة لمواجهة الغطرسة الاميركية تجاه العراق؛ هل هي مجرد ادانة اميركا والتنبيد المتصاعد، أم المطالبة، أيضاً، بموقف عربي حارم من الحصيان، ومطالبة السلطات العراقية بالأنفشاح والانقرآج الداخليين ووقف القمع وسياسة القوة، ومحاصرة العراقيين من خلال منع المسقس وتحسريم استسيسرك الكتب والمطبوعات، وتقديم الانفاق على المباني والشرفيَّة، بدلاً من تركيرُه على تعمير المدارسُ والمستشفيات، وصرف المليارات المتوفرة لرفع مُستويات الناس، وتَقليص الرسوم والضّرائب، ومكافحة مافيات التهريب بمنتهى الحزم

وبعد تطبيق هذا الاتفساق على أرض الواقع، تراجعت رَقّعة السيطرة المباشرة كاملُ على ٣ في المئة من اراضي الضَّفة التو مساحة الضغة والقطاع بشكل كلى أو جزئم وعلى حنوالي ٦٨ في المُثَّة من هذه المساحناً

والقطاع من خلال ما اقرته اتفاقات أوسلو. وهذا الأنجاز يبدو متواضعا جدأ بالمقارنة مع الاستحقاقات التي قدمت من اجله، وأهمها وقف الانتفاضة، وأخلاء مسؤولية الاحتلال الإقتصادية عن التجصعات الفلسطينية، وتراجع مكانة هذه الأراميي من الراض مُحتلَّه، إلى «اراض متنازع عليها»، كما ان الأراضي التي ثم استرجاعها من الاحتلال تحولت إلى ١٩٠ كانتون حسب آخر احصائية لحركة والسَّلام الآن، الْإِسْرائيلية، حيث يتحكم الاحتلال بالطرق التي تربطها، إضافة إلى استمرار تحكمة في الموارد الطبيعية، وعلى الاخص المياه التي تمثل عصب الحياة، فلا تزال الدولة العبرية تسيطر على مصادر المياه في الضَّفَّة المُحتلة.

«إنقاذ ما يمكن إنقاذه» في بلاد اسمها فلسطين

وعلى صعيد للستوطنات، لم يكن الانجاز أحسسن حسالاً، إذ أدى تاجسيل بحث هٰذا الموضوع إلى مغاوضنات الحل النهائى إلى تزآيد وتيرة البنآء والتوسيع وانشاء مستوطنات جبينات وتقول أحصائية لحركة والسبلام الآن، أنّ معتدل الاستعطان ارتقع ينسية أه في المُنة بعد عام واحد فقط من تُوقِيعُ اتَّفَاقَ أُوسِلُو، كَمَا يؤُكُدُ تَقْرِيرِ صَائِرِ عنْ جُمّعية النراسات العربية في القنس التي يرأسها فيصل الحسيني أن الأحتلال صادر منذ توقيع اتفاق اوسلو وَحتى نهاية شهر أب (اغسطس) عام ۱۹۹۴ نجو ۱۷ الف دونم من

اراضى الضفة الحتلة. والحصيلة النهائية تشير إلى أن عند المُستوطنينُ ارتفعُ بحدود ٢٥ فَيُ ٱلْمُنَّةَ منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الأن.

وَفَي مَا يَتَعَلَقَ بِٱلقَدِّسِ ۖ فَقَد تَعَرَضُتَ الشرس حملة تهويد بهدف اغلاق ملفها نهائياً قبل مفاوضات الحل النهائي، وكان من أبرز معالم هذه الحملة قرار الاستنبطان في جُنْبِل ابو غُنيم في آذار (منارس) ١٩٩٧ الَّذِيُّ قررت فيه حكومة نتانياهو بناء ٢٥٠٠ مسكن جُنْدِد لَّكِ هِـود في منطقة جبل ابو غنيم الْواقْعة شَرقَى القَّنس، وهو ما يعني زيادة عند المستوطنين بحوالي ٣٠ ٱلفاء أما للشروع الأخطر لتسهسويد المنينة الذي وافسقت عليسة حكومة نتانياهو في ١٩٩٨/٨/٢١ فيهدف إلى توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس بحيث

تستوعب عام ۲۰۲۰ حوالى مليون نسمة، أي يزيادة ٤٠٠ الف عن تعدادها الحاني، وتقفر مساحقها من ١٣٣ كلم صربع التي ٢٠٠ كلم مسريع وينص المشسروع على اقسرار سستسة مخططات لبناء وحدات سكنية سخضيف حـوالي ١٤٠ الف مسكن بحلول عـام ٢٠٢٠ ويحبث يحتفظ اليهود بتفوقهم السكاني على الْفُلْسُطِينِينُ بِنُسِبَةً ٧ الَّى ٣. ومواجهة النمو السكاني الفلسطيني الذي يمتاز بوتيرة أسرع منَّ النمو السِّهوَّدي اتَّامَر الذِّي سُيوَّديّ اذا استمرت هذه الحال الي اختلال نسبة ٣:٧ ووصول نسبة القلسطينيين الى ٤٥ في المئة

من سكان المبنة.

والجل استيعاب هذا التوسع، قام الاحتالال بمصادرة الاف الدونمات من القدس واكثر من عشرين قرية فلسطينية مجاورة لها، ومن الواضح ان حملة المسادرات في القيس بدأت مبكرة بسيب مكانته الدينية عند اليهود. ونشر الخبير الفلسطيني خليل التفكجي في ١٩٩٦/١١/٥ ان النولة العَبْرِية اصبحت تُسلِّط على ٣٧ في المُئة من مساحة القبس الشرقية، وان حوالي ٢ في المشة من مساحقها خصصت لشق طرق، اضافة الى ٧ في المئة مساحة غير منظمة «اميرية»، و ﴿ ا في المئة فقط هي مساحة البناء الفاسطيني فيهاً، وتتبقى نسَّبة ٤ في الْمُئَة فقط يمكن التفاوض عليها! وتتضمن حملة التهويد مصادرة هويات المقدسيين وهدم بيوتهم بحجة عدم الترخيص، والتضييق على الوجسود السيساسي الفلسطيني في

وَفَصْلاً عن كل هذا، فإن وثيقة (بيلين -ايتان) التي تم توقيعها بين الليكود والعمل مطلع العثّام ١٩٩٦ تنص صبراحية على ان القنيس للوحدة سنتكون عناصيصة الدولة العبرية، وأن عاصمة الكيان الفلسطيني ستكون خارج الحدود البلدية الحالية للقنس الأمر الذي يغلق باب التفاوض حولها ويحند نتيجَّته سُلفًا، ويفرغ اية دعوات لانقاذ القنس من خلال المفاوضات من مضمونها الحقيقي، اما عن قضيتي النازحين واللاجئين، فلَّم يتحقق فيهما اي انتجاز باستثناء عودة رموز المنظمة وقوات الشرطة الفلسطينية، على

يستطيع ان يغطي على الاستحقاقات الثقيلة التي قسدمها الفلسطينيون من أجل هذا

\* كاتب فلسطيني.

فَالْمُنطقُ الوحيدُ الذي مكن من الترويج لهذا الاتفاق هو امكانية نجاحه في وقف المد

على الشُّعبُ الطُّسُطُينيَ. وربما كــان هذا السَّبِ الوحيد الذي نفع بأُجِزّاء من الجمهور الغلسطيني غَير النُّسيَسُ للتَّفَاعلُ مَعَهُ عَلَى الرغم من أدراكهم التام للاستحقاقات الثقيلة التي قدمت من أجله. عند توقيع اتفاق أوسلو بِالأَشرِفِ الأولى في ١٩٩٣/٨/١٧ كَانْتَ النولة العبرية تيسط سيطرتها الكاملة على الأراضي المُحْتَلَة عَامَ ١٩٦٧ بِمَا فِي بَكَ القَّنْسِ، وَكَانُ التحدي العُملي للوحيد لهذه السيطرة هو الانتفاضَّة الشعبية التي كان تاثيرها الأهم رفع الكلفة المائية والبشرية لاست. صرار الاحتلال، وتعزيز الطرح الفلسطيني والعربي في المحافل النولية بان هذه للناطق تعتبر أراضي محتلة. ``

للاحتىلال على الأراضي الفلسطينية، حيث اصبحت السلطة الفلسطينية تهيمن بشكل تبلغ مسلحتها حوالي ٥٨٠٠ كلم مربع، إضافة إِلَى السيطرة بشكل جزئي على ٧٧ فَيُ المُنَة من هذه المساحة (المنطقة ب)، فضلاً عن السُيطرة الكاملة على ٦٠ في الْمُنَّة من مساحة قطاعٌ غُزة التي تبلغٌ حوالي ٣٦٠ كلم صربع فقط وهذا يعني أن الاصتلال لا زال يسيطر حستى الأن على أكستسر من ٩٢ في المنسة من بَشْنَكُلُّ كَلَيْ. وَلا تَزَالُ هيمنته السياسية والأمنية مبسوطة على كل مساحة الضفة

\* كاتب عراقي مقيم في باريس

أكثر السينمائيين الذين فهموا مبدأ البداوة في فن

ولد البرتوكافالكانتي في البرازيل في العام ١٨٩٧، وهناك تلقى دراست الابتدائية ثم الثانوية قبل ان الحقيقية التي يحبها، تصنع... «هناك في أوروبا، حسب ما يقول عنوان واحد من مقالاته المبكرة، قاده للتوجه الى مُخرِجاً لأفلام تجريبية، ذات بعد سوريالي، بعد نلك متأثرة شكلياً، بالسوريالية.

السينما. وإن هذا الفن السابع، إما أن يكون كوزموبوليتيا عالمياً، أو لا يكون. من هذا حين يؤتى على نكر البرتو كافالكانتي، يقال دائماً في معرض تعريفه «المخرج البرازيلي العآلي» (حيث ان صفة عالمي هذا لإ تتخذ البعد التفخيمي المعهود في القابنا العربية، بل بعداً تحديدياً واقعياً).

يكتشف ميله الى الكتابة ثم الى السينما. وهذا الميل قاده ما أن بلغ سن الشباب واكتشف ان السينما الواقعية فرنساً وانكلتراً، حيث أمضى معظم سنوات العشرينات والشلاثينات، مساعداً للإضراج وتقنياً أول الأمر، ثم والغريب أن أفلامه الأولى، رغم تجريبيتها، كانت ذات أبعاد شعبية تستلهم حياة الناس وتنقلها الى الشاشة عبر النظرة الابداعية للمخرج، التي بنت في ذلك الحين

من أفسلام كافالكانتي الأولى، «لا شيء سوى

ساعات»، وهذات القبعة الحمراء». في العّام ١٩٣٤ انضم كافالكانتي في لندن الي جماعة من السينمائيين التسجيليين كانت متحلقة من حول جون غريرسوف، أحد عمالقة السينما التسجيلية في العالم. وساهم هناك في انتاج العديد من الاقلام ومن بينها درعد الليل، وداننا نعيش في عالمن،

وفي بداية الاربعينات، انتقِل للعملِ في استديوهات اللنغ اللندنية حيث حقق فيلما قصيرا بعنوان وفي قلب الليلُّ، ثم دجعلوني هارياً، في العام ١٩٤٧. في العام ١٩٤٩، وكان كافالكانتي، بات متمكناً من

فنه، واتقاً أن في امكانه الآن ان يسلهم في نهض السينما في بلائم، عاد الى البرازيل حيث عمل – أولاً منتجاً في شركة «فيراكروز» التي ستنتج أولى الأقلا الجدية البرازيلية في ذلك الحين. بعد ذلك حقق فيلما طويلاً بعنوان «أغنية آلبحر» (١٩٥٤) كان له من الصدى أوروبا - والفشل في البرازيل - ما نفع للعودة الى أوروبا حيث حقق للسينما واحداً من أشهر أفلامه وهو اقتباس لمسرحية بريخت دالمعلم بونتيلا وتابعه ماتى، (١٩٥٦) باللغة الالمانية وصوره في النمسا. فَى العامينُ الْتَالِينُ انْتَقَلَ الى ايطاليا ليُحَقِّقُ فيلماً --ستنكره بعد ذلك – عنوانه داعراس البندقية، (١٩٥٨).

غير ان الفشل الذي حصده هذا الفيلم الأخير في زمن كان فيه كافالكانتي قد أضحى «بقة قبيمة»، وضع حد لمساره السينمائي

تاره استيماني. كل ما في الأمر انه في السنوات التالية انتقل الي انكلترا، حيثٌ كلف بتحقيقُ افلام للتلفزة، كشف عن انه لم يعد قادراً على أي عطاء جديد. بالنسبة الى النقاد كان «سينمائي الحرية» هذا قد انتهى... يجب ان يكرم الآن ويوضع في المتحف. وكانت تلك هي الفترة التي تلقفه فيها الاميركيون وبدأوا يكرمونه بشكل ملفت، ولا سيما حين عرضت عليه جامعة لرس انجليس «UCLAå ان يدرس السينما فيها. فرحب بالأمر ويدأ في العام ١٩٧٥ مساراً جديداً كأستاذ لفن السينما. غيّر ان أسلوبه التعليمي كان يعتمد على نكرياته الشخصية أكثر مما يعتمد على أي بحوث جدية أو نظريات جديدة.

وهكذاً راح الطلاب ينصرفون عنه بالتدريج. اما هو فعاد مرة أخرى الى البرازيل مريضاً محطماً، حيث راح ينتظر نهايته التي ما لبثت أن حلت في مثل هذا اليوم من العام ١٩٨٧، لتنهي معها مساراً سينمائياً عالمياً كان له مجدم الكبير ذات يوم.

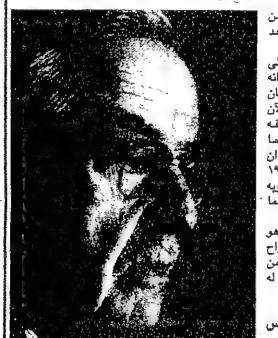
ابراهيم العريس

اوسلو دمؤامرة، ورط بها حزب العمل

السلطة القلسطينية في اتفاقية مهيئة،

فسهل المهمة لليكود لأحكام السيطرة

على المُجتمع الفلسطيني. وبمعنى أخر



## رداً على صلاح عز: «التطبيع مع الاسرائيليين هو الحل لأزمتنا»

#### الصالح بوليد \*

■ مقال صلاح عز رداً على ربعى

المدهون صواجهة ازمتنا أجدى من الهرولة وراء المؤرخين الاسرائيليين الجحد، (دافكار، ١٩٩٨/٨/٨) عينة من التفكس الذي يعاقب به المثقفون العرب والمسلمون أنفسهم لاشعوريا عندما يعملون ضد مصالح شعويهم وكلهم ثَّقَّة عَمْياء في أنهم يعملون من أجَّلها لأتهم استسلموا كشاعرهم السلبية ولأحقائهم على الآخر فأعمتهم عن رؤية مصلحة شعوبهم للفهومة فهمأ سُحيحاً. مقال صلاح عز اشبه بنداعي الخواطر التي تنسباب من قمه أو من ريشة قلمه كمّا ينسأب الّاء من شلالٌ هَّاس. فما الذي أثار اشبان واحزانُ صلاح عز فاندفع لا يلوي على شيء في ربه للتمويه هو اقتراح ربعي المدهون (دافكار، ١٩٩٨/٧/٢٥) الاتمـــال بالمؤرخين الاسسرائيليين الجسند واستثناءهم من مقاطعة الإسرائيليين الَّتِي نَعِبَاقُبُ بِهَا فِي الواقع انْفَلْسُنَّا ونحن نظن أننا نعاقب عدوناء وأضع واعسيسا عسدونا بين قسوسين لأن الإسرائيليين ليسوا اعداء لنا بل ابناء عمومتنا وجيراننا النين قضت علينا صقائق التباريخ والجنفرافينا بان تتعليش معهم الَّى ان يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، وهم فُوقٌ بْلِكُ أَحْوَةَ لِنَّا فِي الْإِنْسَانِيةَ فَيِهِمْ لللبح والقبيح والطيب والخبيث مثلنا تماماً يتالمون كما نتألم ويأملون كما نامل وبعملون سئنة الف مبرة اكشر وافضل مما تعمل وتفويت الفرص التاحة والاحقاد للجانية على غيرنا وعلى انفسنا. بعد سقوط نتانياهو وهو سقوط محتوم لانه ليس منتخبأ ب ٩٩,٩٩ في المئة من الاصوات ولمدى الصياة بل هو بفضل الديموقراطية الاسرائيلية مجرد ضيف على قصر الحكومية لمدة أريع سنوات اذا لم تقع انتخابات مبكرة تجعله يرحل غيير سأسوف عليه قبل الأوان، قلت بعد سقوط نتانباهو سنكون اسرائيل حكومة وشعبأ جارتنا الطيبة كما قال ربعي المدهون نقيم معها العلاقات

للبيلوم استية العادية والمساريع

الاستصابية والثقافية والعلمية

الشتركة وسنتعلم ونستفيد منها اكثر مما ستتعلّم وتستفيد هي منا. وقبل هذا ويعده سيكون السلام مع اسسرائيل خسيسرأ وبركسة علينا لانة بسحب من حكامنا تلك الورقية

المسوومة التي قصوا بها السنتنا

وكمموا افوأهنا وداسوا حقوقنا الانسانية «ضرورة التصيدي للعنو الاسترائيليء. وحدة ألسلام مع اسرائيل قادر على اسقّاط ورقتهم تلكّ الى الأبد. واتصال المتقفين العرب بالمتقفين الاسرائيليين والمواظنين ألعسسرب بالمواطنين الاسرائيليين ضروري جدأ لقضييتنا المقدسية آلتي هي ألسيلام الشيامل والعسائل بين العسرب والاستراشيليين

وهذا مسا أوضحته مسرارأ وتكرارأ الصديقان صالح بشير وحازم صاغية في هذه الصيفيدية وضع كياتب هذه السطور صوته الى صوتهما غير مبال بشتائم الاصوليين واصقادهم وتهديداتهم لكن صدلاح عيز ميثل اصوليينا يرى ان نلك هو الشر بعيته مقدما على صبحة دعواه مماحكات سفسطائية لاتليق بتلميذ ثانوية عامة فَضَلاً عَنْ استَأَذْ جَامِعَي. فَمَنْ اخْطر المُنْحَدُ التي باختها صلاح عز على المؤرخين الأسسرائيليين الجسدد انهم اتوصلوا بعد جهد شاق وتنقيب مضن اليِّ الحَّقَائِقَ أَلْوَثِقَةَ نَفْسَهَا ٱلتي لم نتوقف طوال نصف قرن عن الصراخ بها في المحاقل التولية؟ م. نعم با استاذ: ما يعظى للحقيقة التي توصل اليها المؤرخون الإسرائيليون الجند شرعيتها المعرفية وأهميتها العملية هو انهم توصلوا اليها دبعد جهد شاق وتنقيب مضن، في الارشيفات الاسرائيلية والبريطانية. وبالصيط لأن دحقائقنا، خام غير موثقة وعزلاء من صدقية «الجهد الشاق والتنقيب المضنى، لنلك بقيت مجرد دصراخ في المحافل الدولية، لم يلق أذاناً صاعية. إن دالصراخ، وهو العمل الفكري الوحيد الذي تتقنه ونعلك كميات هائلة منه للتصيير الا ان سوقه التولية كاسدة لسوء حظنا...

حتى دروسنا في الجامعة مجرد

وصراخ، وأحابيثنا المذاعة والمتلفزة

مجرد صراخ ومقالاتنا وردوننا مجرد

صراخ... صراخ... صراخ. لكن الصراخ

يا سيدي عمِلة غير متداولة لا معرفياً

ولا سبداسياً. ومقالك صراح بل نموذج

لا يحتذى في الصراخ. صراخ لإنه لم يحتو على حقيقة وآحدة ولا شبهة حُقيقة مُدّعومة بدليل عقلي او شبه بليل. كله تاكيدات انشائية على منوال الكتابات النضالية الإصولية الأسلامية التي توزع صكوك الغفران وتهم الكفر ذاتُ اليمينُ وذاتُ الشمالُ.

وعلى غسرار السادة الاصبوليين انطلق صلاح عزفي صياغة وثيقة التهام لمصاكسة نوايا المؤرخين الأسرائيليين الجدد الذين لم يتوصلوا في تقديره الى منا توصلوا اليه من حقائق تدين جيل المؤسسين للدولة العبرية الابعد فوات الأوان بالنسبة الينا ليضحوا علينا: «ماذا لو قالوا لنا انهم يقبضحون تاريخ اسرائيل الإجرامي الآن لانهم مطمئنون الى أن ما ترتب على هذا الاجرام غير قابل للنقض او الازالة، بعد ان ترسيخت اقدام استرائيل في أرض فلسطين وخسمنت تفوقها العسكري والاقتصاديء وبمعنى أخر لقد كثانوا منذ نعوشة أظُفارهم يعرفون الصقيقة دالتي لم نتوقف طوال نصف قرن على الصراخ يهناه ثم كشموها عشيرات السنين وتظاهروا بالجهد الشاق والتنقيب المضنى مضيعة للوقت وانتظارا لتمكين دولتسهم من التسفوق العسسكري والاقتصادي... عندئذ، وعندئذ فقط، لُخْرِجُوا الحقِّيقة من أرشَيِغاتهم كما يخرج الساهر ارنبأ من قبعته وقالوا تغضلوا ها هي الحقيقة مبدولة أمامكم لكن انتبهوا يا مغفلين انها لم تعد تجديكم نفعأ لأن دولتنا أصبحت حقيقة تاريخية وجغرافية لاسبيل آلى از التها. لكن الاستاذ الجامعي صلاح عرْ لم يقل لقرائه ما هو الوقت المناسب الذي كنان على المؤرخين الاسترائيليين الجسدد وأعسمارهم تتسراوح الآن بين الأربعين والخمسين أن يعلنوا فيه علَّه. العالم حقيقتهم. هل كان عليهم ان يعلنوها وهم بعبد يرضبعبون اثداء المهاتهم؟ لكنَّه في انتفاعه الأنشائي ينسى إن اسرائيل كانت دمتفوقة، عليناً منذ انتـصارها الأول في ١٩٤٨. وما

انتصاراتها اللاحقة في ١٩٥٧ و١٩٦٧

الخ... الا تأكيداً لتفوقها نلك. ويهذا

المعنى لم يوجد ابدأ دوقت مناسب، لنا

للاستغادة العملسة من هذا الكشف.

والحال أن الاستفادة العملية منه لم

تكن مقصد الباحثين الاسرائيليين

من المؤرخين الجند ينظ صملاح عن منفوعاً بعُفُوية التداعي الحر للخُواطر الى الحيالة المصيرية عياطفياً اياهاً تعسفيا على الصالة الإسرائيلية ليهجو جمال عبدالناصر باهجية الاخوان المسلمين الأبدية التي الفتها الاسماع حتى مجتها بطريقة لا تقدم الوعى قسيسد انعلة لقسهم الظاهرة النَّاصُّرية في طروفها التَّاريخييَّة المصرية والعالية.

الاسرائيلية - يتحث منفوعاً بالتحث عن الحقيقة لوجه الحقيقة لا من اجل اهداف نفعيه. لو إن الأرقبيفات التي استشاروها قائتهم الى حقيقة معاكسة للصقيقة التي أعلنوها لما تربدوا في اعبلانها. هم يا سيبدي باحشون جامعيون وليسوا مناضلين حزبيين امثالنا نصرخ بالحقيقة قبل البحث والتنقسيب عنها بل من دون بحث

وتنقيب أصلاً لأننا اتحننا من أوهامنا ورغباننا حقائق تطالب الانسانية بان تؤمن بها مثلنا ايمان العجائز والا كَنْكُنَّاهَا بَكُلُ النَّهُم بِمَا فَيِهَا دَالْتَامَرِ عَلَى الأمة، والامبريالية والصهيونية والماسونية وما الى نلك من اتهامات لا تحصى ولا تعد. صلاح عز كان ينتظر من المؤرخين الاسسرائيليين الجسيد ان يقَّـدمَــُوا لَهُ في الوَّقَتُ الْلَّنَاسَبُ وعلى طبسق من نهب الحقيقة ليتلقفها منهم ويصدرخ في المصافل الدولية دمن فعك البينك يا استرائيل، فتسبينها دللجنافل للدولية، وتتسلح نحن بهذا السلاح المعنوي فنصمل عليها صملة رجل وأحد فُسَادًا هي أثرٌ بعد عين. ونصرخ هذه المرة السام انفسسنا وأصابعنا في أذاننا صرحة مدوية طقد قَصْيِنا على ألدويلة اللقيطة بعد أن قدم لنا مؤرخوها الجند قائمة جرائمها

وهكذا قبابه الإنشياء والتبعيميم المضاد للبحث العلمي الى ان عبهاد عبدالناصر لا يختلفُ في شيء على عهد حسني مسارك: دلانه بستمد شرعيته من ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ م فهو استداد للناصرية كما يفهمها الاخوان المسلمون مكفر بالله ورسوله وحل لجمعيتهم واضطهاد لهم، يقول صلاح عز دون ان درف له حقن: في عهد عبدالناصر كان شعار السلطة: ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة،

ومن دون النبي بليل غير الصراح يكون رابين اللاكر وقع اتفاقيات اوسلو وهو السكات الأفواه عن المطالبة يحقوقها البشرية وهذا الشعار اصبح في عهد يعلم سلفاً علم اليقين أنه لن ينفذ هذه آلاتفًاقيات الكينية لآن اصولياً يهونياً مبارك دلا صوت يعلو فوق صوت السلامه والحال انه لا يوجد شخص اسمه ييغال عامير سيقتله ويعلم سلفأ ولحد سمع مثل هذا الشعار في مصر ايضاً أن خليفته شمعون بيريز لن مبارك حيث اعداء السلام من جماعة يتنخب لأن تحماسه ستنفذ قبل الأخوان المسلمين وأنصارهم يصولون الانتخابات بأيام عدة عمليات انتحارية ضد السلام ويجولون ويهجونة في المسلام ويجولون ونهجونة في تَفُــقَــله \*٣ الله صـــوت نهبت الى خصمه، ويعلم فوق نلك ان نتانياهو سيصبح بعنهما رئيسا لحكومة يسائلهم النظام على ذلك، بل أن صحف النظام نفس ا ك دالأهرام، وبقلم استرائيل ويمزق اتقاقيات اوسلو والمهسينة، لأنهسا وتمثل خطراً على رئيس تصريرها أبراهيم نافع تقول في مُسَلَّام، نَشَأَنْسِاهُوْ مِنا قَالَ مِنالُكُ في اسرائيل، كما قال وأعاد القول. الخمر. وفوق ذلك فإن صحف المعارضة، خصوصا الوفدية والاصولية تهاجم مبارك نفسه وهو ما لا وجود له في أي نولة عسربيسة، ووصل الأمسر بجسريدة «الشعب، الَّى ان طالبته بعدم ترشيح

لأخسسارهم وتتسرحم على ارواحهم

كفى سادية فسقال صلاح عن

هلوسات عن «اللؤامرة الخبيشة» التي

تطارده اشباحها في مصير واسرائيل

وأصيركا: ردُ المؤرخين الاصيركيين

الاعتبار للسود والهنود الحمر ببعد

فوات الأوان، واستحالة اصلاح الضرر

سُطِب الولايات المتحدة من الخربطة

لأنها أغتصبت ارض الهنود الحمر بعد

ان ابادتهم مسؤامسرة، وردُ المؤرخين

الاسرائيليين الجدد الاعتبار للاجئين

الفلس طينيين النين هُـحَـروا من

بيارهم ظلمناً وعينواناً ديعيد فيوات

الأوان، هو دمسؤامسرة، وتصبحييه

الانحسرافات البيوليسسية لعهبد

عبدالناصر والسبادات التي قام بها

الرئيس مبارك مجرد انتقال من شعار

الى شعار أسوا منه ومؤامرة، لمواصلة

نفس السياسة الناصرية. واتفاقيات

هذه اللائجـة الهـائلة من التـ الخطيرة لم تتطلب من اســــــاننا الجناضعي متحناولة تتليل واحدة على صبحستها! لأن القسارئ العربى طيبُ يصدق ما يقول الكاتب كما أنَّ أَلُواطَنَّ نفسه... ولا نعلم لحسن الحظ أنّ العسربى طيب يصسدق مسا يقسوله الصحافي اعتقل او أن الجريدة عُطلت. الدراويش من دون ان يطالبسهم بعليل على صحة ما يسمع منهم. اما اسرائيل فتمب عليها الصحافة المسرية بجميع اتجاهاتها كل يوم ب منهجية التأكيد المان اطناناً من القمامة ولم نسمع ان احداً «يثبت، صلاح عز من دون اثبات انّ اقتراح ربعي المدهون ضرورة اتصال المنتسق في العسرب بالمؤرخين قال لها: حذار فلا صوت بعلو فوق مسوت السيلام... فلمباذأ، اخي، تزوير الاسرائيليين الجند مضبر بنا ومض الحقائق بهذا الشكل المثير للسخرية، أم انه لا يرمُسيك الا ان تستحب متصب اعتراقها باسرائيل لتبدا الحرب بينهما وعندئذ تتنفس الصعداء لأن الشهداء بداوا يتساقطون بعشرات الالاف وانت وراء الشاشة الصغيرة تصغي بانتباه

بهم على حد سواء لأنه سيؤدي تمام الى عكس مسا بيامله الكاتب أي: والي تقبوية وتعسزيز الافكار العنصبية والعسدوانية، في اسرائيل طبعاً. وبما انه يتسط عسن است يسهام PHANTASMÉ الى استيهام على طريقة التداعي الحر للاستيهامات، فقد نظ الى هسدا الافتراض المال كما يقبول المساطقة: مواخسياراً كيف يرحب المؤرخون الاسرائلاتون بمساعدة من متقفين عرب عاجرين عن مساعدة انفسهم والنهوض بمجتمعاتهم من حضيض التخلف و السليبة؟ ع

هذا كلام ينطبق عليه هو قبل غيره. لأن المشقفين العرب بكل سلم ياتهم المعروفية لا يقعون في اخطاء فكرية وسياسية كتلك التي وقع فيها ولأن معظمهم عكسه لإيرفض الآخر ولايكن له عداوة أو شرأ كما حال الإصبوليين النين ينطق صلاح عن ريما، باسمهم. صلاح عز لا يرى وسيلة لتحسرير فلسطين غير الاعتماد على النفس ربما ب «كوماندوس، دحماس، ودالجهاد، وغيرهما. اما الاعتماد على الخارج

ستورية ولبنان ومتصبر الى فترنسنا للضُّغُطُ عَلَى حَكُومة نِتَانْبِاهُو، فَيقول بعد الاعتماد على الحليف السوفياتي ثُم على الوسيط الإسيركي «النزيه، ها نحن اليبوم نركض ورآء وهم وسعبسكر التنسلامه الاسسرائيلي ودالصسبيق الفرنسي، أذا كأن اللَّجُوء إلى الرأي العنام الأسسرائيلي خطأ والرأي العنام الأوروٰبي خطَّا فُما ۖ العمل؛ يُكتُّفيُّ صلاحً عز بوصُّفة سحرية مقتضية: الخروج منّ دالسلسية والاحساط وضعف الأنشماء؛ أي سلبية وأي احباط وأي ضعف انتماءً والى مادًا؟ كل تلك علمة عند علام الغيوب. لكن صاحبنا لا يسد الباب كلية في وجه الاتصال بالمؤرخين الاسرائيليين الجدد شرط ان يكون نك الاتصبالُ هادفاً ومبروسياً بنقبة أذ: ولا ينكر عاقل اهمية قراءة واقع استرائيل واستكثباف كل ممكنات التخريب وزرع الفتنة في مجتمعها كما يفعلون معناء هذه النية الاجرامية التخريبية قد تكون لائقة بعون متحمس من اعوان الجوسسسة المضادة لايهتم بالمعايير الإخلاقيسة لكنها فضيحة بكل المعايير عندما تصدر عن استاذ جامعي مهمته البحث عن الحقيقة من دون خلَّفيات سياسوية وتخريبية مدَّانَة اخْلَاقْنِيا وَأَيْضِا مُنْتِكَاسِيّاً، لأَنْ ا كل مسحساولة لزرع الفستنة بين الأسرائيليين وتضريب مجتمعهم لن تزيدهم الأ التفساف أوراء اكسلس السياسيين تطرفا وعداء لصقوقنا المشسروعسة. وحسده التطبسيع مع الاسرائيليين ومعاملتهم كبش وكجيران وكحلفاء مستقيلا هذا التحلف والاحصاط والسلبية والاصوليين الاسلامية واليهوبية هو الذي يصعلهم اكثر تفهمأ لقضايانا

فمضيعة للوقت لذلك يسخر من مساعم

وكما قال حارم صناغية في أحد مقالاته: سلاحنا الأمضى لكسب الرأي العام الاسرائيلي والدولي للتحضر هو ان نكون نحن انفسنا متحضرين ندين العنف والقتل وننتج الثقافة التي نقدم يها انفسنا للعالم كاواتم من لحم ويم وعقل وإحساس، ننتج الفن ونتذوقه ونحب الحياة لا ان تقيم انفسنا للنشرية ك دمخريين، وبرراع فتنة، واحقاد وموت في الشوارع والباصات ذلك لن يزيدنا الاعزلة ولن يزيد حقوقنا الإ ضياعاً على ضياع.

العبائلة وأقل تجساوباً مع حكامهم

\* كاتب مغربي مقيم في فرنساء

ئنار بعود في ديوباند: صهر المنتسير في سيق-شد بسنة 1474 وبر مشورات الجمل بإلاقص الحسين

الرش فسنستناث خسريدة

فيسمشرة خذش حنول كلشآب المساب المرحيان م وسي حدث مستشهدات مرسخت شي <del>حقق با</del> النسير شداختي عدم ١٩٩١]. رسعة غي صعفها داو مين حسار شعقق م د المنقاش. د المنقاش. مراه مي المدمعة الليفائية ضين وسنسوب لا يصبغ عني معي تدشيب رتهاجات لا المنوسية وتت حيثة اللعباة إستنسسيتس زساياه على است كتر والاستاب التي المركب و سد شكيد سسة المراضية استعقيق والتي

رط نعد و بارد ني مست

متناه سيست ولأحسش عامي

المراد المسعدية الكنيمة

رم مشر بعيوه حل المكتري المراعد ب كفائدة الوالم الم يد والك عالمي ارم و سیست منسطسی از من عی کنتری و درسیانهٔ ولصف لنعسق ولع بتكفف يور پرس ي خصص كعا ر حرار شراعی این استان در انتران شراعیزه اقد حستان ميو د پر د معتقق او جيسيجتيد ر کن فرد کشتن دست د کن فرد کشت نشیع آی الخسيف دكر هدا صوتق "عني العسكون يخ منوصرة السبيد فيصبي نزر است نزر غمد واستشبیوعن

الراحش وسنسيس الراحش يس حطنق تقافي الراحش الساعضة ئرور الإسرابين الحداثي أمار الإسرابين الحداثي خنائد المعالي مستنوزت للعطي 1495 A 17 25 /4

هم حسى \_\_\_ بط أمنية صارصة أما اللاجنورة

من تأجيل بحث قضيتهم الى مفاوض

احتاد حل قست بسته بالشوطن

ية في تصحيم ألمكاسب الفلسطينة

الاستنفسادة سن النعسوص المطلخ

ه المستور من تفسير في اتفاق الملو

برية التي تساعد على نحقيق الشعا

بالشكل المطلوب الى مفاوضات فما

ي . هر اتفاق اوسنو عز استمرار الاحتام

فعدة (الاحسنسادل النظيف) مع وال

ليني على جسرة بسسيط مر الارف

طينية. ولكن هذا الواقع مزاوياي

فأ وسقاك لا بسبب عدم تعنع لليا

طيني بالسيادة المحقيقية على الأم

بر والشروات. ومن زاوية اخرى المرا

رق وامجسابي للحكة الفلسطيني

يب فعارب الها خصوصاً على المنع

، والمتغلول على صوّسسات المجنيد

بياته. التي أبت الى تنفسس المنسلة المنسلة المنسلة المنسلة المنسلة المنسلة

واضع الذَّي تحسفَق على الْأَصْ لم

ية القبي بان فيبيا الفارق لدى الشع

طيني بين الاحتال المباشر والسلط

عنة تحت هيدنت فارفأ فأمسار

مع أن يغطي على الاستحقاقات ظفيان

في و القلسطينيسون من اجلافا

فمطبيعة للوقت لذلك يسخر سأمام سبورية ولبنان ومنصر المفرن

للضغط على حكومة نتانباهو فبلا

بعد الاعتماد على الطلف السوفية

ثم على الوسيط الاسيركي، النزية؛

نحن اليوم نركض وراء وهدمنه السيلامه الإسترائيلي واقصير

الفرنسي. أذا كان اللجوء الى الأم العام الاسسرائيلي خطأ والرأي الما

الأوروبي خطأ فما العمل بكنفر عذا

عن بوصفة سحرية بقنضية: للفران

من والسلبية والاحساط وضي

الانتصاء، أي سلسية وأي احتاط الر

ضعف انتماء والى ماذا كل الدعا

عند علام الغيوب. لكن صاحبنا لاب

الماب كلية في وجه الاتصال بالمؤين

الاستوائيليين الجند شرط از يكورنه

الاتصبال فأدفأ ومدروسا بنفالا

يعكر عاقل اهصية قراءة واقع اسرالله

واستكشاف كل صكنات النفرسان

الفتينة في سجنيعها كما يفعل

معناء. هذه النبة الإجرامية التفريب

قد تكون لاثقة بعون متحص بن الوار

الح وسية المضادة لابيله

فالمعابيس الاخلاقيسة، لكنها فضبه

بكل المعاييس عندما تصدر عرب

جامعي مهمته البحث عن المنبئة الم

دون خلفيات سياسوية وتغييب

عل مصحف أولة لنزع الفينانية

الاسرائيلين وتضريب بحنيعناه

تزيدهم الا التفاف وراء الكند

السياسيين تطرفاً وعداء لمقولة

المشروعة وحده التطبيع

الاسسرائيليين ومستاملتهم كب وكجيران وكحلفاء يستقبلها

التخلف والاحساط والسلب

والاصوليين الإسلامية واليهوسالا

الذي يدعلهم اكثر تفيداً ألفله

العادلة واقل تصاوبا دع حكامه

المتطرقين

وكما قال حازم صاغبة في ال

وسب مال حارم صحب المساولة مقالاته: سيلاحنا الأصفى المساولة المارية ال

العام الاسرائيني والدولي المتحرط

ان تكون نحن انفسنا منحضرين لله

بها انفسنا للعالم كاولم من النها

وعقل وإحساس، ننتج الفن ونتلك

واحقاد وموت في الشوارع والباعة

سبد وموت في السوارع وسيد ذلك لن يزيينا الاعزلة ولن يزيد عليه الا من المنا

\* كاتب مغربي مقيم في غرنسا

ونحب الحياة، لا ان تقلم

الاضياعاً على ضياع.

العنف والقتل وننتج الثقافة الني

مدانة اخلاقنيا وابضاسيا

، مستوحر المستوادي مسوايه بسلال السينستسندار تناجعيل القيف

ب ٢٠٠ ألف فيقط وأبدت الاستعلا ■ ثمت فـهـرسـة وطباعـة العـديد من المتسات الهندية لكن المخطوطات تعرضت لنهاشي، إلا أن الدولية العبرية علاصلا للاتلاف على أيدي المتطرفين السييخ والهندوس، وعلى مسرأى ومسسمع السلطات الهندية التي تبطن العداء للإسلام؛ ولاتتورع ص. كذا، فبإن شعار انقاذ ما يمكن انقلدل عن التفاضي عن إلحاق الأذى بالسلمين ما أرك ك مروجود، حيث مُجمد اللولا وتراثهم بكافة أثواعه. وتؤثر عوامل الطبيعة والمشرات على المخطوطات أيضاً لذا فيان أنفياذ ما يمكن إنقاذه بالتحسوير من للخطوطات الإسلامية في الهند اصبح حاجة ملصة تستوجب الإسراع باتضاد الخطوات التنفيذية على ضوء المعلومات المتوافرة لدينا. وفيماً يلي كشف أولي بمعظم مافي الهند من مكتبات تراثية مشبهورة

مخطوطاتولاية أترا براديش(أوتار برادش) ١ - مكتبة متحف الولاية: نشر فهرسها في

الله أماد سنة ١٩٨٢ م. ٣ - مكتبة رضا الشعبية؛ في مدينة رامبور - ولاية اترا براديش: فيها حوالي: ١٤٠٠ مخطوطة. صدرت فهارسها في ٦ مجلدات سنة ١٩٦٧ - ١٩٧٧ م. ولها فيهرس بخط اليد في محلدين يعود الى سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م. ٣ - مكتبة ولاية رامبور: نشرت معلومات عنها في مجلة الثقافة الإسلامية المجلد: ٢١. ص: ٣١٠ - ٣٦٨. سنة ١٩٤٧ م.

` ٤ - مكتبة صولات بعنينة رامبور: اسسها صولات على خان سنة ١٩٣٤ م (ت في كراتشي سنة ١٩٦٩مُ) وصدرت فهارس مخطوطاتهاً العربية والفارسية في رامبور سنة ١٩٦٦ م. ه - مكتبة ندوة العلماء بلكنهو - ولاية اترا برابيش: صحرت فيهارسها باللغية الفارسية سنة ١٩٦٨ م.

 " - مكتبة الإسامة بمدينة لكنهو: صدر فهرسها في نشرة اخبار التراث العربي في الكويت سننة ١٩٨٤م، عسدد كانون الثاني ٧ - مكتبة الناصرية: صدرت معلومات

عنها في صنَّحيفة أمنيَّر المؤمنِّين بالنجِّف -العراق؛ الجزء: ٢؛ ص: ١٤ – ٥٦. سنة ١٩٦٤. ٨- مكتبية حبيب جانج نشسرت معلومات عن مخطوطاتها مجلة الثقافة الإسلامية للجلد: ١٥ سنة ١٩٤٢ م. ص: ١٦٥ -

مكتبية إحسان مار هراوي: نشرت معلومنات عن مخطوطاتها منجلة الكلية الشرقيبة في لاهور سنة ١٩٥٥ م. ص: ٢٥ -

٩ - مُكتبة الجامعة الإسلامية في عليكره ولاية أثرا براديش؛ فهرسها كميل حسين سنة ١٩٢٠ - ١٩٣١م وصف مخطوطاتها ديفيد بينوات في: بحث حَنْقِلُ المخطوطات العربية والفيار في يعض المكتبات الهندية. الْمُتَارَقُرُّحُمدارد اسلاميكوس المجلد ١٣٠ العدد ٢ [١٩٩٠] ص: ٧١ - ٨٢. ١٠ ﴿ كُلُمُ عَدِيثًا أُسِد اللَّهُ (أزاد) في

جامعة غليكرو: تشرت فهارسها سنة ١٩٦٩ م. ونشر فهرس المخطوطات العربية سنة ١٩٧٣ م وشرق الفهارس العامة في مجلدين سنة - 1440 - 1MI صَيِّنَ ٱلقَيهُ رس الأبجدي للمخطوطات

العربية والأوردية والفارسية المصفوطة فى ولاية أوتار برانيش. سنة ١٩٦٨ م. ١١ - مكتبة دار العلوم في بيوباند: صدرت فهارسها في مجلدين في ديوباند سنة ١٩٦٩ -

تعقيب من منشورات الجمل

حول مقالة قصى الحسين

🗷 يدور على صفحات جريدة

«الحياة» منذ فترة نقاش حول كتاب

«الرسالة البغدادية» لابي حبان

التوحيدي، والذي اعادت ممنشورات

الجمله نشر نسخته التي حققها

الرصوم عبود الشالجي عام ١٩٩٧،

وهي ذات النسخة التي طبعتها دار

لم يكن في نيتي الندخل في النقاش، لولا أن الاستان في الجامعة اللبنانية

قصي الحسين، ويأسلوب لا يصبع من

استاذ جامعي، قد شملنا باتهامات لا

تنم الاعن عدم معرفة وقلة حيلة (الحياة

١٩٩٨/٨/١٢). بخصوص ردوده على

التحقيق ونسبة الكتاب والاسباب التي

تعود الى تأكيد أو عدم تأكيد نسبة

هذا الكتاب وقضايا التحقيق، والتي

للأسف لم يعطنا عليمها دليملأ واحدأ

يسنده في حق الأخذ والرد، في مسالة

بيدو إن لا ناقة له فيها ولا جمل، فاني

أترك هذه الاسباب لاصحابها، لكنني،

كناشر لهذا الكتاب وغيره من الكنب

وقد نشرتها اعجاباً بها كفارى، أولاً

-لا يبدولي ان السيد قيمسي

التسين قد اطلع على كتاب الرسالة

البغدائية، في طبعة الجمل، ولم يكلُّف

نفسه عبد الرجوع الى أي مصدر كما

يهلو، فهذا الكتاب، كما غيره، قد صدر

بعوافقة للؤلف أو المحقق أي صباحب

الحق سواء كانت هذه الكتب تاليعاً أو

ترجيعة أو تصفيقاً، وكل هذا موثق

من حقى مقاضاة السيد قصي

المسين بتهمة القذف والتشهير عن

سابق قصد. لكني، ومن منطلق ثقافي

بعت، أعف عن هذأ الامر، ولن أخذ أي

خالد المعالي

منشورات الجعل

بيروت ١٩٩٨/٨/١٢

شيء مما صدر عنه مأخذ الجد.

بالرسائل والعقود والصكوك!

وقبل كل شيء، أريد أن أؤكد التالي:

الكتب البيروتية لحساب المحقق!

مخطوطات حيدرأباد الدكن ولاية أندهرا براديش

١٢ - مكتبة دائرة المعارف العثصانية؛ فم منيئة حيدر أباد - ولاية أندهرا برابيش: فيهأ عسدد قليل من المخطوطات وللمسورات التي يستفاد منه في أعمال التحقيق والنشر. وقدّ فهرس بعض مُـحْطوطاتها م. نَطَامُ النبينُ سُنة ١٩٥٤ م؛ وفهرس عزيز باشا مخطوطات الطب

١٣ - معهد الإبحاث ومكتبة المخطوطات الشرقية الحكومية لولاية اندهرا براديش - في حيدر أباد الدكن؛ ورمزها: اوملري (OMLRI) وكانت سابقاً جزءاً من المكتبة الأصافية التي أسسها أخر ملوك الأسرة الأصفية النظامية في حيدر أباد عثمان علي ضان الذي انتهى حكَّمتُ سُنةُ ١٩٤٨ م وَفَي أُومِلرِّي اكتُلتِر مَنَّ ٢٣٠٠٠ مخطوطة مكتوبة بالحروف العربيـة واللغات الشرقية التي استعملت المروف العربية. أما المخطوطات العربية فهي ١٣٣٧

منس فهرس الأصافية في حيس أباد سنة ١٩٠٠ م. ثم صنير في ٤ منجلدات سنة ١٩١٤-

معدر فهرس أبجدي للمخطوطات الأرسية المُوجِودة في اندهرا برانيش، سنة ١٩٨٥ م. اً ٤ - مكتب حكومة ولاية حبيس أباد للمخطوطات الشرقية (الأصفية سابقاً) تقع في منطقة تارنكا في أطراف حيدر أباد. وفيهاً حوالي ١٧٠٠٠ مخطوطة شرقية؛ منها ٦٣٣٧ مخطوطة باللغة العربية. لها فهارس.

١٥ - مكتبة متحف سالار جنك (مير يوسف على خسان الشسالث ١٨٨٩ - ١٩٤٩ م) الوطني في مدينة صيدر اباد؛ فيها ٨٩٢٠ مخطوطة باللغات الشسرقية؛ منها ٢٦٢٠ مخطوطة باللغة العربية تمت فهرستها فى أربعة اجزاء ما بين سنة ١٣٧٦ هـ وسنة ٤٠٢ أ هـ/ ١٩٥٧ - ١٩٨١ وتضمنت الفهارس وصف بعض المخطوطات العربية ومازال بعضها من غير وصف حتى الآن.

١٦ – مكتبة متحف حيس أباد: صسرت فهارس مخطوطاتها العربية والاورنية والقارسية سنة ١٩٥٣ م. ١٧٠ - مكتبة الجامعة العثمانية في حيدر

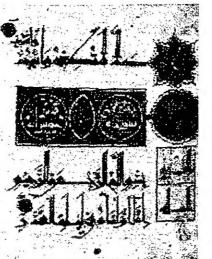
أباد: اسسىها الملك عثمان على خَان؛ وفيها

٦٤٢٨ مخوطوطة باللغات الشرقية منها ١٦٧٣ مخطوطة باللغة العربية. وليس للمكتبة فهارس مطبوعة. ١٨ - الجامعة النظامية في حيدر أباد: أسسها الشبخ محمد أنوار الله سنة ١٢٩٢ هـ

/ ١٨٧٥ م؛ وفيها مايقرب من ١٠٠٠ مخوطة شرقية منه ٦٣٥ باللغة العربية. ليس لها

° آ – المكتبة السعيدية الخاصة في حيدر أباد: يملكها آل الشبيخ محدمد سعيد خان الذي توفي سنة ١٣١٢ هـ/ ١٨٣١ - ١٨٩٥ م؛ توجِد في المكتبة: ٧٠٠٠ مـخـطوطة؛ منهـٰ بِٱللُّغِيةِ الْعِيرِيدِيةُ: ٢٥٠٠ منخطوطةً؛ والساقي باللغات الشرقية. صدر مجلدان من فهارسها سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ – ١٩٩١ م وفسي وصيف ٧٠٠ مخطوطة. مخطوطاتها نقيسة وقديمة. حرق الهندوس جزءاً من المُكتبة سنة

٢٠ - مكتبة روضة الحديث في حيدر أباد: تابعة لهيئة أوقاف السلمين؛ فيها حوالي ٨٠٠ مُخْطُوطُة. لُيس لها قَلَهارُس. تُعلَّرُضُتُ المخطوطات للتُدمير منذ سنة ١٩٨٢ م. ٢١ - مكتبة تواب فيلسوف جانج: لها



٣٢ - مُكَتَّبَّة مشحف ولاية اندهرا براديش. نشر فهرس المُخطوطات سُنة ١٩٥٣ م. ٢٣ - مكتبة معهد الأدبيات الأوردية؛ في حبس أباد: فبها مخطوطات عربية وغيرً عربية. ولها فهارس.

مخطوطات ولاية بهار ٣٤ - مكتبة حُدابُحُش الشرقية العامة؛ ف

مدينة بتنه (بانكي بور) (بين مدينتي كلكتة ودلهي؛ وتقع بننه في ولاية بهار: فيها ١٦٠٠٠ مخطوطة؛ وعدد المخطوطات العربية فيها: ٧٠٠٠ مخطوطة. وفهارسها مطبوعة اكثر من عرق: ۱۹۲۸ - ۱۹۲۱ - ۱۹۲۱ - ۱۹۲۸ *-*- 1970 - 1979 - 1974 - 1977 - 1977 - 1977 - 1977 - 1977 - 1977 - 1971 - 1971 - 1957 - 1957 - 1950 - 1979

۱۹۲۲ - ۱۹۷۱ - ۱۹۷۱ - ۱۹۸۰ م. ٢٥ - مكتبة جامعة بتنه؛ فيها مخطوطات غير مفهرسة ولا تتوفر معلومات بقيقة عنها. ٢٦ - مكتبة جامعة كلكتا؛ في مدينة كلكتا: هندر سنة ١٩٠٥ فهرس مكتبة مدرسة كلكتا.

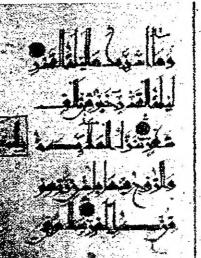
مخطوطات ولاية تاميل نادووعاصمتها مدراس ٧٧ - مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية في حبرم جنامعة منراس، وشي تابعة لدائرة الأَثْارِ فَي الولاية وفسيهما حَبوالي ٢٠٠٠٠ مخطوطة معظمها باللغة السنسكريتية وفيها

بالعبربية ٣٤١ منخطوطة. للمكتببة فيهارس مطبوعة في مجلدين سنة ١٨٩٣ م، ولها فهارس صدرتْ في مدراس سنة ١٩٣٩ – ١٩٥٤ م كما لها فهارس وصغية ١٩٢٩ - ١٩٦١ م. ولها فهرس للمخطوطات العربية والاوربية والفارسية ١٩٦٣ م. ٢٨ - مكتبة المدرسة المحمدية ؛ والمكتبة

الرحسانية؛ ومكتبة الأمانة (لعشبيرة شرف الْمُلك ) وتقع المُكتبات الصاصية الشلاث في حبره المُدرسَّة المحمنية في حي رايا بيـتاً بمدينة مدراس؛ وفي المكتبآت الثلاث توجد ١٢٠٠٠ مخطوطة شرقية كتب منها باللغة العربية ٧٠٠٠ مخطوطة. ليس لها فهارس

. ٢٩ - مكتبة أمانة عشيرة شيرف الملك في مدراس، قيها قائمة بخط البد. ٣٠ - مكتبة السلمين المحمدية مدراس، وتشرف عليها لجنة اسلامية، وفيها ٣٠٠ مخطوطة بالعبربية و٤٠٠ مخطوطة بالأوردية والفارسيسة. ليسّ لها فسهارس

ولابطاقات. ٣١ - مكتبة قلعة القديس جبورج وقد



٣٤ - مكتبة وزير الدولة: لا توجد معلومات كافية عنها.

بهنشر سنة ١٩٤٣ م.

٣٨ - مكتبة متحف المهراجا جاببور: نشرت فهرستها سنة ١٩٧١ م.

• ؛ - مكتبة معهد الأبحاث العربية والفارسية في تونك؛ وفيها أكثر من ٣٠٠٠ مخطوطة؛ منها ١٧٥٧ مخطوطة بالعربية. صدر سنة ١٩٨٠ م فيهرس منا فيها من المخطوطات العربية والفارسية؛ إعداد شوكت على خان تم صدر فهرس أخر سنة ١٩٩١ م. وفي سنة ١٩٨١ م صدرت خزنة المخطوطات في ٣ متجلدات باللغة الأوردية. محمد عمران خان،

٤١ – قسم مُخطوطات المتحف ألوطني دلهي؛ ويتبع لوزارة التعليم والثقافة: فَيهُ حوالي ١٠٠٠٠ مخطوطة منها باللغة العربية و٣٠٠٠ مخطوطة ليست مفهرسة. وباقي الخطوطات باللغات الشرقية والسنسكريتية. ٢٤ - المعنهد الهندي الضّاص للدراسات الإسلامية؛ في أطرافِ دلهي برضاحية تغلق

17 - مكتبة جامعة همدرد - في مديئة

ولاية تونك - راجستان فهرس في ١٨٢ ورقة. فهرستها الوصفية سنة ١٩٦٠ م.

في ۲۰۸ صفحة.

٣٧ - مكتبة المهراجا مانسينغ الثاني في جايبور: نشرت لها قائمة في محلة تأريخً العلوم العربية. المجلد: ٤. (ص: ٨٦ - ٨٦) سُنة

تونَّك؛ ١٩٨٠ – ١٩٨٤ م.

دلهي الجديدة. فيه حوالي ٢٠٠٠ مخطوطة باللَّفَة العربية؛ وفيه حواليَّ ١٠٠٠ مخطوطة بالفارسية والأورنية. ويعلك المعهد حوالي ٨٠٠ مخطوطة مصبورة على ميكرو فيلم. ليس

۷۵۸۱ - ۲۲۸۱ د.

٣٢ - المُكتبة السعييية العامة في تونك لها ٣٣ - مكتبة متحف حكومة تونك، صبرت

ً ٣٥ - مكتبة القصر الخاصة للنواب بهاير خان؛ للكتب المخطوطة والمطبوعة: لها فهرس ٣٦ - مكتبة ماهارانا: صدرت لها فهرسة

٣٩ - مكتبة معهد راجستان للأبحاث: صدر مسح لمخطوطاته النادرة من عربية وفارسية. مجلةً معهد الابحاث العربية والفارسية في

مخطوطات العاصمة دلهي ودلهي الجديدة ومحيط بلهي

٤٤ - مكتب ألشيخ أبي الحسن زيد الفاروقي الضاصة في دلهي القديمة وفيها حوالي ٨٠ مخطوطة عربية وحوالي ١٩٠ بالفارسية والأوربية. ٤٥ - مكتبة حامعة الملة الإسلامية في مدينة بلهى الجديدة: توجد فيها مكتد التكتور حسين؛ وفيها نحو ٥٠٠ مخطوطة باللغة العربية ونحو هذا العند بباقى اللغات الشرقية. صدرت فهارسها سنة ١٩٨٥ م. ٤٦ - مكتبة مخطوطات معهد تاريخ الطب والإبحاث في بلهي الجديدة صدرت فهارسها

سنة ١٩٧٠ م.

مخطوطات كلكته

المخطوطات والمصورات فهارس ولا بطاقات.

عاصمة ولاية بنغال الغربية ٧٤ - المُكتِبة الوطنية التابعة للحكومة المركزية بدلهي ؛ وتقع المكتبة في منطقة بلقير باطَّرَّافُ مُسَمِّنَةً كَلَكَتْبَهُ؛ وَفَي أَلْكَتَـبِـةً: ١٨٦ مُخطوطة بالعربية وحوالي : ٢٣٢٠ مُخطوطة باللغات الشرقية ؛ وقد صدر فهرسها المطبوع سنة ١٩٢٣ م وتضعن وصف ٤٦٧ مخطوطة عربية جيئ بها من بلدة بهار .

٤٨ - مكتبة الجمعية الأسبوية في كلكته: وفيها ٣٥٠٠ مخطوطة عربية ونحو ٣٦٥٠٠ مخطوطة باللغات الأخرى. صدر المجلد الأول من فهارسها سنة ١٩٣٩ م وصدر المجلد الثاني سنة ١٩٤٩ م؛ وصسدر مُسجِلَد سنة ١٩٨٠ مَّا ووصيفت في ألفيهمارس المطبيوعية: ١٧٧٤ مخطوطة عربية.

٤٩ - مكتبة مدرسة كلكته : صدر فهرس مخطوطاتها العربية والفارسية سنة ١٩٠٥ م وفيه وصف ١٠٣ مخطوطات عربية.

ولاية كابورتهالك البنجاب ٥٠ – مكتبة ولاية كابورتهالله: نشرت لها قائمة وصفية للمخطوطات العربية. مجلة الكلية الشرقية: المجلد: ٣. العدد: ٤. سُنة ١٩٣٧ م. واللجلد: ٤. العبد: ٢. ١٩٢٧ م.

٥١ – مكتبة فيرست داستور مهراجا: لها كتالوك وصفي صنر سنة ١٩٢٣.

جامووكشميز ٢٥ - مكتبة الأبحاث في جامعة كشمير؛ لها قائمة بالمخطوطات تعود إلى سنة ١٩٨٢ م.

وصدر فهرس مخطوطات التصوف سنة ١٩٨٤ ماضيا بزادش - بهوبال ٥٣ - مكتبة دار العلوم - تاج المساجد؛ في

بهوبال: (ج١ / ٤١٥). اً \$0 - مَكتبة حميدية؛ في بهوبال: طبع فهرسها في بلهي سنة ١٩٨٦ م. ٓ ولاية مها راشترا بومباي

٥٥ - مكتبة جامعة بومباي: لها فهرس وصفى للمخطوطات العسربيسة والاوربية والفارسية؛ نشرته جامعة بومباي سنة ١٩٣٥ ٥٦ - مكتبة فرع الجمعية الأسيوية الملكية

في بومباي: صدرت لها قائمة وصفية في مَجِلة الجمعية الآسيوية الملكية؛ المجلد ٣ سنة ٥٧ - مكتبة معهد ك. ر. كاما الشرقي في

بومباي؛ لها فهرسة من سنة ١٩١٧ م. ٥٨ - مكتبة الملا فيروز: لها فهرس منشور في بومباي سنة ١٨٧٣ م. يتضمن المخطوطات العربية والتركية والأوربية والفارسية

والهندية. وصدر لها فهرس اخر صدر في بومباي سنة ١٩١٧ م. وصدر لها فهرس ثالث في بومباي سنة ١٩٢٨ م. ٥٩ - مكتبة مسجد بومباي والدرسة المحمدية: صدرت لها فهرسة في بومباي سنة

٣٠ - مكتبة متحف ساتارا التاريخي: لها قائمة وصفية نشرتها مجلة معهد بحوث كلية ديكان؛ المجلد: ١٤ العيد. ١٩٤٣ م. (ص: ٢٤٦ - ٢٦٢). تَتَضَمَن القَائِمةِ وَصِفًا لُلُمُخُطُوطات

العربية والفارسية والهنبية. 11- مكتبة أورائح أباد: كتب محمد حميد الله عن بعض مخطوطاتها؛ مجلة الثقافة الإسلامية. المجلد: ١٦ (ص: ١٤٩ - ٢٥٦) سنة

٦٢ – المُكتبة الشرقية الخاصة بالسلطان الراحل تيبو؛ في ميسور، صدرت فهارسها في كامبردج سنة ١٨٠٩ م.

٦٣ - مكتبة دستور مهرجا رانا الاول؛ في نفساري: صدرت فهأرسها في بُومباي سفة ۱۹۲۳ م. (١ / ١١٤).

هذه معلومات مختصرة تلقى ضوءا على بعض أماكن المخطوطات الإسلامية والعريبة ي بعض المنن الهندية ؛ وهنالك عشرات آلاف المُخطوطات الموجودة في المكتبات الخاصة. كما أنَّ هنالك الأف المخطوطات التي تعرض للبيع في المكتبات الهنبية وأسواق العابيات (الإنتعالُ)، وبعض تلك المخطوطات يصل إلى مزادات لندن ونيويورك. ثم تحتفي المخطوطات ويحيط بها الغموض حيث أن هوية النين يَشْتَرِونَهَا مجهولة في أغلب الأحيان.

هناك شكوك حول وجود جماعات هدفها السبيطرة على التراث الإسسلامي ونشبر كبتب البدع والشعونة والخرافات التي تسبئ إلى جوهر الإسلام الحنيف. وينفس الوقت تُحَفَّى تلك العصابات الكتب الإسلامية المفيدة.

لقد سطت العبصبابات على العبديد من المخطوطات المسجلة في بعض المكتبات حيث يجدُ الباحث أسماء العنديد من المخطوطات في الفُهارس، وعندما يطلبها لأيجدها بل يجدّ عبارة أضيفت إلى الفهرس تدلُّ على فقدان المخطوط وربما يجد ميكرو فيلم من النوع الردىء للمخطوط المفقود

من ناحية أخرى تعرضت للخطوطات الإسلامية للحرق والتدمير باستمرار؛ فعندما بخل مولاعو إلى بغداد القيت كتب للسلمين الْمُهِمَّةَ فَي نُهُر نَجِلُة. وعندما بخلُ فرديناند وإيزابيلا إلى غرناطة احرق نصف مليون مخطوطة؛ وفي البوسنة احر**قت مخطوطات** المكتبة الشعبية في سراييفو؛ وفي الهند احرق السبيخ والهندوسُ المخطوطات الإسبلاميية.. وحبلُ الماساة طويل .

لذا فإن الأمر يستوجب تحركاً إسلامياً من أجل تصنوير المخطوطات التي يمكن تصويرها، وشراء المخطوطات الإسلامية المعروضة للبيع في المرّادات وغيرها، للإستفادة منها وحفظها وتَّفُويَت الفُرصَّة على المُتَسرِبصينُ بِالنَّراثُ الإسلامي السائب في الكثير من بقاع العالم

\* زمسيل بحث أكساديمي في كليسة الدراسسات الشرقية والإفريقة بجامعة لندن SOAS

Company of the Compan

### ينفذ بالتعاون مع «الأغاخان» للعمارة الاسلامية

🗇 القاهرة – سامي كريم

صلاح الدين الأيوبي عقب توليه حكم مصر والشام في سنة ١١٧٦، مطمورا لسنوات طويلة تحت تلال من الأترية وعشرات من المباني الحديثة العشوالية. وبدأت اخميراً مؤسسة «الإغاضان» للعمارة الاسلامية تنفيذ عملية كشف لأجزاء من هذا السور، يمتد لثلاثة كيلو ستسرات في منطقة الباطنيسة والدرب الإحمار، في إطار مشروع متكامل ترعاه بالتعساون مع المجلس الأعلى المصري للرَّثار، ويهدف إلى الحفاظ على الطابع العمراني للمنطقة نفسها والارتقاء في الوقت نفسه بالاوضناع الاجتماعيلة

ويتكامل هذا الجهد مع مشروع تطوير

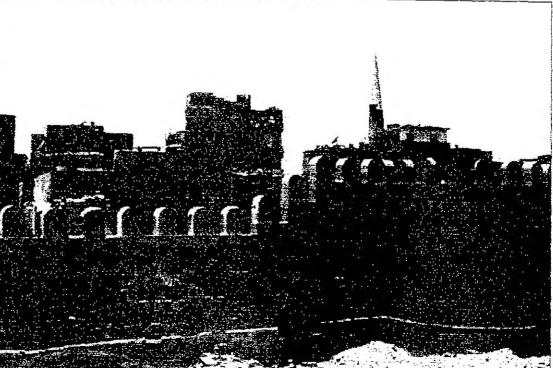
■ ظل سسور القساهرة الذي شيسده

على ان تُقامُ في مواجهِتُهُ حديقة على الطرار الملوكي تشوسطها نافسورات وممرات عدة. مجمَّوعة من الدر النباتات في العالم، بحسب ما صرحت به مصابر مُؤسسة

والاغاشان، للعمارة الأسلامية في القاهرة، وسستكون الحسيقة مرزارأ عناسأ لأهالي المنطقة وزوارها من السياح على السواء.

المصرية حالياً لتنفيده بالتعاون مع ونامج الأمم المتسحيدة الانمائي بهندف العصير العثماني، وتُحويِلْهَا الى مركزُ تحويل شارع المعر لدين الله، الذي يضم صحي واجتماعي بخدم اهالي النطقة علماً أن النشساط الذي ارتبطت به عند عشيرات الأثأر الإسلامية، الى متسحف

ويتوقع ان تضم هذه المسديقسة



مشروع كشف سور صلاح الدين في القاهرة وتط محتمد بك أبو الدهب، التي تعبود الي

انشائها كان يقتصر على حلقات النكر والإنشاد الديني للمتصوفة. ويتمحور مشروع مؤسسة والإغاخان ويذكر از بداية تفكيس صلاح الدين حول إنقاد سور صلاح الدين، باعتباره احد اهم آثار الحقبة الأيوبية في مصر، الايوبي في تحصين القناهرة ترجع الى فترة تولية الوزارة قبيل سقوط الخلافة الفياطمية، إذ انه شيرع سنة ١٧١م في

الهجمات المحتملة للصليبيين.

نرصيم سنور ألقناهرة القنيم الذي انشنأه الفاطميون بعد دان تهدم اكثره وصبار طريقاً لا يَرِّدُ داخسلاً ولا خُسارجساً مُ على الوصيف الذي أورده المؤرخ لبو شيامة في «كستساب الروضستين» ونلَّك بهدف صــدّ

وبعد أن تولى صلاح الدين الحكم في

والتَّعُور الحيوية في مصر والشاه، وفي مقدم ما نفذه في هذا المحال نلك السور الضحة الذي حرّص على ان يحيط بكلّ من القاهرة وعواصمها التي سبقتها إلى الوجسود وهى الغسسطاط والعسسكر

وجلبّت الحجارة التي شيد بها السور من منطقة اهرام الجيزة، واستحدم صلاح النين في اعمال البناء عنداً كبيراً من اسرى الصليبين.

وروعي في هذا الســـور أن يكون محصنا بأبراج منيعة بعضها من طبقة واحدة والبعض التضر من طبيقتين ويتكون كل برج من قبيو نصف دائري يؤدي الى ستان الحائط بمزاغل تستخدم لرمي العدو المهاجم بالسهام منها أو

الْقَاءُ المُواد الْكَاوِيةُ وَالزَّيْتِ المُعْلَيُ. وتَم فِي إطار مستشـروع مسوس والأغساد الأعلى المصري للأثار حتى الأن الكشف عن اربعة ابراج وأجزاء كبيرة من السور بارتفاع خمسة امتار. وجاء الكشف عن احد هذه الإجزاء اخيرا بالمسابغة البحتة أثناء حفر نفق استَّقُلُ شَبَارِعِ الأَزْهُرِ فِي إطارَ السَّمِهِ بِيدِ لتنفيذ مشروع تطوير القاهرة الفاطمية الا ان القسائمين على المسروع الأحسير هدمه الحرء الكنشف حتى لا يعون مواصلة الحقر، ما أثار استياء عند كبير من خبراء الأثار الاسلامية.

وسيدخل ضمن مشروع والأغلضان الذي تبلغ موازنتسه ٧٠ مليون جنيسه مصري ترميم بعض الأثار المجاورة لسور صلاح الدين مثل الجامع الازرق ومدرسة خاير بك كسمسا يدرس المجلس الأعلى المصرى للأثار اعادة فتح باب درب المحروق، أحد أبواب السور، والذي جرى اغلاقه منذ ٣٥٠ عاماً. ويرتبط هذا الباب بحادثة شهيرة وقعت في أوائل العصر الملوكي، خلاصتها انه عقب مقتل الامير أقطاى أحد زعماء الماليك، حاول أتباعه - وكان بينهم بيبرس البندة داري الذي صار سلطانا في ما بعد - الفرار من مطاردة جنود عسسن الدين ايبك لهم اعشرضهم دباب القراطنين، في السور فقاموا بحرقه. ومنذ ذلك الحين عرف هذا البياب باسم البياب المصروق واطلق على الدرب المؤدي البعسه ايضسنا استم ددرب

غال رسول الله اله على العباد ، من اتم عند اللو عسميد أن حذنك ألجنية ن يدخله الجنة ، 14.1V 10.4. 11,27 r, £ . 17.77 6.07 S.TA 11.21 0,11 4.05 17.75 الجزائر 10.04 11,05 0.77 A7. 47 11.01 0,1A T.OV ... 17,71 2.47 14.47 10.77 AY. O £, +4 الرياض النوحة 10. . 4 11.77 11,04 0,72 T,07 القاهرة 14,51 10,27 19.00 17. -7 17.75 5.1. تونس 17,11 0,01 1.17 M. LA 10.04 14.44 1,77 14.11 10,7. 17.-7 73.0 S,TT 10.0. 17.11 0,44 1,.0 طرابلس الغرب 11,51 عمان مسلط T.TA IA.TE 10.77 مقيشو 10.14 1,17 11.17 17.77 7.20 0.7. 3. . 1 -- 1 .YY 14,20 47,4 T. 47 4.0.1. T1.00 T+ , 1A 14. . 4+1,10 IV.YA \*\* 2 .01 بروكسل TT.TT Y+ .00 \Y,10 ... .. Y - . YY 14.74 \*\* 1 .07 Y1.17 Y . . . Y W. .. 17.17 7,77 4.1.17 11,11 17.74 17.0. 0.07 \*\*2.1\* سار ابتقو 71.15 T+ . 19 17,24 17.07 9.19 ... tt ستوكهوله Y .. . T . 14. . 4 17.17 0.05 -- £ . tr كوبنهاغن و. اندن\_\_\_\_ 17.07 17.00 0.00 \*\*1,15 Y1,-T 14.41 11,14 V.T+ .... \*\* 1.79 17.07 7.77 -· £ . £4 واشتطن تقويم المركز الاسلامي في آخن. المانيا ٥٠ يرجى مراعاة الثوقيت الصيفي.

رمىزي (كايزر سلاوترن الالماني)

ومدحت عيدالهادي (كوجالي سبور التركي) وحازم اماً

(اوىفىيزي الايطالي) وعبدالستار

صبري (تيرول النمساوي) واحفُّهُ

ويتابع الجوهري مباريات

الدوري التسركي والتمسساوي

والهولندي لدرآسة مستوي

المصترفين هيستم فساروق مع

ايندهوقن الهولندي ومحمود أبو

الدهب مع تيسرول النمسساوي

ويحسيى نبيل مع قره سنبورة

التسركي. واكسد الجسوهري

ل دالحسياة، أنه لن يسسافس مَعْ منتخب مصر الاولمبي الى الدوحة

في نهائدات كاس العرب في اللول

المُقبل لإنشهاله مع المنتحب الأول

في مباراتيه الدوليتين ضد ساحل

العساج وبولندا وفي العسسكر

الأوروبي. وأضاف أنه لن يتدخل

في أختيار اللاعبين أو فرض

طريقة لعب على المدرب الحالي

البطولة العربية بسبب اصابة

الهدافين الأول والشانى للفريق،

وهمنا منصمد فناروق في الاهلى

وعسسد اللطيف الدومساني في

الَّرْمِـالك، وكــلاَّهمـا غُـابٍ عَنْ كُلُّ

وسبق لفاروق الاصابة في

مباراة الاهلي ومنتخب عسير

السعودي في تورة الصداقة بعد

احسراره شلاقة أهداف في مسرمي

عسير، ويعاني من التواء شديدً

في منفصل الركبة واحتسالات

مشَّاركته في كأسِّ العَّرب صَنْيلة.

ويغيب ايضا عبد اللطنة

النومساني الذي النسحق الصسيف

الماضى بآلزمسالك وامسيب في

عضلات الفخذ خلال فترة الإعدادة

مباريات فريقه في النوري.

ويواجه طولان ازمة قسا،

حلمي طولان.

حسن (كوجالي).

لقاء بين منتخبى مصر وبولندا

تلقى الإتحساد

المسري لكرة

القدم موافقة

على إقامة مباراة

استعدادا لكأس القارات

🗇 القاهرة – والحياة،

نظيره البولندي

دولية ودية بين منتخبى البلدين

في وارســـو في ٢٤ ايـلـول

(سيتمبر) المقبل، وسيبحث المدير

الفنى لمنتخب محسر محصود

الجوهري اقامة مباراة أخرى مع

أحد القرق الأوروبية في النصف

الثاني من ايلول الذي يمضيه

الفريق في جسولة أوروبيسة استعداداً لكأس القارات التي تقام

في المصديك في كانون الشائي

المصريين لتلك البطولة التي

يشاركون فيها للمرة الأولى ثلاث

مباريات ضد ساحل العاج يوم ١٦

اللول في القاهرة وضد بولندا،

واخيراً ضد جنوب افريقيا في

كيب تاون في الاسبوع الأخير من

كانون الاول (ديسمبر) القبل،

خلال المعسكر التدريبي الذي

مضيه المصريون في جنوب

أفريقيا للاعتياد على طقس

الأماكن المرتفعة عن سطح البحر

وارسل الاتحاد المسري مبكرأ

الى اتصادات تركيها وآلمانيها

وايطاليا وبلجيكا والنمسا

للسمساح للاعبين المصريين المحترفين في تلك الدول بالمشاركة

في مباريات مصر الثلاث، واكد

الجــوهري ضم ثمــانــة من

المحترفين إلى صفوف النتخب

وهم نادر السيد (بروج البلجيكي)

وياسر رضوان (هانزا روستوك

الألماني) وسمير كمونة وهاني

قبل سفَّرهم الى المكسيك.

ويشسمل برنامج استعداد

(يتاير) المقبل.

## الطائى انضم الى نادي الفائزين ومصير المجموعة الثانية قد يحسم اليوم

🗆 بيروت - دالحياة،

غنم الطائى السعودي نقاطه

الشَّلاث الأولى في نهمائيات كاس الكؤوس العصربية التاسعة لكرة القدم التي يستضيفها النجمة اللبناني، اثر فسوره على الوصل الامساراتي احسفسر

(الشوط الاول ١-صفر) في المباراة التي جمعتهما ليل اول من امس السبت على ملعب بيروت البلدي. ولم تجر المباراة الاولى ضمن الْمُجْمُوعُهُ الشَّانِيةُ النِّي كَانَتُ مُغَرِّرَةُ بِينُ مسولوبية وهران الجسرائري حسامل اللقب والجيش السوري بسبب تعرض مجموعة من لاعبي مولونية لعوارض تسمم فتناجلت الى الاربعاء المقبل، والدور نصف النهائي من الخُميس الى الجمعة. وسبق للطائي ان خُسر امام الجبيش صنفس-٣، وفياز الوصل على مولوبية ٢-١. لكن صالة الفريق السعودي اختلفت في مباراته الثانية، فيدا أنه استحمع قواه ونستق صنفوفه فقرض سيطرته على مجريات اللعبة خصوصاً في وسط الملعب، وضعط حتى تمكّن لاعب خأند الدعيع من تُسجِيل هنفَ في النقيقَالُ ٣٣. واستَمر الطائي بعدها فيّ الانتشار الجيد حتّى نهاية الشوط الاول، لكنَّه لم يقلح في زيادة غلته حيث وفَق حارس الوصل صلاح حسين في صد اكثر مَنْ كَرةَ وَتَعطيلُ اكثر مِنْ قُرصة. ۚ

وحاول الوصل مبائلة منافسه بالهجمات لكن العصبية الزائدة عند لاعبيه حالت دون تمكنه من بناء الهجمات الصحيحة وترجمة الفسرص الى اهداف، وكلفهم ذلك طرد خسالد عبدالله شاعل بسبب الخشونة في التقيقة ال أ ٢٠، ما صعل الجهاز الفني للوصل يعمد الى رصَّ صفوف فريقه، وابدلَّ خطة الاداء من خطلال اختراج المهاجم الفرنسي بيبيه اوتوكوري، وإشراك سليم عبدالله.

وأرآد الوصل مساغتة منافسه في مطلع الشوط الثاني فشنّ هجمات عدة، في مقابل تكثيف بفاعي للطائي... وسرعان ما تراجع

وحكمك.

■ العنذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تقع ضن

الهواجس والوساوس، بل إبق سيَّيد قراراتك

عابرة ولن تترك أثارا.

■ التسور (۲۰٪ - ۲۰٪۰):

بهشبة كلُّ مِنْ شَكِكَ فِي رَايِك

€ الجوزاء (۲۱/٥ - ۲۰/۲):

أظهر مُزْيداً مُن الاندفاع فَيُ العمل لتضمن ثقة رؤسائك

اداء الطرفين مع مسواصلة الطائي الدفساع ومحاولة الوصل معانلة النتيجة وأن بوتيرة اكنت على ضعف اللياقة عند الصانبين، ولا سيما من خلال كثرة الاصابات الخفيفة نتيجة اي احتكاك جسدي.

واللافت ان اداريي الفريقين توافقا على ان الغاية الاساسية من خوض منافسات نهائيات كأس الكؤوس العربية هي الاستعداد للموسم المقبل وأبرز استحقاقاته بطولتا الدوري في الامارات والمملكة العربية السعوبية، وهذا يناقض ما سبق وأعلن قبيل انطلاق البطولة من ان كلاً من القريقين يتطلع الى اللقب!

وبعد تاجيل مباراته والجيش، يمنى مولوبية وهران النفس اليوم أن يجمع بتورة ثلاث نقاط في مباراته والطائي الذي وجد نفسه امام ألوصل، وكان مسربه حبيب بن ميمون اكد قبيل المباراة صد الجيش انه يعد مفاجأة للمرحلة المقبلة على صعيدى التشكيلة

وافتقر مولودية في مباراته والوصل الى التصويب النقيق على الرغم من البراعة في التصرير المتقن وحسن الانتشار في وسطّ الملعب، ومنطقهاً تبدو مهمة الجيش سهلة نسبياً أمام الوصل للأنتقال الى الدور نصف النهائي، وقد استفاد من راحة اضَّافيةٌ بسبب تاجيل مباراته ومولوبية، في وقت يتعين على الوصل حُوض مُبِارَاةٌ صَعَبَّةٌ فَي غُضُونَ ٨٤ۗ

من جهتهم يتميز السوريون باللباقة

البدنية العالية التي اهلتهم للنهائيات، وتبدو خطوطهم متناسقة بفضل الثلاثي طارق جبان دفاعاً وفادي عفش وسطاً وسيد بيازيد هجوماً، وسيفتقذ الجيش جهود الظهير الايسر احمد عزام لطرده من المباراة والطائي لكن الصفوف السورية راخرة بوجوه خبيرة او شبابة جناهزة مثل نهاد حناج مصطفى ومحمد مصطفى وماهر السيد وأحمد كوسا وماهر ملكي...

■ الحــمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا وممسكا برمام الأمور. 🖬 الأسند (٧/٣٣ - ٨/٢٧): لا تهنتم بما يقوله تقلق على صحبتك فالوغكة الآخرون وأتبع ما يريده قلبك. 🗷 المينزان (۱۰/۲۲ – ۱۰/۲۲): حدد شد القبول بعمل مغر في ظاهره قد يكون مضنيا في احتيارك يثبت صوابه ويثير

🗯 ألعقـرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): السـهـولة التي تَنْفُذُ بِهَا عُمْلاً صعبا معقدا تَدهْش كثيرينَ. لقاء رُتبته المُصَادِفة وحدها قد 📑 القوس (١١/٣٢ - ١٢/٢١): لا تكن مُتَراَّخيا في يعطيك أوراقا كفيلة بإخراجك القيام بواجباتك لثلا تحصد فشلا نريعا مؤلمًا. مَن الطريق المسدود. \* أُ ■ السيرطان (٦/٢١ - ٧/٢٧): الْجُدْيُ (۱۲/۲۲- ۱/۱۹): كِن متنبَّها لمنَّاورات تهدف إلى سلبك حقوقا ثابتة لك.

اصدقاء بكل حُكمة ونكاء قبل أن يتطوّر.

لا يرشقُ ألناس بالحجارة... فاعملُ على تصحيحُ وضَّعَكُ أولا قبلُ الاهتمامُ بسواك. ■ الحسوت (٢/١٩ - ٢/١٠): عسالج توترا بين

■ العلو (١/٢٠ – ١/٨٠): من كان بيته من رجاج

قتى تعشر عليها بن الاصرف بيارق المنتورة في الشبكة المقيا ال المساورة في مسيخة المخيف أو عمروبيا أو وتريا، بيننا لو يسارا، ت مسعودا أو هيوطا، الى أن تبتى قاجروين لديك في النهاية الاحرف للكونة تالة للكمة أو قبحلة الضائعة، مع تبرسق الانتباء الى أن الاحرف المتلورة لا تبسة تشترك في أكثر من كلمة ولحدة. تجريب تجریب تلمسان الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: فيلم للمخرج المصري الركحل نيازي مصطفى.

الكلمة الضانعة

س ك ت م م ك ل ي ر ا ط ب ر طريقة الحل: اشطب الكلمات بوقوة

ب ب م خ ل ب س ا قع ا ر ا 2 0 1 0 1 2 3 0 7 0 1 ا ء ای ق و ت ت ق س و ق ق ف ی ع ق ا ر ت ق ا ج ك ي ب ن ل ل ن ص ل ي ة ب ر ر ر ن ذ ي ع 1 2 3 4 2 1 5 0 0 1 ت د ا ق ل و ل ة ة ي ب ا ا ا ب قمدی ي ب ب ت ؤ ت ك ن ص قرط ن قدم ق و ل ب ق ل ا ل ي ر ة ل ة ك ن ن ؤ ي ل امال قع اطرق س ل

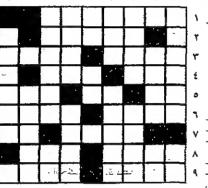
د ان ا س م ل ات ب ك ت ق ات ك

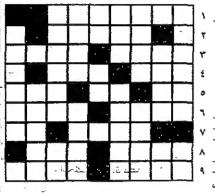
لاعب من الطائي السعودي (يمين) يتصدى لاوتو كورى لاعب الامارات خلال المباراة (ا ف ب)

٩- خيد فاشل - من كبرت حل العند الصابق: غيلان بن عقبة.

الكلمات التقاطعة ٢- نهر لبناني شمالي - امتنع عن الحرام ٢- جزاء - نوتة منسيقية ٣- ضد سعيد - من يعتمد عليه ٤- خشونة في الصنوب - مناضل ه – ثلثا جاف – ضد فتح ٦- وتعلبُ الصحواء، - شكل هنب ع- ماء متغير اللون والرائحة γ- من الزهور - ضمير متصل ٨ -- بادة لبنانية جبلية

حل العبد السابق مقبل إلى افقياً: ١- بيع الجمل ٢- شفير ٠ ٧- ضد مؤمن - نصف قطور صبح ٦- مسما - اوهايو ٧- يم - فن ٨ عدوية - عبه ١- زورق - قمة. عمودياً: ١- بشري - ماعز ٢- يفقدها ~ دو ٣- عيدان - جور ٤- ارتواه - يق ٥- ٩ ينوية ٦- جابهيهم ٧- ١١ - عم ٨ - لبس - صيفية ٩- تمبحونه.





٣٠٢٠ فيديو كليد، ٢٠٠٠ رياضة، ٧٠٠٠ كيف وليش، ٨٠٠٠ نهاركم سعيد، ٢٠٠٠ الطبخ العالمي ١٠٠٠ الاغتياء ايضاً بيكن ١٢٠٠ الاغتيار ١٢٠٠٠ قالغورس، ٢٠٠٠ خالمين القرب، ٢٠٠٠ مسلسل اجلبي، ٢٢٠٠٠ تيلي سبورت، ٢٢٠٣ مسرحية، ١٠٠٠ نهاركم سعيد

٧- تقدم الجنود

٠ ځىد حرپ

الله تانياً

٥- أصلح البنا

٣- تتعة - سلاح فردي

٨ - علم مذكر - قاعة

١٣،٢٠ فقرأن الكيم، ٢٠,٢٠ الأهبار، ١٢,٤٥ مراة الصحافة، ١٠,٤٠ الشهر جرائم العضر، ٢٠,١٠ الاختار، ١٥,٥٥ صور، ٢، ١٥ الاختان، ١٥ المازيون، ١٠,٢٠ الأهبان ١٠,٤٠ الاهبار ١٠,١٠ مراه التصحيفة ١٠,٠٠ اخبار الرياضة ١٠,٧٠ مراة المحكفة ١٠,٠٠ الأخبان ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الأخبان الرياضة ١٠,١٠ اخبار الرياضة ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الأخبان الرياضة ١٠,١٠ حصالا اليوم ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الأخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠,١٠ الخبان الرياضة ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان الرياضة ١٠٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان الرياضة ١٠٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠,١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠ الخبان ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان المناع ١٠ الخبان ١٠ الخبان المناع ١٠ المناع المناع ١٠ المناع

1938 Inside Edition, 60.30 Jake And The Fat Man, 01.30 Macgyver, 62.36 Silk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 484 36 Jake And The Fat Man, 05.30 Nash Bridges, 86.30 Inside Edition, 67.80 Macgyver, 88.90 The Commish, 09.00 Real TV, 69.36 Walker Texas Ranger, 16.30 Inside Edition, 11.06 Nash Bridges, 12.09 PSI Factor, 13.00 Arliss, 13.30 Jag, 14.30 The Beany Hill Show, 15.06 Star Trek. The Next Generation, 16.00 Real TV, 16.36 Premier League Highlights, 17.30 Baywatch, 18.30 The English Premier League, 21.00 Silk Stalkings, 22.00 The Hunger, 23.00 The Commish

\$6.30 Chicago Joe and The Showgirl, 02.00 Unzipped, 03.30 Infinity, 05.30 Welcome Home, Roxy Carmichael, 07.00 Groundhog Day, 99.00 D.A.R.Y.L., 11.00 My Antonia, 12.30 Casino Royale, 15.00 Oliver's Story, 16.30 Loch Ness, 18.30 Latin Nights: Desperado, 20.30 Latin Nights: Like Water for Chocolate, 22.30 Kill Me Again.

. ٢.٠٠ برنامج أشيل تالون (الشباب)، ٢٠٠٠ برنامج الفتى بروض (الشباب)، ٢٠٠٠ برنامج بيقليل الفضاء (الشباب)، ٢٠٠٠ سلسلة والنقية كان والله البارحة، ٢٠٠٥ فيلم ترتامج الفتى والنقية المن والله البارحة، ٢٠٠٥ فيلم ترتبخ ومنتيالاً قبيمة (كاري غرانت)، ٢٠٠١ فيلم أم رغماً عنها (ستوكار شانينغ وستيفان كولينز)، ٢٠٠٠ برنامج شاكلون اللهباب)، ٢٠٠٥ ملمنلة للبت الغمى ومحمود مرمى)، ٢٠٥٠ وإر يالتجو الشباب، ٢٠٠٥ الفتيان ثوو الاقدام النميية، ١١٠٥ برنامج فريق الاحد (رياضة)، ٢٠٠٥ سلسلة للبت الغمى، ٢٠٨٠ برنامج اللمية الحمراء (الشباب)، ٢٠٠٠ ويتامج مختارات من هنا فقط (بالواضيع)، ٢٠٠٥ سلسلة وتاتيلة الفاز الفضاء الجديدة، ٢٠٠٠ فيلم ريعة (علي عائد ويل باكستون)، ٢٠٠٠ ويتام ريعة (علين عائد وييل باكستون)، ٢٠٠٠ ويتام (فيسون وبين سنوكويل)، ٢٠٠٥ فيلم ريعة (علي الغروب (تيم طائيسون وبين سنوكويل)، ٢٠٠٥ فيلم ريعة ولي الغروب (تيم طائيسون وبين سنوكويل)، ٢٠٠٥ سلسلة غذا في الصفحة الاولى، ٢٠٠٤ ويتامج مختارات من هنا فقط (بالواضيع)، ٢٠٠٥ فيلم رجل الغروب (تيم طائيسون وبين سنوكويل)، ٢٠٠٥ سلسلة غذا في الصفحة الاولى، ٢٠٤٠ ويتامج مختارات من هنا فقط (بالواضيع)، ٢٠٠٥ فيلم رجل الغروب (تيم طائيسون وبين سنوكويل)، ١٠٠٥ سلسلة غذا في الصفحة الاولى، ٢٠٤٤ ويتامج مختارات من هنا فقط (بالواضيع)، ٢٠٥٥ نهاية البث

\* توقيت غريبيش

د ۲٫۵ خنوة للعلومات ، «القران الكربية » به دين وبنياء ، « المسلسل وأبو الهنام ١٠,٠٠ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠,٠٠ السلسان اللبلج ا العالمة) . . : (( عناون الاختار في ( 3 العالميل العرض ورجيعة بضامح» . ١٠ كرتين، ١٣٠٠ الاختار ، ١٣.٢ برنامج والحياة على الانترنت، ١٥.٠ كرتين، ١٣٠٠ الاختار ، ١٣.٢ مساه الخير يا هرب العرب عالمين عليه في بوامة» . ١٦.٢ مساه الخير يا هرب العرب عنائبة الاختران ١٣٠٠ مساه الخير يا هرب العرب العر \* توقیت غرینیتش

المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة العربي، ١٠, ١٠ المناسبة العربي، ١٠, ١٠ المناسبة 
فيلم تهذه قصة (منسو تهزي/ مدينة يسري)، ٢٠٠٠ ويلم الشيطانة الصديرة (مديرة احد/ لحد رمزي)، ٢٠٠٠ الفيلم الثلفزيوني مسافرة في حياة التحريد ٤٠٠٠ فيلم تاريخ من من شاق ولا بعد حين (حسين تهمي/ ناهد يسري)، ٢٠٠٠ فيلم وطن فوق الجراح (اسال عقيش/ كرم التحريف ١٠٠٠ ١٢٠ فيلم المام معظي زايد)، ٤٠٠ مدي المنافق المنافق ١٠٠٠ فيلم نات الوجهين (شادية/ عماد حمدي)، ١٦٠٠ فيلم نات الوجهين (شادية/ عماد حمدي)، ١٦٠٠ فيلم خيري بركات، ١٨٠٠ فيلم الزائرة (عامل اصلم/ سنعاد حسني)، ١٨٠٠ موسم المخرجيم المنفع متري بركات، ١٨٠٠ فيلم الزائرة (نامية لطفي/ محمود ياسين)، ١٠٠٠ فيلم شوارع من ناز (نور الشريف/ مديدة كامل).

. و به الفزان الكريم، ٢٠ أو ترتاج واللهي - رخلة الهيد - و برا مسلسل عربي، ١٠ ، ١١ برنامج على الهواء، ١٢,٢٠ أغنيات، ١٢,٠٠ مسلسل عربي، - و ١٤ برنامج واللهي ١١,١٠ مسلسل منطح والعطرية، ١٢,٠٠ برنامج مسلوني، ١٠,١٠ برنامج فيبيع كليب، ١٦,٢٠ برنامج وابعاد، ١٧,٢٠ مسلسل عربي، ١٠.١٠ برنامج على الهواية، ١٠٠٠ برنامج عيان القمرة، ١٠ ، ١٢ برنامج هي سكون الليل، ١٠,١٠ مسلسل عربي، ١٠.١ برنامج «كتاب، ١٠.٥ سلسُّل عربي، ١٥ ، لا القرآن الكريم، ١٥ ، ٢ ختاء الارسال.

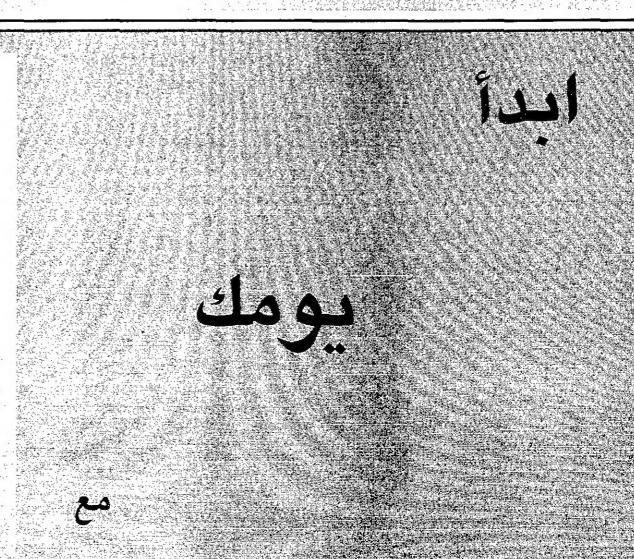
. ، ٤ رسوم متحركة ، ﴿ أَمُّ عَلَّمُ الْمُعَالَى وَ مُنْ مُ مَنْ مَنْ عَرِي وَضَدَى ، ١٠ مسلسل عربي وامر إزالة ، ١٢.٠ مسلسل مكسيكي «كاسائنراه» . ١٧ المسلسل عربي ولسه بحلم بيومه ١٧.٠ المسلسل عربي ولسه بحلم بيومه ١٧.٠ المسلسل العربي ولسه بحلم بيومه ١٧.٠ المسلسل عربي ولسه بحلم بيومه ٢٢.٠ المسلسل ٢٢.٠ المسلسل ١٢.٠ . Ushnala ٢١.٢ مسلسل ١٢.٠ . المسلسل ٢٢.٠ . المسلسل ١٢.٠ . المسلسل ١٢.٠ . المسلسل المسلسل ١٢.٠ المسلسل ١٢.٠ المسلسل المسلسل ١٢.٠ المسلسل المسلسل ١٢.٠ المسلسل المسلسل ١٢.٠ . المسلسل المسلسل المسلسل ١٢.٠ المسلسل المسل عربي واقدى من الطوفارية - ١٧٥٧ كلسانتول

CANAL+

MOVIE

CHANNEL





----- 2 👰 چېږد دريقيا

ونسردات يراضات توزن فيلوق ڪڏ ڪوره شيي ۾ النشاس لمسراة الشي بالناعد رانهال

· ii

نلك آلبطولة النتي للعرة الاولى ثلاثً ناحل العاج يوء ٢٠ بتوب أفريقيا في سريون في حنوب المكسيك. مأد الممسري سبكرا تركسها والمانيسا

ك الكول بالمشاركة أبروج البنجيكي واهائزا روستوك فيز كعونة وهاني

والمنافق والمنافق المنافقة الم والمعدواه والتعدد مسيما الاخبار فالماسانة الأخبار، ١٥, ١٥ الأخبار، ١٥ ما صور، ١٥،١ اللهامة المراه المسابق، ١٠ الأخبار، ١٠ الأخبار، ١٨ المراهة

Littles, 00.30 Jake And The Fat Man

ilan Bashow, 15.00 Star Trek- The Next Cor watch, 18.30 The English Premier

بخاليج معاليل الفضاء (الشباب)، ٧٠٢٥، سلسة وهاكم ونسته كارد شانينغ وستيفان كولينزاه ١٢٠٠٠ برالم

، القارات التي ثقاد فى سينانيات كاس اله

المقبل لينشغاله بعالا عى صباراتيه النوليتين ضر النفساج وبولندآ ولمي للع الأونوبي وأضافا أنازر غي اخسسيار اللاعبي أو حلمى طوين البسدافين الاول والنطي وهنب متحسد فاللافرة الزمسالك. وكسلاهماغل

ويواجب طولا أنساء

-- اللطيف ال

حسَّارِيات فريكَ في النفاق وسيبق لغائلة الف مساراة الآهلي ومنتخدر السستودي في تؤزة احداد فستستركشته غي تكأس فلواد ندومساني الذي النطائد اشاحسى مالزمسالة وأصبرا

وه ۱۳۶ هراه انصحاف . این الاحیان ۱۸ ماه میلان این ۱۸ فیلون ۱۸ فیلون ۱۳۰ فیلون الریاضة ، ۲۰ حصال الیم، ۱۳۰ فیلون ۱۳۰ فیلونسان الریاضة ، ۲۰ الاخیار ۱۰ الاخ

The last The Fat Man, 05.30 Nash Bridges, Mater Texas Ranger, 10.30 Inside Edition

House be and The Showgirl, 92.90 Unrip Latin Nights: Desperad

لم شعب الشعب ع (العربي الدغمي ومصود مرسها اللها) معاق المحدد العربي الدغمي ومصود مرسها اللهاء معاق العربي المسرد النعبة العمواء التاليا ك و الا فطاء زويعة إعيان هانت ويار بالتستول ير ۲ ، ۲ ، غيلد رجل الغروب إنبد ماليسود وفيل مفركا ا



مانويلا ماشادو متأثرة بعد فوزها بنهبية الماراثون امس. (١ ب)

لايبريغ (المانيا)،

(جنوب افريقياً)،

(اليسابان) - ا ف

ب، اب - احشفظ

وكسوهام

الملاكم الاسيركي تشساران بروير

بلقب بطل العسالم لوزن فسوق

التسوسط (الاتحساد العسالي

للملاكمة) بفوزه على متحديةً

ومسواطسته أنسطوان بيسرد

بالضربة الفنية القاضية في

ألحولة الشاللة من المباراة التي

أقيمت في لايبريغ (الثانيا) ليل

وقد أوقف التحكم الميلواة بتعد

نفيقة و١١ ثانية على بداية

الجولة التساللية بعيد أن أنهال

بروير على منافسسه بسيل من

اللكمنات، علماً بأن الغلبة في

الجوانين الاولى والثانية كانت

آول من امس.

وسايمون ينتزع اللقب من رايت

فوزاً مقابل ٥ هزائم وهو كان

يدافع عن لقب للمرة الشالشة

بنجاح، وسيخوض دفاعه المقبل

في ٢٤ تشسرين الاول (اكستسوير)

المقبل ضد الالماني رفن اوتكه الذي

تمكن على الحلبِّسة ذاتَّها منَّ

التغلب على الهولندي ويليام

كريين بالضربة القاضية في

الملاكم الألماني من الوزن الشقيل

في تصنيف الاتحساد العسالي

للملاكمة اكسيل شولتز على

الأميركي ريشارد ميسون بالنقاط

في الجولة العاشرة من مباراة لم

وكأن الملاكم الاصيركي حل في

اللحظة الأخسيرة مكان الملاكم

البريطاني سكوت ويلش الذي كان

مقرراً أن يواجه شولتر في مباراة

بطل العالم بازان (يمين) يوجه لكمة من يمينه الى متحديه الياباني ساكاموتو. (ا ب)

يشارك في مسابقات الشيش أندية الاصالة الاربني ومسولوبية العناصصة الجنزائري والنهضة

السعودي والقانسية الكويتي والجسزيرة وانحساد الشسرطة

المصريان، والمنافسة كبيرة بين

ويسشارك في مسابقات السيف

اندية الإصبيالة ومسولودية

العاصية والانصار السعودي

والشبياب الكويشي والوداد

البيضياوي المغربي والسعلاح

المسمسري وانتساد الشسرطة

وفرصة المسريين اكبر في تلك

ساعات و١٦ يقيقة و١٠٥

وجساء الإستبنائي كتارلوس

ساينز الذي يقود لفريق تويوتا

في الركز الثاني في ثلاث ساعات

و١ً٧ رقيقة و٧, ٣٦ ثانية، تلاه

الفظندي بوها كانكونن في الركز

الثالث مسجلاً ثلاث ساعات و١٧

دقيقة و٣. ١ £ ثانية.

الفرق الخليجية والمصرية.

البطولة العربية الثانية للسلاح

تبدأ في القاهرة اليوم

أ ■ تنطلق اليـوم في القــاهرة البطولة العربية الثـانية لـلأندية

للسلاح الشبيش والسييف

بعشاركة عشرة أندية وتستمر

ووجهت اللجنة المنظمسة

للنورة برئاسية اللواء يوسف

النشسوري الدعبوة الى الأسير

صود بن سعود رئيس الاتصاد

العربي للسلاح لمضور البطولة

التي تقسام في مسلاعب التحساد

الشرطة تحت رعاية اللواء حبيب

ب<del>ويت</del>سرز - فساز الفنلندي توسي

ماكين أمس ببطولة رالي فظندا

للمرة الخامسة على التوالي، وهو

انجاز لم يسبقه اليه اي سأئق من

لفريق ميتسوبيشي السباق في

رَّمَنَ عُسِيسِ رسيمي قسدره ثلاث

ماكينن يفوز برالي فنلندا

الغادلي وزير الداخلية.

على اللقب الأوروبي الشاغر.

وعلى الحلبة ذاتها، انتمس

الجولة العاشرة.

تكن على اللقب.

# ن منتخبي مصر وبولنا بطولة أوروبا في ألعاب القوى المديد ورمي القرص لريدل المعيد التعديد وسنة أسلام المعيد ا

البرتغالسة

مأنويلا ماشابو (٣٥ عاماً) نهيية سباق المارادون قاطعة ١٩٥٠ ٢٤ كلم في ٢٠٢٧،١٠ سياعية ضيمن بطولة أوروبا لألعاب القوى امس في بودايست.

وحلت ثانية الروسية مايينا بيكتاجسيروفا (٢٠٢٨.٠١ س) وتاللة الإيطالية ماورا فيسكونني . (w Y. OA. T1)

وكانت العداءة البرتغالية روزا موتا فازت بأول ماراثون للسيدات في بطولة أوروبا لإلعاب القوى قسبل ١٦ عسامساً في أثينا، ثم احتفظت باللقب في شتوتغارت وسبليت بعد نلك. وسبق لماشيادو ان احرزت النهبية في البطولة سابقة قبل اربع سنوات في

الالماني لارس رييل نهيية المسابقة مسجَّلاً ٧٠,٠٧ مشراً امس الاحد في بودابست. وحلَّ ثانياً مواطنه يورغن شـــولت (۲۹, ۲۹م) والليتواني فيرجيليوس الينكا

سونيا اوسوليفان نهبية سباق ٥ الاف م، مسس تقبِقة، وحلَّت ثانية الرومانية غابرييلا تشابو (۱۵,۰۸,۳۱د) وثالثة الإسبانية مارتا دومينغير (۵۹٬۱۰٬۰۱). وسـ لاوسسوليسفان ان تُوجت بطلة لسباق ١٠ الاف م قبل شمسة كسما احسرز العنداء الالمائي

الاثنين ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ٢ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العبد ١٢٩٥٦ AL HAYAT MONDAY 24, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12956

> آلاف م موانع مسجلاً ٨,١٣,١٠ دقسائق، وحلَّ ثانيساً الإيطالي اليسساندرو لاسبسروسكيني (۱۹٬۷۰ ، ۸۷)، والنروجي جسيم سفينوي (۱۹٬۱۸٬۹۷ ثالثاً. وأولَّ مــن امــس، نــالــت السربطانسة تنيز لويس نهبية مسابقة السياعية مسجلة ٢٥٥٩ نقطة، وحلت ثانية البولندية

داميان كالابيس نهيية سباق

اورســولا فلودرارتشــيك (٢٤٦٠ نقطة)، وثالثة البيلاروسية ناتاليا سازانوفيتش (١٤١٠ نقاط). واحسرز الروسى مساكسه تاراسوف نهبية مسابقة القفز بالزانة مسجلاً ٨١، ٥م. وحلُ ثانياً بغسارق المحساولات الإلماني توم الوبينغر (٨١, ٥م) وثالثاً الفرنسي

وفي رمي القسرص، أحسرز (٤٦, ٣٦م) ثَالِكاً.

وفی ها مسائسکرال (جنوب

افريقياً) انتزع الملاكم الناميبي

هاري سايمون لقب بطل العالم

لوزن فوق المتسوسط (المنظمة

الْعَالَمِةَ لَلْمَلَاكِمَةَ) بِتَعْلَبِهُ عَلَى

حسامله الامسيسركي رونالد رايت

بالنقاط في مبارأة من ١٢ جولة

اقسِمت مساء أول من أمس في

وبات سسايمون أول م

ناميبي يحرز لقباً عالمياً. ورفع

رصيده الى ١٧ فوزاً في ١٧ مباراة

بينها ١٤ بالضربة القَّاضية. اما

رايت فمنى بخسسارته الشانية

المكسيكي من الوزن الخفيف

سيرار بازان باللقب في تصنيف

المجلس العبالمي للمبتلاكيمية في

مباراة جابه خلالها متحسية

اليباباني هيرويوكي ساكاموتو امس، وهرمه بالنقاط

وفي يوكوهاما، احتفظ الملاكم

جنوب افريقيا.

مُقَابِل ٣٨ فُورَأ.

## جان غالفيون (٦٩, ٥م). بروير يحتفظ ببطولة العالم لفوق المتوسط

📰 في أولى مباريات المرهلة النهسائيسة لكاس رابطة ابطال افريقينا لكرة القدم، حنقق فريق النجم الساهلي انجيازاً هامياً بشوره مساء السبت في منينة سوسة الستونسية على فريق نسادي «قسلوب السصنوير» الغانى بنتيجة هدفين لواحد، حققها البرازيلي سلفادوس سانتوس (د ۹ ود ۵۰) من رکلة جسزاء لمسالح النس وعصمانو احمدو (دّ ٤٨) للفريقُ

وتعبد هذه النتبسجية حب ايجابينة ومشجنعة للفريق التونسي الذي كسب النقاط النسلانة الني تحقق له تصسر مجموعته.

ويدخل النجم المس

سلفادوس سائتوس، فقد اعترف ان فريقه لم يظهر كامل امكانساته لأنه ما زال في بداية الموسم، صعب براعن ستعالته بتحقيق هذا الغوز الهام على

#### النجم التونسي يهزم قلوب الصنوبر الغاني 🗆 تونس – عمر غويلة

وتفوق لاعبو النجم في هذه المساراة التي جساعت مسكرة، اي

بطولة الدول الأوروبية في كرة القدم

بون، باربس،

رويترز - اف ب -

فأز فريقا بايرن

ميونيخ المرشح

للبطولة، وحسامل

كايزرسلاوترن على ارضيسهما

وصبعدا الى صدارة دوري اندية

الدرجة الأولى لكرة القدم بالمانيا

وفسأز بايرن مسيسونيخ على

ويسبورغ ١/٣ أمام جمهور كبير

اول من أمس ليستنبوا صندارة

البطولة برصيد ست نقاط متفوقأ

على كسايزرسسلاوترن الذي هزم

بروسيا موشنغلادباخ بفارق

وفاز بروسيا دورتموند على

هيرتا براين ٣/صفر ليعوض

فسارته في مباراته الأولى في

البطولة امام شتوتغارت الأسبوغ

قد يضن البعض أن أهمية الألوان في

حياتنا تقتصر فقط على الحس الشخصي وجمال

المظهر ولكن ثبت علمياً أن للاثوان أبضاً تأثموا

دهانات دأبروب لا نعطى جدران منزلك

مباشراً على حياتنا صحباً وتفسياً، وهذا ما

أدركته دهانات دايروب منذ زمن طويل.

أجمل وأزهى الألوان فقط، بل تضفي على

سائمة. طوال البوم!

حياتك بهجة تشعر بها في كل دقيقة ... كل

في اسبوعه الثاني.

بعد اسبوع واحد من انطلاق الموسم الكسروي الجسديد في تونس. ولاحظ الفــــرنسي مرنانديز، مدرب النجم الساحلي ان فريقه حلقق المنتظر منه رغم صعوبة اللقاء، مشيراً الى ان هذه النثيجة ستكون ذأت انعكاسات ايجابية على صعنويات عناصر أما مهاجم النجم، البرازيلي

بمعنويات مرتفعة بعد ان سجل خلال هنذا اللقناء عبوية مجموعة من عناصره الأساسية من بينهم الجسزائري الدريري وشسوشان والمكشس والغضبيان وبن يونسس، وكخلك انضماء لاعبه الجديد الجزائري عميراش. قدم مباراة طيبة عموماً، وكان بامكانه ستحقيق نتسيجة أوفر لو لم يسهندر لإعسينوه فترصبا

# سساب احد ابرر الأندية

■ انتصر منتخب الكويت على

تخطى الغابة البشرية التي زرعها مدافعو المنتخب الكويتي، في حين انقذ حارس الفريق الفائر مرماه من تسديدات خطرة وجهها هاشم صالح ويعقوب اسماعيل وقاسم

الثاني لم يستطع مهاجموه

نظيره العُماني بنتيجة أحصفه في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس أسيا للشياب تحت ١٩ سنة. واحسرز بدر نجم هدف المساراة الوحسيد (٥)، وهو الرابع له في التّصفيات بعد ان سجل اربعةً

## تصفيات كاس آسيا

اهداف في مسرمي المنتسخب

ويتوقف مصير منتخب عمان، ستضيف التصفيات على الجولة الاخسيرة بعد أن حيصل على ٣ نقاط، من فور واحد على منتخب الامارات (٣-١) فيسما حقق الكويتيون ٦ نقاط

## منتخب الكويت يفوز على عمان والامارات على فلسطين

🛘 مسقط – سالم الحبسي

الفلسطيني في الباراة الاولى، وبالرغم من السيطرة العمانية على المياراة خصوصاً في الشوط

وفساز منتسخب الإمسارات في المساراة الشانسة على مفتحد فلسطين (٩-٢) بعد سيطرة كاملة للفريق الأول. ويتقابل منتخبا عمان والإمارات، والكويت وفلسطين في

الاول (اكتوبر) المقبل. من جهة أخرى بدأ المنتخب العمائي اول من امس معسكره الداخلي المغلق بمدينة صلالة، على بعبد الف كبيلومبتر من العاصمة مسقط استعدادا للاقاة المنتخب الجزائري في مباراتين يومين ٢٩ و٣١ اب (اغسسطس) الجاري قبل دورة كاس الخليج الرابعية عشرة التي ستيقام في البحرين في تشرين ألاول وتشرين الشاني (أكشوبر ونوفميس)

مباراتين للتاهل للنهائيات الثي

ستقام في تايلاندا في تشرين

وانهى منتخب الناشطين العمانى معسكر سنغافورة الذي يستعد فبه لنهائيات كاس أسيأ التي ستقام في الدوحة بين ٣ و ۲۰ ایلول (سبتمبر) المقبل بمشارکة ۱۰ منتخبات.



هذا لبس رأبنا نحن فقط بل رأى كل من

دهانات دايروب تقده العملاتها مجموعة

هذأ ما حققته دهانات دابروب على مدى

متكاملة من الدهانات على أعلى مستوي من

الجودة والأداء كما تقدم النصائح لأفضل

النفائع بأفضل الأسعار

العشرين عنة الماضية في المعلكة .

الاستخدامات للدهانات للحصول على أفضل

استخدم دهائات دايروب في الملكة

عناق، بين لاعب مرسيليا فلوريان موريس (يمين) ولاعب مونبلييه فرانك سيلفستر خلال مباراة السبت. (اف ب)

ونزل كريستوف دوغاري مكان

المخضرم دانيال برافو في الدقيقة

٦٠ فكانُ بخولَه فاصلا في المباراة

لأنه مسرر الكرة التي جسأء منهسا

الهسندف الأول من رأس رمسيله

فلوريان مسوريس، ثم اضساف

النساني والنسالث على التسوالي:

الاول براسه من ركلة حرة رفعها

بيسريس داخل المنطقسة (٦٤)،

والشاني من ركلة ركنية رفعها

الكرة برأسك باتجاد اربك روا

فعاجلها الاخير بتسديدة خاطفة

داخل الشباك عدركاً التعادل ٤-٤.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة

آرتكب مدافع مونبلييه سيريدزوم

مخالفة ضد بيريس داخل المنطقة

فلم يتبردد الحكم الدولي سبارس

في احتساب ركلة جزاء أنبري لها

وفي الدقيقة ٨٥، اعاد دوغاري

كأمارا (٧١).

مرسيليا يحقق فوزأ تاريخيا على مونبلييه

مرسيليا

انصبار فبريق مرسبيلينا اوقناتا

عصيية لمحدة ساعة كناملة قبيل

أن تعسود المبادرة الى فريقهم

خلال معاراته ضد مونبليية على

ملعب فسيلودروم في المرحلة

الثالثة من بطولة فرنسا لكرة

فقد تقنم مونبلييه بأربعة

أهداف حسلت تواقسع العباجي

ابراهيم باكساياكسو (١٥) و(٣٤)

ولوران روبيس بعد اربع دقائق،

مستغلا غياب دفاع مرسيليا

تماماً، وفسرانك سلوزيه، لاعب

مرسيليا السابق (٢٣) لركلة حرة

مباشرة من ٢٥ متراً. ورد مرسيليا

بهدف عن طريق روبيس بيسريس

لكن الحكم الغناه بداعي التسلل

وفي بطولة فـرنســا، عـاش

فعادًا عن المستقبل ؟ دع دهانات دابروب تعطى حياتك البهجة والسرور لمستقبل أكثر إشراقاً .

محقَّقًا فورًا تاريخياً لفريقه.

وتصنر مرسيليا الترتيب

بفسارق الاهداف عن بوردو الذي

تغلب بصبحوبة على اوكسبيس

بهدف سجله وبلترود في الدقيقة

الرابعة على ملعب ليسكور اصام

٢٥ الف متفرج، رافعاً رصيده الي

السلبي مع مضيفه تولوز امام ٢٨

الف متَّفرج، في مباراة رتيبه.

فسوزأ ثمينا على مسض

وسقط موناكو في فخ التعابل

وحقق باريس سان - جرمان

ستراسبورغ بهدف سجله مهاجمه

الايطالي ماركو سيموني في

التقيقة ٦٢ اثر تمريرة من باتريس

وفاز رین علی لو شافر۲-۱،

وتغلب باستيا على متر بثلاثة

اربعة اهداف هذا الموسم.



تقبل أكشر إشراف





مكة الكرمة ٣٤٠ الرياض ٤٤٠ صنعاء ٤٢٠ أبوظبي ٤٥٠ المنامة ٤٢\* النهمة ٤٥٠ الكويت ٤٤٤ بعشق ٣٧٠ بيرون ٢٩\* القاهرة ٢٦\* القنس ٣١+ الرياط ٢٩\* الجزائر ٢٦٠ تونس ٢٥٠ مدريد ٢٥٠ فرانكفورت ٢٦٠ لندن ٢٢\* باريس ٢٣\* روما ٣٠٠ جنيف ٢٧\* مالطا ٢٤ لسطنيول ٢٢ مسونتريال ١٩ مسوسكو ١٧ م نيويورك ٢٥+ واشنطن ٢٨.

● للشاعرة السعودية مي

فهو صنين علي... لكنه

بقــوة... نتسرك كل شيء

• الصيف عاب أنه زمن

البحر: هذا الانفتاح الغامض

على الارتيساح، على البوح، على

التامل وحديث النفس، على

كبير هذا البحر... وصفوا

«الحب» به، وصيفوا العيبون

الساحرة به: رمزاً لعمقه، ولوجه،

العواطف: مقد البحر بحبك»،

أبعاد الخوف والراحة في شعور

رميب هذا البحر... نداءاته:

الشعراء: قالوا عن البحر ولم

يتعبوا ولم يرتووا ومعهم الذين

يعشقون الغوصيء ونجا بعضهم،

وابتلع البحر سرَّ البعض الآخر!

● حمزة شماته/ الشاعر

السعودي الرائد: كتب قصيدة

كأنها ملحمة عن البحر، وصناغ مثلها عن الليل. وقارن بينهماً:

كلاهما غامض، ومريح، وعظيم

سره لا يتوصل اليه... فالبحر اذا

تعمَّقت فيه: لا تأمنه ـ والليل اذا

أولجت فيه وحدك: أضاعك...

والاتسان يصببو، ولكن قبوة

• وفي تاريخنا الاسلامي:

لمسة عن التحفيز والموقف

العظيم.. يوم نادي طارق بن زياد

على جنوده يقسول لهم: العسدو

أمامكم، والبحس من ورائكم..

مذا الاقتران بين العسو

والبحر.. كالأهما يبتلع، ويُغنى من

يخاطر في غماره بدون استعداد،

ولا شحاعة... فالبحر: لا يعلمنا

للوت، بل يعلمنا الشجاعة

🗣 ئيتشە: كان يضع قىميە

في البحر وهو يقف على الشاطئ

ويقول بتأمل: البحر معامرة من

كان يعرف كيف يغامر فلا يعتمد

يهرع ألى البحر ويستوحي منه،

حتى انتهى من عمله الشهير

الذي سماه: «شهرزاد». وحينما تصفى الى هذه الوسيدقي،

يمكنك أن تسوحي خطوات الموج

واندفاعه، وهدوء البحر في

سكونه الغــامض، وهكذا هي نفسية المرأة او صفاتها او كأنَّهُ

يقارن بين البحر والمرأة ويمزج

بينهما... البحر والرأة: بكل

امتاعهما وما يضغيانه على

تفسية المرء من هدوء، واسترخاء

وتأمل ويكل هلع يزرعانه في

الصدر، ويكل خوف يُحدثانه، و...

حتى الموج الازرق في عينيها

...

المطر، ويكسو الشقاء كل ما فينا

● البحر.. ننساه حين ينهمر

ونتذكره... نعدم اليه حين يفد

الصيف، ويتفصد العرق من

لجسامنا لنرتمي بين احضانه...

نغتسل من الملوحة واللزوجة، ولا

ايضاً بالبحر- شتاؤها يخبّئ،

ويدفئ، وتنهمر كل اشيائها...

وصيفها يستدعى العرق، فنجري

للارتماء بين احتضانها، و- لا

البحر... زرقة تتكثف كلما

بعُينت نظراتنا الى أعماقه، والى

ابعاده.. والحرُّ هو الذي يضطرنا

اليه.. والصخب هو الذي يدفعنا

و... تبكي الشواطئ حيناً وترقص حيناً أخر.. واقدامنا هي

التي تقودنا وتسبح بنا، وعيونناً

هي التي تغرينا وتغرقنا، ونغني:

وشايف البحر شوكبيرا

- يا عسيسونا من الموج

عيدالله الجفري

والجداف. ما أحلى الغرق، لأن

البحر حقاً: «شق كبير»!!

ويقترن صفات والأنثى، هنا

وفى صدرها!

نفكر في الغرق!

نفكر في الغرق!

ان نهرب اليه ايضاً.

المسيقار كورساكوف:

على الشواطئ!

الاشياء تخرنه!

إغراؤها لا يُرد.. مفاجأته: قاسية

شاسع هذا البحر... مقدار

ولدكنته، و... لغرقه!

ابراهيم كتبي: - يمعي... كان لغري

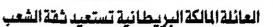
الجموح: هدوء الغابات!

منبوحاً بالجنون!!





الاشتين ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٩٨ للوافق ٢ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٦ AL HAYAT MONDAY 24, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12956



□ لنبن - «الحياة»

■ بعد مرور سنة على مصرع ديانا اميرة ويلز يعتقد ربع اودى بحياتها كان مدبراً.

النين يعتقدون بوجود امؤامرة بيانًا ، فَفِي اسْتَطَلَاعَ مَمَاثُلُ جَرَى بعد مقتل ألاميرة عبر ٨٤ في المئة انه كان مجرد حائث سيارة. أ وكشف الإستطلاع عن تأبيد

وَأَعَـــرَبُ ٤٥ فَي الْمُسَــة من المُستركين في الاستطّلاع انه يحق له الحـصـول على الجنسيـة

ولأن الاهتمام سيرداد في

ديانا في سلام، وعبروا عن املهم ان لا تتحول الى قبيسة، وهناك رأي واسع أن المجتمع البريطاني مسار بعد ديانا اكثر عطف واهتماماً بالضعفاء.

وأظهر الإستطلاع نفسه ان العائلة للااكة استعادت ثقة البريطانيين بعد أن تعرضت الى انتقاد وهَبُوط في السمعة بعد وفاة الاميرة. حيث ارتفعت نسبة الَّذِينَ قَــــَّالُوا أَنْ عَلَى المُلِكَةَ أَنْ تتنازل عن العرش بحلول الألفية الثانية، بينما تعتقد الغالبية حالياً انه يجب ان تستمر الملكة على العرش حتى النهاية. وفي اسستطلاع اخسر للراي

نشرته صحيفة دميل اون صنداي، امس تبين أن شحبية الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا ارتفعت خلال عام بعد الحالث ويعتقد ٦١ في المُنسبة من الذين شب ملهم الاستطلاع انه سيكون ملكأ حيداً، ويقبلون زواجه من صديقته كأميلا، مقارنة ينسبة ٢٨ في المئة من النين لينوا الفكرة العساء الماضي، ولكن لا يزال هناك قسي كبيس، حوالي ٤١ في المُلَّة، لإ يوافق على زواجه من كامسلا، التي يلومها كثيرون في انهيار زواجه من سانا، وكانت النس المعارضة للزواج مرتفعة العام

المَاضِي في حدود ٦٦ في المُلَّة.

البسريطانيين أن الحسادث الذي وأفاد استطلاع للرأي نشبرته صحيفة مسائداي تايمز، امس ان 11 في المنسة من البسريطانيين يرفضون الرواية الرسمية للحانث

الذي أودى بحياتها مع رفيقها دودي القايد، عندما أصطدمت سيارة المرسيدس بعمود فى نفق ببساريس في ٣١ آبِ (اغسسطس)

خلَّال عنام واحد ارتفع عند

لمحمد الفايد والد دودي وصباحب هاروبز وهو المدافع الرئيسبي عن نظرية المؤامرة في الحالث.

البريطانية الّتي رفضَت منحها له وزارة الداخلية مرات عدة.

مناسبة نكرى وفاتها فقد قآل اكثر من ثلث البريطانيين انه يجب ترك

### تقريرلعالم فرنسي لعنة الفراعنة مجرد جرثومة

🗆 لندن - دالحياة،

■ يعتقد عالم فرنسي انه توصل اخيرا الى حل للفز طعنة الفراعنة أي سلسلة الكوارث التي أصابت المستكشفين للأثار الفرَّعونية، منذ العثور على قبر الفسرعسون توت عنخ أمسون في ١٩٢٢. وكان اللورد كارنارفونَ الذي مول حملة التنقيب أول من دخلَّ القَّبِر، وتوفي بعد خمسة أشبهس بمرض غسأمض سبب له

تايمز، الاسبوعية البريطانية عنَّ العالم الفرنسي سيلفان غاندون تأكييه أن سالامكان تعليل موت اللورد كارثارفون باصابته بالتهابات شديدة سببتها جراثيم طويلة العبمسر، كيانت في قبير الفُسرعسون، وليس تلك داللعنة،

وينشر غاندون نتائج ابحاثه قريبا في النورية العلمية المرموقة محاضر الجمعية الملكية، ويظهر فسها التناسب بين طول عمر جرثوم معين، سواء كان من صنف

الفيبروسات، ومدى قبوته في تسبيب الالتهاب ولم يستبحد عمالم الآثار

البكتـــبـريا او الفطريات او

البريطاني نيكولاس ريفز، مؤلف واحد من المراجع الرئيسية عن توت عنخ أمون، صحة استنتاج غاندون. وقال ان التقارير وقتها اشبارت الى وجود قطريات سبوداء اللون في القير. وأوضح أن دهناك فطريات تستطيع الصمود زمنا طويلا في بيثةً مثل تلك التي

نجنها في القبورة فكرة الاصابة الحرثومية ليست جييدة كشفسيير اوت كارنارفون، آلا أن التقارير وقتها قالت انه اصيب بالتهاب نتيجة لسعة من بعوضة. الا أن الكاتب والطبيب البريطاني ارثر كونان دويل، الذي اشتهر بتاليف روايات دشسرلوك هولز، رجح أن كارنارفون اصيب بالرض بعد استُنشاق الجراثيم التي كانت في القبر. ولم يستبعد ان يكون كهنة الفراعنة وضعوا الجراثيم في

القبر قصدا عقابا لمن يصاول

مصري قديم بعد ترميمة.

على رغبة منتجيها.

الروائية الطويلة.

ويعرض هذا العام في حقلة الافتتاح فيلم

رعرق البلح، للمخرج رضوان الكاشف الذي لن

يشارك في مسابقة المهرجان، لأن المهرجان

يقبل مشاركة الإضلام التي انتهت عملية

أنتاجها وطبعها وتحميضها العام الماضى

بعد أيها سيشارك في المهرجان، ويتوقف الامر

التسجيلية والروائية القصييرة والتصريك

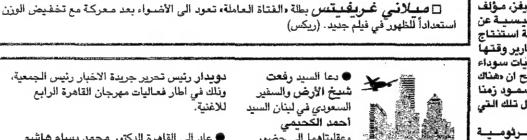
المخرج محمد كامل القليوبي، ولم يتحدد بعد

من سيسراس لجنة تحكيم مسابقة الافلام

ويبلغ عند هذه الاقلام ١٨ فيلماً، لم يتحدد

يراس لجنة تحكيم مسسابقة الأفلام

١٩٩٧ ودعرق البلح، ليس من بينها.





● تنظم جمعية الكتاب السياحيين المصريين مساء غد التلثاء ندوة عنوانها داجندة المرجانات المصرية واثرها سياحياً، يديرها الكاتب الصحافي حلال

● دعا السيد رفعت

شيخ الأرض والسفير

دويدار رئيس تحرير جريدة الاخبار رئيس الجمعية، ونلك في اطار فعاليات مهرجان القاهرة الرابع

● عاد الى القاهرة النكتور محمد بسام هاشم استاذ علاج الاورام في جامعة القاهرة. وكان شأرك وثلاثة من نظرائه في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا، اختارتهم اللجنة الدولية لتطوير مراكز الاورام، في علاج عشرين مريضاً ليبياً وتدريب الاطباء الاختصاصين على تقنيات العلاج الجديد.

 تسلم السيد على بن طالب منصب مدير الادارة العام لتسويق وسيطات النسيع في المقر الرئيسي للشركة سابك في الرياض، بعد ان عمل مديراً لتسويق الكيماويات في مكتب شركة سابك - اوروبا في العاصمة البريطانية.



تنشر مجلة دهاربرزه الاميركية صفحة بعنوان دفهرس هاريرزه تضم أرقاماً ومقارنات بجمعها محررو المجلة من وهي اخبار الساعة، وهي عادة ماينشر بعضها مع بعض ويترك للقارئ أن يستوحي منها ما يريد، بشكل نكي يغني عن أفنتاحية كاملة. وكنت قرأت اخر فهرس متوافر كاملاً كالعادة، وكنت أنساه لولا

الغارات الاميركية على السودان وافغانستان، فقد اكد الاميركيون انها كانت ضد مصنع لانتاج غاز الاعصاب في الخرطوم بحري، وقواعد لأسامة بن لابن في افغانستان بعد ان رعم الاميركيون ان لبيهم أبلة طاغية على تورطه في انفجاري نيروبي ودار السلام. أولى رقمين في «فهرس هاربرز» يظهران مدى «مهارة» الاستخبارات

- عدد الاخبار الصحافية التي نشرت حول العالم هذه السنة متوقعة تجرية نووية هندية: ٥٠٠. - عدد محللي وكالة الاستخبارات المركزية الذين توقعوا التجرية

وتبع ما سبق أرقام قد لا تبدو متقاربة من النظرة الأولى، إلا أن ما يجمع بينها موقف ضد التجارب النووية ودور الولايات المتحدة فيها: - نسبة زيادة الهند ميزانية دائرة الطاقة النووية هذه السنة: ٥٩ في

نسبة زيادة السياح الاميركيين الى الهند منذ سنة ١٩٩٣: ٥٥ في

- عدد السنوات التي تدرب خلالها علماء باكستانيون في الولايات المتحدة ضعن برنامج «الطاقة من أجل السلام»: ١٩ سنة. - مقارنة الزيادة في الانفاق على النزاعات العسكرية في الثمانينات مقابل السبعينات: سبعة الى خمسة (يعني انه مقابل كل خمسة دولارات انفقت في السبعينات على الحرب انفقت سبعة دولارات في

بعد ذلك ينتقل الفهرس بخبث الى الطاقة النووية في الولايات المتحدة، ويقدم أرقاماً تبدو بريئة، الا انها ليست كذك: - عدد سيارات الشحن التي تعتزم وزارة الطاقة استخدامها في نقل الفضلات النووية الى ولاية نيومكسيكو للتخزين هذه السنة: ٣٧

- عدد الحوادث التي تقدر الوزارة أن الشاحنات ستتعرض لها على الطرق حتى سنة ٢٠٠٢: ٥٠ حالثاً

- امكان الله ينام اميركي وهو يسوق سيارة: واحد من أربعة. واذا نظر القارئ الى الأرقام السابقة مرة احرى فهي تقول أن امكان وقوع حادث خلال نقل الفضلات النووية مرتفع جداً، وقد

ينتقل الفهرس بعد ذلك الى مظاهر فقر أو بؤس لا تلقى اهتماماً كافياً من وسائل الاعلام:

- عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين لقوا حتفهم منذ سنة ١٩٩٢ وهم يحاولون عبور الحدود الاميركية - المكسيكية: ١١٨٥ شخصاً. - نسبة زيادة النخل القومي في كوبا عليها في روسيا السنة الماضية: ١٢ في المئة.

- نسبة المولار من العملة المتداولة في روسيا: النصف. - عد عروض الشراء التي تلقتها الحكومة الروسية عندما عرضت شركة النفط الوطنية للبيع في أيار (مايو) الماضي: صفر. - نسبة خفض الثمن المطلوب للشركة بعد ذلك بشهر واحد: ٢٤ في

وينتقل الفهرس بعد ذلك الى منوعات اميركية النكهة: 

- حجم المناطق الزراعية التي خسرتها الولايات المتحدة من ١١٨٢ الى ١٩٩٢ لُلبناء فيها: ٥٠ ايكر (حوالي ٢٥ هكتاراً) كل ساعة. - عدد محاولات شركات بطاقة الكريديت بيع هذه البطاقات للمواطنين الاميركيين السنة للاضية: ٣٠٠ تريليون. - عدد كراتِ القدم من انتاج لوى فيتون التي بيعت السنة الماضية بثمن ٥٣٠ دولاراً للكرة الواحدة: ٨٧ كرة. - زيادة الصوت في فيلم «غويزيلا» على ضربة مطرقة: ١٧ مرة.

كنت في البداية أقرأ وفهرس هاربرزه للتسلية، ثم وجدت أن ثمة حكمة وراء الأرقام المجموعة، فأخذت أقارنها بأخبار الدنيا لأصل الى ما يحاول المحررون قوله:

شخصياً، ليست عندي أرقام عربية مقابلة، فنحن منذ اخترعنا الصفر على عداء مع الأرقام كلُّها. غير أنني وجدت ما ذكرني ب وفهرس هاريرز، وأنا أقرأ أقوالاً خفيفة جمعها دير ماكهيل في كتاب، فقد وجدت المؤلف ينسب الى رجل العصابات الشهور ال كابوني قوله:

- تستطيع ان تحقق بكلمَّة طيبة ومسس، اكثر مما تحقق بكلمة وشعرت بأن هذه هي فلسفة السياسة الخارجية الاميركية اليوم.

إغد الولايات المتحدة وبريطان

والمنهدأ عنى اجراء متحاكمة

والم نفية الوكريي اعاد ومحكمة ال

إيراولابات المتحدة واسكوتك

يُرِينَ النَّعِينِ في صوفف والله

. درنت شوفت الام**دركي** -

ورب وقنت البونتان الغوم

الأنصاف والانتصالات

ينا الإسرائيب الازالة

الرافاد حطة الإستشاب

مي في التسبق المقومينية.

الخباد الأوسة الاخسيسرة

بناساعد سسق عطية

نَمْ تُوَافِرَتُ مِي سُمَانَهُا ﴿ اعْسِلاْ

نسول السنااع غيي البكوسغي

المِنا وَالنِي مَا يَشْهِا

المسابدع القلبانا

المنا حرب تاردة الحريقية. حتى

اللهم ظلنسرة الإولى في المتأولية

المعملني وتستبسنسس وقسد يبضية

وألجنونيا وتسرقها على شتغير

والإسرا استعانها عوامل إمنية

ألب فبيوبين الوخسة الراهن في

السوفرطية أنبود وبين وضعها

ينتن عننت أعشيل اول رقيص

المطنفية لنول هلوي مستنشفعة

أنتل الويقيا وجنوبها وغوبها

الط العالد الشائدة وحسم الأمو

تقويات رياضية.

المنع بزيسكن أن تطالل

المن من رسسيد مسر المنافعة المساوكة في تظاهرة المنابع المنافعة في صراكش فيود المابع المدافعة في صراكش فيود

المُتَّادُّ الْمُتَّادُّةُ الْمُتَّادُّةُ الْمُتَّادِّةُ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِةِ الْمُتَّادِةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِّةِ الْمُتَّادِةِ الْمُتَادِّةِ الْمُتَّادِةِ الْمُتَّادِةُ الْمُتَادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ لِلْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّذِي الْمُتَّادِةُ الْمُتَادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَادِّةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّالِقِيلِيْعِي الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّالِقِيلِيقِي الْمُتَادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُتَّادِةُ الْمُلِيلِيقِي الْمُتَادِةُ الْمُتَّالِقِيلِيقِي الْمُتَّالِقِيلِيقِي الْمُتَادِّةُ الْمُتَّالِقِيلِيقِي الْمُتَالِقِيلِيقِي الْمُتَالِقِيلِيقِي الْمُتَالِقِيلِقِيلِيقِي الْمُعِلِقِيلِيقِي الْمُتَالِيقِيلِقِيلِيقِي الْمُعِلِيقِي الْمُعِلِي الْمُعِلِيقِي الْمُعِل

والمناسنة كاست وستشابكة.

### فيلمان جديد وقديم في افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية

🗖 القاهرة – محمد بياب

■ يكرم المهرجان القومي للسينما المصرية في دورته الرابعة التي تقام بشكل استثنائي فيَّ الفُّتْرة منَّ ١٣ الى ٢٠ تشرين الأول (اكتوبرُّ المقبل الفنانين: محمود مرسى وهدى سلطان وسناء جميل والمخرجة عطيات الأبنودي.

ويقيم المهرجان احتفالية خاصة بالفنان يوسف وهبى لمناسبة صرور مشة عام على مولدم تتضمن اصدار كتاب يرصد مسيرته السينمائية كمخرج ومؤلف ومنتج وممثل. وينظم المهرجان كنلك معرضاً لصور الفنان الراحل يقام في غاليري مركز الهناجر للفنون. ويجري حالياً تَرميم فيلم دالدفاع، الذي اخرجه وَهُبِي وَقَامَ بِبطولتُهُ العامِ ١٩٣٥ ليعرض في

إطار فعاليات المهرجان. إلى ذلك، قرر رئيس الرقابة على المصنفات الفنية ورئيس المهرجان على أبو شادي

#### ترسيخ تقليد جنيد بأن يتم عرض أحد الأقلام المُصريَّة الجبيدة الميزة في حقلة الافتتاح. وكان التقليد المتبع في المهرّجان عرض فيلم

### المؤتمر الأوروبي لأطباء القلب يبدأ اعماله في فيينا

□ فيينا - عبدالمنعم توفيق

■ بدأت أمس في أرض المعـــارض في العاصمة النمسوية فيبينا اعمال المؤتمر الأوروبي الد ٢٠ لاطباء القلب والذي يشسارك فيه ٢٤ ألف شخص من جميع أنحاء العالم، كما تقام معارض لجموعة كبيرة من شركات الإنوات الطنية.

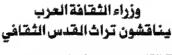
وسبق افتتاح المؤتمر احتفال كبير. وصرح رئيس المؤتمر غونتر برايتهارت ان امراض القلب ستصبح قريباً من اسباب الوفاة الأولى في العالم بسبب السمنة وقَّلةُ الحركة، لذلك يوزع اثناء المؤتمر كتيب لتوضيح اكيف تعبش في صحة جيدة.

وفي هذا الإطار عقبت ندوة حضرتها

مجموعة كبيرة من الاطباء المتخصصين في امراض القلب لشرح اهمية الجهاز الجديد EBCT (الكترونيك بسيم توموغرافي) وهو

من الإجهزة الدَّقيقة جداً ويساعد الريض والطبيب المعالج على اكتشاف المرض والعلاج مبكراً، وخصوصاً في الإعضاء الهامية في جسم الانسيان مثل المخ والقلب والرئتين وآلاوعية النموية، لأن الجهاز يقوم بتعجيل حزم الالكترونات قبل اختراقها للجسم البشري. كما يمكن الحصول بواسطته على صور متَّتَّالية في فترات زمنيَّة قصيرة

يوجد ثلاثة من هذا الجهاز في النمسا و٦ في المانيا و٤٦ في جميع انصاء الولايات



🛘 القاهرة - مصطفى ابو هارون

🗃 تبدأ فعاليات النورة العاشيرة لوزراء الثقافة العرب في الشارقة من تشرين الثاني (نوفمير) المقبلُ تحتُّ رئاسةٌ وزيرُ الثقافَّةُ والإعلامُ الإصاراتي الشبيخ عبد الله بن زايد ال نهيان، وتناقش ألنورة التراث الثقافي للقبس الشريف وتأسيس قناة فضائية عربية مشاريع الثقافة في النول العربية.

وقال وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني إن الوزراء سيبحثون مستقبل الثقافة العربية في القرن المقبل، واصدار تشريع عربي لحساية المسفات الفنية، وانشاء الموسوعة العربية الثقافية، ودراسة انشاء صنبوق عربي للتنمية الثقافية. واضاف إن الدورة ستبحث التجربة المصرية في التنمية الثقافية، ودور القطاع الخاص في تمويل المُساريع الثَّقَافَيَّةُ العربية، وبحث انشطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة السابقة.

ويسبق الاجتماعات الوزارية اجتماعات اللحنة الدائمة للثقافة العربية لاعداد جدول الاعمال، ومناقشة المواضيع المطروحة على جدول

### اكتشاف خزف من العطر الفاطمي في شمال مصر

■ القاهرة - «الحياة» - عثرت بعثة المجلس الأعلى المصري للآثار على مبجموعة من الآثار الفرعونية في جزيرة تنيس الواقعة في بحيرة المنزلة في شمأل مصر. وتعود اهمية القطع الخزفية التي عثر عليها

في الجزيرة الى كونها تثبت أنَّ الخزف ذا البريق المُعَمِنِي الذي يعد من أروع منتجات المُسرَّفَ الاسلامي ابتكر في مصر. كما عثر ايضاً على مجموعة من المنسوجات، والمعروف ان ملايس خلفاء الفاطميين كانت تصنع في هذه الجزيرة. ومن حانب أخر عثر على مجموعة من الصهاريج الَّتِي كَانَتَ تَسْتَخُدُم فِي تَضْرَيْنَ مِياهِ النَيلَ فَي شمال الجزيرة نفسها. وكان بعض المؤرخين ذكر أن مساه النبل كانت تنقل الى هذه المدينة في الراكب، وكانت تنيس من أكبر منن شمال مصر إلى أن اندثرت نتيجة للعواصف الرطية الشسدة في القرن السادس عشر الميلادي.

تتوقع

مولودا



 لنين - رويترز - قالت صحيفة أمس أن ميلاني براون عضو فريق «سيايس غيراز» الغنائي الشهير أصبحت حاملاً لتلحق بزميلتها فيكتوريا أدامز وافالت صحيفة تنبوز أوف ذي ووراد، أن برأون وخطيبها جيمي جولزار يعتزمان الزواج بعد انتهاء جولة غنائية للغريق بالولايات المتحدة هذا الاسبوع. ونقلت الصحيفة عن ميلاني (٢٣ عاماً) قولها: وإنا لا أقول نعم ولا أقول لاء. وأفادت الصحف الاسبوع الماضي أن فيكتوريا ادامز حامل في شهرها الثالث لكنها لا تعترم ترك الفريق. وتحقق اغاني الفريق أعلى مبيعات في نحو ٤٠ بلداً وياع البومهن الأول حوالي ٢٠ مليون نسخة.

http://www.alhayat.com

السعويية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الإمارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاربن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيها America 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1 CYE - Demmerk 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Romania US\$1.80 - Spain 250 Peserss - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 400000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25